



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية في موضوع

التحف المعدنية في متحف طارق رجب بالكويت

(دراسة أثرية فنية مقارنة)

إعداد الباحثة
إيمان زهدى محمد عقل

إشراف

أ.د / محمد حمزة إسماعيل
أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية
وعميد بكلية الآثار جامعة القاهرة

أ.د / شبل إبراهيم عبيد
أستاذ الآثار والفنون الإسلامية
بكلية الآثار جامعة القاهرة

القاهرة

٢٠١٧

المقدمة

المتاحف عبارة عن مرآة تعكس حضارة الشعوب وتراثها الإنساني بما تزخر به من مقتنيات ، كما انها دليل حي يربط الماضي بالحاضر ووسيلة لنقل المعرفة الثقافية جيلا بعد جيل .أولت الكويت اهتماما كبيرا بالمتاحف باعتبارها احد الأنشطة الثقافية المهمة في المجتمع¹ ، لذلك نجد التنوع في متاحفها والتي تلبى أذواق جميع الزائرين ، فنجد متاحف تاريخية تعبر عن حياة اهل الكويت القديمة والمظاهر المعيشية والعادات والتقاليد والبيوت والشوارع التاريخية² ، ونجد متاحف إسلامية والتي تحتوي على مجموعات نادرة من المصاحف والمخطوطات العربية والادوات الموسيقية والدروع والأثاث الإسلامي القديم والمجوهرات سواء ذهبية او فضية ومشغولات معدنية ومطرزات وازياء عربية قديمة . كما نجد متاحف العلوم والطبيعة والبيئة والصناعة والتي تتعلق بكل ما يخص الأمور العلمية مثل علوم الفضاء والحيوان والتكنولوجيا³ .

وما يهمنا بين تلك المتاحف المتاحف الخاصة والتي قامت بمجهودات اصحابها بداية من اقتناء هذه المقتنيات وجمعها و تصنيفها ثم عرضها في بيوت خاصة مجهزة بأساليب عرض مناسبة لتشارك العامة بها وكل ذلك مجهودات شخصية يشكر اصحابها عليها . ولا بد ان نذكر هذه المتاحف الخاصة المبعثرة في المنازل منها متحف طارق رجب ، متحف دار جيهان⁴ ، متحف بيت السدو⁵ ، متحف بيت ديكسون⁶ ، متحف بيت البدر ، متحف بيت الكويت للأعمال الوطنية¹

¹¹ (دمز فيليب: دليل تنظيم المتاحف، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1993، ص193؛ محمد الشويح: المتاحف في العالم العربي، مجلة تراث، العدد 91، يونيو 2006، ص21؛ مجيد حميد عارف، المتاحف الانتلوجية الشعبية التراثية، دراسة في مفهومها وأسلوب العرض فيها ،مجلة التراث الشعبي ،وزارة الثقافة والاعلام ،مجلد 16، عدد 2، ص45؛ سعيد الحجى :متاحف الآثار هويتها ،تطورها ،واقعا المعاصر ،مجلة جامعة دمشق،المجلد 30 ،العدد 4، 2014، ص559

² Stolow N, Procedures and conservation standards for museum , collection in transit in transit and Exhibition, Unesco Press, paris, 1984. P. 18.

³ (البوابة الالكترونية الرسمية لدولة الكويت e.gov.kw

⁴ (متحف دار جيهان للخط الإسلام يقع في منطقة الجابرية قطعة 12 شارع 1. يضم هذا المتحف أكبر مقتنيات للخط الإسلامي. وتعود ملكيته لطارق رجب وزوجته.

⁵ يقع في منطقة جبلة بجانب متحف الكويت الوطني. ويشتهر بحياكة الصوف والخيام.أنظر : خالد عزب، المجموعات المتحفية الخاصة في الوطن العربي.- دوية كان التاريخية.- العدد الحادي عشر؛ مارس 2011. ص 92.

⁶ يقع في منطقة شرق شارع الخليج العربي شرق قصر السيف. تعود ملكيته لتاجر اللؤلؤ محمد العصفور واتخذ الكولونيل هارولد ديكسون هذا البيت مقراً له ولزوجته فيوايت ديكسون التي أطلقت على ولدها إسم سعود. يعد هذا البيت نموذجاً لبيوت الكويت في القرن

، بيت لوزان ²، متحف سيف مرزوق الشمالان ³، متحف بيت المرايا ⁴، متحف السيارات التاريخية والقديمة والتقليدية ⁵، متحف بيت العثمان ⁶، متحف الطريجي ⁷.

متحف طارق رجب ⁸

التاسع عشر. أنظر : خالد عذب، المجموعات المتحفية الخاصة في الوطن العربي.-أنظر :جميل بن موسى الحميد:أهمية التأسيس للمتحف التعليمي في الوطن العربي ،مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية،،عدد 15،2006،ص342

¹ (يقع في منطقة الشيوخ السكنية شارع 7 منزل 32 بجانب المسرح التراثي. يضم كل ما يتعلق الغزو العراقي الغاشم أنظر : <http://www.almrsal.com/post/243878>

² (يقع في منطقة السالمية. تم بناءه عام 1929 وتم تحويله إلى دار عرض للفنون والتصوير وإحياء التراث الكويتي. أنظر ميرث حسن برعي :التربية المتحفية ودورها في تطوير التعليم النوعي بمصر والوطن العربي منظور تنموي ،المؤتمر العلمي السنوي الثاني ،معايير ضمن الجودة والإعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ،مجذ 2،2007،ص556

³ (يقع في منطقة الدعية. أنظر : <http://www.almrsal.com/post/243878>

⁴ (يقع في منطقة القادسية قطعة 9 شارع 94 منزل 17. تعود ملكيته للمرحوم الفنان التشكيلي خالد القطان وزوجته. يعد المنزل متحفاً للمرايمع إضافة الفنون التشكيلية عليها. أنظر : <http://www.almrsal.com/post/243878>

⁵ (متحف الكويت للسيارات التاريخية والقديمة والتقليدية :يحتوي المعرض على الإرث التاريخي للكويت في مجال السيارات. يضم المتحف سيارات أمراء الكويت وشخصيات كويتية وكتب حقبات زمنية وأحداث تاريخية .يفتح المتحف أبوابه من الساعة 9 صباحاً إلى الواحدة ظهراً ومن الخامسة عصرًا حتى الثامنة مساءً في منطقة الشيوخ الصناعية، قطعة 1، شارع 49، مقابل معرض ليكزيس الجديد. لمزيد من التفاصيل أنظر :وكالة كونا : متاحف الكويت مرآة تعكس حضارة البلاد وتراثها الإنساني أنظر :جريدة القبس الإلكترونية :كنوز متاحف الكويت العدد 15530

⁶ (وهو من البيوت التاريخية في الكويت وهو ملك عائلة العثمان(عبدالله عبداللطيف العثمان رحمه الله) ويتكون من مجموعة بيوت كبيرة. يعد هذا البيت أثرًا للعمار الكويتية خصوصاً لكونه خارج مينة الكويت وهو موصوف بـ11 قسيمة و بمساحة (9454 متر مربع) مقسمة على عدة مياني بمجموع 157 غرفة و عدد 16 مطبخاً و 61 حماماً. المبنى القديم مبني من الطابوق الأسمنتي و سقف جندل أما باقي الأبنية فتم بناءها بالخرسانة المسلحة و حوائط من الطابوق الأسمنتي الحاملة. يقع في منطقة حولي قطعة 2 شارع عبدالله العثمان. أنظر : وكالة الأبناء الكويتية كونا : متاحف الكويت عدد 3451

⁷ (شيماء الرويشد،المتاحف مرآة حقيقية تعكس حضارة الشعوب وتراثها الانساني ،17/5/2014م،اخبار الكوت،وكالة الأبناء الكويتية (كونا)

⁸ (من أعلام الكويت، أصيل معطاء في حقول تربية وفنية وإنسانية عديدة، لذا فقد أحبه الأمراء والمتعلمون والمثقفون والفنانون والأدباء، حتى البسطاء من الناس والفقراء في كل بلد زرع، وما أكثر البلاد التي زرما. يسكن في الجابرية منذ سنوات طوال تزده عن خمسة وعشرين عاما بجانب مدرسته العريقة الانجليزية الحديثة وجوار متحفه الشهير متحف «طارق» وجوار دار التراثية دار «السيد» ودار «جيهان» التي تقديرا لدور زوجته المخلصة الوثية التي شاركته رحلته الطويلة في درب العلم والفن وأم أولاده، الموجهة التربوية نور ود.زياد وم.نادر. عمل السيد طارق في مقتبل عمر، في جزيرة «فيلكا» منقبا عن آثارها، وهناك سحرته الحياة في هذه الجزيرة الكويتية التي تعتبر جزيرة شرقية من حيث احتفائها بالبساطة والتاريخ والفنون والحياة الشعبية، مما أثر في فكره وخياله وروحه، فقد تعرّف هناك على العديد من المعالم الأثرية واشتم رائحة التاريخ الزكية. يدرس السيد طارق في عاصمة الضباب واللايتيكيت لندن زنا طويلا، وهناك فتحت روحه على مزيد من ثراء الثقافة والفنون، حيث المعارض الفنية والمتاحف والمكتبات الزخرة بالكتب التي تتحدث عن الغرب والشرق، وعن كل الحضارات وأولها حضارتنا العربية والإسلامية، ليستحق عن جداره وإقتدار إدارة متاحف الكويت التابعة

متحف طارق رجب هو متحف من المتاحف الخاصة الموجودة في دولة الكويت والذي افتتح بجهد شخصي من صاحبه وذلك في عام 1980م ، ويقع المتحف في منطقة الجابرية¹ وقد عرف هذا المتحف عالميا لما يحتويه من تحف نادرة متعددة تعود للعصر الإسلامي بمختلف فتراته.تعود أهمية هذا المتحف الخاص للمجموعة النادرة من التحف المتنوعة والتي يفوق عددها 30 ألف قطعة منها ما يقارب 10 آلاف في حالة عرض دائم ومنها ما هو محفوظ وغير معروض² ، يتضح من خلال هذه المقتنيات وتنوعها تنوع فنون الحضارة الإسلامية من الشرق إلى الغرب وثنائها ، ويتضح ذلك التنوع من خلال المواد المعروضة فنجد التحف المعدنية و التحف الفخارية والزجاجية والخزفية ومخطوطات دينية كالمصاحف وغيرها من المخطوطات، ومشغولات مرصعة بالمجوهرات، وآلات موسيقية وأسلحة وأزياء عربية قديمة وأقمشة وتحف خشبية و عملات من فترات زمنية مختلفة³

أسباب اختيار الموضوع

تعددت الأسباب التي دعت لاختيار الموضوع منها عدم وجود دراسة شاملة تناولت الموضوع من قبل، كما تمتاز المجموعة موضوع الدراسة بتنوع المنتجات المعدنية ما بين أواني وأدوات وأباريق وشماعد وأسلحة وسيوف وخناجر والتي تميزت جميعها بتنوع أشكالها وهو ما يدل على مهارة الفنانين ، وكذلك محاولة التعرف على سمات الخطوط وأنواعها المنفذة على التحف المعدنية، فضلاً عن أنه لم يكن اختيارنا لمجموعة التحف المعدنية بمتحف طارق رجب كموضوع دراسة

لوزرة الإعلام آنذاك .أنظر :إبراهيم الجليل : طارق السيد رجب... أبو المتاحف وعاشق التراث والآثار ،جريدة الأنباء، الاثنين 17 أكتوبر 2011 ، -

1 (الجابرية، منطقة من مناطق محافظة حوايفي الكويت تقع غرب منطقة بيان وشرق منطقة حول يسميت بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ جابر بن عبد الله الصباح .تعتبر الجابرية منطقة سكنية وتجارية وإستثمارية وتنقسم المنطقة جغرافيا إلى اثنتي عشرة قطعة سكنية منها قطعتين إستثمارية مقسمة إلى أربع قطاعات وتحتوي الجابرية على 7490 منزل خاص. وتضم المنطقة عدد سكان يصل إلى 76,332 نسمة منهم 23,551 من الكويتيين و52,781 من غير الكويتيين، يتواجد معظم الأجانب في القطاع الإستثماري بينما يقطن المواطنون القطاع السكني وتكثر بها منازل السفراء والدبلوماسيين والشيوخ والتجار لما تميزت به المنطقة عن سائر مناطق الكويت . يوجد بها العديد من المحلات التجارية بالإضافة إلى المطاعم والمراكز الحكومية، وكباقي مناطق الكويت تنتشر في المنطقة المساجد والأسواق المركزية (جمعية الجابرية التعاونية وفروعها) والمركز الصحي (المستوصف) والمدارس. يوجد في المنطقة مستشفى مبارك الكبير وهو واحد من أكبر مستشفيات الكويت، وبنك الدم بالإضافة إلى كلية الطب، وجمعية أطباء الأسنان الكويتية.أنظر:مها سعد الفرج:النمو العمراني والسكاني لمنطقة الجابرية بدولة الكويت في الفترة من 1960-2005م،حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية بالكويت،الحولية 30،الرسالة 2010،315،ص 23

2 (خالد عذب، المجموعات المتحفية الخاصة في الوطن العربي.- دوية كان التاريخية.- العدد الحادي عشر؛ مارس 2011. ص 92.

³(مارلين جنكينز:الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني ، مجموعة الصباح، سندي ،لندن، 1983،ص23

صدفة بل دفعنى إلى ذلك التردد الدائم على المتحف منذ صغر سننى ،حتى كبرت وأردت الغوص والبحث فى اسراره ،وعلاوة على الجانب الفنى والإقتصادى فان البعد الإنسانى يطرح نفسه ،فأردت بهذا العمل تسليط الضوء على واحد من أهم الكنوز ببلادى .

صعوبات البحث:

- 1- فى مستهل الدراسة وجب علينا الإشارة إلى مشكلة أساسية واجهتنا يتمثل فى تحديد وظائف بعض التحف وتسمياتها لعدم وجود دراسات خاصة بذلك.
- 2- صعوبة التنقل فى بعض الفترات بين القاهرة والكويت ،وصعوبة الإضاءة فى المتحف والتي جعلتني أقوم بتصوير القطع أكثر من خمس مرات .
- 3- ندرة المادة العلمية وتفرقها فى بطون الكتب ،مما دفعنى إلى التردد إلى القاهرة بمقدار مرتين فى الشهر الواحد ،والمكوث بعض الأحيان لأكثر من أربعة شهور ،وقمت بزيارات متعددة إلى مكتبة الجامعة الأمريكية ،مكتبة المعهد الألمانى ،المعهد الفرنسى للآثار الشرقية ،المكتبة المركزية بجامعة القاهرة ،مكتبة كلية الآثار جامعة القاهرة ،فضلاً عن مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الكويت ،دار الآثار الإسلامية بالكويت وغيرها

أهداف الدراسة:

- * محاولة التعرف على أشكال وأنماط المعادن الإسلامية الموجودة بالمتحف
- * محاولة التعرف على إظهار العلاقة بين النص المكتوب ووظيفة التحفة
- * يهتم البحث بدراسة التحف المعدنية وتوثيقها توثيقاً علمياً مع دراستها دراسة تحليلية للتعرف على أبرز خصائصها الفنية والزخرفية
- * هدف الدراسة هو تأريخ بعض التحف ونسبتها إلى أماكن صناعتها بشكل دقيق من حيث الشكل العام والأسلوب الصناعى والزخرفى لها من خلال الدراسة المقارنة لنماذج من التحف المؤرخة.

الدراسات السابقة:

عن المراجع التي استفادت منها الباحثة فكان أهمها كتاب " تطور فن المعادن الإسلامى منذ البداية وحتى نهاية العصر السلجوقى" تأليف (أولكر ارغين صوى) ،وقام بترجمة الكتاب أ.د/ الصفصافى احمد مرسى أستاذ اللغة التركية بكلية الآداب عين شمس،والكتاب كما ورد فى مقدمة المترجم يحصر الدراسة منذ ظهور الإسلام (1هـ/ 622م) إلى نهاية العصر السلجوقى فى الأناضول (708هـ/ 1308م) وعرض مؤلف الكتاب كل ما يتعلق بالمعادن وطرق صناعتها وزخرفتها وكل ما يتعلق بمناطق صناعتها وعصورها ومدارسها وأماكنها وقد مزج بين التاريخ والفن وأبدى نقده وآراءه معتمداً على المقارنة التاريخية والاستنباط المدروس ،وقد تتبع المؤلف

دراسته للتحف المعدنية من بداية العصر الإسلامي حتى نهاية العصر السلجوقي وقد بين سمات تلك التحف المعدنية في كل عصر في شرق العالم الإسلامي وغربه، ويذكر مترجم الكتاب أن المؤلف قد استفاد من خبراء الخطوط وقراءة النقوش في إمكانية قراءة كتاباتها ، ويذكر المؤلف قوله "لقد كان السبب الرئيسي في اختياري فن المعادن كموضوع لهذه الدراسة، هو أنه لم تقم عليه دراسات كافية ، بل كانت قليلة جداً بالقياس إلى الدراسات التي تناولت الفنون الإسلامية اليدوية الأخرى. وخاصة انه لم يتم تناول الفن المعدني في العصر السلجوقي بعد حتى الآن ، أو أنه مازالت حوله العديد من المشاكل والمسائل التي لم تناقش أو تحل بعد " .

ويضيف مؤلف الكتاب أن هدفه من هذه الدراسة هو تصنيف الآثار المعدنية التي ترجع إلى العهود الإسلامية وحتى نهاية العصر السلجوقي وهدف الباحث من كتابه حصر نتائج واضحة عن في إضافات السلاجقة إلى فن المعادن .

ومن المراجع المهمة في الخط الكوفي كتاب د. إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1969، واستفدت من هذا الكتاب في معرفة تقسيمات الخط الكوفي وأنواعه في القرون الخمسة الأولى للهجرة، وهذا الكتاب بحق هو مرجع رئيسي في علم الكتابات الأثرية والخطوط . وأيضاً من المراجع التي استفدت منها كثيراً كتاب د. يحيى وهيب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، بيروت، 1994م، وهو من المراجع التي لا غنى للباحث في الكتابات الأثرية عنها .

ومن المراجع المعربة التي استفدت منها كتاب مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني ، مجموعة الصباح، سذبي ،لندن، 1983، وهذا الكتاب يتناول مجموعة من التحف الفنية في مختلف الفترات التاريخية والمحفوظة في مجموعة الصباح في الكويت ومن الملاحظ ان المؤلف أورد ذكر التحفة وقام بذكر مقاساتها وأبعادها بشكل سطحي فهو بمثابة كتالوج يعطى بطاقة تعريفية لكل تحفة فنية ليس أكثر وقد قامت الباحثة بالاستعانة بالصور التي أدرجت في هذا الكتاب وضمنها في بحثه مع التعمق في وصف وتحليل الخطوط والكتابات على التحفة .

وثمة مراجع أيضاً استفدت منها في الناحية التاريخية والفنية منها :

- محمد حمزة إسماعيل الحداد ،العمارة الإسلامية في أوروبا العثمانية ،المجلد الأول ،الطبعة الأولى ،جامعة الكويت ،الكويت
- محمد حمزة إسماعيل الحداد : دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش والآثار والنصوص الوثائقية والتاريخية 2003
- محمد حمزة إسماعيل الحداد :المجمل في الآثار والحضارة والفنون الإسلامية 2005

وقد أعتمدت على الكتب الثلاثة فى النواحي التاريخية والحضارية للدول موضوع الدراسة وكذلك أيضاً فى دراسة لبعض المصطلحات بعلم المعادن وبعض التحف لمقارنتها بنماذج الدراسة .

وقد أعتمدت أيضاً على مؤلفات الأستاذ الدكتور حسين عليوة وهى

- كراسى العشاء المعدنية فى عصر المماليك، مخطوط رسالة ماجستير، 1970م.
- المكان والفن الإسلامى ، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، 1982م.
- الكتابات الأثرية من حيث الشكل والمضمون، 1983م.
- الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل، 1984م.

وقد أستفدت منها من خلال الطرق الصناعية والزخرفية للمعادن وكذلك الاعتماد عليها فى نماذج المقارنة وكذلك الحالة الفنية للمعادن بمصر إبان العصر المملوكى.

وقد رجعت أيضاً إلى مؤلفات الأستاذة الدكتورة شادية الدسوقي عبد العزيز ومنها :

- الأشغال الخشبية فى العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية 2003
- دراسة جديدة لتحفتين معدنيتين فى الفن الإسلامى بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة ،المؤتمر الدولى الثالث لرابطة العمارة والفنون الإسلامية، مجلة كلية الآثار، العدد 15 ، 2010م.

وقد أستفدت منها فى بعض التأصيلات الخاصة ببعض الوحدات الزخرفية وكذلك نماذج المقارنة الخاصة بالحقبة العثمانية .

الرسائل العلمية:

صلاح حسين العبيدى: التحف المعدنية فى الموصل فى العصر السلجوقى، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (رسالة ماجستير) ، 1965م، وهى من الرسائل العلمية التى تم الرجوع إليها عند الحديث عن المعادن فى العصر السلجوقى، رسالة عبد الأمير حسين عبد الامير محمد الشمري: التحف المعدنية المغولية، دراسة أثرية فنية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (رسالة ماجستير)، 1975.

ومن الرسائل العلمية التى استفدت منها رسالة د. شبل إبراهيم شبل عبيد: دراسة للكتابات الأثرية على الخزف الأيرانى وحتى نهاية الحكم الإيلخانى ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1995م ، وقد استفاد الباحث من هذه الرسالة حق الاستفادة فى منهجية دراسة التحف الفنية السلجوقية والإلخانية الخزفية والتي نشرها الباحث فى رسالته. ورسالة "التحف المعدنية الإيرانية فى العصر القاجارى " فى ضوء مجموعات جديدة"، لنسرين على أحمد ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، 2012، وقد اشتملت الرسالة على العديد من التحف القاجارية المعدنية من أباريق وطسوت وسيوف ، وأعتمدت عليها فى المقارنة بين هذه

التصاوير وتصاوير التحف الفترة موضوع الدراسة. و من الرسائل العلمية التي استقت الدراسة منها معلومات غاية في الأهمية في التحف المعدنية رسالة هدى صلاح الدين عمر محمد ،التحف المعدنية بخانيات بخارى وخوقند وخيوه خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين /الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ، رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ،2015، وقد استفدت منها في دراسة الطرق الصناعية والزخرفية للتحف المعدنية ، فضلاً عن أهم المواد الخام ودراسة النقوش الكتابية.

ومن الدوريات العلمية التي استفادت منها الدراسة مجلة أبجديات وهي تصدر عن مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية،وهي من المجلات المتخصصة في حقل الكتابات والخطوط وهي مرجع لا غنى لأى باحث في مجال الكتابات والخطوط العربية ،وكذلك فقد استفدت كثيراً من مجلة حروف عربية والتي تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي من المجلات المتخصصة في الخط العربى وينشر بها نخبة متميزة في مجال الخط العربى فى العالم،وأيضاً من المجلات العلمية التي رجع إليها الباحث مجلة المورد العراقية وقد تناولت في عدد خاص لها الخط العربى ونشرت بها مجموعة من الأبحاث القيمة .

المراجع الأجنبية

لقد حظيت الفنون الإسلامية بكل فروعها بعناية العديد من الباحثين والدارسين على مختلف أجناسهم فى كل زمان ومكان، وقد استفدت مما نشره هؤلاء الباحثون بعدد من الصور التي نشروها فى كتب ومقالات؛ وكان نشرهم لتلك القطع الفنية يمتاز بصورة جيدة فى الإخراج لكنها لم تحظ بدراسة متعمقة وهذا ما حاولت استجلاءه فى هذه الدراسة ومن هذه المراجع الأجنبية التي استفدت منها كثيراً :

James, (W .A) : Islamic metalwork, the NuhadEs– Said Collection

Sotheby , London .1982.

وهذا الكتاب من الكتب المهمة التي عاونت الباحثة فى معرفة القطع الفنية المنشورة فى مجموعة نهاد السعيد وقد استفادت الباحثة ببعض الصور المنشورة فى الكتاب وأضاف إلي القراءات الدراسة التحليلية مع ترجمة لبعض من صفحات هذا الكتاب

– Mark Zebrowski: Gold, Silver \$ Bronze from Mughal India, Alexandria Press, language king.

وقد استفدت منه فى التعرف على مميزات المعادن المغولية الهندية وأنواعها وأشكالها

- **Pedro Moura:** what happened to the mughal furniture the Role of the imperial Workshops, the decorative motifs used, and the Influence of Western models, muqarnas, vol.21, 2004.

Stephan Vernoit , The Nasser D. Khalilli collection of Islamic art , Vol 23
-1

Occidentalism, The Islamic Art in 19th century , The Nour foundation in association with Azimuth editions and Oxford University Press, 1997.

حيث تعد مجموعة " ناصر خليلي من أضخم وأكبر المجموعات الفنية بصفة عامة ، وقد ضمت عدد كبير من التحف المعدنية والتي عرضت في أكثر من جزء من أجزاء المجموعة ، وقد استفدت منها في الدراسة المقارنة مع نماذج من فترة الدراسة.

المنهج المتبع في الدراسة

اتبعت الباحثة في دراستها للموضوع الذي يحمل عنوان التحف المعدنية بمتحف طارق رجب - "دراسة أثرية فنية مقارنة" المنهج الوصفي التحليلي مع منهج المقارنة وتمثل المنهج الوصفي في الدراسة في الباب الأول أما الباب الثاني فيمثل الدراسة التحليلية والدراسة المقارنة، والبحث في مجلدين الأول يضم المتن والثاني يضم الأشكال و اللوحات ، و يبدأ البحث بمقدمة عن الموضوع ثم التمهيد التاريخي الذي تناولت فيه بصورة موجزة نبذة عن دراسة للحالة التاريخية والفنية لدول المشرق الإسلامي من القرن الأول الهجري (7م) إلى القرن الثالث عشر الهجري (19م).

الباب الأول : الدراسة الوصفية

الفصل الأول : أدوات المائدة

الفصل الثاني: المباخر

الفصل الثالث : أدوات الإضاءة

أ . المسارج

ب . الشماعد

الفصل الرابع : الأسلحة

الفصل الخامس : ادوات متنوعة

أ . المحابر

ب . المرايا

ج . الادوات فلكية

د . مطارق الابواب

هـ . المقصات

و . الأقفال

الباب الثاني: الدراسة التحليلية

الفصل الأول: المواد الخام والأساليب الصناعية

الفصل الثاني: الأساليب الفنية و الزخرفية

الفصل الثالث: العناصر الزخرفية وتشمل :

المبحث الأول: الزخارف النباتية

المبحث الثاني: الأشكال الهندسية

المبحث الثالث: رسوم الكائنات الحية

المبحث الرابع: النقوش الكتابية

المبحث الخامس: العناصر الزخرفية المعمارية

الفصل الرابع: الدراسة المقارنة

الخاتمة ونتائج البحث

قائمة المصادر والمراجع

والمجلد الثاني يضم :

فهرس اللوحات والأشكال

كتالوج اللوحات والأشكال ويضم 170 لوحة و 91 شكلا

وقد اتبعت الباحثة فى عملية الوصف التعريف بكل تحفة فنية وذكر رقم اللوحة بكتالوج الدراسة، ثم رقم الشكل ونوع التحفة، ثم التاريخ إن وجد أو ترجيح النسبة لتاريخ ما، ثم ذكر مكان الصناعة ثم المقاسات إن وجدت، وذكر نوع الخط المستخدم ونوع الكتابات سواء أكانت هذه الكتابات دينية أو تسجيلية أو دعائية، أو كتابات تتضمن حكم أو أمثال أو كتابات تسجيلية. أما الجزء التحليلى خاص بدراسة المواد الخام وأشكال التحف المعدنية موضوع الدراسة ، وتطورها على مر العصور ، ثم تناول العناصر الزخرفية سواء نباتية أو هندسية ودراسة مراحل تطورها مع التركيز على تأصيلها ، ثم دراسة النقوش الكتابية مع التركيز على نوع الخط وتطوره على مر العصور ، ودراسة الخط من حيث الشكل والمضمون سواء نقوش دينية أو مذهبية ودعائية ، ونقوش تسجيلية

ويلى ذلك الخاتمة التى اشتملت على أهم إضافات الدراسة وأهم النتائج وينتهى البحث بعمل كتالوج الدراسة وهو يمثل الجزء الثانى من الرسالة، واشتمل هذا الكتالوج على ثبت للأشكال واللوحات التى قام الباحث بدراستها، يلى ذلك كتالوج اللوحات الذى تضمن عدد(91) شكلاً منها(3)خرائط توضيحية إحداهما تمثل الدول التى تعاقبت على حكم إيران ، والثانية والدول التى تعاقبت على حكم مصر، والثالثة تبين سير معركة عين جالوت وبتالوج الأشكال عدد(91) شكلاً من عمل الباحث ، أما كتالوج اللوحات فتضمن عدد(170) لوحة لعدد(140) تحفة معدنية من متحف طارق رجب ،(30)تحفة كدراسة مقارنة لمجموعة من المتاحف والمجموعات الخاصة ، قام الباحث بدراستها.

وبعد أن أوجزت عرض بحثى أشكر الله عزوجل كما شكره سيدنا سليمان عليه السلام ﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل: 19] فالشكر لله على نعمائه والشكر لنبيه محمد ﷺ الذى بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة فكشف الله به الغمة وجاهد فى الله حق جهاده

حتى أتاه اليقين ،فأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أصحاب الفضل على بعد الله عزوجل إلى أبي العزيز وأمي الفاضلة ،لما أولياه لى من رعاية يعجز لسانى عن شكرهما فاللهم متعهما بالصحة والعافية وارحمهما كما ربياني صغيرا،ومتعهما بالصحة والعافية.

وتتقدم الباحثة بأسمى آيات الامتتان والتقدير والعرفان إلى العالم الجليل صاحب الخلق القويم والمنهج الحكيم الأستاذ الدكتور/محمد حمزة أسماعيل الحداد عميد كلية الآثار جامعة القاهرة على كل ما أولاه له من رعاية أبوية وعلمية فيعجز القلم واللسان عن التعبير عما يجيش به القلب ويدعو الباحث ربه عزوجل أن يتمتع أستاذه الكريم بموفور الصحة وطول العمر وحسن العمل. وتتوجه الباحثة بخالص الشكر والامتتان والتقدير إلى الأب قبل الأستاذ الدكتور/ شبل ابراهيم عبيد ،أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرةعلى ما قدمه من نصائح علمية غالية استفادت منها الباحثة كثيراً،فضلاً عما زودّه به من الكتب العديدة والبحوث القيمة فى مجال الكتابات الأثرية والخط العربى ،وتتوجه الباحثة بمزيد من الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة شادية الدسوقي عبدالعزيز أستاذ الفنون الإسلامية ، ورئيس قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة جزاء ما قدمته من نصح وأرشاد، فلم تضن على الباحث بتوجيه أو اهتمام أو إمداد بكتاب أو بحث، أو رسالة علمية، فله منى كل الاحترام والتقدير والدعاء لرب العباد ليمده بالصحة والعافية وحسن العمل، والأستاذ الدكتور / حسين عليوة أستاذ الفنون الإسلامية وعميد كلية الآداب جامعة المنصورة الأسبق لتفضلة بمناقشة الرسالة فهذا وسام أضعه على صدرى لقيام عالم كبير بمناقشتى .

وأخيراً أن كنت قد وفقت فيما رميت فمن عند الله وإن كانت الأخرى فمن نفسى والشيطان "

والله ولى التوفيق .

التمهيد

دراسة للدور السياسى والفنى لدول المشرق الإسلامى

(مصر - سوريا - إيران - تركيا - الهند).

كان للمعادن أهمية كبيرة فى حياة الإنسان ، منذ أن إهتدى إليها فى قديم الزمان وحتى يومنا هذا ، وربما كان أول غرض إستخدامه الإنسان فيه هو الدفاع عن النفس ضد الحيوانات وعدوه من بنى الإنسان ؛ فصنع منها الأسلحة، ثم بعد ذلك الأوانى المختلفة والمتنوعة والتي تناسب متطلباته اليومية ، وأهم هذه المواد التي إستخدامها الصانع فى العصور الإسلامية هى النحاس، والحديد ،والبرونز، والذهب، والفضة وكانت طبيعة كل معدن من هذه المعادن تستلزم طُرقاً مختلفة فى تنفيذ الزخارف والرسوم المراد تنفيذها عليها¹.

وتعد التحف المعدنية من بين الفنون التطبيقية التى برع المسلمون فى صناعتها على مر العصور، على الرغم من أن المسلمين قد ورثوا بعض الأساليب الصناعية والزخرفية المعدنية من الحضارات القديمة ولاسيما إيران، إلا إنهم نجحوا فى تطوير تلك الأساليب، بل وإبتكار البعض الأخر بحيث تنوعت الزخارف ما بين زخارف نباتية وهندسية وكتابية².

أولاً: الدور السياسى والفنى لمصر:

لقد كانت مصر قبل الفتح الإسلامى ولاية رومانية(31 ق.م- 284م)، بعد أن ورث الرومان حكم البطالمة فى مصر⁽³⁾، وأصبحت مصر تدين بالولاء للدولة الرومانية وذلك بعد انتصار مؤسسها " أغسطس قيصر " على "كليوباترا" فى موقعة اكتيوم البحرية عام 31ق.م⁽⁴⁾ ، وبانتحار " أنطونيوس" وفى العام التالى انتحار " كليوباترا "، انضمت مصر إلى الإمبراطورية الرومانية⁽⁵⁾ ، وبموتهما تنقرض سلالة البيت البطلمى، وتقع مصر تحت السيادة الرومانية والتي استغلت كل موارد مصر⁽⁶⁾ ، لقد اضطربت أحوال المصريين وتدهورت وأغلقت أمامهم أبواب المناصب العليا وذلك نتيجة الأعباء المالية والضرائب التي فرضت عليهم⁽¹⁾،وبعد ذلك غزى

¹حسن الباشا : موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، المجلد الثانى ، ص 186.

A. V. William Jackson: history of India, vol.1.p.147.

² عبدالله عطية عبدالحافظ :دراسات فى الفن التركى ،الطبعة الأولى ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة 2007م،ص52

⁽³⁾ عطية القوصى، تاريخ مصر الإسلامية، دار الثقافة العربية، القاهرة، 2005، ص9.

⁽⁴⁾ سيده اسما عيل كاشف، مصر فى فجر الإسلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 1970، ص3.

⁽⁵⁾ سيد أحمد على الناصري، مصر فى عصر الرومان، القاهرة، 1983، ص20.

⁽⁶⁾ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسى، ج1، القاهرة، 1974، ص236.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير))

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة - آية 11)



إهداء

أهدى هذا البحث إلى ...

- والدي ووالدتي الأعزاء ، أطال الله عمرهما وجزاهما عنى خير الجزاء ..
- إلى أخواتي الأحباء ..
- إلى صاحب الفضل الكبير وصاحب البصمة الحقيقية لهذا العمل، الراحل المغفور له بإذن الله الأستاذ / طارق رجب ، والذي رحل عن عالمنا قبل أن يخرج هذا العمل إلى النور .
- إلى كل من كان له الفضل في إخراج هذا العمل المتواضع ..
- إلى زملائي الباحثين طالبي العلم راجيتا أن يستفيدوا من هذا البحث خير الإستفادة ..
- إلى أساتذتي الأجلاء الذين قدموا لي الكثير من العون والمساعدة والتشجيع المتواصل على إنجاز هذا البحث ..

والله من وراء القصد ،،،

الفرس مصر وأستولوا عليها عام(619م/1223م)، ودام حكم الفرس لمصر نحو عشر سنين، وفي عام(628م/1231م) توفى ملك الفرس " خسرو" وأعتلى ابنه " شيرويه" العرش، وطلب الصلح مع روما والذي كان ضمن شروط الأئسحاب الفارسي من مصر، وبالفعل تم الأئسحاب وعادت مصر مرة أخرى إلى الإمبراطورية الرومانية⁽²⁾

بدأ التفكير و التخطيط لفتح مصر ،عندما طلب عمرو بن العاص من الخليفة عمر بن الخطاب السماح له بالسيّر إلى مصر ، و ذلك في الجابية بعد فتح الشام، حيث أن فتحها سيكون تأميناً لفتوحات الشام و مقر الخلافة، فضلاً عن الدور الحيوي التي تلعبه مصر في دعم الإمبراطورية الرومانية ؛ حيث كانت المخزن الذي يمد تلك الإمبراطورية، و عاصمتها القسطنطينية بالغالل، و بذلك يكون الإستيلاء عليها كسر لشوكة مقاومة الروم في شمال الشام⁽³⁾،تولي عمرو بن العاص ولاية مصر و برغم هذا السلطان الواسع ظل عمرو بن العاص نموذجاً للأمير المسلم الخاضع للخلافة و الأمين على تنفيذ تعالما المباشرة⁽⁴⁾، و كان من ثمار الفتح العربي لمصر التعريب و إنتشار اللغة و الكتابة العربية⁽⁵⁾، حيث لم تمضي فترة طويلة على الفتح حتى إحتلت اللغة و الكتابة العربية مكانة مميزة⁶.

كان للعصر الأموي في مصر دوراً كبير في تاريخ مصر، خاصة في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان (65: 86هـ / 685: 705م)؛ الذي قام بحركة كبيرة من التعريب و صبغ الدواوين و المكاتبات بالصبغة الإسلامية، حيث أمر عامله على مصر عبد العزيز بن مروان(72: 85هـ / 691: 704م) بإبطال طراز عقيدة التثليث من على البردي و النقود، و أمره أن يكون طرازها الجديد ذا طابع إسلامي خالص بعبارة شهادة التوحيد⁽⁷⁾.

بدأ العباسيون تدبير أمر دعوتهم في خراسان، و لكن تقرر على أرض مصر مصير هذه الدعوة، امتلأت فترة الولاة العباسيين بالأحداث السياسية التي ظهرت فيها شخصية مصر⁸، و

(1) Milne, J.G, history of Egypt under Roman rule, London, 1898, p.115

(2) الفرز بتلر، فتح العرب لمصر، ترجمة محمد فريد أبو حديد، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1933، ص66..

(3) سيدة إسماعيل الكاشف : مصر في عصر الولاة ، مكتبة النهضة ، ص

- إبراهيم أحمد العدوي : مصر الإسلامية درع العروبة، ج17، القاهرة 1992م، ص 31

(4) صلاح أحمد البهنسي : تاريخ مصر الإسلامية منذ بداية الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر المملوكي القاهرة 1998م ، ص 25

(5) ساعد على انتشار اللغة و الكتابة العربية اعتناق كثير من المصريين الدين الإسلامي لذلك أقبلوا على تعلم اللغة العربية لأداء الصلاة و باقي الفروض الأخرى .

(6) محمود محمد الحوزي : مصر في العصور الوسطى من العصر المسيحي حتى الفتح العثماني ، القاهرة 2002م ، ص ص 74:

76

(7) سعيد مغاوي : الكتابات العربية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الولاة على البرديات و السكة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1989ص ص 20

(8) جمال الدين الشيال : تاريخ مصر الإسلامية ، الطبعة الثانية ، القاهرة 2007، الجزء الأول ، ص34

قدرتها على فرض معالم تلك الشخصية، و كان الصراع الذي قام بين الأمين و أخيه المأمون التغرة التي انطلقت منها طلائع الشخصية المصرية و ميلها إلى الإستقلال بأمورها ؛حيث تطور الأمر من نزاع بين الأمين و المأمون إلى نزاع بين رجال البلاد للإستئثار بالسلطة من دون الخلافة⁽¹⁾

فى عهد الخلافة العباسية استقلت بعض الدول عنها استقلالاً تاماً، بينما أخذ بعضها يتجه نحو إستقلال جزئى تصبح البلاد فيه تابعة للخلافة اسماً⁽²⁾ ، وذلك بعد أن ضعفت سلطة ونفوذ الخليفة العباسى الموجود فى بغداد فى أواخر القرن الثالث الهجرى /التاسع الميلادى بدأت حركات التمرد والانتقال السياسية تطل برأسها داخل الإمبراطورية الإسلامية ، وكانت مصر حينذاك إحدى البلدان التى أعلنت إستقلالها و ساد حكم كلاً من الطولونيين (255-293هـ/868-905م) ، والأخشيديين³ (324-352هـ / 935-964م) ، وقد ظهرت عناية الدولة الطولونية فى الأستفادة من موقع مصر على طريق التجارة العالمى بين الشرق والغرب ،وتشجيع التجارة حتى أصبحت الإسكندرية تنافس بغداد فى تحديد أثمان السلع وتسويقها، وقد سك أحمد بن طولون عملة جديد صارت تعرف بأسم "الدينار الأحمدي" وذلك لدعم التبادل التجارى عن طريق مصر⁽⁴⁾ .

لقد ظل النفوذ العباسى غير مستقر فى مصر، بعد زوال الدولة الطولونية مما شجع الولاة العباسيين على الإستقلال مرة أخرى بشئون البلاد، حيث تطلع أحد القادة الأتراك فى الجيش العباسى بمصر وهو "محمد بن طغج" إلى الإنفراد بالسلطة وقد ساعده على ذلك ما قدمه من خدمات فى الدفاع عن البلاد، ضد هجمات الدولة الفاطمية التى قامت فى بلاد المغرب⁽⁵⁾.

وفى نهاية الدولة الإخشيدية بدأت مرحلة الدعوة للدولة الفاطمية ، حتى نجح الفاطميون فى دخول مصر، ويقول المقرئى : " وفى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، صحت الأخبار بمسير عساكر المعز لدين الله من المغرب إلى مصر ، عليها عبده جوهر ، وكانت بمصر للمعز دعاة استدعوا خلقاً فى البلد ، وكانوا يقولون : " إذا زال الحجر الأسود ملك مولانا

(1) صلاح أحمد بهنسى : تاريخ مصر الإسلامية، ص 105

(2) صلاح أحمد البهنسى، تاريخ مصر الإسلامية ، ص 106،

(3) اوكر أرغين صوى : تطور فن المعادن الإسلامى منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقى ، ترجمة الصفاى أحمد القطورى ، ص177

(4) المقرئى : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، سلسلة الذخائر ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، 1999 م ، الجزء الثاني ، ص 313

(5) صلاح أحمد البهنسى، المرجع السابق، ص118.

المعز لدين الله الأرض كلها ، وبيننا وبينكم الحجر الأسود ، يعنون كافور الإخشيدي " (2) ، فلما مات كافور الإخشيدي اختلفت الأهواء في مصر وتفرقت الآراء ، فبلغ ذلك المعز فجهز العسكر إليها فهربت العساكر الإخشيدية من جوهر المذكور قبل وصوله ، وأقيمت الدعوة للمعز في الجامع العتيق (3) .

وأصبحت مصر جزءاً من الخلافة الفاطمية ، ولكن مصر لم تصبح ولاية تتبع الدولة كما كانت في العصرين الأموي والعباسي ، بل أصبحت قلب الدولة الفاطمية (4) ، وكان الفاطميون (358-567هـ/909-1171م) من أهم القوى في الأراضى الإسلامية الغربية خلال تلك الفترة ، وقد ساعدت تلك الإستقلالية مصر على إستعادة بعض أمجادهم في التجارة مع الهند وأوروبا ، والإستفادة من مناجم الذهب في أفريقيا ، وذلك مما جلب الرفاهية والرخاء إلى القصر الفاطمي في القاهرة¹ ولقد ترتب على الحركة الصليبية التي داهمت المشرق الاسلامى في اواخر القرن الخامس الهجرى /الحادى عشر الميلادى نتائج بعيدة المدى فى تاريخ الشرق والغرب جميعاً ، ولعل أهم التغييرات ما طرأ على الخريطة السياسية لبلاد الشام ومصر من تبديل وتغيير ، بعد أن قضى الصليبيون على كثير من الأتابكيات والإمارات الصغرى التي كانت قائمة فى بلاد الشام من جهة وبعد قيام الدولة الأيوبية (657-648هـ/1171-1250م) من جهة أخرى² ، ومنذ استقرار صلاح الدين الأيوبي فى مصر بدأت القاعدة تعود إليها من جديد ؛ حيث نجح فى تجميع نواحي الدولة بعد وفاة نورالدين ، تمكنه من التغلب على كل منافسيه فى السُلطة³ ، والواقع أن تاريخ الدولة الأيوبية بعد وفاة صلاح الدين أجمع سلسلة متواصلة الحلقات من الصراع بين أفراد أسرته الطامعين فى الوصول إلى العرش والإستئثار بالسُلطة⁴ .

وشهد عام (648هـ/1251م .) سقوط دولة الأيوبيين لتحل محلها دولة المماليك عندما تأمرت شجر الدر المماليك على قتل توران شاه آخر حكام الدولة الأيوبية. وبدأ الحكم المملوكى بتولية

(2) المقرزى : اعطاء الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق جمال الدين الشيال ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، 1416 هـ - 1996 م ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، ص 102 .

(3) أبو الفدا : كتاب المختصر في أخبار البشر ، المطبعة الحسينية المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني ، ص 109 .

(4) خضر عطاالله : الحياة الفكرية في مصر في العصر الفاطمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1989 م ، ص 41 . انظر كذلك :

ابن كثير : البداية والنهاية في التاريخ ، القاهرة ، 1358 هـ ، الجزء 11 ، ص 273 .

السيوطي : حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، جزآن ، القاهرة ، 1327 هـ / 1909 م ، الجزء الأول ، ص 600 .

(1) راشيل وارد : الأعمال المعدنية الإسلامية ، ترجمة ليندا البريدى ، دار الكتاب العربى ، الطبعة الأولى ، 1998م ، ص 92

(2) صلاح الدين البحيزى : المخابرات الإسلامية فى مواجهة الصليبيين ، مجلة كلية الآثار ، العدد الثالث ، مطبعة جامعة القاهرة ، 1989 ، ص 38

(3) حسين مؤنس : أطلس تاريخ الإسلام ، الزمراء للأعلام العربى ، القاهرة 1987 ، ص 309

(4) ابن تغرى بردى : النجوم الزهرة فى أخبار ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ج 6 ، ص 226

الحكم مؤقتاً إلى شجرة الدر، وتوالى بعدها على الحكم (29) سلطاناً من المماليك البحرية و(27) سلطاناً من المماليك البرجية كان آخرهم طومان باي، الذي أعدم بعد هزيمة المماليك في معركة "مرج دابق" و"الريدانية" أمام العثمانيين¹

***صناعة المعادن بمصر**

عرف المصري القديم معدن الذهب، وإستخدمه بكثرة في صناعة أدوات الزينة ونحوها من أنواع الحلى، كما إستخدمه في عمل الصفائح الرقيقة التي غشى بها بعض التوابيت، واستمرت هذه الصناعة في العصور اليونانية والرومانية والبيزنطية، وعملت التحف المعدنية المختلفة من الذهب والفضة والبرونز وغيره مما لا يزال محفوظاً بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، وورث الأقباط فنون الصناعات المعدنية عن العصرين الفرعوني والبيزنطي²، وعملوا من المعادن المختلفة العديد من التحف الفنية التي لم يصل إلينا منها للأسف إلا القليل، لأن المعادن ولاسيما النفيس منها كالذهب والفضة ونحوها ما كانت غالباً تُصهر، ويُعاد إستخدامها لأغراض أخرى مما أفقد تاريخ الفنون حلقة من حلقات التطور من الناحية الصناعية والزخرفية³.

أما الفن الأموي والعباسي عند مؤرخي الفنون فناً مركباً، أُقتبس عناصره الزخرفية من الفنون التي كانت سائدة في البلاد التي فتحها العرب في إيران والعراق وشمال أفريقيا والشام ومصر، ولكن إقتباسه في هذا الصدد لم يكن إقتباساً تلقائياً، وإنما كان إقتباس المحور والمعدل، ليناسب الشكل الفني لطرزه الجديد مع الذوق العربي من ناحية وما فرضته العقيدة الإسلامية من ناحية أخرى؛ ولعل أهم ما يوضح إقتباس صناعات المعادن في العصر الأموي من الفنون السابقة؛ هو ما نجده في الأشرطة البرونزية الموجودة في الروابط الخشبية الكائنة في المثلث الداخلي لقبة الصخرة في القدس الشريف، والتي يتضح فيها الإقتباس من الزخارف البيزنطية بشكل ظاهر⁴، وفي أوائل القرن الثاني الهجري /السابع الميلادي كانت مصر تنتج العديد من الأواني بما فيها المصابيح والمباخر والأباريق والقوارير والمرجل⁵.

ولم يؤثر إنشاء القاهرة على مركز الفسطاط التجاري، لأن المدينة الجديدة ظلت أشبه بمعسكر يقيم فيه الجنود والموظفون؛ كما أن موقعها من النيل كان دون موقع الفسطاط، مما جعل الأسعار في الفسطاط أقل منها في حاضرة الخلافة الفاطمية⁶، وكانت الفسطاط تتمتع برخاء

¹ سعيد عبدالفتاح عاشور : مصر في العصور الوسطى منذ الفتح العربي وحتى الغزو العثماني ، دار النهضة العربية ، القاهرة 1970، ص25-26

² راشيل وند : الأعمال المعدنية الكاملة ، ص49

³ عاصم محمد رزق : الفنون العربية الإسلامية ، مكتبة مديولوى ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2006، ص148

⁴ عاصم محمد رزق : الفنون العربية الإسلامية ، ص153

⁵ راشيل وند : الأعمال المعدنية الكاملة ، ص49

⁶ راشد البراوي، حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين، القاهرة، 1948، ص99 .

عظيم في العصر الفاطمي، فكثرت بها¹ المتاجر والأسواق، كما كان يأتي إليها كثير من المراكب. ويقول ناصر خسرو في وصفه لها « إنه كانت بها الأسواق التي تباع فيها جميع أنواع السلع كسوق القناديل الزاخر بالتحف النادرة، وبها أيضاً كثير من الحانات²، ومن مراكز التجارة الداخلية: مدينة دمياط التي تميزت عن غيرها من المدن بإزدهار التجارة والصناعة فيها. وأصبحت الميناء المصري الوحيد في الجزء الشرقي من البحر المتوسط؛ كذلك كانت مدينة قوص من مراكز التجارة الداخلية، فقامت بها الأسواق الكبيرة لوقوعها عند نهاية طريق القوافل بين البحر الأحمر والنيل. وكان لأسوان أيضاً شأن كبير في التجارة الداخلية بسبب ورود تجارة النوبة والسودان إليها، ع البلاد الآسيوية والأوروبية. فكانت مصر تستورد الكثير من غلات الهند والصين؛ كما أن حاجتها إلى المواد الخام، كالخشب والحديد، حملتها على إستيرادها من بعض الدول الأوروبية³.

ولم تكن لمصر شهرة في صناعة المعادن خلال العصر الإسلامي قبل العصر الفاطمي؛ إذ لم نعثر على شيء منها، أما العصر الفاطمي عصر الرخاء الإقتصادي، وتكوين خلافة مستقلة كانت سبباً في إنتشار صناعة المعادن⁴، وكانت مصر أهم قوة في غرب الدولة الإسلامية، لذلك أنتجت أفضل الأعمال المعدنية خلال تلك الفترة⁵، فقد أطنب مؤرخو مصر في العصور الوسطى عما كانت تحتويه قصور الفاطميين من كنوز ونفائس وأهمها التحف المعدنية، ومن أهم هذه التحف المعدنية مجموعة من التماثيل المجوفة التي كانت تستعمل كمباخر توضع فيها الجمرات وهي تشبه التماثيل المعدنية المجوفة التي صنعت في إيران في القرن الرابع والخامس للهجرة⁶، ومعظم الأعمال الفنية المعدنية التي تنسب إلى العصر الفاطمي قد صنعت بتقنية الصهر والصب، وزخرفت بإسلوب الحفر على سطوحها⁷

أما عن صناعة المعادن في مصر خلال العصر الأيوبي: فمن المعروف أن كثير من صناعات المعادن قد هاجر من الموصل إلى بلاد الشام أمام الغزو المغولي وأشتغلوا في خدمة الأمراء الأيوبيين في مصر والشام، ومن الطبيعي أنهم نقلوا عنهم أسلوبهم الفني، وعلى ذلك فقد أصبح من العسير في كثير من الأحيان تمييز التحف المعدنية المصنوعة في مصر والشام، عن تلك

¹ (حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي، النهضة المصرية، القاهرة، 1966، ج 3، ص. 165.

² ناصر خسرو، سفرنامه، ترجمة يحيى الخشاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة 1993 صص. 58 . 59.

³ راشد البرزوي، حالة مصر الاقتصادية، ص ص. 199 . 200.

⁴ سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، مكتبة الأسرة، الطبعة الثانية، القاهرة 2005، ص 240

⁵ راشيل وُرد: الأعمال المعدنية الكاملة، ص79

⁶ سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، ص240

⁷ (اولكر ارغين صوي: تطور فن المعادن الإسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي، ترجمة: الصفاصي أحمد القطوي

، ص296

التي صنعت في بلاد الجزيرة ، اللهم إلا إذا سجل عليها مكان صناعتها¹؛ على أنه أهم ما يميز التحف المصنوعة في العصر الأيوبي اعتماداً على الزخارف المكونة من الأساطير والموضوعات المسيحية ، والتي كان يقبل على إقتنائها الصليبيون² .

ويعد عصر المماليك بحق العصر الذهبي للصناعات والفنون الإسلامية بمصر ، وكانت هناك عدة عوامل وراء ازدهار الفنون يأتي في مقدمتها رعاية السلاطين والأمراء المماليك للفن والفنانين ، وإرتباط معظم المنتجات بالحكام وقصورهم وعمائرهم المختلفة³ ، وقد أشار المؤرخون في عدة مناسبات إلى رواج التحف المعدنية وخاصة المكففة منها وإقبال الناس على إقتنائها ، حيث ذكر المقرئزي " إنه توجد في قاهرة المماليك عدة حوانيت لعمل الكفت ، وهو ما تطعم به أواني النحاس من الذهب والفضة ، وكان لهذا الصنف من الأعمال بديار مصر رواج عظيم⁴ ."

وقد حققت صناعة المعادن في العصر المملوكي تفوقاً لم تبلغه من قبل حيث إستمرت الطرق الزخرفية التقليدية من حز و حفر وقطع ، كما شهد هذا العصر ازدهار صناعة التكفيت بالذهب ، وعلى الرغم من أن طريقة التكفيت عرفت في معظم الأقطار الإسلامية في الشرق والغرب إلا أنها لم تبلغ ما بلغته في عصر المماليك⁵ .

وهناك ظاهرة إنفردت بها التحف المعدنية التي صنعت في مصر في العصر المملوكي ، الأ وهي إختفاء الرسوم الأدمية والمناظر التصويرية إختفاء يكاد يكون تاماً ، فقد حل محلها الخط التلث المملوكي المرسوم على أرضية مورقة⁶

ثانياً: الحالة التاريخية والفنية بسوريا:

أهتم الأيوبيون بتأمين المسالك التجارية الداخلية منها والخارجية ، وحاصروا قلعة الكرك حتى تم فتحها ، حيث كانت تمثل قطعاً للإتصال التجارى بين الشام ومصر ، ثم ساعد السلاطين في تسويق السلع التجارية في أقاليم الدولة⁷ .

¹ سعاد ماهر محمد : الفنون الإسلامية ، ص243؛ عبدالعزيز صلاح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي ، مركز الكتب للنشر، الطبعة الأولى ، القاهرة 1999، ص 18

² عبدالعزيز صلاح سالم : الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ص18؛ زكى محمد حسن : فنون الإسلام ، القاهرة 1948، ص505

³ حسين عبدالرحيم عليوة : دراسة لبعض الصناعات والفنانين بمصر في عصر المماليك ، المؤتمر العلمي الأول للتصميم والبيئة المصرية ، جامعة حلوان 1979، ص90

⁴ نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية الإسلامية ، الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2010، ص6

⁵ حسين عبدالرحيم عليوة : دراسة لبعض الصناعات والفنانين بمصر في عصر المماليك ، ص96

⁶ سعاد ماهر محمد : الفنون الإسلامية ، ص244

⁷ خالد سليمان حمد : إدارة بلاد الشام في العصر الأيوبي ، مخطوط رسالة دكتوراة ، مقدمة إلى كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، 1997، ص142

وفي العصر المملوكي تقدمت العلوم والفنون وإزدهرت المشاريع العمرانية ونشطت التجارة ،وأصبحت السلّة الدمشقية شهرة عالمية ، وأنشئت فيها الوكالات والمؤسسات التجارية ، وهكذا انتعشت طرق التجارة الدولية¹ .

شهدت الدولة العثمانية إبان القرن 12هـ / 18م، تحولات اقتصادية، أخذت شكلها كجزء من حركة اقتصادية عالمية⁽¹⁾، وكانت دمشق كولاية عثمانية آنذاك، مرشحة لأن تشهد نشاطاً تجارياً ملحوظاً، وتبادل فعلي في حجم السلع، بينها وبين الأقاليم المجاورة، وقد تعزز ذلك النشاط مبكراً بفعل موقع المدينة المتوسط بين حواضر عرفت بدورها التجاري كحلب، والقدس، ومدن الساحل الفلسطيني، ومدن الحجاز جنوباً من جهة، وباعتبارها آخر محطة لدرب الحرير من جهة أخرى⁽²ⁱⁱ⁾.

لم تقف عوامل الازدهار التي أصابت دمشق عند تلك الأسباب، بل إن ازدهارها التجاري خلال النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، ارتبط بعاملين ذاتيين آخرين، هما: تطور المنتجات الزراعية في جنوب الشام وتدفعها إلى دمشق، وهذا عامل محلي⁽³⁾، وعامل آخر وهو إقليمي، يتمثل بنمو المبادلات التجارية بين دمشق والأطراف، ونتج نمو المبادلات التجارية، بسبب الآثار التي ترتبت على الحروب الصفوية العثمانية التي نشبت خلال الفترة الممتدة بين عامي 1143-1160هـ/1729-1747م، والتي قطعت الاتصال التجاري بين حلب وأصفهان؛ بسبب التهديدات الصفوية بانتزاع العراق ومحاصرة الموصل في شمالها، ويضاف إلى ذلك سيطرة روسيا على المناطق المنتجة للحرير في شمال فارس بين عامي 1119-1121هـ/1721-1722م، الأمر الذي جعل النشاط التجاري في مدينة حلب يتراجع لصالح دور دمشق الاقتصادي⁴. (شكل 1-1)

ويبدو أن ذلك قد ساعد في تحول الطريق التجاري باتجاه معاكس لطريق حلب أصفهان، وهو طريق مكة - دمشق، كما يضيف Elisseff. N إلى تلك العوامل الإقليمية اعتبار دمشق نقطة

¹ محمد أحمد دهمان :ولاية دمشق في عهد المماليك ، دمشق 1981، ص48

² بييري اندرسون، دولة الشرق الاستبدادية، ترجمة: بديع عمر، بيروت، مؤسسة الأبحاث، 1983م، ص22. وزيفي يهودا هرتسلاغ، مدخل إلى التاريخ الاقتصادي الحديث للشرق الأوسط، ترجمة، مصطفى حسين، دار الحقيقة، بيروت، 1973م، ص32

³ (4) Antoine Abdel-nour. *Introduction Al, Hestoire Urbainedelaseria Ottoman (Xvle-Xvii) siecle*. Bvexrouth, 1982, p. 338.

⁴ عبدالكريم رافق، بلاد الشام ومصر من 1516-1798م، ط2، دمشق، 1968م، ص301. ومحمد فريد بيك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل، بيروت، 1977م، ص320. وروبير مانتران، الدولة العثمانية، ج2، ص407.

التقاء بين ساحل المتوسط ومراكزه التجارية من جهة، ومحل انتهاء سير القوافل التجارية القادمة من البادية الشرقية والمناطق الجنوبية من جهة أخرى¹.

أما عن صناعة المعادن بسوريا :

كانت دول شرق البحر الأبيض المتوسط كما تقول "راشيل وورد" هي المزود الأهم للأعمال المعدنية المرسلّة إلى روما وبيزنطة² ، وتظهر لنا مخلفات هذا العصر العديد من القطع المعدنية المصنوعة من الذهب والفضة والبرونز³ ، واشتهرت سوريا منذ العصر الهيلنستي بصياغة الذهب وصناعة الحلّي ، وتطور هذا الفن في العصر البيزنطي على أيدي الصناع السوريين⁴ ، وقد ذكرت أحد المصادر الأثرية بأن الإمبراطورة ثيودورا كانت تستخدم الحلّي الدمشقي للصناعة ؛ وفي هذا دلالة على مدى رقى هذا الفن في القرنين الخامس والسادس الميلاديين⁵ ، ويذكر "ديماند" قائلاً (لقد كثر أسلوب الزخارف المفرغة في صناعة المجوهرات السورية في القرنين الخامس والسادس الميلاديين⁶) ، أما في العصر الأموي فتعتبر الزخارف والفنون الفرعية في العصر الأموي مقتبسة من نزعة هيلنستية أحياناً من جهة الزخارف ، وأحياناً تظهر المؤثرات الساسانية في الآثار الإسلامية الأولى في فجر الإسلام وخاصة في سوريا خلال القرنين (الأول - الثاني الهجري / السابع والثامن الميلاديين) ، ويتجلى في أشغال المعادن ذات النمط الثابت أي المرتبطة بالآثار المعمارية والتي ترجع إلى القرنين الأول والثاني الهجري / السابع والثامن الميلاديين المزج الواضح في العناصر الزخرفية بين كل من العناصر الهيلنستية والكلاسيكية والمؤثرات الساسانية؛ ويتضح هذا بجلاء في الأشرطة البرونزية المرتبطة ببواطن العقود في قبة الصخرة 72هـ⁷.

ومن جهة أخرى اعتمدت صناعة التحف المعدنية في بلاد الشام على ثروات طبيعية من المعادن ، قلما وجدت في بلد إسلامي آخر ؛ فقد وجدت في مناطق كثيرة ببلاد الشام ولاسيما

¹ محمد فريد بيك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل، بيروت، 1977م، ص320. وروبير مانتزن، الدولة العثمانية، ج2، ص407.

² من المعروف أن معظم التحف ذات المناظر المسيحية كانت تصنع خصيصاً لكي يقتنيها مسيحو الغرب وحجاج بيت المقدس الذين كانوا يحضرون لزيارة الأماكن المقدسة ، وربما مر بعضهم بمصر في طريقهم إليها ، بالإضافة إلى حاجة الأسواق الأوربية إلى هذا النوع من التحف. أنظر : زكي محمد حسن : فنون الإسلام ، ص550

³ راشيل ورن: الأعمال المعدنية الإسلامية ، ص47

⁴ شاكر لعبي: الفن الإسلامي والمسيحية العربية ؛ دور المسيحيين العرب في تكوين الفن الإسلامي ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت 2001، ص 47-49

⁵ ثروت عكاشة : الفن البيزنطي (موسوعة العين تسمع والأذن ترى)، الجزء الثاني ، القاهرة 2001، ص25

⁶ ديمان: الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، دار المعارف ، ص26

⁷ نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية الإسلامية ، الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2010، ص6-36

في منطقة الخليل وحول البحر الميت وحبلى على شكل مخروطى عُرف بإسم نهر الذهب ، كما وُجد النحاس في ناحية صور ، والزئبق والرصاص في أرض أنطاكية والمعرة وفي جهات من حلب وعمان وطرابلس¹.

ثالثاً: الحالة التاريخية والفنية بالعراق:

سطر العراقيون تاريخهم بأكثر من أسلوب ، فمنهم ما كان بالكتابة من خلال آلاف النصوص المسمارية ، ومنه ما كان بالفنون إلى جانب تاريخهم الحافل بالإنجازات الحضارية ، وهو دليل على رقى الحضارة وأصالتها ، إن جميع المنتجات الفنية فى العمارة والنحت المجسم والبارز والأختام والفنون التطبيقية جاءت منسجمة مع متطلبات تلك العصور ، فهذه الإبداعات هي حصيلة الظروف الموضوعية للطبيعة والبيئة التي عاشها العراقيون القدماء²، لقد شهد العراق العديد من الحضارات الإنسانية فى عصور شتى، وساهم فيها بنصيب كبير ، وقد أفصحت هذه الحضارة عن نفسها بما خلفته وراءها من آثار شاخصه ، وتحف منقولة فى الفنون التشكيلية المختلفة ، ولقد حقق العراق مكانة متميزة تتجلى فى نشاطها الفنى والحضارى والعلمى ، وتبوأ الموقع الذى وضعه فى مركز حضارى حقق له الشهرة التى يستحقها ، والحركة الفنية والصناعية التى ازدهرت فى رحابه ، والحركة الفنية التى خلفت روائع من التحف الفنية التى طرزت بمختلف الزخارف³، ومن صور النشاط الإقتصادى الذى كانت عليه بغداد خلال الحكم العثمانى المجال التجارى ، وهو الإتجار بالمواد التى تهتم قطاعاً كبيراً من المجتمع البغدادى وذات مردود إقتصادى ، ومن الأعمال التجارية التى كان أهل بغداد يمارسونها تجارة الخيل والماشية ، فقد كان بغداد سوق كبير لبيع الإغنام والماشية ، كما كانت تجارة النحاس معروفة آنذاك ، حيث كان العراق يصدر كميات كبيرة من النحاس التى كانت تشحن من بغداد إلى البصرة فى سفن شراعية ، ويكون النحاس على شكل صفائح صغيرة مستديرة يبلغ عرضها زهاء ست بوصات وسمكها نحو بوصتين⁴. وإلى جانب ما تقدم وُجدت مجالات متعددة ساهمت فى تسير عجلة الحياة الإقتصادية فى ولاية بغداد أثناء الحكم العثمانى، وهى الحرف والصناعات التى أشتهر بها أهل بغداد منذ أقدم العصور ، وقد تميزت بغداد فى هذه المرحلة بمختلف النشاط الصناعى برغم أن الغزو المغولى قد أضر بالصناعة نتيجة التخريب الذى أصاب المراكز الصناعية ، ومع ذلك استطاعت الصناعات البغدادية أن تستعيد نشاطها ومركزها

¹ عبدالعزيز صلاح سالم : الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبي ، الجزء الأول ، ص19

² (حلا صبيح حجي : فن التطعيم فى العراق القديم ، مخطوط رسالة ماجستير ، جامعة الموصل كلية الآداب ، 2011م، ص3

³ (صلاح حسن العبيدى : ملامح الفنون الزخرفية العراقية فى الفن العربى الإسلامى ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، ع65،

2002، ص98

⁴ (صلاح حسن العبيدى : الحياة الإقتصادية فى بغداد كما تعكسها الآثار الإسلامية فى العصر العثمانى، مجلة البحوث والدراسات

العربية ، ع1984، 13، ص261

السابق خلال الحكم العثماني ، ومن أمثال هذه الحرف المتميزة صناعة النسيج وهو يشكل حاجة أساسية وضرورية في حياة المجتمع ، حيث أن إنتاجه كان على مستويين حكومي ، وأهلي، فساهم الولاة والسلاطين في تشجيع هذه الصناعة وإنتعاشها ، الأمر الذي إستلزم خضوع هذه الصناعة للإشراف الحكومي¹ .

والصناعة الثانية والتي أشتهر العرق بها هي صناعة السجاجيد ، ولما كان العرق معروفاً بصناعة السجاجيد فقد كان هذا العامل حافزاً لدفع السلاطين العثمانيين أن يستعينوا بالمهرة من العمال العراقيين في هذا المجال ، فقام وزير السلطان العثماني سليمان بنقل النساجين من البصرة إلى تركيا لصنع السجاجيد ، وهذا يؤكد لنا على أهمية هذا الموضوع وجودته وسعة إنتشاره ، وتفوق العراق في هذا الميدان²

والخزف من الصناعات التي عرفت واشتهرت في العراق وبوجه خاص مدينة بغداد ، منذ أقدم العصور لذلك لفتت هذه الصناعات اهتمام الولاة ببغداد فأقبلوا على تنميتها وإنتاج الأنواع التي يرغب فيها الناس ويقبلون عليها ، بالإضافة إلى هذا كله فإن هذه الصناعة دخلت العمارة لتغطية واجهات الأبنية كالمساجد والمدارس وجدران البيوت³ .

أما في مجال صناعة المعادن :فإن العراق كان في طليعة الأقطار التي إزدهرت فيها هذه الصناعة بعد الفتح العربي؛ إذ وصلت هذه الصناعة على أيدي العراقيين إلى درجة من الإتقان سواء كان ذلك في الشكل أم في الزخرفة أم في طريقة الصناعة ، وقد إستخدموا في صناعتها مواد مختلفة⁴ ، وكان إستخدام الذهب والفضة والبرونز والحديد في مقدمة المواد المستخدمة في تلك الصناعة ، وقد ابتكر الفنان العراقي في صناعة وزخرفة التحف المعدنية العربية الإسلامية ما تعرف بالتكفيت ، وهو أسلوب عراقي قوامه في حفر رسوم على سطح المعدن ، ثم القيام بملء تلك الزخارف المحفورة بمادة أخرى كالذهب والفضة والنحاس الأحمر⁵ .

أما في مجال الزخرفة فمما لاشك فيه أن صناع وفناني بغداد قد برعوا في هذا الجانب من الفنون ، وأكثر الزخارف شيوعاً وأهمية في الفن العربي الإسلامي هي الزخرفة النباتية المورقة والمعروفة بالرقش العربي ، والتي يسميها الأوربيين "بالإرابيسك"⁶ ويطلقون عليها أحياناً لغة الفن العربي الإسلامي ، وقد إعتترف علماء الفنون بأن هذه الزخرفة ولدت في سامراء ، حيث بدأت

¹ (محمد عبدالعزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، الهيئة العامة للكتاب ، 1974، ص102

² (صلاح حسن العبيدي: الحياة الإقتصادية في بغداد كما تعكسها الآثار الإسلامية، ص262

³ (يوسف الشريف : تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، 1982، ص532

⁴ (صلاح حسن العبيدي: التحف المعدنية الموصلية في العصر العباسي ، مطبعة المعارف ، بغداد 1970، ص162

⁵ (صلاح حسين العبيدي : الفنون الزخرفية التشكيلية ، العراق في موكب الحضارة ، الإصالة والتأثير ، بغداد 1988م، ج4،

ص150

⁶ (عباس إحسان البغدادي : المعادن في العراق ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، ع4، 1961، ص372

تلك الزخارف المحفورة على الجص بالظهور في سامراء ، وهى تحتفظ في رحلتها الأولى بأساليب قديمة ، وذلك من ناحية أشكال العناصر وأساليب نحوها¹ .

رابعاً: الحالة التاريخية والفنية بإيران:

بعد الفتح العربى وإنهيار الإمبراطورية الساسانية ، فإن بعض الأسر الإيرانية الصغيرة التى يسود حكمها على المناطق الجبلية فى شمال إيران بالرغم من السيطرة الإسلامية ، ومنذ القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى ، ظهر الطاهريون 205-279هـ/821-873م الذين أعلنوا إستقلالهم ، وجاءت من بعده الدولة الصفارية 254-296هـ/868-908م ، والسلالة السامانية 261-389هـ/871-999م، وكانت هذه السلالة إيرانية بقيت معترفة بالخليفة العباسى ، إلا انها قامت بتنظيم شئونها الخاصة ، وكان زعماءها يفضلون العودة إلى تقاليدهم القديمة ، وقد انحسرت الخلافة فى سلطتها عن هذه المناطق وبقيت محتفظة بسلطتها الدينية² ، ولما استقر الأمر للبويعيين فى بغداد ، لم يسعوا رغم انتسابهم للمذهب الشيعى إلى منازعة العباسيين على حقوقهم الروحية ، وفى عام 447هـ/1550م أصبح طغرل بك من الأسرة السلجوقية سيداً على بغداد ، وقبل أن يستولى السلاجقة على بغداد كانوا قد ثبتوا سلطانهم فى منطقة خراسان ، ولم يكن هذا الإنتصار الذى تم للسلاجقة إلا المرحلة الأولى لزحف منتصر جعل منهم سادة للدول الأسيوية التابعة للخلفاء العباسيين ، ثم أوصلتهم إلى أرمينيا والشام والأناضول أى قلب العالم البيزنطى³ ، استطاع جنكيز خان أن يكون من القبائل المغولية (التترية) دولة كبيرة وأن يتوج نفسه حاكماً على المغول فى سنة 604هـ (1206م). ثم أخذ يزحف بجيوشه على بلاد ما وراء النهر وشرقى إيران فى سنة 618هـ (1221م)، وبعد وفاة جنكيز خان فى سنة 624هـ (1227م) عمل (هولاكو) على توطيد قدم المغول فى إيران، ثم ما لبث أن زحف بجيوشه على بغداد عاصمة الخلافة العباسية فاستولى عليها وقتل الخليفة المستعصم لتزول الخلافة العباسية فى بغداد سنة 656هـ (1258م) وليصبح العراق تابعاً للمغول ، كانت الأحوال فى المنطقة الشرقية لإيران غير مستقرة مدة كبيرة من الزمن وقد منحت أراضي إقليم ما وراء النهر بعد الفتح المغولى الرئيسى لچغتای الابن الثانى لجنكيز خان، فأسس هناك دولته الخاصة، وبعد ذلك بقليل قسمت هذه المنطقة الواسعة إلى قسمين: الأول منطقة ما وراء النهر الفعلية، والثانى منطقة تركستان، ثم اشتبك القسمان معاً فى حروب متواصلة استمرت إلى عام 772هـ (1370م) حينماً تمكن تيمور الذى

1 (صلاح العبيدى : مظاهر التوحد فى العناصر الزخرفية فى حضارة بلاد الرافدين ، وقائع ثورة وحدة حضارية ، العراق ، د.ت ، ص102

2) نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية الإسلامية فى إيران ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2010، ص27

3) عباس إقبال : تاريخ مفصل إيران ، ترجمة علاء الدين ، منصور: تاريخ إيران بعد الإسلام ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة، 1990م - ص. 145 :نجدة خماشى : دراسات فى الآثار الإسلامية ، الطبعة الرابعة ، دمشق 1968، ص93

الشمال الغربي لبلاد الأناضول، وعلى ذلك يمكننا القول أن فترة القرن 8هـ / 14م تمثل استمرار الأساليب الفنية السلجوقية في الفن العثماني⁽¹⁾.

وفي القرن 9هـ / 15م وتحديداً خلال عقودها الأخيرة، بدأت التأثيرات الإيرانية تظهر في الفنون العثمانية التطبيقية وبخاصة الأساليب الفنية التيمورية، ولذا فإن هذه الفترة تمثل الأسلوب التيموري في الفن العثماني⁽²⁾.

وفي القرن 10هـ / 16م تطور طراز زخرفي جديد تم التعبير عنه برسومات للأزهار بأسلوب واقعي طبيعي، وبسرعة تحول هذا الأسلوب إلى الطابع المميز والأكثر أهمية في الفن العثماني، وهذه النماذج تشاهد بكثرة على الخزف والنسيج والسجاد الذي أنتج في القرن 10هـ / 16م، والذي يعتبر "العصر الذهبي" للفن العثماني، وفي نهاية القرن 12هـ / 18م تطور فيها أسلوب فني جديد عرف باسم "الروكوكو التركي" ومعنى كلمة روكوكو "Rocaille" في اللغة الفرنسية هي الصدفة أو المحارة غير المنتظمة الشكل ذات الخطوط المنحنية والتي استمد منها هذا النوع من الزخارف الشكل الخاص به⁽³⁾ (شكل 1-3)

أستخدم صناع المعادن في العصر العثماني أنواعاً مختلفة من المعادن والفلزات والسبائك في تشكيل وزخرفة التحف المعدنية وأن تركز اهتمامهم بصورة واضحة في استخدام معادن النحاس والذهب والفضة والحديد⁴ وقد استخدم الفنان عدة طرق لصناعة التحف المعدنية منها الطرق أو الدق إحدى الطرق المتبعة في زخرفة التحف المعدنية⁵، فبعد أن يجعلون القطعة على الشكل المطلوب يشروعون بدقها بطارق وأزاميل خاصة طبقاً لرسوم مصممة⁶ كما استخدم الفنان طريقة أخرى من طرق الزخرفة وهو الحفر يعالج أسلوب الحفر أو النقش والتنزيل نفس المواضيع التي يعالجها أسلوب الدق إلا أن الأشكال تكون في هذا الأسلوب محفورة بينما في الدق نافرة⁷، ومن أهم أنواع طرق الزخرفة التي أقبل عليها الفنان في العصر العثماني التكفيت يكون بعد الحفر مباشرة؛ بحيث إن الصانع الذي يقوم بالحفر يدكك ما يريد تنزيلة مكان الحفر وقد يكون في مرحلة لاحقة، تجري بعد انجاز حفر أو نقش القطعة ويكون التنزيل أما بأسلاك من الفضة الخالصة (روياص) مئة بالمائة وبالذهب الخالص، أو بالذهب و أو بالذهب والفضة معا⁽⁸⁾

1 ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زفراء الشرق، القاهرة، 2005م، ص 10

2 إرنست كوتل، الفن الإسلامي، ترجمة أحمد موسى، دار صادر، بيروت، 1966 ص 163.

3 هيثم محمد كمال عبد العليم: فن الإبرو في العصر العثماني، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة، ص 7

4 ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ص 133

5 ناهض عبد الرزق القيسي، الفنون الزخرفية العربية الإسلامية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 73

6 ناصر بن علي الحارثي " تحف الأثاث المعدني في العصر العثماني دراسة فنية حضارية " رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى (1419هـ / 1989م)، ص 45.

8 محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1974، ص 91

سادساً: الحالة الفنية والتاريخية بالهند:

تعاقب على حكم الهند⁽¹⁾ العديد من الدول الإسلامية، وتسلمت راية الإسلام من بعضها البعض وولدت تراثاً فنياً رائعاً ، وقد دخل الإسلام الهند منذ عصوره الأولى (كان الرسول ﷺ وأصحابه يعرفون الهنود والأشياء الهندية وقد جاء ذكر بعض من ذلك في مناسبات متعددة على لسان الرسول)⁽²⁾.

وبدأت محاولات المسلمون لفتح الهند منذ القرون الهجرية الأولى ، فعندما وُلّي "عمر بن الخطاب" رضى الله عنه (14-23هـ/635-644م) وجه أخاه "المغيرة" إلى خور الديبل وهى من بلاد الهند فلقى العدو فظفر به ، وعندما وُلّي الخلافة "عثمان بن عفان" ولى "عبدالله بن عامر" العراق ، وكتب اليه يأمره أن يوجه إلى ثغر الهند من يعلم علمه ويخبره به فوجه إليها "حكم بن جباه العبدى" فلما رجع إلى "عبدالله بن عامر" أوفده إلى "عثمان بن عفان"، فسأله عثمان عن حال بلاد الهند فقال له "مائها وشل وثمرها دقل إن قل الجيش فيها ضاعوا وإن كثروا جاعوا"⁽³⁾ ، فترجع "عثمان بن عفان" عن فتحها حتى سنة 38هـ/659م وذلك فى خلافة "على بن أبى

⁽¹⁾وتستمد الهند اسمها من كلمة "سندهو" وهو الاسم الهندى لنهر "الأنديس" وهو نهر "السند" ومن هذه الكلمة اشتقت كلمتا "آند" و"هند" (ومعناها الأرض التي تقع فيما وراء نهر الأنديس) وأصبح سكان الأقليم يسمون الهنود أو الهنود كما أصبحت بلادهم تعرف بالهندوستان ، وأياما كان الأصل لكلمة "الهند" فأنا نعى بها البلاد الشاسعة التي يحدها من الشمال سلسلة جبال الهملايا ومن الغرب جبال هندكوش وسليمان حيث تقع أفغانستان وإيران ثم تمت الهند الى الجنوب فى شبه جزيرة يقع بحر العرب فى غربها، وخليج البنغال فى شرقها وسيلان فى طرفها الجنوبى ويتجه الأقليم الشمالى منها الى الشرق حتى جبال آسام ، وتعتبر شبه القارة الهندية من أقدم وأهم مراكز الحضارة والثقافة فى العالم، وهى أيضاً من أقدم البلاد التي سكنها الإنسان حيث عثر على هياكل بشرية قديمة يرجع تاريخها الى ما قبل الألف السنين، كما وجد بها بعض أقدم النقوش على الأحجار التي تمثل إرتقاء الحضارة الإنسانية المبكرة فى هذه البقعة من الأرض.

للزيادة راجع :

- المقرزى " تقي الدين أحمد بن علي " : المواعظ والإعتبار فى ذكر الخطط والآثار (الخطط المقرزية) ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، مؤسسة الفرقان ، لندن ، 2003 م ، ج 2 ، ص 174 .

- أحمد محمود الساداتى : تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية وحضارتهم ، القاهرة ، مكتبة الأاداب ومطبعتها بالجماميز ، 1337هـ ، ص ص 60:45 .

- محمد إسماعيل الندوى : الهند القديمة حضارتها وديانتها ، القاهرة ، دار الشعب، 1969، ص11.

- عبدالمنعم النمر : تاريخ الإسلام فى الهند ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية، 1410هـ-1990م ، ص ص 9:1 .

- جوستاف لوبون : حضارة الهند ، ترجمة عادل زعير ، دار العالم العربى، ص ص 23:21 .

- ج.ن. جارات : تراث الهند ، ترجمة جلال السعيد الحنفاوى ، المشروع القومى للترجمة ، ص ص 57:59.

- Hamilton Bill: Indian sculpture, Bulletin of the Pennsylvania Museum vol., 1918, pp20:24.

⁽²⁾ أظهر مبار كيوى الهندى: العرب والهند فى عهد الرسالة ، ترجمة: عبد العزيز عزت عبد الجليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973، ص107.

⁽³⁾الوثيل : الماء القليل يجلب من جلب يقطر منها قليلا، والدقل هو الثمر الضعيف والشكل الردىء.

انظر:

- جمال الدين محمد بن مكرم "بن منظور" : لسان العرب ، مجلد 20، بيروت 1375هـ/1956م، ص725.

- أحمد رجب : تاريخ المسالجد الاثرية بالهند ، الدار المصرية اللبنانية ، ص 13 .

طالب" رضى الله عنه ، وجه إلى ذلك الثغر "الحارث بن مره العبدى" فظفر منه بمغانم كثيرة (1) ، وأصبحت هذه المنطقة جزءاً من العالم الإسلامى فى نهاية عهد الخليفة الأموى "الوليد بن عبد الملك" سنة 89هـ/710م ؛حيث فتحها الجيش الإسلامى تحت قيادة الفاتح العظيم "محمد بن القاسم" (2) ، فيذكر البلازرى أنه فى عهد "الوليد 86-96هـ/707م-717م" وفيما كان الحجاج والياً على العراق، كان هناك نسوة فى جزيرة "سيلان" من أبناء تجار عرب مات أبنائهن وأراد ملك الجزيرة أن يرسلهن إلى الحجاج من باب التقرب إليه ، فجعلهن فى سفينة أقلعت من سيلان فى طريقها إلى العراق، وإعترض هذه السفينة بعض اللصوص فى بوارج، فأسروا السفينة وأخذوها فأرسل الحجاج الى "داهر" ملك السند، بأنه قد استولى عليهم لصوص لا يقدر عليهم ، فغضب الحجاج وعزم على فتح بلاد السند(3) ، فيما يذكر البعض الآخر أن سبب غزو الحجاج إلى بلاد الهند هو هجرة جماعة إلى السند من بنى هاشم فراراً من ظلم الحجاج، وعسفه فكتب الحجاج الى ملك السند يطلب منه تسليم الفارين ولكنه رفض فعزم فتح البلاد(4) ، شهدت بلاد الهند أوج عظمتها وأقوى فترات تاريخها وأكثر عصورها إزدهاراً فى عصر حكم المغول ، فقد وحدها أباطرة المغول وسيطروا على الكثير من ولاياتها سيطرة كاملة وإنتشر الإسلام فى ربوعها ، وإنتشرت العلوم والفنون والآداب وقوى إقتصاد الهند ، ومن الناحية السياسية كانت دولة أباطرة المغول فى الهند دولة عالمية تخشاهم الدول وتخطب ودها ، وحكمت هذه الدولة أكثر من ثلاثة قرون (932 - 1273هـ / 1526 - 1857م) ، وأول حكامها بابر وآخرهم بهادر شاه الذى أعقب حكمه الإحتلال البريطانى للهند . (5)

أما عن صناعة المعادن بالهند :

(1) البلازرى : فتوح البلدان ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1319هـ/1901م، ص 438.

(2) عبد المنعم النمر : تاريخ الإسلام فى الهند، ص 71 .

للزيادة عن محمد القاسم . راجع :

- نسيم حجازى : فاتح السند (محمد بن القاسم) ، ترجمة ظهور أحمد أظهر ، قوسى كتب خانة ، 1980 م / 1401هـ ، الطبعة الاولى

- حسين مؤنس : أطلس تاريخ الإسلام ، الزمراء للإعلام العربى ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1407هـ / 1987م، ص 245.

- ن.أ . بلوش : فتح السند ، دار طلاس للترجمة والنشر ، الطبعة الاولى ، 1991 م .

(3) البلازرى : فتوح البلدان ، ص 438 : 439.

(4) عصام عبدالرزق الفقى : أسباب ونتائج إنتشار الإسلام ، ص 52 .

-- أحمد عبد القادر الشاذلى : المسلمون فى الهند من الفتح العربى إلى الاستعمار البريطانى، الهيئة المصرية العامة لكتاب ، 1995، ص 2.

(5) عادل حسن غنيم : الدولة التيمورية (المغولية) الإسلامية فى الهند (1526 - 1857 م) ، دار الفكر العربى، 1424 هـ ، 2003 م ، ص 13.

- Amita Satyal: The Mughal empire "overland trade and merchants of Northern India, 1526- 1707", New Delhi, 1909, p. 17.

إشتهرت بلاد الهند في مجال الصناعات المعدنية منذ القدم، وذلك نتيجة لتوافر الكثير من المواد المعدنية⁽¹⁾، وإشتهرت أرض الهند بوجود الأحجار الثمينة من المجوهرات كالعقيق والياقوت والمرجان والماس وغيرها ، وإشتهرت كثير من الأقاليم الهندية بمناجم الذهب والفضة⁽²⁾ حيث كانت تهذب وتهدب بواسطة الصناع المهرة وترصع بها السيوف والخناجر والعقود وغيرها⁽³⁾. وإستمرت شهرة بلاد الهند في صناعة المعادن خلال العصور الإسلامية ، ووصلنا من التحف المعدنية الهندية التي ترجع إلى قبل حكم إباطرة المغول الشيء القليل والنادر إلا ماورد في الوثائق والمصادر، والتي تؤكد شهرة بلاد الهند في هذه الصناعة وتدل على التحف والأدوات المعدنية التي تُصنع بالهند ، وكانت تُصدر الهند هذه المشغولات إلى بلدان العالم الإسلامي مثل الطسوت⁴ والأباريق والشماعد والخوذات المرصعة بالياقوت ودقات الذهب، حيث كانت ترسل إلى بلاد اليمن في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي⁽⁵⁾، وإستمر الصناع مدة حكم الأسرة المغولية بالهند في إنتاج التحف المعدنية من النحاس والمعادن المختلفة وكانت الأعمال الفنية التي كانت تنتجها الورش الملكية مخصصة للإستخدام في القصور الملكية وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا⁽⁶⁾، وغالباً ما كانت تغلف هذه الأواني بالفضة⁽⁷⁾ ، وهي متأثرة بذلك

¹ حماده ثابت محمود: أحمدهم التأثيرات الإيرانية على الفنون المغولية الهندية في ضوء التحف التطبيقية خلال ق 12:10هـ (18:16م). رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، 2014، ص384

² الساداتى : تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، 1337هـ.، ص 19.

³ A. V. William Jackson: history of India, vol.6.p.132.

⁴ الساداتى : تاريخ المسلمون ، ص 19.

- ربيع حامد خليفة : تحف معدنية هندية من حيدرآباد الدكن من طراز "الببدي" ، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي ، القاهرة ، 30 نوفمبر - 1 ديسمبر 1998م ، ص 364.

⁴ جمع طست ، والطسوت من الأواني التي تمتاز بكبر حجمها واستمرار صناعتها في سلسلة متصلة وبصفة خاصة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي، وبالنسبة لوظيفة الطست فيحدد القلقشندي وظيفه الطست أنه الإناء الذي تغسل فيه الأيدي أو يغسل فيه القماش ، غير أنه من المؤكد أن للطست وظيفة أخرى تؤكدها الأمثلة الرائعة التي وصلت إلينا ومحفوظة في المتاحف العالمية، فضلا عما ذكره المؤرخون المعاصرون وهي حمل الطعام، فهذا الشكل من الأواني -والذي يمتاز بكبر الحجم- من المحتمل أن يكون قد استخدم لوضع اللحم وتفرغته على المماليك في الولائم المختلفة خاصة وأن اللحوم كانت تعتبر من الأصناف الهامة والتي حرص المؤرخون على ذكر ما تضمنته الاحتفالات والولائم في ذلك العصر من الكميات الكبيرة، وهذا يستدعى وجود أنية كبيرة الحجم تسع كميات اللحم تمهيدا لتفريقها، ومن المحتمل أن يكون للطست في ذلك العصر وظيفة أخرى وهي حمل المشروب وتوزيعه على الناس في الاحتفالات؛ فقد أشار المقرئبي عند حديثه عن السقاة على الأمراء بأواني الذهب والفضة والبلور يسقون السكر المذاب، وشرب الأجناد من أحواض قد ملئت من ذلك، وكانت عهدتها مائة حوض فشرّبوا ولهوا واستمروا على ذلك يومين. أنظر :

سعید مصیليحي: أدوات وأواني المطبخ، ص223ج، أمل مختار علي الشهاوي: أواني الشرب، ص130

⁵ ربيع حامد خليفة : تحف معدنية هندية، ص 365.

⁶ ديمان: الفنون الإسلامية ، ص 609.

⁷ ربيع خليفة : تحف معدنية هندية من حيدرآباد، ص365.

بالصناعات الصفوية فظهر في المعادن الايرانية إستخدام النحاس الأصفر المغلف بطبقة رقيقة من الفضة حتى يصبح مثل الفضة (1).

وصنعت المجوهرات بكثرة وكانت من التحف المشهورة خلال هذه الفترة وكانت من الذهب والفضة ورصعت بالأحجار الكريمة وزينت بالمينا(2) وتحتفظ المتاحف العالمية بالعديد منها، وخاصة في عهد الإمبراطر "أكبر" وكانت الورش الفنية التابعة للبلاط تضم خيرة الصناع والحرفين المتخصصين في الأشغال المعدنية (3) إذ كان لكل حرفة ورشة معينة لصناعة التحف المعدنية مثل صناعة التحف الذهبية والفضية وصناعة الأواني المعدنية النحاسية والبرونزية وصناعة الحلى المرصعة بالأحجار الكريمة وصناعة التحف المعدنية المكففة (4).

ومعظم الأعمال الفنية التي تنتج في هذه الورش كانت مخصصة للإستخدام في القصور الملكية وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا ، ولم يقتصر إنتاج هذه الورش على الإستخدام المحلي داخل البلاد وإنما كان تصدر الكثير من منتجاتها إلى بلدان العالم المختلفة (5).

(1) سعاد ماهر : مشهد الإمام على بالنجف وما به من هداية وتحف ، دار المعارف بمصر، د.ت، ص 325.

(2) أمين جعفر : صنع من أجل المهرجا "مجوهرات صنعت في الغرب بتكليف من أمراء الهند" ، مجلة حديث الدار ، العدد 28، 2009م ، ص 38.

(3) حماده ثابت محمود أحمد:التأثيرات الإيرانية على الفنون المغولية،ص384

(4) ربيع حامد خليفة : تحف معدنية هندية، ص 365.

(5) حماده ثابت محمود أحمد:التأثيرات الإيرانية على الفنون المغولية،ص384

الباب الأول الدراسة الوصفية

الفصل الأول : أدوات المائدة

الفصل الثاني : المباخر

الفصل الثالث : أدوات الإضاءة

الفصل الرابع : الأسلحة الدفاعية والهجومية

الفصل الخامس : أدوات متنوعة أخرى

الفصل الأول
أدوات المائدة

لوحة ١

نوع التحفة : إبريق ^١
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة :الصب فى القالب
العناصر الزخرفية: خالي من الزخرفة
المقاسات : الإرتفاع : ٣٤ سم
قطر الفوهه : ٧,٥ سم
قطر القاعده : ٩ سم
ارقام اللوحات والاشكال: لوحة (١) شكل (١)
التأريخ : تنسب للقرنين (١-٢هـ) (٧ - ٨ م) ^٢ (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : العراق
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0075-TSR

^١ (والإبريق -واحد الأباريق-، فارسي معرب، ويقال إن: "الإبريق ترجمته من الفارسية أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء، أو صنب الماء على هيئة، وقد تكلمت به العرب قديماً . أنظر : الجوهري (إسماعيل بن حماد المتوفى سنة ٣٩٣هـ): الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، ٦ أجزاء، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٠، ج٤، ص١٤٤٩، ابن سيده (أبى الحسن علي بن إسماعيل النحوى للغوى الأندلسى المتوفى سنة ٤٥٨هـ): المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (د.ت)، ج٣، ص٨٤ . ؛ أما الأباريق فذوات أشكال مختلفة، ولها في أكثر الأحيان جسم كروي ومقبض طويل وصنبور ممت، وعادة ما يكون على هيئة طائر أو حيوان، وقد تزين برسوم حيوانية، أو آدمية في مناطق محدودة، ولكن الغالب فيها قبل الإسلام بساطة الزخرفة أنظر : حسن الباشا: موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، ٤ مجلدات، أوراق شرقية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، المجلد الثاني، ص١٨٧؛ وتعددت إستخدامات الأباريق ، حيث تستخدم فى الوضوء، وفى صب الماء على الحاضرين لغسل أيديهم قبل تناول الطعام ، أيضاً لوضع المشروب وأستخدمت كتحفة فنية فى بيوت وقصور الأمراء والسلاطين .أنظر :

Mark Zebrowski: the Indian ewer, from the book of facets of Indian art, ed.robet Skelton, Andrew topsfeld, Victoria and Albert museum, 1986, p.26.

، وإحكام وظيفتها كان شكل الإبريق ينفذ بتطبيق الفوهة لجعل المياه المتدفقة تكون موافقة للحاجة دون تذبذب ثم جعل المقبض على جانبي الإبريق لسهولة دفعه في الاتجاه الآخر كي ينساب الماء ، وإذا كان على المقبض أي حلية فإنه تكون غير معوقة للفرد: الممسك به حيث يمكنه أن يضغط عليه فيحنى الإبريق فينساب المساء من فوهته، أما بدن الإبريق ذاته فسواء كان كروي أو بصلي الشكل فان سعته محددة لكي تقابل إحتياجات الأفراد اليومية . أنظر : أيمن مصطفى أدریس : وظيفية التحفة على الفنون الإسلامية منذ الفتح الإسلامى وحتى العصر العثمانى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ٢٠١٥، ص٧٣

^٢ (التاريخ المدون بالدراسة الوصفية إستناداً على كتالوج المتحف نفسه ، وفى حالة نقد تاريخ المتحف سوف أعلق على ذلك فى شرح القطعة نفسها

الوصف :

إبريق من البرونز ذو بدن كمثرى الشكل ، يرتكز على قاعدة مستديرة وله رقبة طويلة، تنتهي بفوهه مستديرة ومقبض يصل ما بين البدن والفوهه شكل (١) ، والإبريق خال من الزخرفة . وعند التحدث عن إشكالية نسبها إلى العراق ،فاننا نجد مثلاً مشابهاً لها وهو عبارة عن نموذج رائع لإناء الماء على هيئة عقاب ، محتفظ بآثار التكفيت مؤرخ بسنة ١٨٠هـ من خلال نص الكتابة على رقبته، وتجدر الإشارة إلى أن المشغولات البرونزية الأولى أو المصنوعة من النحاس الأصفر والمكفّته بالنحاس قد ظهرت في نهاية حكم الساسانيين ،واستمرت في عهد الأمويين والعباسيين ١. أقرب نموذج يمكن إسناده إلى العصر الإسلامي المبكر متشابهة من حيث طريقة الصناعة هو إناء على شكل عقاب محفوظ بمتحف الهرميتاج ، ويتضح من الكتابة الموجودة أنها تُنسب لشخص يُدعى " سليمان " ، وأن سليمان الذي ورد اسمه في الكتابة هو سليمان بن يزيد الذي كان والياً على البصرة سنة ٧١٤م ،وهناك تحفة في متحف " تفليس " عليها كتابة نصها " بن يزيد " ، ويتضح من الكتابة بأنهما يشبهان بعضهما ، فإناء الماء الذي على شاكلة عقاب والمؤرخ بسنة ١٠٥هـ والإبريق المؤرخ بسنة ٧٠هـ والمصنوع في البصرة ، يعتقد بأن هناك احتمال كبير بأنهما قد صنعا لوالى البصرة سليمان بن يزيد^٢ وكذلك إبريق مروان بن محمد والذي عثر عليه في أبو صير الملق بمحافظة بنى سويف ، والذي يُنسب إلى مروان بن محمد ، والذي أثار جدلاً كبيراً بين الباحثين من حيث تاريخه ، فالبعض نسبه إلى الحضارة الساسانية ، وأستدل أصحاب تلك النظرية إلى أنها تذكرنا بالمعبودة أناهيت ، والبعض الآخر نسبه إلى العصر الإسلامي المبكر إستناداً إلى وجود رسم الديك على فوهة الإبريق ، والذي يدل على رمز لصلاة الفجر عند المسلمين^٣ .

^١ دار الآثار الإسلامية بالكويت: بدائع الفن الإسلامي بمتحف الهرميتاج بالاتحاد السوفيتي ،الكويت ١٩٨٠،ص١

^٢ اولكر ارغين صوى : تطور فن المعادن الإسلامي ، ص٢٤٣

^٣ (سعاد ماهر : الفنون الإسلامية ، ص١٨٤

لوحة ٢

نوع التحفة : سلطانية ^١
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحز
العناصر الزخرفية: نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٨,٥ سم
قطر الفوهه : ١٢ سم
قطر القاعده : ٦ سم
ارقام اللوحات والأشكال: لوحة (٢)
التأريخ : تنسب للقرنين (٥-٦ هـ) (١١ - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف) ^٢
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0385-TSR
اللوحات والاشكال: لوحة (٢)
المراجع : ينشر لأول مرة

^١ من أولي الطعام الخاصة بحمل مرتق الطعام ، وهي مكونة من الإناء أو الوعاء، والغطاء، وبذلك فهي تشبه الطاسة، ولكنها مغطاة، كما تختلف عن الصحن من حيث أن إناءها أكثر عمقا من الصحن، وغطاؤها أقل عمقا من غطاء النوع الأول من الصحن ، كما يشتركان في وظيفة واحدة، مع الاختلاف فيما يوضع فيهما، فالسلطانية عادة ما تخصص لوضع الحساء، أما الصحن فيوضع بداخلها ما يناسبها من الأطعمة، فبالنسبة للوعاء فقد صمم على ثلاثة أشكال: الأول على شكل طاسة، والثاني على هيئة كأس، والثالث يتميز بضيق قاعدته وفوهته وشدة انبعاث جوانبه إلى الخارج، أما الغطاء فقد ورد على ثلاثة أشكال أيضا: أولها على هيئة قبة عميقة، وضحلة، وثانيها على شكل مسطح، وثالثها يتخذ شكل قبة مندرجة في العمق، والسلطانية: وعاء يستخدم في تقديم الطعام؛ ففيها يغرب الأكل، ونظراً لاتساعها عن الصحن فهي تستخدم حينما يزداد تقديم كميات من أصناف معينة ، والسلطانية كانت تستخدم أيضا في احتواء الأطعمة المحتوية على سوائل، والسلطانية شكلها العام عبارة عن مخروط ذات فتحة متسعة، ويقوم على قاعدة مخروطية الشكل مرتفعة. أنظر : أيمن مصطفى أدرس : الوظيفة في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج من مصر حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب جامعة طنطا ، ص ٤٦

^٢ لقد قمت بالرجوع إلى عشرات الكتب المتخصصة لكتب الفنون ومواقع الأترنت لتأريخ قطع الدراسة ، فلاحظت بأن تأريخها مقارب لكتالوج المتحف بصورة كبيرة ، وإذا كانت هناك قطعة قد أنتباني الشك فيها ، ذكرت ذلك في حاشية القطعة .

الوصف :

سلطانية ذات بدن نصف كروي ، ذو مقبض على شكل حلية ، يزين البدن عند الحافة شريط مستطيل الشكل ويشغله كتابات ولكنها مطموسة وغير واضحة .

ويلاحظ خلو الإناء من أية زخارف تُذكر على الإناء، اللهم إلا بعض الفروع واللفائف النباتية والأوراق والتي لا تكاد تظهر بسبب عوامل التلف الموجودة على السطح اللخارجي للتحفة.

ويُلاحظ بأن الإناء ينقسم إلى مجموعة من الأشرطة ذات اللون الأبيض، إلا أنها خالية من الزخارف^١، وبالمقارنة مع مثيلاتها بأن زخارف التوريق على التحف المعدنية ومنها شمعدان من البرونز المكفت بال نحاس والفضة وهو يوجد ضمن مجموعة "Kier"^٢.

لوحة ٣

نوع التحفة : سطل (مرجل)
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : التكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية، نقوش كتابية ، رسوم كائنات مركبة
المقاسات : الارتفاع : ٢١ سم
قطر الفوهه : ١٨ سم
قطر القاعده : ١٣,٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة رقم (٣) (أ٣) (ب٣) (ج٣)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0052-TSR
المراجع :ينشر لأول مرة

الوصف :

^١ عبدالناصر ياسين : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية العصر الفاطمي ، ج١، دار الوفا ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢، ص٥٥٨

^٢ (سعاد الناصر : آراء ونصوص في الفنون الإسلامية ، مركز الكويت للفنون الإسلامية ، ٢٠٠٨، ص٦٠

سطل من البرونز ذو بدن كروي الشكل ، يرتكز على قاعدة مستديرة ، وفوهه ذات حافة تبرز إلى الخارج قليلاً، والسطل مزود بمقبض .

يزين البدن ثلاثة أشرطة أفقية أكبرها أوسطها ، يزخرف الشريطين الأعلى والأسفل بحور مستطيلة يفصل بينها رسوم دوائر تشغلها زخارف نباتية ، ويشغل البحور المستطيلة نقوش كتابية منفذة بخط النسخ تتضمن عبارات دعائية ، نصها : (...السعادة والسلامة والسعا....) وذلك على أرضية من الزخارف النباتية عبارة عن فروع نباتية ملتفة تنبتق منها أوراق صغيرة لوحة (٣ أ) (٣ ب) .

بينما يزخرف الشريط الأوسط اشكال دائرية واشكال عقود مفصصة تحصر داخلها رسم لكائن مركب لوحة (٣ ج) .

ويزخرف قاعدة السطل بحور مستطيلة تشغلها نقوش كتابية منفذة بخط النسخ نصها (الشفاعة وال... والقناعة والراحة) على نفس الأرضية النباتية المنفذة على بدن السطل، يلي هذه البحور زخارف نباتية عبارة عن أشكال لأقواس متتابعة متداخلة تنتهي أطرافها بورقة نباتية ثلاثية مدببة .

ويزخرف حافة السطل بحور مستطيلة أيضاً، تشغلها نقوش كتابية منفذة بخط النسخ على أرضية نباتية ، ويفصل بين البحور المستطيلة أشكال دوائر تخلو من الزخارف.

لوحة ٤

نوع التحفة : صينية^١

^١ وهى عبارة عن إناء دائري الشكل، كبير الحجم، يشبه في تصميمه النوع الثاني من الصحون (الصحون غير المغطاة)، ومن ناحية الحجم فالصواني أكبر حجماً من الصحون، ذلك لأنها أعدت لحمل العديد من الأواني صغيرة الحجم ، وتصنع الصينية إما من الخزف، أو الخشب، أو المعدن، أو الزجاج، وهى في الغالب إناء مستدير متسع ذات ارتفاع بسيط، أكبر حجماً من الصحون؛ ذلك أنها أعدت لحمل العديد من الأواني صغيرة الحجم مثل: الصحون، والطاسات، والسلطانيات، والملاعق، ومن ناحية أخرى فقد لقيت الصواني اهتماماً كبيراً من الناحيتين الصناعية والزخرفية؛ إذ حرص الفنانون على زخرفة كل أجزائها؛ حتى أنه يزخرف ظهر الصينية أحياناً، ومن المرجح أن يكون السبب في الإهتمام بزخارفها أن الصواني لم تكن ترفع مباشرة بعد تناول الطعام، ولذلك فإنها تعتبر لوحة فنية جميلة تتيج للأشخاص الجالسين حولها فرصة التمتع بمشاهدة زخارفها وقراءة كتاباتها، وتؤدى الصينية مهاماً متعددة ، ومن أبرزها كونها الأنية التي يقدم فيها الطعام، سواء فى صحون، أم يفرغ مباشرة فيها، بحيث يجتمع الأكلون، وتتقسم وظيفة الصواني حسب شكلها إلى وظيفتين رئيسيتين:-الصواني ذات الحجم الكبير: أعدت لحمل أواني الطعام المتنوعة، والتي تكفى لحمل أواني طعام الأشخاص الجالسين حولها ، النوع الثانى : الصواني صغيرة الحجم: مخصصة لحمل كؤوس الشراب .للمزيد أنظر : أيمن مصطفى ادرس : وظيفة التحفة ، ص ٥٩-٦٠؛ ناصر الحارثي: تحف الأواني، ص ٧٩.

المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : نقوش كتابية، رسوم كائنات حيه ، زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٩ سم
القطر : ٢٨,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٤) (٤أ) شكل (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-585 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

صينية دائرية الشكل ذات حافة مسطحة لها قاعدة كأسية الشكل، يتوسط مركز الصينية ثلاثة أرناب ذات أجسام انسيابية في وضع حركة شكل (٢) ، وذلك على أرضية من الزخارف النباتية من فروع وأوراق ، ويلى المركز دائرة يشغلها شكل زخرفى مضفور يليها دائرة ذات أربعة ميمات شكل (٣)، يتخللها أربعة مناطق تتضمن نقوشا كتابية منفذة بالخط الكوفى البسيط على أرضية نباتية ويتضمن النقش الكتابى عبارات دعائية مكررة يقرأ منها : (البركة الكاملة ، والنعمة الشاملة) شكل(٤)، ويشغل الميمات زخارف نباتية على هيئة رسوم أوراق وأزهار ، ويلى ذلك شريط تتبثق منه أفرع نباتية يتوسطها أوراق ثلاثية لوحة (٤أ) شكل (٦).

بينما يزين حافة الصينية شريط مزين بنقوش كتابية منفذة بخط الثلث شكل (٧)، على أرضية نباتية من فروع وأوراق ، ونص النقش الكتابى غير مقروء لتعرض التحفة للتلف فى بعض أجزاء منها .

لوحة ٥

نوع التحفة : طبق مسطح
المادة الخام : البرونز

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية: نقوش كتابية ، زخارف نباتية، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٣,٥ سم
القطر : ١٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٥) (٥) ، شكل (٩) (١٠) (١١)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ - ١٣ م) ^١ (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0407 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف:

طبق مسطح الشكل ذو حافة تبرز للخارج ، يشغل مركز الطبق شكل زخرفي متداخل يحصر بداخلها رسوم نباتية من فروع وأوراق شكل (١٠)، تليها دائرة أخرى أكبر حجماً يزينها زخارف نباتية عبارة عن فروع متماوجة وأوراق نباتية، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل مزين بنقوش كتابية تتضمن عبارات دعائية منفذة بخط النسخ نصها : (العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة لصاحبه) ويتخلل بعض حروف النقش الكتابي زخرفة نباتية من فروع وأوراق صغيرة لوحة (٥أ). بينما يزين حافة الطبق ستة مناطق مستطيلة يفصل بينها رسوم دوائر تحصر بداخلها رسوم نباتية من أوراق وأزهار ، ويشغل المناطق المستطيلة نقوش كتابية تتضمن عبارات دعائية منفذة بالخط الكوفي شكل (١١) وخط النسخ بالتبادل ، ومضمون النقوش الكتابية نصها البركة الكاملة والنعمة الشاملة والعافية لوحة (٥أ)، أما السطح الخارجي فيزينه نفس الأشكال المستطيلة على حافة الاناء والنقوش الكتابية .

لوحة ٦

نوع التحفة : قارورة تحمل توقيع (محمد بن حسين)

^١ (وُجد إبريق يحتفظ به متحف الفن الإسلامي بالقاهرة برقم سجل "١٣٢٩٢" مؤرخ بالقرن السابع الهجري يشابهه مع زخارف وكتابات تلك الصينية ، قوام زخارفه على هيئة تضاميات مسطحة الشكل والقسم السفلي كروي الشكل وأنصاف مراوح نخيلية وزخارف هندسية قوامها أشرطة ونصوص كتابية نصها " العز والبركة والدولة والسعادة والسلامة والنعمة والعافية والشكر والسعادة لصاحبه " وهو إبريق من النحاس الأحمر المكفّت بالفضة .أنظر زين رمضان : زخارف التحف المعدنية السلجوقية بإيران ، رسالة دكتوراة مقمنة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م، ص ٥

المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : محفورة ومكفّنة بالفضة
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٣ سم
قطر القاعده : ٥,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦) (٦٦)
التأريخ : تنسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0016-TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف:

قارورة من البرونز ذات بدن كروي الشكل، ورقبة قصيرة ترتكز عليها فوهه طويلة نسبياً ومتسعة .

يزين قاعدتها شريط مستطيل الشكل مزخرف بشكل مجدول ، في حين يزين البدن أشكال عقود مدببة مخموسة متماسة في أوضاع معدولة ومقلوبة مزخرفة بزخارف نباتية من فروع وأوراق متشابكة في حين زخرف بعضها بأشكال دوائر تحصر بداخلها زخرفة نباتية من فروع وأوراق لوحة (٦٦) ، ويعلو البدن شريط مستطيل الشكل مزخرف بفرع نباتي متموج تتبثق منه أوراق نباتية . وعلى حافة البدن أشكال جامات عليها ما يشبه أختام ومدون بداخلها عبارة كتبت بالخط الكوفي نصها "عمل العبد الفقير محمد بن حسي(ن)".

أما الرقبة فمزينة بشريطين مستطيلين بارزين و متوازيين خاليين من الزخرفة ، بينما يزين فوهة القارورة شريطين مستطيلين يزخرفهما خطوط متعرجة صغيرة بارزة ومتصلة .

لوحة ٧

نوع التحفة : قارورة

المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : التكفيت بالفضة
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٤ سم
قطر القاعده : ٤,٨ سم
التأريخ : تتسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0103-TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

قارورة من البرونز ذات بدن كروي الشكل يرتكز على قاعدة مستديرة مرتفعة ورقبة طويلة ترتكز عليها فوهة متسعة .

يزخرف القاعدة خطوط رأسية بارزة ، بينما يزخرف البدن ثلاثة أشرطة مستطيلة متوازية ، أكبرها أوسطها ، ويزخرف الشريط الأوسط أشكال دوائر تحصر بداخلها زخارف نباتية من فروع وأوراق ، بينما يزخرف الشريطين زخارف نباتية من فروع وأوراق ، ويزخرف البدن من أعلى أسفل الرقبة زخارف نباتية من فروع وأوراق متداخلة .

أما الرقبة فمزينة بخطوط رأسية بارزة في حين يزين الفوهه عدة أشرطة متوازية متنوعة الزخارف تبدأ من أسفل لأعلى ، يزين الشريط الأسفل ثلاثة خطوط متوازية بارزة تليها ثمانية أجزاء بارزة، ربما كانت تعلق منها القارورة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل يشتمل على زخارف من نقوش كتابية منفذة بخط الثلث تتضمن عبارات دعائية ، نصها : (العز والإقبال والسعادة والدوام)، يلي ذلك شريط مستطيل مزين بزخارف مجدولة .

لوحة ٨

نوع التحفة : طبق مسطح
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : مكفتة بالفضة

العناصر الزخرفية: نقوش كتابية ، زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٣ سم
القطر : ١٨,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨) (١٨)
التأريخ : تنسب للقرن ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0643-TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

طبق مسطح الشكل ذو حافة تبرز للخارج ، ويزين البدن الخارجى للطبق بحور مستطيلة مزينة بنقوش كتابية منفذة بخط الثلث ، تتضمن عبارات دعائية يقرأ من بينها (العز والإقبال) (والدولة ...) لوحة (٨)، وذلك على أرضية من فروع وأوراق نباتية ، ويفصل بين البحور المستطيلة دوائر مزينة بزخارف نباتية من فروع وأوراق متشابكة.

ويزين حافة الطبق نفس الأشكال الزخرفية المنفذة على البدن الخارجى للطبق من حيث البحور المستطيلة التى تفصل فيما بينها رسوم الدوائر المزينة بالعناصر الزخرفية النباتية .

أما السطح الداخلى للطبق فتزينة دائرة مركزية يتوسطها وريدة ثمانية البتلات باللون الأحمر لوحة (٨) ، ويحيط بالدائرة المركزية شريط مستطيل الشكل متسع تزينة نفس الأشكال الزخرفية التى وردت على السطح الخارجى وحافة الطبق من حيث البحور المستطيلة المزينة بعبارات دعائية منفذة بخط الثلث، بالإضافة إلى أشكال الدوائر التى تفصل بين البحور المستطيلة .

لوحة ٩

نوع التحفة : صينية مستطيلة الشكل
المادة الخام : النحاس الأحمر
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت بالفضة
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية

المقاسات : الطول ٢٠ سم
العرض ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٩) (أ٩) (ب٩) (ج٩)، شكل (١٢) (١٣) (١٤)
التأريخ : تنسب للقرن ٧هـ (١٣ م) ^١ (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET -0474-TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية مستطيلة الشكل ذات مركز مثنى ، تتخفص أرضيته عن الصينية ، ويزين المركز دائرة مركزية مزينة بزخارف مجدولة مطعمة بالفضة لوحة (ب٩) شكل (١٣) ، ويزين الأركان الأربعة للمركز أربعة مثلثات بواقع مثلث فى كل ركن من الأركان الأربعة ، مزخرف بفروع نباتية متشابكة تنبت منها أوراق نباتية صغيرة شكل (١٢).
 ويزين حافة الصينية أربعة أشرطة مستطيلة تشغلها نقوش كتابية منفذة بخط الثلث ، تتضمن عبارات دعائية نصها (العز والإقبال والسعادة والسلامه والبقا والعهـ .. والبا) (أ٩) (والعز والبقا والقدرة والقا) (دره وال..ره والبركة والرحمة والراحه والر) (والسعاده والبقا والسلامه ...) شكل (١٤)، ويتخلل حروف النقش الكتابى بعض الزخارف النباتية البسيطة من فروع وأوراق صغيرة. لوحة (ج٩).

^{١١} (وجدت نماذج شبيهه لهذه الصينية ترجع إلى القرن الثامن الهجرى، تتشابه كتاباتها مع بدن سلطانية من النحاس مطعمة بالذهب والفضة ومؤرخة بالقرن الثامن الهجرى ، ونص الكتابات هى : العز والنصر والإقبال والنعمة والقدرة والرحمة والراحة ، ومن نماذج تلك العبارات ما ورد على بدن صندوق إسطوانى من البرونز من إيران مؤرخ بالقرن الثامن الهجرى .أنظر : شبل إبراهيم عبيد : الكتابات الأثرية على المعادن، ص ٥١

لوحة ١٠

نوع التحفة : صينية مستطيلة الشكل
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : التكفيت
العناصر الزخرفية: رسوم كائنات حية ، زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول ٣٠ سم
العرض ١٨ سم
أرقام اللوحات والاشكال: لوحة (١٠) (أ١٠) (ب١٠)
التأريخ : تنسب للقرن ٦ - ٧هـ (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0105-TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية مستطيلة الشكل من البرونز، يشغل مركزها جامتين متماستين على هيئة ورقتين نباتيتين تحصران بداخلها رسم لكائن خرافي، ويحيط بالجامتين رسوم أنصاف مراوح نخيلية وأوراق نباتية صغيرة، ويحيط بالمنظر الزخرفي شريط مئمن الشكل مزين برسوم أرانب برية تعدو خلف بعضها، لوحة (ب١٠) وبأركان الشكل المئمن أربعة أفرع نباتية تنبتق منها رسوم أوراق صغيرة، وبحافة الصينية شريط مستطيل الشكل يتضمن أربعة مناطق من نقوش كتابية منفذة بخط النسخ، تتضمن عبارات دعائية نصها: (العز والاقبال والبر والمناجاة) لوحة (أ١٠): وقد نفذ ذلك النقش في الأركان الأربعة للصينية على مهاد من الفروع النباتية، ويفصل بين المناطق الأربعة، رسوم وريادات متعددة البتلات يختلف عدد تلك البتلات من وريدة لأخرى.

لوحة ١١

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : البرونز

أسلوب الزخرفة : محفورة ومكفنة بالفضة
العناصر الزخرفية: نقوش كتابية ، زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ١٠ سم
قطر الفوهه : ١٧,٥ سم
قطر القاعدة : ٧ سم
التأريخ : تنسب للنصف الثاني من القرن ٧هـ (١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0357-TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات جوانب مرتفعة، يحيط بحافة السلطانية شريط مستطيل الشكل مزين بزخارف من نقوش كتابية منفذة بخط الثلث ، نصها : (..... السلامة والغنا وال) ويتخلل حروف النقش الكتابي زخارف نباتية من فروع وأوراق صغيرة ، وبأسفل الشريط الكتابي كلمة مكررة ومنفذة بالخط الكوفي المورق نصها: والبر ١١؟، وقد نفذ النقش وسط لفيق من الأوراق النباتية، وتعذر قراءة الكتابة المحيطة به.

لوحة ١٢

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : محفورة ومكفنة بالفضة
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية ، زخارف نباتية، رسوم حيوانية
المقاسات : الارتفاع : ٨,٥ سم
قطر الفوهه : ١٨,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢) (أ٢) (ب٢)
التأريخ: تنسب للنصف الثاني من القرن ٧هـ (١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 1141-TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

يزين بدن السلطانية بالقرب من القاعدة أشكال أقرب إلى أشكال العقود المدببة (لوحة : ١٢ أ) ، والمتماسية زخرف باطنها بأشكال جامات تحصر بداخلها أشكال دوائر صغيرة وأشكال مثلثات، وينخلل كوشات العقود أشكال مثلثات قاعدتها لأعلى ورأسها لأسفل ، تحصر بداخلها أشكال هندسية متداخلة ، ويفصل بين المثلثات دوائر صغيرة .ويلى ذلك شريط ضيق مستطيل الشكل مزين بما يشبه الجديله ، ويعلو هذا الشريط شريط مستطيل الشكل أكثر اتساعاً من سابقه وخال من أية زخارف ، ويزين حافة السلطانية شريط مستطيل الشكل، مزين بزخارف نباتية من فروع وأوراق متشابكة، أما مركز السلطانية فيزينه شكل دائري يحصر بداخله شكل هندسي، عبارة عن أشكال متداخلة متشابكة ، ويحيط بذلك الشكل رسوم لأسماك متداخلة ومتقابلة ، رُسمت بصورة قريبة من الطبيعة لوحة (١٢ ب).

لوحة ١٣

نوع التحفة : مبخرة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية ، زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٤ سم
قطر الفوهه : ١٣ سم
قطر القاعدة : ١٢,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٣) (١٣ أ) (١٣ ب)
التأريخ : تنسب للقرن (٦ - ٧هـ) (١٢م - ١٣م) ^١ طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف
مكان الصناعة : إيران

^١ تعتبر المباخر السلجوقية ذات بدن سداسي الأضلاع يتوجه غطاء هرمي والزخارف العربية المورثة المفرغة من الطراز الرومي وكأنها نموذج مصغر لشكل الضريح السلجوقي بكافه عناصره وتفصيله المعمارية ، فمن المرجح أن تعود تلك المباخر من منتصف القرن الخامس الهجري تقريباً .أنظر : ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية ، ص١٢٨

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0176 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة ذات بدن شبه كروي ذو قاعدة ضيقة ، وفوهة ضيقة ، يزين البدن بالقرب من القاعدة شريط يزينه اشكال عقود متماسة يزين كوشاتها اشكال معينات صغيرة لوحة (٣ب)، يلي ذلك الشريط شريط ضيق ، تشغله زخرفة عبارة عن شكل مضفور، يليه شريط وهو الأكبر حجماً، تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متشابكة تتخللها أوراق نباتية خماسية نُفذت بأسلوب التفرغ ، وذلك لإنبعاث رائحة البخور لوحة (١٣أ) ، يلي ذلك شريط مستطيل قريب من الحافة خالي من الزخرفة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل، تشغله نقوش كتابية منقذة بالخط الكوفي نصها "بركة كاملة ونعمة شاملة" ، يلي ذلك حافة المبخرة ، والتي يزينها شريط مستطيل تشغله اشكال دوائر ، رُسمت بطريقة غائرة متتالية .

لوحة ١٤

نوع التحفة : هاون ^١
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٩,٨ سم
قطر الفوهة : ١٤ سم
قطر القاعدة: ١٤,٢ سم

^١ جاء في لسان العرب: قال أبو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس، ولم يجئ به غير، وقال الفراء في كتابه البهي: وتقول لهذا الهاون الذي ينق به الهاوون بواوين، والهاوون والهاوون فارسي معرب هذا الذي يُدقُّ فيه، أنظر ابن منظور: لسان العرب، مادة (هون)، ج١٣، ص٤٣٨؛ ويتألف الهاون من الوعاء الذي يسحق فيه، وأداة الدق، فالوعاء صمم على أشكال متعددة، منها اسطواني الشكل، أو على هيئة كأس، أو على هيئة رأس كبش، ولكل نوع من الأنواع المذكورة مقبضان على محور واحد في جوانبهما، أما أداة الطحن فتشبه العصا الغليظة. أنظر: سعيد مصيلحي: أدوات وأواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٣، ص٢٩.

أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٤) (١٤)
التاريخ: تتسب للقرن ٧هـ (١٣م)
مكان الصناعة: إيران
مكان الحفظ: متحف طارق رجب
رقم السجل: MET- 719 -TSR
المراجع: ينشر لأول مرة

الوصف :

هاون ذو بدن اسطواني له قاعدة وحافة مسطحة تبرز للخارج ، يزين البدن شريط مستطيل منتصف البدن تشغله زخارف من نقوش كتابية، تتخللها زخارف نباتية عبارة عن أوراق، كما يتخللها أشكال دائرية تحصر بداخلها زخارف نباتية ، يليه شريط مستطيل الشكل ضيق يخلو من الزخرفة^١ ، يليه شريط مستطيل الشكل تزينه زخارف عبارة عن نقوش كتابية، تتخللها زخارف نباتية عبارة عن أوراق وتفصل بينها جامة، بشكل لوزي تحصر بداخلها رسم لطائر على أرضية من زخارف نباتية ، يليه قرب الحافة شريط مستطيل الشكل خالي من الزخرفة ، أما الحافة البارزة فيزينها شريط مستطيل الشكل ، تزينه نقوش كتابية يتعذر قراءتها (لوحة:١٤ أ) تتخلله زخارف نباتية وتفصل بينها أشكال دائرية تحصر بداخلها زخارف نباتية .

^١ (وُجد هذا الشكل من الأهوان في إيران في العصر السلجوقي خلال القرنين (السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين)؛ إذ وصلنا هاون مثنى الشكل مزود في أربع من أضلاعه بمناطق بارزة، يمتد منها علاقات ذات ست أضلاع، وهذا الجزء البارز يأخذ شكل رأس حيوان.

لوحة ١٥

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : النحاس الأصفر
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٩ سم
قطر القاعدة : ٧ سم
التأريخ : ينسب للقرن ٦هـ (١٢م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 158 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

إبريق ذو بدن كمثري الشكل يرتكز على قاعدة دائرية، وله رقبة طويلة مخروطية ، تنتهي من أعلى بفوهة، والتي تأخذ شكل فانوس ومقبض ، يصل بين منتصف البدن والفوهة ، ويخلو الإبريق من الزخارف إلا في منطقة أعلى البدن ، ويوجد جزء من شريط مستطيل الشكل، تزيينه نقوش كتابية بالخط الكوفي غير مقروءة.

لوحة ١٦

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : النحاس الأحمر
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٥ ، ١٦ سم
قطر القاعدة : ٤ سم
التأريخ : ينسب للقرن ٦هـ (١٢م) ^١

^١ أولكر أرغين صوى: تطور فن المعادن الإسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي، ترجمة الصفصافي احمد القطوري، المجلس الاعلى للثقافة، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٣٧٣.

مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 235 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

إبريق ذو بدن كمثري الشكل، و يضيق عند الرقبة، يرتكز على قاعدة إسطوانية قصيرة ، وذو فوهة شكّلت على هيئة رأس حيوان، وله مقبض يصل من أسفل البدن الى الفوهة بإنحناء، ويشغل أسفل البدن شريط مستطيل، نُقش فيه نص كتابي غير مقروء.

لوحة ١٧

نوع التحفة : هاون
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٤ سم
قطر الفوهة : ١٥,٢ سم
قطر القاعدة : ١٣ سم
التأريخ : ينسب حوالى لقرن ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 178 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة.

الوصف :

هاون ذو بدن اسطواني، يتسع قليلاً عند الفوهة، يزين بدن الهاون شريط عريض تزيينه نتوءات ذات أشكال لوزية بشكل أفقي وبالتبادل ، ويزين تلك الأشكال زخارف نباتية عبارة عن أوراق مسننة ، يلي ذلك حافة الهاون والتي يزينها شريط مستطيل الشكل، تشغله نقوش كتابية بخط

الثالث، تتضمن عبارات دعائية ، نصها (السلامة . العز.....)، على أرضية ذات زخارف عبارة عن أشكال دائرية.

لوحة ١٨

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : نحاس أحمر
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ٣,٥ سم
قطر الفوهه : ١٨,٣ سم
قطر القاعدة : ١٦,٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٨) (١٨)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0595 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية دائرية ذات حافة مسطحة ، يشغل السطح الخارجي بحور مستطيلة تشغلها نقوش كتابية بخط النسخ تتضمن عبارات دعائية نصها : (الدوا والسلا، مه والسعاده والراحة) ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية ، عبارة عن سيقان ملتفة وأوراق صغيرة ، ويفصل بين هذه البحور أشكال دائرية، تحصر بداخلها رسم لطائر على أرضية ذات زخارف نباتية ، يلي ذلك الحافة الخارجية والتي يشغلها شريط مستطيل الشكل، تشغله زخارف عبارة عن نقوش كتابية بالخط الكوفي ، عبارة عن عبارات دعائية نصها : (السعادة الكاملة والبركة الشاملة)، وتفصل بينها رسوم لأشكال دائرية تحصر بداخلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان و أوراق صغيرة .

أما المساحة الداخلية فيشغل مركزها شكل دائري، تشغله رسوم آدمية تمثل رجلاً ممتطياً سهوة جواده بيده طائر (لوحة:١٨) ، وقد رُسمت بشكل محور، نُفذت على أرضية من زخارف نباتية

من فروع ملتفة و أوراق صغيرة وسط مجموعة من الحيوانات ، ويحيط بذلك الرسم عدة أشرطة ضيقة خالية من الزخارف .

لوحة ١٩

نوع التحفة : صحن ^١
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية

١) تعتبر الصحون من الأدوات الهامة للمطبخ، وفيها توضع الأطعمة أثناء تناول الطعام على المائدة.، وهي من أكثر الأواني الخاصة بالطعام انتشاراً على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، فمنها العميق، والمفلطح ، الكبير والصغير، الدائري والبيضاوي. أنظر : زينب محمد سالم: الإنتاج الخزني شائع الاستخدام في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان، ١٩٧٤، ص١٦. وقد وُجدت الصحون في كل العصور الإسلامية في مصر، وتصنع من مواد مختلفة: من خزف، وفخار، وخشب، وحجر (عقيق)، ونحاس مكفت، وصيني، وزجاج ، أما الصحون الخزنية والفخارية فقد خلف لنا عصر المماليك أعداد وفيرة محفوظة بمتاحف مصر والخارج أنظر : أيمن مصطفى أدرس : الوظيفة في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج من مصر حتى نهاية العصر العثماني، رسالة دكتوراة مقدمة الى كلية الاداب جامعة طنطا ، ص٤٠-٤١ .

٢) انظر، اولكر ارغين صوى، تطور فن المعادن الاسلامي منذ البداية حتتهاية العصر السلجوقي، ص ٣٣٠-٣٣١.

المقاسات : الارتفاع : ٦ سم
القطر : ١٢,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٩) (١٩ أ)
التأريخ : ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0490 -TSR

الوصف :

صحن دائري مسطح بجوانب مرتفعة قليلاً تبرز قليلاً للخارج ، يشغل السطح الخارجي للصحن شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية ، عبارة عن أغصان وأوراق رُسمت باللون الفضي، أما حافة الصحن فيشغلها زخرفة مضمفورة تحيط بالحافة ، أما المساحة الداخلية فيشغل مركز الصحن شكل دائري يحصر بداخله رسوم آدمية ، تتضح من بعض الاجزاء المتبقية من التكفيت تشبه رسوم الأسماك لوحة (١٩ أ) ، يلي ذلك المساحة المحصورة بين المركز والحافة والتي ربما تشغلها زخارف نباتية .

لوحة ٢٠

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٢٨ سم
قطر الفوهه : ٥,٥ سم
قطر القاعدة : ٨,٥ سم
أرقام اللوحات والاشكال: لوحة (٢٠) (٢٠ أ) (٢٠ ب)
التأريخ : ينسب إلى القرنين (٥-٦ هـ) (١١م - ١٢م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0183 -TSR

الوصف :

إبريق ذو بدن كروي مضلع يرتكز على قاعدة دائرية، ذو رقبة إسطوانية ممتدة تنتهي بفوهة ذات ميل ومقبض يتصل بمنتصف البدن والفوهة ، يزين البدن أشرطة عمودية مستطيلة تشغلها زخارف نباتية، عبارة عن أعصان متماوجة تنبتق منها أوراق لوحة (٢٠ب)، يليه منطقة أعلى البدن في المنطقة المحيطة بالرقبة عبارة عن شريط مستطيل الشكل يزينه نقوش كتابية يصعب قراءتها لوحة (٢٠أ) ، يلي ذلك الرقبة والتي يزينها شريط بارز خالي من الزخرفة زودت الرقبة بحلقة دائرية ، كما زودت الرقبة بفوهة عمودية، تميل إلى الخارج ذات حلقة متحركة.

لوحة ٢١

نوع التحفة : صحن
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم لكائنات مركبة
المقاسات : الارتفاع : ٧ سم
قطر الفوهة : ١٦,٥ سم
قطر القاعدة: ١٥,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٢١) (٢١أ) (٢١ب) (٢١ج)
التأريخ : ينسب إلى القرن ٦هـ - ٧هـ (١٢م - ١٣م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 408 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

صحن دائري الشكل بجوانب غير مرتفعة تنتهي بحافة بارزة، له حافة مسطحة بارزة يرتكز على ثلاثة قوائم ، يخلو السطح الخارجي من الزخارف، ويشغل الحافة زخارف عبارة عن دوائر ناقصة متتابعة ، يلي ذلك المساحة الداخلية والتي يشغل مركزها دائرة تحصر داخلها

رسم لحيوان مركب لوحة (٢١ ج)، تحيط به بعض الزخارف نباتية ، عبارة عن أغصان وأوراق، يليه شريط مستطيل الشكل يتكون من عدة أشرطة ضيقة في منتصفها شريط تشغله زخرفة على شكل حرف (Z) متتالية ، يلي ذلك المنطقة المحصورة ما بين المركز والحافة والتي يشغلها رسم للحيوان المركب الموجود بالمركز، لوحة (٢١ ب) وبعض الزخارف النباتية والتي هي عبارة عن أغصان وأوراق، ويفصل بين الحيوان الخرافي أشكال دائرية تحصر بداخلها رسم لطائر.

لوحة ٢٢

نوع التحفة : غطاء
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١ سم
قطر الفوهه : ٨ سم
التأريخ : ينسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0984 -TSR

الوصف :

غطاء دائري الشكل له حافة مسطحة، بارزة للخارج يحتوي مركزه على ثقب شكلت بالتحريم، وبمنطقة الوسط يزينه طائر كمقبض يمسك به الغطاء شكل بالصب ، يزين مركز الصحن زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة ، يلي ذلك الحافة والتي تزينها بحور تشغلها زخارف نباتية، عبارة عن أغصان متموجة وأوراق محورة ، يفصل بين تلك البحور شكل دائري يحصر بداخله شكل زخرفي.

لوحة ٢٣

نوع التحفة : سطل
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر

العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٥٦ سم
قطر الفوهة : ٤٠سم
التأريخ : تنسب للقرنين (٨-٩هـ) (١٤ - ١٥ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0109 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سطل ذو بدن شبه كروي ، ورقبة إسطوانية ذات حافة ومقبض ، يزين البدن ثلاث أشرطة، أكبرها أوسطها ، الشريط قرب القاعدة تشغله زخرفة عبارة عن شكل مضفور ، يلي ذلك الشريط شريط تشغله زخرفة عبارة عن أشكال تشبه الشرافات المتوالية تحصر بداخلها زخرفة نباتية ، عبارة عن أزهار وأوراق ، أما كوشات العقود فيزينها زخرفة يطلق عليها زخرفة الدقماق شكل حرف (Y) ، يلي ذلك شريط تزيينه زخرفة مضفورة ، يلي ذلك منطقة الرقبة والتي يزينها شريط ضيق بارز خالي من الزخرفة ، يليه شريط تزيينه نقوش كتابية عبارة عن كتابات بخط الثلث يصعب قراءتها، ومن الممكن أن تكون كلمة (العلا) مكررة على طول حافة السطل، يليه شريط يخلو من الزخارف، يلي ذلك مقبض متصل بالفوهة ومزخرف بزخارف نباتية

لوحة ٢٤

نوع التحفة : صدريّة
المادة الخام : نحاس

^١ الصدريات: عبارة عن أواني مستديرة، تمتاز بأن فتحتها أضيّق من قاعها، ولذلك تكون منبعجة من أسفل، وقد يكون قاعها مسطحاً مستوياً، أو مقوساً، ومعظم الصدريات التي وصلت إلينا معدنية من النحاس المكفت بالفضة أو الذهب، ونجد له مثيلاً في التحف الزجاجية والتحف المصنوعة من الفخار المطلّي المملوكي.أنظر : أمل مختار علي الشهاوي: أواني الشرب الفخارية والخزنية والمعدنية في العصرين المملوكي والعثماني في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٢٥؛ وربما سميت باسم صدريّة لأنها تحمل باليين ملاصقة للصدر، وربما جاءت تسميتها بالصدريّة من أنها الإناء الذي يتصدر الأواني المقدمة على مائدة الطعام ، أما عن أنواع الطعام الذي يوضع في الصدريات فمن المرجح أن يكون عبارة عن الأصناف التي تحتوي على شيء من المرق: كاللحم المسلوق، أو الخضروات المطبوخة؛ حيث أن تلك الأصناف تتناسب مع الشكل العام للإناء ذي الجوانب المرتفعة، والمائلة إلى الداخل من أعلى، أو تملأ بالشراب في الاحتفالات حيث تملأ منها الطاسات لتوزعها على الحاضرين، وكانت تستخدم في المقاهي أيضاً أنظر : أيمن مصطفى أدرس : وظيفة التحفة ، ص ٤٩

أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ١٢ سم
قطر الفوهة : ١٧,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٢٤) (٢٤) (٢٤)
التأريخ : تنسب الى القرن ٨هـ (١٤ م) ' (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0195 -TSR

الوصف :

صدرية ذات بدن شبه كروي يضيق عند الفوهة ، تزينه منطقة القاعدة زخارف نباتية عبارة عن أوراق ذات ثلاث بتلات ومسننة تفصل بينها أوراق مسننة شبيهة بالمرح تتجه للأسفل، يلي ذلك شريط عريض تزينه أشكال دائرية ذات ميمات ، تحصر بداخلها رسم آدمي عبارة عن فارس يمتطي صهوة جواده في حالة حركة لوحة (٢٤ب) ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق صغيرة ، كما يفصل بين الأشكال الدائرية أشكال بيضاوية تحصر بداخلها نقوش كتابية بخط الثلث نصها : (العز الدائم) لوحة (٢٤أ) على أرضية ذات زخارف نباتية قوامها أغصان ملتفة وأوراق صغيرة ، وذلك على أرضية ذات زخارف هندسية قوامها مثلثات متشابكة ، يلي ذلك شريط ضيق خالي من الزخرفة، يليه حافة الصدرية والتي تخلو من الزخارف.

لوحة ٢٥

نوع التحفة : صدرية
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر

^{١١١} يوجد سلطانية من النحاس الأصفر من العصر التيموري محفوظة بمتحف التاريخ بطشند ويتضمن نصاً كتابياً، يتضمن العديد من الكتابات منها " العز والبقا" ، في حين يتضمن الموضوع الزخرفي رسم فارس يمتطي صهوة جواده مكرراً عدة مرات ، وهو مؤرخ بمنتصف القرن ٩هـ ، ومن ثم فأميل إلى نسب قطعة المتحف الى القرن التاسع الهجري. أنظر: شبل ابراهيم عبيد : الكتابات الاثرية على المعادن ، ص ١٩٧

العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٠,٥ سم
قطر الفوهه : ١٧,٣ سم
التأريخ : حوالى القرن ٨هـ (٤م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2276 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

صدرية ذات بدن شبه كروي يضيق عند الفوهة ، تزين منطقة القاعدة زخارف نباتية عبارة عن أوراق ذات ثلاث بتلات ومسننة، تفصل بينها أوراق مسننة شبيهة بالرمح تتجه لأسفل، يلي ذلك شريط عريض تزيينه أشكال دائرية ذات ميمات تحصر بداخلها في المركز دائرة ، زُخرف مركزها بزهرة، يليها المساحة ما بين الدائرة في المركز والشكل الدائري ذو الميمة ، ويزينها دوائر عددها أربعة كل دائرة قسم مركزها الى أربعة أقسام ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق صغيرة ، كما يفصل بين الأشكال الدائرية أشكال بيضاوية تحصر بداخلها نقوش كتابية بخط الثلث نصها : (العز الدائم) على أرضية ذات زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق صغيرة ، وذلك على أرضية ذات زخارف هندسية قوامها مثلثات متشابكة ، يلي ذلك شريط ضيق خالي من الزخرفة ، يليه الحافة والتي تخلو من الزخارف.

لوحة ٢٦

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس أصفر
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١١,٥ سم
قطر : ٢١ سم
التأريخ : القرن ٨ - ٩هـ (١٤ - ١٥ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)

مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0381 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية من النحاس المكفت ، ذات فوهة متسعة ، يشغل أعلى البدن شريط مستطيل تشغله أشكال جامات تحصر بداخلها زخارف نباتية مع نصوص كتابية بالتناوب ،الجامة الكبيرة الحجم عبارة عن نقش كتابي بخط الثلث ، تتصل بجامة أصغر حجماً دائرية الشكل تشغلها زخارف نباتية عبارة عن فروع ولفائف وأوراق نباتية مع زخرفة تشبه قشور السمك .

لوحة ٢٧

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٩,٦ سم
قطر الفوهة : ٢١,٥ سم
قطر القاعدة: ٦,٥ سم
التأريخ : تنسب لحوالي القرن ١٠ - ١١هـ / ١٦ - ١٧م ^١
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 361 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

١ (وُجِدَت نماذج مؤرخة بمنتصف القرن العاشر الهجري تحمل نفس كتابات السلطانية وهي : اللهم صل على المصطفى محمد والمرضى علي والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا علي التقي محمد النقي وعلي الزكي والعسكري حسن ومحمد المهدي الهادي حضرت صاحب(الزمان) ، حيث يشغل حافة ظاهر التحفة عدة بحور مستطيلة يفصل بينها رسوم دوائر ، أنظر : شبل ابراهيم عبيد : الكتابات الاثرية على المعادن ، ص ١٣٥

سلطانية نصف كروية تتركز على قاعدة دائرية ، يزين أسفل البدن إلى منتصف البدن، أشكال عقود مدببة مخموسة في أوضاع مقلوبة ومعدولة مزخرفة بزخارف عبارة عن خطوط متقاطعة ، وبعضها خطوط مائلة، وتنتهي من جهة الأسفل بزخرفة نباتية عبارة عن وريادات ذات أوراق نصلية ، يلي ذلك شريط ضيق يزينه أشكال معينات متتابعة، يعلو ذلك مجموعة أشرطة ضيقة خالية من الزخرفة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل يزين البدن عند الفوهة تشغله نقوش كتابية بخط النسخ عبارة عن أسماء الأئمة الاثني عشر نصها : (اللهم صل على المصطفى محمد والمرضى علي والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا علي التقي محمد النقي وعلي الزكي والعسكري حسن ومحمد المهدي الهادي حضرت صاحب(الزمان).

ويفصل بين بداية النقش ونهايته شكل دائري تزينه خطوط متقاطعة.

لوحة ٢٨

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٧,٨ سم
قطر الفوهة : ١٠,٥ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١١هـ) (١٧ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0131 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن شبه كروي ، ورقبة عريضة مقعرة وحافة بارزة، يزين البدن من الأسفل إلى منتصف البدن زخارف نباتية قوامها شكل ورقة عريضة مدببة تتجه لأعلى متتالية بتكرار وتشغل الفراغات بينها أوراق محورة متشابكة ، يلي ذلك شريط ضيق تزينه زخارف نباتية عبارة عن أشكال دائرية مدببة من الجهة السفلية متماسة تفصل بينها أشكال رمحية و تحصر

بداخلها ورقة مسننه تتجه للأسفل ، يلي ذلك الرقبة وتزينها ثلاثة أشرطة أكبرها مساحة الأوسط والذي تزينه جامات بيضاوية تشغلها نقوش كتابية باللغة الفارسية بخط نستعليق، تفصل بينها أشكال دائرية تحصر داخلها زخرفة نباتية عبارة عن ورود عددها ثلاثة وأوراق، أما الشريطان الأعلى والأسفل للشريط السابق فتشغلها زخرفة مجدولة.

لوحة ٢٩

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ٧ سم
قطر الفوهه : ١١ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١١هـ) (١٧) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : -TSR 0141 - MET
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن شبه كروي ، ورقبة عريضة مقعرة وحافة بارزة، يزين البدن من الأسفل إلى منتصف البدن زخارف نباتية عبارة عن شكل ورقة عريضة مدببه منكرر متماس منها معدول ومنها مقلوب ، وتشغل منطقة الفراغات بينها أوراق محورة ، يلي ذلك شريط ضيق خالي من الزخرفة ، يلي ذلك الرقبة وتزينها ثلاثة أشرطة أكبرها مساحة الأوسط والذي تزينه زخرفة نباتية متكررة عبارة عن أوراق محورة متشابكة تتخللها أوراق صغيرة ، أما الشريطان الأعلى والأسفل للشريط السابق فتشغلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة متماوجة.

لوحة ٣٠

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر

العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١١ سم
قطر الفوهة : ١٨ سم
التأريخ : تنسب حوالى للقرن ١١هـ (١٧م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 23 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن شبه كروي منتفخ، ورقبة تضيق من عند الفوهة ، يزين البدن زخارف عبارة عن أشكال بخاريات، وأنصاف بخاريات تحصر بداخلها رسوم حيوانية بمناظر مختلفة منها منظر إنقضاض وذلك على أرضية من زخارف نباتية ، وأخرى تحصر بداخلها زخارف نباتية، عبارة عن زهرة وأوراق محورة متشابكة ، ويزين المساحات الفاصلة بينها، زخرفة عبارة عن شريط ضيق تزينه خطوط منكسرة متماوجة ، يلي ذلك منطقة الرقبة وهي عبارة عن شريط مستطيل الشكل ينتهي باستدارة، ويزين هذا الشريط نقوش كتابية عبارة عن أسماء وألقاب الائمة الأثنى عشرية بخط الثلث ونصها : (اللهم صل على المصطفى محمد والمرضى علي والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر و الكاظم موسى والرضا علي التقي محمد النقي وعلي الزكي والعسكري الحسن وصل على امام محمد المهدي)، ويتخلل النقش زخارف نباتية عبارة عن أوراق ، ويفصل بين بداية الشريط ونهايته شكل دائري يحصر بداخله نقش كتابي نصه : (محمد ، حسين)، وطبق الشكل الدائري على أرضية من زخارف عبارة عن خطوط متقاطعة.

لوحة ٣١

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١١,٥ سم

قطر الفوهة : ١٩,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال : (٣١) (٣١)
التأريخ : تعود للفترة (1191-1222هـ (١٧٧٧-١٨٠٧م)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 22 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن شبه كروي نو رقبة مقعرة، لها حافة بارزة ، يزين البدن زخارف عبارة عن أشكال بخاريات، في منتصف البدن تحصر بداخلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة متشابكة ، وأنصاف بخاريات تحصر بداخلها رسوم آدمية وحيوانية ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق ، ويزين المساحات الفاصلة بينها زخرفة عبارة عن شريط ضيق تزينه خطوط منكسرة متموج تتخلله ورود ذات أربعة بتلات، يلي ذلك منطقة الرقبة وهي عبارة عن بحور مستطيلة عددها ستة تفصل بينها ورده ذات أربعة بتلات مدببة، ويزين هذه البحور نقوش كتابية عبارة عن أسماء وألقاب الأئمة الاثني عشرية بخط الثلث ونصها :

(اللهم صل على المصطفى محمد) (وعلي المرتضى وحسن الرضا وحسين)

(الشهيد بكر بلا وعلي زين العابدين) (محمد الباقر وجعفر الصادق موسى) (الكاظم وعلي موسى الرضا ومحمد النقي) (وعلي النقي وحسن العسكري ومحمد المهدي) ، كما يزخرف الحافة من أعلى زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة متداخلة ، ووردة من ثلاث بتلات وذلك في كل جانب.

يلي ذلك الجهة الخارجية للحافة والتي زينها نقش كتابي بخط النسخ نصه: (صاحبه خانو اغا بنت سلطان شاه محمد) لوحة (٣١)، الى السلطنة حيات محمد خان رئيسة إمارة بوبال^١ والتي حكمت من الفترة ١٧٧٧م حتى ١٨٠٧م) ، أسس هذه الإمارة الأمير دوست محمد

^١ (كانت إمارة بوبال الإسلامية من تلك الإمارات الهندية التي علا نجمها وقويت شوكتها وذاع صيتها ، عقب استيلاء البريطانيين على شبه القارة الهندية في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. أسسها الأمير دُوست محمد خان سنة ١٧٠٩م، وخلفه اثنا عشر أميراً وأميرة؛ حتى انضمت الإمارة أخيراً إلى جمهورية الهند سنة ١٩٤٩ للميلاد بعد استقلال البلاد من سيطرة البريطانيين. ومن أهم

خان بن نور محمد خان ، الذي إنحدر من قبيلة ميرازي خَيْل الأفغانية الساكنة في بلدة تراه،
التي تقع اليوم بالحدود الأفغانية الباكستانية.

لوحة ٣٢

نوع التحفة : طاسة الخضة ^١
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : 7,5 سم
قطر الفوهه : 20 سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٣٢) (أ٣٢) (ب٣٢) (ج٣٢)
التأريخ : تنسب للقرن ١٢هـ - ١٣هـ (١٨ - ١٩م ^٢) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2342 -TSR
المراجع : Geza,febrvari, The World of Islam , The Art Of The Islamic World

ما امتازت به هذه الإمارة أن أربع أميرات حكمنها لما يزيد عن قرن من الزمان وذلك في أيام شهدت فيها الهند ظروفًا متقلبة متوترة بعد انهيار الإمبراطورية المغولية التي حكمت الهند قرابة طويلاً وأصابها الوهن والضعف، وتزعزع كيائها وتهدمت أركانها، وكان البريطانيون بالمرصاد فاستغلوا تلك البلبلة والقلقل، وأطاحوا بالإمبراطورية المغولية، وفرغوا سيطرتهم على بلاد الهند بعد معاركٍ طاحنةٍ داميةٍ نشبت بينهم وبين الشعب الهندي. أنظر : شامة فيصل بن أبي المكارم: مذكرات رحلة حج لأميرة بوبال النواب سكندر بيغم، ، الهند، ١٤٣٤هـ. ص٦

^١ الطاسات عبارة عن أواني صغيرة الحجم قريبة الشكل من الصدرات، تستخدم لتناول الطعام باعتبارها إناء فردي ينقل إليه الطعام من الصدرات أو الطسوت، كما كانت تستخدم كذلك في توزيع الشراب على الحاضرين ، الطاسات جمع طاسة، والطاسات عبارة عن أوانٍ متشابهة مع الصدرات من حيث الشكل العام، وتختلف معها من حيث الحجم؛ ذلك أنه إذا كانت الصدرات قد أعدت لحمل الطعام ذي الكميات الكبيرة تمهيداً لتفريقه على الحاضرين، فإن الطاسات هي عبارة عن أواني صغيرة الحجم، ينقل إليها الطعام من الصدرات أو الطسوت، ومن الممكن اعتبارها أنيةً فرديّةً؛ ولذلك فإنه يقدم لكل فرد طاسة خاصة به، والتي يتناول فيها طعامه لا يشاركه فيها غير، كما كانت تستخدم كذلك في توزيع الشراب على الحاضرين. أنظر : سعيد مصيلحي: أدوات وأواني المطبخ المعدنية، ص٢٢٣؛ أيمن مصطفى أدرس : وظيفية التحفة ، ٥٠-٥١

^٢ وُجدت طاسات خضة متشابهة مع تلك الطاسة من حيث إشمالها على أسماء الأئمة الإثنا عشرية ، ومجموعة من العبارات الشيعية والمعتقدات المذهبية ، وأرجعت نسبتها إلى العصر الصفوي لاسيما القرن التاسع العاشر الهجري. أنظر : شادية السوقي عبدالعزيز كذك : دراسة فنية مقارنة للطاس المعروف بطاسة الخضة تنشر لأول مرة ، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، العدد ١٧، ٢٠١٠، ص٥٠

الوصف :

طاسة خضة ذات بدن مقعر ،مزخرفة بزخارف كتابية بخط النسخ تملأ ساحة الطاسة بالداخل والخارج ،فيزخرف قعر الطاسة من الخارج شكل هندسى مربع ، مُلء أركانه نص كتابى نصها (اللهم انت الشافى)،يعلوها شريط آخر كتابى يضم أسماء الله الحسنى ويقراً منها (المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم)،أما الشريط الثانى فيضم نص كتابى عبارة عن آية قرآنية نصها " هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المهيمن "لوحة(٣٣أ)، أما الشريط الثالث فيضم آية الكرسي ويقراً منها "الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم "لوحة (٣٣ب)، ويزخرف الطاسة من منتصفها من الخارج عبارة فارسية ربما تمثل حكمة ،أما من الداخل فيزخرف قعر الطاسة مجموعة من الأرقام ، ربما تمثل بعض الطلاسم أو لها مغزى سحرى ،ويزين الشريط الأول نصوص قرآنية ، عبارة عن سورة الأخلص والمعوذتين ،والشريط الثانى يضم أسماء الأئمة الاثنا عشرية منها "على حسن حسين جعفر موسى محمد محمد " ،أما الشريط الرابع من مركز الطاسة فحتوى أسماء الأئمة الاثنا عشرية داخل جامات ، ويُقرأ منها "إمام موسى الرضا-إمام جعفر الصادق - إمام محمد باقر -إمام زين العابدين " ،أما منتصف الطاسة من الداخل فقد سُجّل بآيات من سورة يس يُقرأ منها "يس والقران الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم "، ثم يقطع مركز الطاسة جامة مسجل عليها عبارة (يا محمد)،وفى المقابل لها رسمت مربعات كتب بداخلها مجموعة من الأرقام بالفارسية والحروف ، وهى عبارة عن مربع كبير من ١٦ حرف ، ومن أمثلة الحروف التى وردت (ج-و-ط-ى-ف)،ويزين حافة الطاسة نص كتابى يبدأ بالبسملة ونص كتابى ربما يمثل مجموعة من نصوص الإمام جعفر الصادق يُقرأ منها (كوكباً كان يحكى كوكب الفلك إلى خمسة أطفى بها حر ألوان الحاطمة المصطفى والمرضى "لوحة(٣٢ج).

لوحة ٣٣

نوع التحفة : حوض مع غطاء
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر - البدرى
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية

المقاسات : الارتفاع : ٨,٧ سم
قطر الفوهه : ٢٥,٧ سم
قطر القاعدة : ١٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٣٣) (١٣٣)
التأريخ : تنسب للقرن ١٢هـ (١٨ م) ^١ (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : -TSR MET - 0594
المراجع :

الوصف :

حوض من النحاس مزخرفة بطريقة البيدرى، والتي انتشرت بصورة كبيرة على التحف المعدنية فى الحقبة المغولية الهندية، له غطاء، وهى عبارة عن بدن كروى منبعج قليلاً، وزخرفة البدن عبارة عن مجموعة من الأوراق النباتية والازهار والورود التى تكسى بدن السلطانية، أما حافة الحوض فهى بارزة للخارج و مزخرفة بمجموعة من الزهور الصغيرة الحجم والمختلفة الشكل، أما غطاء السلطانية فقد شكّل بالتخريم مكوناً شكلاً متشابكاً، من مركزه يبرز المقبض وهو بشكل كتله نصف دائرية مفصصة. لوحة (١٣٣).

لوحة ٣٤

نوع التحفة : دله
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١٩ سم
قطر الفوهه : ٨,٧ سم

^١ يعتبر طراز البيدرى من أشهر الطرز الفنية التى عرفت فى مجال صناعة التحف المعدنية النحاسية خلال الفترة من القرن ١١هـ/١٧م) وحتى القرن ١٣هـ/١٩م)، ويُنسب ابتكار هذا الطراز من التحف المعدنية إلى مدينة "بيدر"، وتتكون من الزنك والنحاس إضافة إلى الرصاص والقصدير، وتعتبر طريقة الصب هى الطريقة الشائعة فى تشكيل معظم الأواني البيدرية المصنوعة من هذه السبيكة، إذ إنها لا تصلح فى أغلب الأحيان للطرق. أنظر: ربيع حامد خليفة: تحف معدنية هندية من حيدر آباد النكن، ندوة الآثار الإسلامية فى شرق العالم الإسلامى، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٦٥-٣٧٧

قطر القاعدة : ٩,٦ سم
التأريخ : تنسب للقرنين (١١-١٢هـ) (١٧م - ١٨م) ^١ (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0583 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

دله ذات بدن كمثري الشكل ، ترتكز على قاعدة دائرية لها مصب يتصل من أسفل البدن الى الفوهة ، ومقبض يتصل من منتصف البدن إلى الفوهة ، تزين القاعدة زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة متصلة ببعضها ، يلي ذلك منطقة القاعدة والتي يزينها أعمدة عمودية ذات إستدارة عند الطرف ، يلي ذلك شريط مستطيل تزيينه أشكال جامات مفصصة وأرباع جامات مفصصة تحصر بداخلها زخارف نباتية، عبارة عن زهرة ذات خمس بتلات تحيط بها أوراق ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل يحده من أعلى وأسفل شريطان ضيقان تزيينهما زخرفة عبارة عن خطوط صغيرة، أما الشريط فتزيينه زخارف نباتية عبارة عن أشكال جامات تحصر داخلها زهرة ذات خمس بتلات وتزين المناطق المحيطة بأوراق نباتية محورة ، يلي ذلك شريطان مشابهان للشريطان السابقان من حيث الزخارف، يلي ذلك الحافة والتي تزيينها أشكال عقود متماسمة ، كما يزين المصب زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة مشابهة لزخارف القاعدة، أما المقبض فيميزه إختلاف سمكه في عدة مناطق، وتتصل به من أسفل حلقة ممتدة من أعلى حلية .

لوحة ٣٥

نوع التحفة : سطل
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : حفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية

^١ وُجدت أطباق من الخزف التركي ، تتألف زخارفها من رسوم نباتية ، تتخذ هيئة أشرطة تلتقى في مركز الطبق مكونة شكلاً مروحياً ، ترجع معظم أطباق هذه المجموعة إلى فترة النصف الأول من القرن ١٢هـ / ١٨م ، والنصف الأول من القرن ١٣هـ / ١٩م .أنظر : ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية في العصر العثماني ، ص ١٠١

المقاسات : الارتفاع : ٨,٥ سم
قطر الفوهه : ١١ سم
التأريخ : ينسب للقرن ١٢هـ (١٨ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0599 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سطل ذو بدن شبه كروي منتفخ ، له رقبة قصيرة وله مقبض يتصل بالبدن من خلال حلقتان ، يزين القاعدة زخارف هندسية متداخلة ، يلي ذلك شريط عريض تزيينه زخارف عبارة عن أشكال بخاريات ، يزين بعضها زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق محورة متشابكة ومتداخلة ، وأخرى تزيينها نقوش كتابية بخط الثلث نصها : (العادل.....) داخل شريط على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان وأوراق محورة ، ويزين المساحات ما بين البخاريات زخارف نباتية متشابكة قوامها أغصان وأوراق تعلوها ورقة مسننة متكررة ومتقابلة في أعلى وأسفل الشريط، يلي ذلك الرقبة والتي يزينها شريط ذو زخارف نباتية، عبارة عن سيقان مموجة وأوراق ملتفة، يلي ذلك المقبض وهو خالي من أية زخرفة .

لوحة ٣٦

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١٦,٢ سم
قطر الفوهه : ٣,١ سم
التأريخ : تنسب للفترة من القرن (١٠-١٢هـ) (١٦م-١٨م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : أواسط اسيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0662 - TSR

الوصف :

إبريق ذو بدن كمثري، يرتكز على أربعة قوائم قصيرة ، وله مقبض يتصل بمنتصف البدن و الفوهة ، وله غطاء نصف كروي تعلوه حلية كروية، تزين قوائم الإبريق خطوط صغيرة ، يلي ذلك شريط ضيق تزيينه خطوط مائلة ، يلي ذلك زخارف عبارة عن أشكال مثلثة رأسها لأعلى متماسة ، يلي ذلك منطقة منتصف البدن، والذي يزينه شكل لوزي يحصر بداخله زخارف نباتية عبارة عن أوراق ، ويزين الساحة حول الشكل اللوزي زخرفة عبارة عن معينات تغطي منطقة البدن ، يلي ذلك الرقبة، وتزيينه زخارف متكررة لزخارف أسفل البدن ، كما يوجد شريط عمودي في الجزء المقابل للمصب تزيينه زخرفة عبارة عن خطوط منكسرة ، يلي ذلك منطقة الفوهة وتزيينها خطوط عمودية صغيرة ، يلي ذلك الغطاء والذي تزيينه زخرفة نباتية عبارة عن أزهار بأربع بتلات وأوراق ، أما المقبض فالجزء الاسفل ملتوي للخارج ، وتزيينه خطوط مائلة، و تم ربطه بالغطاء من خلال مفصل.

لوحة ٣٧

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٤ سم
قطر الفوهة : ٩,٣ سم
قطر القاعدة: ٨,٧ سم
التاريخ : ينسب للقرنين (١١-١٢هـ) (١٧م - ١٨م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند

^١ وجدت نماذج مشابهه لهذه التحفة مؤرخة للقرن الحادى عشر الهجرى ومنها إبريق ذو زخارف نباتية، محفوظة بمتحف فيكتوريا والبرت بلندن، صنع من النحاس المطعم بالفضة، ويتشابه مع زخارف الإبريق ، حيث يزخر البدن مجموعة من الزخارف النباتية المتاخلة التي تغطي سطح الأنية بالكامل وتتكون من فروع نباتية وأزهار والمراوح النخيلية والأوراق المختلفة الأشكال، وتنتشر هذه الزخارف لتغطي سطح الأنية بالكامل حتى القاعدة والمقبض والصنبور. أنظر : حمادة ثابت : التأثيرات الفنية ، ص٤١٦، لوحة ٢٠٦

الوصف :

أبريق ذو بدن كروي ، يرتكز على قاعدة دائرية ورقبة إسطوانية تتسع من عند الفوهة ، والفوهة ذات حافة بارزة ، يتصل بها غطاء على شكل قبة ضحلة ، له مصب يتصل بأعلى البدن ومقبض يتصل بمنتصف البدن والفوهة ، يزين القاعدة شريط مستطيل تزيينه خطوط مائلة ، أما البدن فيزيهه شريط عريض تزيينه زخارف عبارة عن أوراق محورة وأزهار ذات ثلاث بتلات ، ويزين الشريط أشكال مثلثة قاعدتها لأسفل ورأسها للأعلى تتكون من زخارف نباتية عبارة عن أوراق ملتفة ومائلة، ونُفذت الزخارف على أرضية من زخارف نباتية ، عبارة عن أغصان متفرعة وأوراق صغيرة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل تزيينه أشكال معينة، تشغلها زخارف نباتية بشكل هندسي ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية قوامها أغصان ملتوية وأوراق، يليه شريط يحده من أعلى وأسفل شريطان ضيقان، قوام زخرفة كلاً منهما زخرفة نباتية عبارة عن شكل يتكون من خمسة أوراق ، أطولها في منتصفها ، تتجه لأعلى متكررة ومتماسمة ، أما الشريط المحصور بينهم فهو عبارة عن شريط مستطيل الشكل تزيينه أغصان وأوراق ملتفة ومتشابكة ، يلي ذلك منطقة الرقبة والتي تزيينه أربعة اشطرة ضيقة خالية من الزخارف ، يليها شريط تزيينه معينات متكررة ومتماسمة تحصر داخلها أوراق نباتية ، وُزعت بشكل هندسي مشابهة للمعينات على البدن، وذلك على أرضية من زخارف نباتية ملتوية ومتشابكة ، يلي ذلك الفوهة وهي خالية من الزخارف، أما الغطاء فتزيينه زخارف نباتية عبارة عن أوراق منها ما هو بشكل زهرة ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية حلزونية، يعلو الغطاء حلية وهي كتلة على شكل زهرة، أما المصّب فنجدّه يضيق عن نهايته وتزيينه اشطرة مستطيلة، زُينت بزخارف نباتية حلزونية وعند نهاية المصّب تم تزيينه بحلية بشكل مشع، كما يوجد في بداية المصّب حلقة دائرية خالية من الزخرفة ، أما المقبض فتم تشكيل أطرافه بشكل ملتف حلزوني، وتم وصله بالغطاء من خلال مفصلة .

لوحة ٣٨

نوع التحفة : علبة بغطاء
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : التذهيب والمينا

العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٠,٣ سم
قطر الفوهه : ١٣,٧ سم
قطر القاعدة : ١٠ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١٢هـ) (١٨ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2558 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

علبة ذات بدن إسطواني، الجزء الأسفل منه يأخذ شكل نصف كروي ضحل ، يرتكز على قاعدة دائرية ، ولها غطاء يأخذ شكل القبة الضحلة في قمته إرتفاع بسيط دائري يبرز من وسطه حلية .

يزين قاعدة الأناء شريط مستطيل الشكل، يشغله أشكال لوزية تحيط بها عدة خطوط منحنية تشغل المساحات بشكل زخرفي ، يعلوها الجزء الاسفل من البدن والذي تزينه اعمدة رأسية تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبتق منها أزهار، ويحد من أعلى وأسفل الأعمدة، أشكال عقود مفصصة تنتهي باستدارة ومتصلة ببعضها تحصر بداخلها وريدة خماسية البتلات قائمة على شكل معين ،

أما البدن فيزينه شريط عريض يحده من أعلى وأسفل شريطان ضيقان تشغلها زخرفة نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبتق منها أوراق ، اما الشريط العريض فتشغله في منطقة الوسط شكل الزهرة تأخذ شكل الجامعة المفصصة تحصر بداخلها وريدة ذات ستة بتلات وتلتف حول البدن بتكرار، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة ومتماوجة ومتشابهة تنبتق منها أزهار، أما الحافة فيزينها شريط ضيق ذو زخرفة نباتية عبارة عن أوراق ثلاثية متماسة متجهة لأسفل، أما الغطاء فتزينه زخارف مكررة للزخارف على الجزء السفلي للبدن ، وفي قمة الغطاء في الجزء الدائري المرتفع فتشغله خطوط رأسية صغيرة ، وفي مركز الغطاء ترتفع حلية دائرية.

لوحة : (١٣٨)

نوع التحفة : علبة بغطاء
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : التذهيب والمينا
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٧,٥ سم
قطر الفوهه : ١١ سم
قطر القاعدة : ٥,٧ سم
التأريخ : تتسب للقرنين (١٢-١٣هـ) (١٨ - ١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0765 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

علبة تأخذ الشكل النص كروي ، ترتكز على قاعدة دائرية ، لها غطاء دائر قليل الارتفاع، تبرز من مركزه حلية دائرية.

يزين القاعدة شريط تشغلة زخرفة عبارة عن أشكال دوائر غائرة منتظمة لتكون شكل زخرفي ، يلي ذلك البدن والذي يزينه شريط عريض تشغله زخارف عبارة عن أشكال دائرية متماسة متتابعة يحيط بكل منها إطار، بعضها يحصر زخارف نباتية عبارة عن أغصان تنتهي بوردة خماسية البتلات ، وأخرى تحصر بداخلها شكل الجامة المفصصة تحصر بداخلها وريدة ذات ستة بتلات ، ويزين الأشكال الدائرية في الصف العلوي من جهة الأسفل ، وفي الصف السفلي من الجهة العلوية شكل زخرفي كالتاج، أما الفراغات ما بين الأشكال الدائرية العلوية فتزينها زخارف نباتية عبارة عن أزهار ثلاثية البتلات وأوراقها ، يلي ذلك إطار مستطيل الشكل تشغلة زخارف نباتية عبارة عن شكل زهرة وأوراق متتالية .

أما الغطاء فتبرز منه من منطقة الوسط حلية عبارة عن مقطعين اسطوانيين تعلوه كتلة كروية مضغوطة ، تم زخرفتها بزخارف نباتية عبارة عن أوراق وورود، ويحيط بالمنطقة البارزة شكل دائري ذو إطار ، يلي ذلك شريط مستطيل ذو زخارف مكررة عن الزخارف على البدن ، يحيط به إطار ضيق تشغلة زخارف نباتية، عبارة عن اغصان متماوجة تتبثق منها اوراق.

لوحة ٣٩

نوع التحفة : سلطانية ضحلة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : التذهيب والمينا
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ٥ سم
قطر الفوهه : ٢٠ سم
التأريخ : تنسب للقرنين (١٢ - ١٣هـ) (١٨ - ١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2576 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ضحلة دائرية الشكل ، يشغل مركزها زخارف نباتية عبارة عن زهرة ذات ثمانية بتلات تشغل جميع أجزائها زخارف نباتية دقيقة، عبارة عن وورود وأوراق يحيط بها إطار مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية ، كما تشغل المنطقة المحصورة بين الزهرة في المركز والإطار زخارف نباتية عبارة عن وورود وأوراق، يلي ذلك المساحة المحصورة بين المركز والحافة والتي تزينها زخارف نباتية متنوعة ، فنجد غصن متموج يلتف حول السلطانية، تنبتق منه أزهار ذات خمس بتلات تم توزيعها بشكل منتابح ومنظم، وتتخلل جميع الأجزاء زخارف نباتية دقيقة عبارة عن أزهار وأغصان وأوراق، يلي ذلك الحافة والتي تشغلها أيضاً زخارف نباتية عبارة عن أغصان من أوراق وأزهار.

لوحة ٤٠

نوع التحفة : صندوق

المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : مينا ملونة (طريقة الصناعة البيدرى)
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٢١,٨ سم
العرض : ١٤,٢ سم
الارتفاع : ٦,٩ سم
التأريخ : تنسب للقريين (١٢-١٣هـ) (١٨ م - ١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0759 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صنوق ذو شكل مستطيل بغطاء ، يزين السطح الخارجي للصندوق شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف عبارة عن أشكال شبه لوزية مؤطرة متكررة، تحصر داخلها زهرة متفتحة تعلوها ثلاثة أوراق مسننة ، ويزين المساحة ما بين الأشكال الشبه لوزية من الأسفل أنصاف أزهار، ينبثق منها غصن ممتد للأعلى ينتهي بزهرة ذات أوراق ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أوراق صغيرة باللون الذهبي، أما الغطاء فتزين مركزه شكل زخرفي قريب من البخارية ، يحصر بداخله زخارف نباتية عبارة عن أربع ازهار متفتحة تتخللها أوراق نباتية مسننة ، طبقت بشكل هندسي، يجاور هذا الشكل يميناً ويساراً أنصاف أشكال شبه بخارية، تحصر بداخلها زهرة عباد الشمس وأوراق مسننة مكررة عن زخارف الشكل السابق، أما المناطق المحصورة بين أشباه البخاريات والإطار الخارجي فتزينها زخارف نباتية عبارة عن أزهار متفتحة وأوراق مسننة وأنصاف مراوح نخيلية على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان تنبثق منها أوراق صغيرة ، يلي ذلك حافة الغطاء تزيينه أشرطة مؤطرة متقاطعة في الزوايا تشغلها زخارف نباتية عبارة عن ورود ذات ثلاث بتلات ، تتجه لمركز الغطاء وتنتهي بطرف مدبب وترتبط بينها أشكال اقواس ويزين المناطق المحصورة بين الورد شكل لوزي باللون الذهبي، أما منطقة التقاطع للأشرطة فهي عبارة عن منطقة مربعة الشكل تحصر بداخلها زخرفة نباتية عبارة عن أوراق مسننة عددها أربعة باللون الذهبي.

لوحة ٤١

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : المينا
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : العرض : ٢٠ سم
التأريخ : ينسب للقرنين (١٢-١٣هـ) (١٨ - ١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2574 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ذو شكل دائري له حافة اسطوانية ، يزين مركزها شكل نجمي تشغله زخارف نباتية ، عبارة عن شكل زهرة في المركز يحيط بها إطار يليه زخرفة متموجة ، تتخللها أغصان وأوراق صغيرة، يلي ذلك إطار يزينه خطوط متقاطعة ، ويزين المناطق المحصورة بين الأشكال المتموجة زخارف عبارة عن أغصان ملتفة ومنحنية، يلي ذلك زخارف عبارة عن أشكال حلزونية متداخلة بشكل مثلث متماسة مع الإطار السابق، يليه زخارف عبارة عن أشكال عقود مفصصة قائمة على أعمدة ذات تيجان تحصر بداخلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان تتبثق منها أوراق صغيرة ، يلي ذلك كوشات العقود والتي تشغلها زخارف عبارة عن أغصان ملتفة وحلزونية بشكل مثلث قاعدتها للخارج ، كما يزين المنطقة المحصورة ما بين الأشكال المثلثة والعقود زخارف نباتية مكررة ، يلي ذلك إطار من زخرفة عبارة عن أقواس متكررة ومتداخلة تعلوها أشكال لوزية صغيرة ، يلي ذلك إطار ضيق تشغله زخارف عبارة عن شكل مجدول، يلي ذلك شريط مستطيل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة متداخلة تتبثق منها أغصان وأوراق صغيرة، يليه شريط ضيق تشغله زخرفة مجدولة ، اما الحافة فتزينها حوز مائلة .

لوحة ٤٢

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : نحاس

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٤٦ سم
قطر الفوهة : ٨ سم
قطر القاعدة: ١٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٤٢) (٤٢)
التأريخ : مؤرخ ب١٠١٢هـ / ١٦٠٣م (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2559 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ابريق ذو بدن كمثري يرتكز على قاعدة بشكل مخروطي ناقص، ورقبة طويلة ضيقة ترتكز عليها الفوهة ذات شكل الكأس، وله غطاء يتخذ هيئة قبة تعلوه كتلة صغيرة، ومصب ذو شكل مضلع يتصل ببدن الابريق يرتفع بشكل عمودي يميل للخارج عند الطرف، وله مقبض ذو قطاع مربع يتسع قطره من أعلى ، يتصل بالاناء من منطقة البدن والفوهة ، وتم الربط بينه وبين الغطاء من خلال مفصلة.

يزين القاعدة زخارف نباتية عبارة عن عنصر نباتي مكرر، تم تشكيله بالحفر والتخريم، يلي ذلك منطقة أسفل البدن والتي تشغلها زخارف نباتية متداخلة عبارة عن أغصان وأوراق محورة ، يلي ذلك شريط عريض تشغله زخارف متداخلة عبارة عن أوراق محورة وأغصان ، يلي ذلك شريط ضيق تشغله بحور من كتابات تتخللها أوراق نباتية لوحة (٤٢) ، يلي ذلك منطقة الرقبة والتي يشغلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة وأغصان ، كما تشغل الرقبة أشكال مستطيلة مفصصة يشغلها نقوش كتابية عبارة عن أسماء (جنكيز خان ، نيمازي زي الردهاني، ابن شاه سلطان تيمور) ، يعلوه شريط ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق متماوجة وأزهار، يلي ذلك الفوهة والتي تشغلها زخارف نباتية مشابهة لزخارف البدن ، أما الغطاء فيزينه إطار ضيق تشغله خطوط عمودية بارزة مكررة على امتداد الشريط ، يليه

زخارف عبارة عن أشكال لوزية مفرغة مؤطرة، يليه جزء دائري حافته عبارة عن حبيبات دائرية بارزة، كما تغطي المقبض والمصب زخارف نباتية مكررة عن زخارف البدن.

لوحة ٤٣

نوع التحفة : كشكول
المادة الخام : نحاس المطلي
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ١١ سم
طول : ٢٢,٥ سم
قطر القاعدة : ١٢,٥ سم
التأريخ : تنسب للقرنين (١٢-١٣هـ) (١٨ - ١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0066 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

كشكول ذو شكل بيضاوي ، يتصل بطرفيه حلقتان دائريتان تتصل بكل واحدة حلقة ، ويرتكز على قاعدة ذات شكل مفصص، له حافة ذات قطاع مربع. يخلو البدن من القاعدة إلى أعلى من الزخارف، ويزين الحافة شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبتق منها ازهار ثلاثية البتلات تتصل ببعضها البعض عن طريق مجموعة من اللفائف النباتية .

لوحة ٤٤

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية

المقاسات : الارتفاع : ١٠,٨ سم
قطر الفوهه : ٣,٢ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0929 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية من النحاس ، يزخرف حافتها شريط عريض يضم مجموعة من الزخارف النباتية قوامها أوراق قالبية ومراوح نخيلية ،وتارة مزخرف بزخارف هندسية قوامها أشكال معينة ، يفصل بينها بحر كتابي بخط النسخ نصه (قد حال مجد الدنيا) وعلى الشريط الآخر (العلم نور.....)، أما مركز الصينية فهي مزخرفة بزخارف نباتية قوامها مراوح نخيلية وورقة قالبية ، نجح الفنان في تحويلها حتى يخيل للناظر بانها تقترب من أشكال حيوانية ،أما الشريط الأوسط فهو عبارة عن نص كتابي بالخط الكوفي المضفور والذي يصعب قراءته في هذا النص ، ويفصل فيما بينها مجموعة من الأوراق القالبية ،أما الشريط الأصغر وهو الفاصل بين ساحة الصينية وحافتها فهو مزخرف بزخارف هندسية قوامها أشكال معينة ممتزجة بمراوح نخيلية صغيرة الحجم

لوحة ٤٥

نوع التحفة : قدر أو إناء لوضع الزهور
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ١١,٨ سم
قطر الفوهه : ١٢,٥ سم
قطر القاعدة : ٩,٨ سم
التأريخ : تنسب للقرنين (١٣-١٤هـ) (١٩ - ٢٠ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

الوصف :

إناء لوضع الزهور ذات بدن شبه كروي منتفخ يضيق عند القاعدة ، ترتكز على قاعدة دائرية قصيرة ، ولها رقبة قصيرة دائرية .

يزين القاعدة شريط تشغلة زخارف نباتية عبارة عن اوراق محورة واغصان متمائلة، يليه اسفل البدن شريط مستطيل الشكل زين بخطين متماوجين ومتداخلين باللون الأحمر ، يحصران بينهما مناطق تم شغلها بزخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة ، وذلك على أرضية من زخارف عبارة عن خطوط متقاطعة ومتشابكة كالشبكة تتخللها بعض الأوراق الصغيرة ، يعلوه شريط مستطيل الشكل واسع يؤطره شريطان ضيقان من أعلى ومن أسفل، يشغل الشريط الواسع بحور ذات أطراف بيضاوية مفصصة تشغلها كتابات بخط الثلث على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق ، وتفصل بين تلك البحور أشكال بيضاوية مفصصة، تزينها من أعلى وأسفل شكل الميمة ، ويزين طرفاها بشكل زخرفي تشغله زخارف عبارة عن خطوط ملتفة ومنحنية، قسم الشكل البيضاوي إلى ثلاث أجزاء ، عمودياً وتم شغل الجزء الأوسط منها لزخارف نباتية عبارة عن أغصان تتبثق منها أزهار ثلاثية البتلات باللون الابيض وأرضية باللون الأحمر، أما الطرفان فتشغلها زخارف نباتية عبارة عن سيقان ملتفة بشكل حلزوني وأوراق صغيرة ، كما يزين الإطار من أعلى ومن أسفل شكل زخرفي مكرر عبارة عن رسم لطائر رأسه للخلف، تشغل بدنه زخارف عبارة عن أقواس متراكبة كقشور السمك أما الإطاران فتشغلها زخارف عبارة عن خطوط مستقيمة متداخلة ومتشابكة تتخللها أوراق صغيرة، يليه شريط مستطيل تشغله زخارف مكررة للشريط أسفل البدن، أما الرقبة فيشغلها أشكال مستطيلة ذات أطراف دائرية، يفصل بينها شكل دائري باللون الابيض كلها مشغولة بزخرفة الخطوط المتشابكة والمتداخلة التي تتخللها اوراق صغيرة.

لوحة ٤٦

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية

المقاسات : الارتفاع : ٣٩,٥ سم
قطر الفوهه : ٤,٢ سم
قطر القاعدة: ١٠,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٤٦) (٤٦ أ)
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0735 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

ابريق ذو بدن كروي ناقص ، ذو جوانب مسطحة ، يرتكز على قاعدة دائرية له رقبة مخروطية ضيقة طويلة تنتهي بشكل شبه كروي ترتكز عليه الفوهة ذات شكل الكأس ، وله غطاء ذو شكل قبة مخروطية تنتهي بحلية ذات شكل مدبب، له مصب متصل بالبدن ، يرتفع بشكل قائم ومستقيم موازي للرقبة وينتهي بإنحناء وحلية ذات شكل مشع ، كما للابريق مقبض ذو شكل متموج يتصل بمنطقة البدن والفوهة .

تخلو قاعدة البدن من الزخارف، يلي ذلك منطقة البدن والتي يزينها من الأمام شكل قريب من المستطيل ، يحيط به إطار عبارة عن أشكال مقوسة تنتهي عند أطرافها بزخارف آدمية قوامها رؤوس طيور، ويحصر الشكل بداخله رسوم حيوانية على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان متداخلة وأزهار ذات أربع بتلات، يعلوه شريط مستطيل الشكل مؤطر يحيط بالمنطقة المتصلة بالمصّب، تشغله زخارف نباتية عبارة عن أزهار ذات أربع بتلات ، وأشكال دائرية صغيرة، وتم تزيين جانبي الإطار برسوم حيوانية و آدمية، أما الأجزاء الجانبية فيزين كل منهما شكل بيضاوي تشغله مناظر تصويرية آدمية وحيوانية على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق وأزهار لوحة (٤٦ أ)، يحيط به شريط مستطيل الشكل مؤطر تزيينه خطوط متموجة ، أما الإطاران للشريط فتشغله خطوط عمودية صغيرة، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل تزيينه زخارف نباتية عبارة عن أزهار ذات أربع بتلات وأشكال دائرية صغيرة، يلي ذلك منطقة الرقبة والتي يزينها شريط مستطيل تشغله زخارف الخطوط المتموجة ، ويعلوه شريط تزيينه الأزهار ذات الأربع بتلات وأشكال دائرية يعلوها على بداية منطقة الرقبة زخارف عبارة

عن الازهار ذات الأربع بتلات تلتف حول الرقبة ، تزين الرقبة أشكال معينات متراكبة مقعرة ، أما الفوهة فتخلو من الزخارف ، أما المصب فيزينه الشكل الزخرفي للرقبة ، أما مقبض الإبريق فتزينه من أسفل حلية مفرغة ، ويرتفع المقبض بشكل متموج ليصل إلى الفوهة ، وتم ربط الغطاء بنهاية المقبض بواسطة مفصلة .

لوحة ٤٧

نوع التحفة : طبق
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٤,٥ سم
قطر الفوهة : ١٤,٥ سم
قطر القاعدة : ٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٤٧) (أ٤٧)
التأريخ : تنسب حوالى للقرن ١٠ - ١١ هـ (١٦ - ١٧ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2790 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

طبق ذو شكل نصف كروي ضحل ، يزين مركزه شكل دائري تشغله شكل زخرفي متتابع كالشرفات المقلوبة، يحيط به شريط مستطيل الشكل مؤطر خالي من الزخرفة،أما السطح الخارجي فيشغل الجزء السفلي شريط تزينه زخارف نباتية عبارة عن زهرة ثلاثية البتلات تتجه لأسفل، يتصل بها غصنان وأوراق محورة تلتف حول البدن بتكرار وتفصل بينها شكل زخرفي عبارة عن شكل منحنى ينتهي طرفاه بورقة ، يلي ذلك شريط تزينه زخرفة هندسية، عبارة عن أشكال معينات متتابعة متماسة ، يعلوه شريط مستطيل الشكل تشغله نقوش كتابية بخط النسخ باللغة العربية تضم اسم النبي (صلى الله عليه وسلم) وأسماء الائمة الثنى عشر، تفصل بينها

أشكال زخرفية عبارة عن شكل معين. أما الطبق من الداخل فيشتمل على زخرفة نباتية كالموجودة على سطح الأبناء الخارجي ، تلتف حول قاعدة الطبق من الداخل لوحة (١٤٧).

لوحة ٤٨

نوع التحفة : سلطانية بغطاء
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر والتطعيم
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٨ سم
قطر القاعدة : ٧,٥ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0364 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات شكل كروي تتركز على قاعدة دائرية ، يعلوها غطاء ذو حافة وقبة بالمنتصف تعلوها حلية .

يزين أسفل البدن اشربة مستطيلة،تنتهي باستدارة يفصلها جامة صغيرة سجل بها بخط النسخ كلمة (الله) ، ويشغل الاشربة زخارف ذات شكل مشابه لحرف (ع) متقاطعة تتخللها أشكال كحبات اللؤلؤ باللون الأبيض ، ويلاحظ بأن الزخارف منفذة بطريقة مختلفة؛ حيث قام الفنان بإستخدام خطوط بسيطة ،بعمل زخرفة بكل جامة من جامات بدن السلطانية تشبه زخرفة خلايا النحل فى تصميمها الخارجى ، وفى جوهرها وكأنها شجرة ولها ثمار، أما رقبة السلطانية فشكالت عن طريق مجموعة من الخطوط المستقيمة والمتعرجة بتكوين شكلاً هندسياً بديعاً.

لوحة ٤٩

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : المينا
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية

المقاسات : الارتفاع : ١,٨ سم
القطر : ٣٥,٢ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2292 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية دائرية الشكل، مزخرفة بطريقة المينا ، يحتوى حافة الصينية على عدة أشرطة تنتهي بشكل مدبب تشغلها زخارف نباتية عبارة عن فروع متماوجة تنبتق منها أوراق يدور حول الصينية، أما مركز الصينية فيحتوى على نص كتابى نفذ داخل جامة دائرية نصها (العلم نور) ، يليه شريط ذو أشكال عقود متماسة ينبثق من بعضها أوراق نباتية محورة ، والبعض منها تنتهي قمته بشكل دائري يحصر داخله أوراق نباتية محورة ، أما داخل ذلك الشريط فيضم زخارف نباتية متشابكة ، يلي ذلك أشرطة مستطيلة ذو نهايات مائلة ، وتحصر بداخلها نقوش كتابية بخط الثلث عبارة عن مجموعة من الحكم والأمثال نقرأ منها (الفخر فى الأدب، عز من طبع ربه، داء الإنسان الحسد).

لوحة: ٥٠

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والمينا الملونة
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٤٦ سم
العرض : ٣٧ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

الوصف :

صينية ذات شكل مستطيل، يزين مركز الصينية شكل دائري مفصص يبرز منها من أربعة جوانب شكل زخرفي لورقة نباتية ، تحصر بداخلها أغصان ملتفة وأوراق نباتية محورة ، يحيط به بخارية تشغله زخارف نباتية عبارة عن لفائف نباتية وأوراق صغيرة ، يليها شريط دائري واسع تزينه في بعض الأماكن أشكال دائرية مفصصة عددها أربعة، تحصر بداخلها أشكال مربعة متداخلة يشغلها نقش كتابي بالمينا البيضاء على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق محورة ، تفصل بينها أشكال دائرية مفصصة يعلو إحدى جهاتها شكل زخرفي عبارة عن أوراق محورة وأغصان ، يشغلها زخارف عبارة عن أغصان متداخلة متشابكة وأوراق، يليه شريط ضيق مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية، عبارة عن أغصان متشابكة وأوراق صغيرة ، يلي ذلك الأركان الأربعة والتي يزينها مثلثات تحصر داخلها زخارف نباتية من أغصان وأوراق ، ويتوسط الأشكال المثلثة شكل زخرفي شبيهه بالبخاريات ، مكون من زخرفة نباتية وهي عبارة عن أوراق محورة تحصر داخلها زخرفة الأغصان المتشابكة والأوراق، يلي ذلك شريطان مستطيلان ينتهيان باستدارة في جانبي الصينية ، تشغلها بحور أو خراطيش تنتهي طرفها بشكل زخرفي عبارة عن أوراق محورة ، تشغلها نقوش كتابية بالمينا البيضاء على أرضية من زخارف هندسية عبارة عن خطوط متداخلة، وذلك بالخط الثلث ونصها : (عمل الفقير إلى الله...والغنى جمال الروح) ويقابله نقش كتابي آخر يقرأ منها (والفلاح...والصدق واضح....) ، وذلك على أرضية من زخارف الأغصان المتشابكة وأوراق ، يلي ذلك الحافة الخارجية والتي تتكون من شريط مستطيل الشكل ينقسم إلى عدة مناطق متنوعة بعضها تشغله أشكال هندسية عبارة عن مثلثات ذات قاعدة مفصصة متتالية تحصر بداخلها زخارف نباتية ، عبارة عن أغصان متشابكة وأوراق ، يفصل بينها أشكال بيضاوية ذات اطراف معقودة تعلوها أوراق نباتية محورة ، وبعض المناطق يشغلها خراطيش ذات نقوش كتابية بالخط الثلث ونصها : (ألا بذكر الله) . وزخرفت حافة الصينية بأشكال معينات تتخللها زخارف نباتية من لفائف وأوراق نباتية.

لوحة: ٥١

نوع التحفة : صينية

المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر - المينا ملونة
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : طول : ٣٢,٥ سم
عرض : ٢٧ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٥١) (٥١أ)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 2371 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صينية ذات شكل مستطيل ، يزين مركز الصينية شكل دائري يحصر بداخله زخارف هندسية عبارة عن شكل نجمي ، يحيط به شكل دائري مفصص ذو رؤوس زخرفية يحصر بداخله زخارف نباتية، عبارة عن أغصان متشابكة متداخلة ، يليه شريط سداسي الشكل تشغله خطوط متشابكة ، يحيط به اشكال مستطيلة تنتهي باستدارة عددها ستة تشغلها نقوش كتابية بالخط الثلث المتراكب ونصها : (لاعز الإ -بطاعة الله -العلم نور-الصبر عند البلاء) يلي ذلك شريط دائري تشغله خطوط متقاطعة ، يلي ذلك المساحة المحصورة بين المركز والحافة فيزين الزوايا أشكال لوزية تشغلها زخرفة الخطوط المتقاطعة تتخللها نقاط بالمينا البيضاء ، أما المنطقة المحصورة بين الأشكال اللوزية فيزينها أشكال البخاريات تشغلها نقوش كتابية بالخط الثلث المتراكب نصها : (يا مفتاح الأبواب افتح خير باب،الصبر عبادة والحظ)،

تفصل بينها زخارف عبارة عن أشكال اوراق محورة وأشكال قريبة من المثلثات تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق صغيرة ، يلي ذلك شريط مستطيل ضيق تشغله زخرفة الخطوط المتقاطعة تتخللها نقاط بالمينا البيضاء، تعلو الشريط زخرفة بشكل الشرافات ، يلي ذلك الحافة والتي يشغلها شريط مستطيل تشغله اشكال بخاريات تحص بداخلها نقوش كتابية

بالخط الثلث نصها : (العجلة من الشيطان - من نال الصبر بلغ المرام) وحولها مجموعة من النقوش التي تحتاج لترميم

تفصل أشكال دائرية تحصر بداخلها دائرة اصغر مكونة شكل هلال يحتضن شكل دائري ، يشغل كل منها زخارف عبارة عن خطوط متقاطعة ونجمة سداسية، كما يزين الفراغات بين الأشكال السابقة زخارف عبارة عن أوراق محورة .

لوحة: ٥٢

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ٩,٥ سم
قطر الفوهه : ١٧,٥ سم
قطر القاعدة : ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٥٢) (٥٢) (٥٢) (٥٢) (ج)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0360 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن دائري منتفخ ومضغوط، لها رقبة مقعرة وحافة تبرز للخارج، يزين سطح السلطانية من الخارج اشربة مستطيلة الشكل ، الشريط أسفل البدن تشغله زخارف عبارة عن مناظر تصويرية لأشخاص في أوضاع مختلفة منها؛ مناظر لمحاربين لوحة (٥٢) ، وشخص شاهراً سيفه وممتطى صهوة جواده، لوحة (٥٢)، بالإضافة إلى مناظر رومانسية لوحة (٥٢) ج ، يحيط بهم أغصان متماوجة تتفرع منها أوراق ورسوم لطيور ، يليه إطار تشغله زخرفة عبارة عن أشكال معينات صغيرة ، يلي ذلك شريط تزيينه مناظر تصويرية لأشخاص في أوضاع مختلفة وحيوانات وطيور تفصل بينها أشجار مثمرة لوحة (٥٢) (٥٢) ، وذلك على

أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق صغيرة ، يعلو الشريط شريط ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة، تبتثق منها أوراق محورة ، يلي ذلك منطقة الرقبة والتي يشغلها شريط مستطيل الشكل مؤطر تشغله زخارف نباتية عبارة عن أشجار ذات أفرع مثمرة تتخللها أوراق صغيرة ، أما الإطاران لهذا الشريط من أعلى وأسفل فيشغلها زخرفة هندسية عبارة عن أشكال معينة صغيرة ، يلي ذلك شريط أسفل حافة السلطانية ، وهو شريط مستطيل الشكل ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة تنتهي بأوراق محورة .

لوحة: ٥٣

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر والمينا
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٧,٥ سم
قطر الفوهة : ١١ سم
قطر القاعدة : ٥,٧ سم
التاريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0749 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية من النحاس مزخرفة بالمينا، قاعدة السلطانية خالية من الزخرفة، أما البدن فمنبج قليلاً، يحده من أعلى وأسفل شريطان ضيقان قوام زخارفهما خطوط متعرجة ومنكسرة، مرسومة بالأزرق والأحمر بالتناوب، أما ساحة البدن فهي عبارة عن جامدة دائرية، زخرفت بزخارف هندسية من خطوط متموجة مع معينات، وجامدة مستطيلة قوام زخارفها نقش كتابي نصه (من وعد وفا) بخط الثلث، يفصل بين كل جامدة والأخرى أوراق ولفائف نباتية، ويزخرف حافة فوهة السلطانية شريط ضيق قوام زخارفه شريط ضيق من خطوط منكسرة .

لوحة ٥٤

نوع التحفة : سلطانية عميقة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : حفر بارز - مينا الملونة
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٠,٥ سم
قطر الفوهه : ١١,٨ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١٤هـ (٢٠ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0868 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سلطانية ذات بدن اسطواني ، لها حافة اسطوانية بارزة. يزين أسفل البدن شريط تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة ، يلي ذلك شريط مؤطر تشغله زخارف هندسية عبارة عن شكل مضفور، يليه شريط مؤطر تشغله زخرفة عبارة عن شكل مجدول بالمينا البيضاء ، يليه شريط مسطيل الشكل عريض تزيينه أشكال مستطيلة تشغلها نقوش كتابية بخط النسخ ، لا يظهر منها إلا عبارة "مع السكوت" منفذة بالمينا البيضاء على أرضية من الزخارف النباتية ، وهي عبارة عن أغصان متماوجة وأوراق نباتية محورة ، تفصل بينها أشكال دائرية مفصصة ، تشغلها خطوط متشابكة تتخللها أشكال دائرية صغيرة ، يلي ذلك شريط مستطيل تشغله زخرفة الشكل المجدول ، ويليه شريط تشغله زخرفة الشكل المضفور، يلي ذلك حافة السلطانية ، وهي تخلو من أية زخارف .

لوحة: ٥٥

نوع التحفة : ملعقة
المادة الخام : الفضة
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات :الطول : ٢٣ سم

قطر الفوهه : ٥ سم
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م) ^١
مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET -2911 -TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

ملعقة ذات شكل نصف كروي ضحل ، لها مقبض ينتهي بحلية ، يشغل مركز الملعقة شكل دائري يتوسطه شريط مستطيل الشكل، يشغله نقش كتابي على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة ، ويشغل الأجزاء المحيطة بالشريط زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل تشغله أشكال عقود مفصصة، وميمات تحصر داخلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة ، كما يشغل كوشات العقود زخرفة الدقماق ، يلي ذلك شريط ضيق تشغله زخرفة الأوراق المحورة. أما المقبض فتشغله زخرفة نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبتق منها أوراق نباتية محورة ، وبنهاية المقبض توجد حلية عبارة عن اشكال لاوراق نباتية وازهار.

لوحة: ٥٦

نوع التحفة : مقصوصة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٥٠ سم
قطر الفوهه : ١٢,١ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٥٦) (٥٦أ)

^١ (قام المتحف بتاريخها للقرن ال(١٣هـ) ، ولكنى قمت بتاريخها للقرن العاشر لوجود نماذج مشابهة لها من مصاحف آثرية ، حيث زخرفت صفحة البداية بأوراق نباتية محورة ، وتوجد حلية عبارة عن أشكال لأوراق نباتية وأزمار مع وردة خماسية البتلات وهو يعود للقرن العاشر الهجرى محفوظ بمتحف قصر المنيل رقم ٢٣٤ . للمزيد أنظر شادية الدسوقي عبدالعزيز : فن التذهيب العثماني في المصاحف الأثرية ، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢

التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0688 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مقصوفة من الصلب دائرية الشكل، ولها مقبض اسطواني يتسع من أعلى، وينتهي بشكل بصلي تعلوه حلية بشكل بيضاوي لوحة (١٥٦)، يزين مركز المغرفة ذو الشكل الدائري وريدة يحيط بها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة تنتهي بوريدات ذات ستة بتلات يتخللها أشكال أوراق، تم تشكيلها بالتفريغ، يحيط بها إطار ضيق تشغله زخارف عبارة عن خطوط مائلة، يليه شريط مستطيل يخلو من الزخرفة، يليه شريط مؤطر تشغله زخارف نباتية عبارة عن وروود وأوراق نباتية، ويشغل الإطاران من أعلى ومن أسفل زخرفة عبارة عن خطوط متقاطعة. يلي ذلك المقبض ففي المنطقة المتصلة بالمغرفة نجد فيها حلية على شكل قريب من المعين، تزينه زخارف نباتية عبارة عن أغصان تنتهي بأوراق، ثم تشغلها زخارف نباتية مكررة لزخارف الشكل السابق، ثم تليها منطقة تشغلها زخارف نباتية من فروع ولفائف نباتية، ثم تليها كتله إسطوانية بارزه تشغلها زخارف عبارة عن أشكال دائرية متداخلة، يليها المقبض والذي تزينه عدة أشرطة منها أفقية ومنها رأسية، تزينها زخارف نباتية متنوعة منها أوراق وأشكال معينات وأغصان متموجة وورود، وأشكال دائرية وخطوط منكسرة.

لوحة: ٥٧

نوع التحفة : سلطانية عميقة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : حفر بارز - مينا ملونة
المقاسات : الارتفاع : ١٦,٤ سم
قطر الفوهه : ١٨,٣ سم قطر القاعدة : ٢١ سم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية، زخارف هندسية، نقوش كتابية
التأريخ : تنسب للقرنين (١٣-١٤هـ) (١٩ م - ٢٠ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر او سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET - 0886 - TSR

الوصف :

سلطانية عميقة ذات بدن إسطواني يضيق من أعلى لها حافة اسطوانية بارزة ، يزين البدن عن القاعدة شريط ضيق تشغله زخرفة عبارة عن خطوط مائلة ، يليه شريط عريض مستطيل الشكل شريطان يلتفان حول البدن بأشكال ميمات كبيرة ، يشغل الشريطان زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبثق منها أوراق تنبثق منها أشكال وأوراق بالمينا البيضاء ، وتحصر بداخل أشكال الميمات زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة تلتف مكونة شكل زخرفي وذلك بالمينا البيضاء ، على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق، تفصل بين أشكال الميمات أشكال بيضاوية مفصصة وميمات تحصر بداخلها نقوش كتابية بالخط الكوفي المظفور يصعب قراءتها، يقرأ منها "الله جل جلاله" ، ونجد أن قوائم الحروف مشغولة بحلقات من فروع ولفائف نباتية بطريقة جعلت من الصعب قراءة النقش الكتابي ، يلي ذلك شريط مستطيل قوام زخرفته زخارف مكررة من الشريط أسفل البدن.

الفصل الثاني

المباخر

لوحة ٥٨

نوع التحفة : مبخره ^١
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٨,٥ سم
الطول : ١٩ سم
العرض : ٦ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٥٨) شكل (٢٠)
التأريخ : تنسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2187 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخره منقذة على شكل مجسم حيوان^١ يقف على أربعة قوائم ، وللشكل ذيل ملتف أعلى الجسم، تنقسم المبخره إلى قسمين البدن وهو الجزء الثابت والرقبة والرأس وهو الجزء المتحرك لوضع الجمر، وتم الربط بين الجزئين بواسطة مفصلة لسهولة التحريك .

(١) جاء في لسان العرب مادة (جمر) : " الجمر النار المتقدة واحنته جمره فإذا برد فهو فحم والمجمر والمجمرة التي يوضع فيها الجمر مع النخلة وقد اجتمرا بها ، وفي التهذيب المجر قد توثت وهي التي تُدخَّن بها الثياب قال الأزهرى من أنثه ذهب به إلى النار ومن ذكَّر، عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت لا يصطلي النار إلا مجمرًا. أنظر : ابن منظور : لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٤٤؛ ثم أطلقت بعد ذلك في المصطلح المعماري على رأس المثانة أو قمتها ولاسيما في العصرين الفاطمي والأيوبي ، وقد استخدمت طريقة التفريغ في المباخر لإنبعاث رائحة البخور. أنظر : عاصم رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة زمراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٥ م ، ص ٢٦٠ . وفي العصور الإسلامية الأولى أقبل الصناع على استخدام الأشكال الحيوانية في زخرفة المباخر الإسلامية في أنحاء العالم الإسلامي كأشكال الغزلان والأسد والمعاز الجبلى واستخدم الصناع أيضاً تماثيل الطيور في تشكيل إغطية بعض المباخر. أنظر : نادية حسن على أبو الشال : المبخره في مصر الإسلامية " دراسة أثرية حضارية " مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ م ، ص ٨٧.

يزين بدن المبخرة عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية، متداخلة تغطي المنطقة العلوية من البدن وتم تشكيلها بالحفر والتخريم ، كما يزين أسفل البدن من الجانبين شريط ذو كتابات زخرفية تم تشكيلها بالحفر ، أما القوائم فتم تزيينها بوحدات زخرفية بأشكال هندسية متداخلة شكلت بالحفر، وتم تزيين الرقبة بوحدات زخرفية عبارة عن أشكال هندسية متداخلة تم تشكيلها بالتخريم ، والرأس زين بأشكال دائرية ذات زخرفة هندسية شكلت بالتخريم وزود الرأس بفتحات تمثل العين والفم تم تشكيلها بالتخريم لإنبعاث رائحة البخور، وكسيت أقدام الحيوان بجامات عبارة عن مراوح نخيلية مختلطة بأشكال مثلثات، وكسى بدنه بنقش كتابي بالخط الكوفي ولكن يصعب قراءته.

لوحة : ٥٩

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٢٢ سم
الطول : ١٩ سم
العرض : ٧ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٥٩) (٥٩) (١٥٩) شكل (١٩)
التأريخ : تنسب للقرنين (٥ - ٥٦) (١١ - ١٢ م) (طبقا لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-76 -TSR
المراجع : Alexandar Fodor:Harmony of letters "Calligraphy from The Tareq Rajab Museum ,Kuwiat2002,p95

الوصف:

١) تعددت أشكال المباخر منها :- *المباخر المجسمة : والمشكلة على هيئة طيور وحيوانات ، ويختلف وضع الجمر من مبخرة لآخرى ، أما في صدر الشكل المجسم أو من زيل الطائر أو في أعلى رأس الطائر أو الحيوان .
*مباخر على شكل دائري : ومغطى بقييبة ويد ممتدة ، *مباخر ذات شكل مربع بدون غطاء ، *مباخر ذات شكل مربع مضلع ، *مباخر على شكل مستطيل ، ومباخر على شكل إسطوانى ، ومباخر على شكل كروي . أنظر : نادية حسن على أبو الشال : المبخرة في مصر الإسلامية، ص ٨٤

مبخرة منفذة على هيئة حيوان ربما أسد ينقسم إلى جزئين البدن وهو الجزء الثابت والرأس وهو الجزء المتحرك لوضع الجمر من الداخل ، وتم ربط الطرفين بواسطة مفصل لسهولة التحريك ، يرتكز على أربعة قوائم وله ذيل يرتفع إلى أعلى ورأس ذو فم مفتوح ، يزين البدن عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية قوامها أشكال دائرية و معينات تم تشكيلها بأسلوب التخريم وذلك لانبعاث رائحة البخور، أما الأرجل والذيل فتم تزيينه بزخارف هندسية تم تشكيلها بأسلوب الحفر، كما يلاحظ بأن الذيل مرفوع لأعلى شكل (١٩) ، كما تم تزين رقبة الشكل بشريط تشغله زخارف كتابية مطموسة على أرضية ذات زخارف نباتية لوحة (١٥٩)، كما تم تزين جزء من رأس الشكل بأسلوب التخريم ، أما الوجه ففيه بروزات عبارة عن العين والأنف وتم تزيينها بخطوط استخدم في تطبيقها أسلوب الحفر، ويلاحظ بأن الفنان نجح في مراعاة النسب التشريحية ويلاحظ ذلك في أقدام الأسد و الأحناءات التي تشكل جزء أصيل من أقدامه للتعبير عن قوة الأسد.

لوحة: ٦٠

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١٤,٧ سم
الطول : ١٤ سم
العرض : ٦,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٠) شكل (١٨)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2188 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة منفذة على شكل مجسم طائر مجرد يقف على رجلين من البرونز ، ويزين بدن الشكل الخرافي عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية متداخلة أسفل رقبة الشكل الخرافي، وعلى

الجانبين شكل (١٨) ، وذلك بالحفر البارز، ويتخلل رقبة الشكل الخرافي ، تقوب بأشكال مستديرة ومستطيلة منقذة بالتحريم وذلك لانبعاث رائحة البخور .

لوحة: ٦١

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية، رسوم كائنات حيه
المقاسات : الارتفاع : ٢٥ سم
الطول : ٢٨ سم
العرض : ٧,٧ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦١) شكل (١٧)
التأريخ : تنسب للقرنين ٥ - ٦ هـ (١١ - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-1341 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة منقذة على شكل مجسم حيوان يقف على اربعة أرجل، ذات حوافر شبيهه بحوافر الخيل ،وللشكل ذيل ملتف أعلى الجسم، تنقسم المبخرة الى قسمين سفلي وعلوي ، البدن وهو الجزء الثابت والرقبة والرأس وهو الجزء المتحرك وتم الربط بين الجزئين بواسطة مفصلة لسهولة التحريك. يزين بدن المبخرة عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية متداخلة تغطي المنطقة العلوية من البدن وتم تشكيلها بالحفر والتخريم شكل (١٧) ، كما يزين البدن من الجانبين شريط ذو كتابات زخرفية ،تم تشكيلها بالحفر منقذة بالخط الكوفي نصها(عمل.....سعيد)، ربما إشارة إلى توقيع الصانع ، اما القوائم فتم تزيينها بأشكال دائرية بها رسم طائر شكلت بالحفر، وتم تزيين الرقبة بوحدات زخرفية عبارة عن أشكال هندسية تتخللها فتحات مثلثة ، والرأس زود بفتحات تمثل العين والرم تم تشكيلها بالتحريم .

لوحة: ٦٢

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ١٨ سم
الطول : ١٤ سم
العرض : ٨,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٢) شكل (١٦)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0568 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخره من البرونز على شكل مجسم طائر يقف على قدمين ، وتوجد فتحة مربعة الشكل في منطقة الصدر لوضع الجمر شكل (١٦) ، يزين البدن عناصر زخرفية تشغل جانبي الشكل وهي عبارة عن أشكال هندسية متداخلة ، كما يزين منطقة الرقبة شريط تشغله زخارف ، طبقت بأسلوب الحفر و تتخللها ثقب دائرية تم تشكيلها بأسلوب التخريم.

أما الرأس فتم تزيينه بفتحتين واحدة تمثل عين الطائر في كل جانب تم تشكيلها بأسلوب التخريم وتحيط بها زخرفة بشكل دائري، تم تشكيلها بأسلوب الحفر.

لوحة: ٦٣

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٣٠ سم
الطول : ٢٧ سم

العرض : ٩,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٣) شكل (١٥)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦-٧هـ (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2189 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة من البرونز على شكل مجسم طائر يقف على رجلين ، ويوجد تجويف في جناحي لطائر وزيله من الاعلى لوضع الجمر ، يزين بدن المبخرة ومنطقة الرقبة عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية متداخلة تم تشكيلها بأسلوب الحفر والتخريم ، أما الجناحان فيزينهما زخارف مماثلة لزخارف البدن قوامها أوراق نباتية بسيطة تم تشكيلها بأسلوب الحفر شكل (١٥) .

لوحة ٦٤

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٤,٣ سم
الطول : ١٨ سم
العرض : ٩,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٤) شكل (٢٠)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦ - ٧ هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-1333 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة على شكل مجسم ، وفتحة الجمر فى الرأس، عبارة عن رأس حيوان وجسم طائر ، يقف على رجلين، يزين بدن الشكل الخرافي عناصر زخرفية عبارة عن أشكال هندسية متشابكة، ، فقد زينت هذه الزخارف المنطقة الأمامية والجانبين للشكل، وتم تشكيل تلك الزخارف بالحفر والتخريم، كما زينت منطقة الرقبة بوحدات زخرفية عبارة عن أشكال هندسية تم تشكيلها بالتخريم ، ومنطقة الرأس تم تم تزيينها بوحدات زخرفية عبارة عن شكل هندسي تتخلله ثقوب دائرية شكل (٢٠) ، وتوجد فتحات تمثل الفم والعين والأنف تم تشكيلها بالتخريم.

لوحة ٦٥

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٣ سم
الطول : ٣٨,٥ سم
العرض : ١٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٥) شكل (٢١)
التأريخ : تنسب للقرنين (٤ - ٥هـ) (١٠ - ١١ م)
مكان الصناعة : ربما شرق إيران أو آسيا الوسطى
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-1284 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة من البرونز على شكل مكعب بغطاء ويمتد بمقبض طويل ، يرتكز على أربع قوائم ذات مقبض طويل ذو مقطع مربع ، تتكون المبخرة من البدن والغطاء ويربط بينهم مفصل ، يزين بدن المبخرة والغطاء زخارف هندسية عبارة عن شكل مثلثات متعكسة تم تشكيلها بأسلوب التخريم ، يزين غطاء المبخرة شكل بصلي على قمته طائر وأيضا تم تزيين زوايا الغطاء الأربعة بالطائر وفي مقدمة الغطاء ، وتم تشكيل زخارف الغطاء والتي هي عبارة عن مثلثات بأسلوب

التخريم ، أما مقبض المبخرة والذي ينتهي بقاعدة مكعبة فتزينها زخارف نباتية محصورة داخل أشكال هندسية شكل (٢١) ، ونجد أيضا على المقبض كتله عبارة عن طائر شكل بأسلوب السباكة .

لوحة ٦٦

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٨,٥ سم
الطول : ١٤ سم
العرض : ٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٦) شكل (٢٢)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦ هـ) (١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر أو سوريا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2785 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة من البرونز ذات شكل دائري بغطاء على شكل قبيبة ، ينقسم إلى جزئين جزء ثابت على شكل دائري ، وجزء متحرك على شكل كروي يمثل الغطاء ، وتم الربط بينهم بواسطة مفصل لسهولة التحريك ، ترتكز على ثلاثة قوائم ذات مقبض يتصل بالجزء الثابت من البدن ينتهي بحلية بشكل زهري .

زخرف البدن وغطاء المبخرة بأشكال هندسية، نُفذت بأسلوب التخريم وذلك لانبعاث رائحة البخور ، ويزخرف قمة المبخرة بحلية بشكل قبيبة صغيرة تنتهي من أعلاها بهلال تم تشكيلها بأسلوب السباكة، أما المقبض ذو المقطع المربع فمزخرف بزخارف هندسية بأسلوب التخريم شكل (٢٢).

لوحة ٦٧

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢١ سم
الطول : ٢٦ سم
العرض : ٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٧) شكل (٢٣)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-193 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخره من البرونز ذات شكل دائري بغطاء على شكل قبيبة ، تنقسم إلى جزئين جزء ثابت اسطواني وجزء متحرك على شكل قبة يعلوها حلقة وتم الربط بين الجزئين بواسطة مفصل لسهولة التحريك ، ترتكز على ثلاثة قوائم ذات مقبض اسطواني يتصل بالجزء الثابت من البدن ينتهي بحلقة بشكل مخروطي .

يخلو بدن المبخره من الزخارف أما الغطاء فتم تزيينه بزخارف هندسية بأسلوب الحفر لانبعاث رائحة البخور، قوامها أشكال معينة ودوائر، ويتخلل تلك الزخارف تقويع مستديرة شكل (٢٣) ، أما المقبض ذو المقطع الاسطواني فيخلو من الزخرفة وتوجد به فتحات من الأعلى بشكل مستطيل .

لوحة ٦٨

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٥ سم
الطول : ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة رقم (٦٨) شكل (٢٤)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-210 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخره من النحاس على شكل مربع بدون غطاء ، مفتوحة من الجهة العلوية ترتكز على أربعة قوائم ، يتصل بالبدن مقبض ذو مقطع مربع، يزين بدن المبخره زخارف هندسية عبارة عن فتحات غير منظمة الشكل شكلت بطريقة التخريم شكل (٢٤) ، كما تم تشكيل كتل مدببة بزوايا المبخره الأربعة ، كما يزين المقبض زخارف نباتية من الجهة العلوية، وتم تشكيل فتحات مستطيلة على جوانب المقبض ، علاوة على بعض الزخارف الهندسية البسيطة قوامها مربعات ودوائر ومثلثات .

لوحة ٦٩

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية: خارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٦,٧ سم
الطول : ٢٤,٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٦٩) (٦٩) (أ٦٩) شكل (٢٥)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-1301 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخره من البرونز تأخذ شكل دائري مفصص عند الحافة، بدون غطاء يمتد منها مقبض ممتد ، البدن عبارة عن أنصاف أشكال اسطوانية متلاصقة ، تتركز على أربعة قوائم ولها كتل شكلت بالزوايا الأربع لبدن المبخره، يتصل بها مقبض ذو مقطع مربع ينتهي بحلية، يزين اجزاء من بدن المبخره زخرفة عبارة عن مثلثات وجدائل شكلت بأسلوب الحفر ، أما المقبض فتم تشكيل فتحات مستطيلة بجانب المقبض، وزين من الجهة العلوية بزخارف تم تشكيلها بأسلوب الحفر لوحة (أ٦٩). وظهر المبخره عبارة عن دائرة زخرف مركزها بزخرفة نباتية ،قوامها مروحة نخيلية وحولها نص كتابي كتب بخط صغير جداً يصعب قراءته شكل (٢٥).

لوحة ٧٠

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم

العناصر الزخرفية: زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١١ سم
الطول : ٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٠) شكل (٢٦)
التأريخ : تتسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2791 - TSR
المراجع : ينشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة من البرونز تأخذ شكل مربع مضلع في الجوانب ، لكل ركن في أركان المربع قائم ينتهي برأس حيوان ، ترتكز على أربعة قوائم تتصل ببدن المبخرة ، يتصل بها مقبض طويل ذو مقطع مربع ينتهي بحلية بشكل بصلي، يزين أجزاء من بدن المبخرة زخارف هندسية شكلت بأسلوب التخريم شكل (٢٦) ، كما تم زخرفة القوائم الأربعة بمثلثات تم تشكيلها بأسلوب التخريم ، أما المقبض فتم عمل فتحات شبه مستطيلة على جانبيه ومن الجهة العلوية تم زخرفة المقبض بكتابات تم تشكيلها بأسلوب الحفر وتم تشكيل حلية بشكل بصلي في نهاية المقبض.

لوحة ٧١

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٤,٥ سم
الطول : ٩,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧١) (٧١) (أ٧١) شكل (٢٧) (٢٨)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-213 -TSR
المراجع: تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة ذات بدن دائري مغطاة بنصف قبيبية، أحدهما مفصص والنصف الثاني لوضع الجمر، ترتكز على ثلاثة قوائم محورة ، يزين بدن المبخرة شريط محصور بين شريطين الأسفل تم تزيينه بزخرفة نباتية عبارة عن أغصان وأوراق ، والشريط العلوي تزيينه زخرفة هندسية عبارة عن جدائل ، أما الشريط الأوسط فتزيينه كتابات تتخللها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق شكل (٢٨)، نفذت على أرضية تم زخرفتها بالتنقيط وتم استخدام أسلوب الحفر في زخرفة بدن المبخرة، أما نصف القبة فتم زخرفتها بزخارف نباتية تم تشكيلها بأسلوب التخريم ، وفي منطقة منتصف القبة تم زخرفتها بشريط بزخرفة هندسية عبارة عن جدائل وتم تشكيلها بأسلوب الحفر شكل (٢٧). وتظهر بعض الكتابات ومنها (السلامة) لوحة (أ٧١).

لوحة ٧٢

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية

المقاسات : الارتفاع : ٧ سم
الطول : ١٧,٨ سم
العرض : ٧,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٢) شكل (٢٩)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ - ١٣ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-1283 -TSR
المراجع: تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة على شكل مستطيل مقسم بالمفصلات لتسهيل الحركة لوضع الجمر، الجزء الامامي مقسم الى ثلاثة أجزاء ، الجزء العلوي منها منقسم إلى جزئين جزء ثابت وجزء متحرك تم وصل الاثنين بواسطة مفصل لسهولة التحريك ، ترتكز على ثلاثة قوائم كحواقر الحيوان ولكنها محورة ، ولها مقبض بشكل حلقة مثبت بالبدن في أحد الجهات، وبدن المبخرة خالي من أية زخرفة ، أما الجزء العلوي من المبخرة فقد زخرف بأشكال هندسية متشابكة تم تشكيلها بأسلوب الحفر والتخريم وذلك لانبعات رائحة البخور، والاجزاء الثلاثة الممتدة زخرفت بزخرفة مجدولة شكل (٢٩) .

لوحة ٧٣

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ٢٤ سم
القطر : ١١,٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٣) (١٧٣) شكل (٣٠)
التأريخ : تنسب للقرن (٥٧هـ) (١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : العراق - الموصل
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

رقم السجل : MET-2756 -TSR

المراجع: تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة ذات شكل اسطواني يعلوه قبيبية، تنتهي بكتلة ذات شكل بصلي ، ترتكز على ثلاثة قوائم على شكل أقدام مكفته بالفضة والنحاس الأحمر ، جسم المبخرة مزين بأشرطة تلف حول البدن مزينة برسوم حيوانات تعدو خلف بعضها وذلك في الشريط الأسفل، أما الشريط الأوسط فتم تزيينه برسوم آدمية بأوضاع مختلفة منها مناظر لراقصين وعازفين وأشخاص يؤدون حركات بهلوانية وطيور، وتتخللها ميداليات دائرية زخرفت بأشكال هندسية متشابكة لوحة (٧٣) ، ويعلو الشريط شريط آخر قوام زخرفته دوائر، ويعلو هذا الشريط شريط زين بكتابات وجميع الزخارف السابقة الذكر تم تكفيتها بأسلوب الحفر ،وعلى أرضية عبارة عن اشكال حلزونية باللون الذهبي، أما القبة فتم تزيينها بأشرطة تحتوي على رسوم حيوانات تعدو ، وأشكال دائرية وزخرفة نباتية وكتابات ، وأكبر الأشرطة مساحة الشريط الأوسط ذو الزخارف النباتية والتي تم تنفيذها بأسلوب التخريم شكل (٣٠)، كما تم تزيين الحلية في قمة القبة بزخارف هندسية ونباتية ، والقوائم تم زخرفتها بزخارف نباتية تم استخدام اسلوب الحفر بالزخرفة.

لوحة ٧٤

نوع التحفة : مبخره
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : القطر ٩,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة(٧٤) (٧٤) شكل (٣١)
التأريخ : تنسب للقرن (٥٦هـ) (١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2746 -TSR
المراجع:تنشر لأول مرة

الوصف :

مبخرة على شكل كروي مقسم الى قسمين سفلي وعلوي ، السفلي يمثل بدن المبخرة والذي يوضع فيه الجمر ، و الآخر العلوي يمثل الغطاء ، يزين بدن المبخرة أشرطة أفقية تشغلها زخارف نباتية محورة عبارة عن سيقان وأوراق، نُفذت على أرضية من زخارف نباتية بأشكال حلزونية ، وميداليات تحتوي على زخارف نباتية عددها أربعة في كل قسم من المبخرة تم تشكيلها بأسلوب التخريم شكل (٣١) ، كما يشغل منتصف بدن المبخرة شريط تشغله كتابات بخط النسخ ذات هامات زينت برؤوس آدمية ، ويتضمن النقش الكتابي عبارات دعائية بخط الثلث نصها: (العزوالإقبال والراحة والسعادة والبقا لصاحبه) وتم استخدام أسلوب الحفر في زخرفة المبخرة والتكفيت لوحة (١٧٤).

ويتطابق قسمى المبخرة مع بعضهما من حيث الزخارف والكتابات والميداليات ، كما تم تزويد المبخرة بمفصل يربط بين الطرفين لسهولة التحريك وقل لإحكام إغلاقها.

الفصل الثالث
أدوات الإضاءة

- أ - المسارج
ب - الشماعد

أ. المسارج:

لوحة ٧٥

نوع التحفة : مسرجة ^١
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٩ سم
الارتفاع : ٣ سم
قطر الفوهة : ٢ سم
قطر القاعدة: ٢,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٥) شكل (٣٢)
التأريخ : تنسب للقرن (١٥هـ) (٧م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0257 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

مسرجة على شكل تجويف مستدير ، تعلوه فتحة دائرية الشكل ، ينبثق منه إمتدادين مجوفين مسطحين من أعلى ينتهيان بفتحة من أعلى ، ويتصل بالبدن من الجهة المقابلة حلية . يخلو بدن

^١ تعتبر المسارج وسيلة من وسائل الإضاءة المتقلة، وهي وسيلة إضاءة ليلية، فقد اهتم الفنان بتطوير المسارج للإضاءة داخل المنشأة أخذاً النموذج السابق عليه، وهو المسارج اليونانية والرومانية، وقام بتطويرها، وأصبع عليها الصبغة الإسلامية، وهي مركبة من شكلين أحدهما هو الشكل الأساسي ويحتوي على جزء حاوي للزيت وجزء للإشعال وغطاء. للمزيد أنظر : أيمن مصطفى أدرس : وظيفة التحفة ، ص ١٨٣

^٢ وجدنا أنواع من نماذج المسارج خالي من الطلاء في التاريخ ، نوع آخر لوزي الشكل أو مستطيل، يركز على أربعة قوائم صغيرة، وطلاؤه الزجاجي أصفر محاك للذهب أو أخضر، وزخارفه بارز؛ مطبوعة بالقالب أيضاً، وتتألف هذه الزخارف من أشكال لوزية تشبه القلب، أو طواويس صغيرة ، ومنها مسرجة لوزية الشكل، مصنوعة من الفخار غير المطلي، من مصر، العصر الفاطمي، ق ١٠هـ / ١٠م، محفوظة بمتحف الخزف الإسلامي بالزمالك، (رقم السجل ١٠٧). أنظر : أيمن مصطفى ادريس : وظيفة التحفة ، ص ١٨٢

المسرجة من الزخارف، وتم تزيين السطح بشكل دائري غائر يحيط بالفتحة ، أما الحلية فهي عبارة عن شكل دائري مفصص ، وتم تزيينها بخطوط مستعرضة وتنتهي باستدارة غائرة شكل (٣٢) ، كما زودة المسرجة بحليتان دائريتان تتصل بهما سلسلة تنتهيان بحليتين دائريتين.

لوحة ٧٦

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ١٢ سم
الارتفاع : ٦ سم
العرض : ٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٦) شكل (٣٣)
التأريخ : تنسب للقرنين (٢-٥٣) (٨ م - ٩ م)
مكان الصناعة : العراق او ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0286 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة منقذة على شكل حيوان مجسم، يقف على أربعة قوائم الأمامية منها على شكل حوافر الخيل، توجد فتحة في الجهة الأمامية من أعلى بشكل دائري وتبرز فوهات اثنتان للأمام وواحدة في كل جانب شكل (٣٣). يزين الجزء الخلفي زخارف غير واضحة ، كما تشغل الحوافر خطوط بارزة.

لوحة ٧٧

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : خالية من الزخرفة

المقاسات : الطول : ١٥ سم
الارتفاع : ٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٤ سم
قطر القاعده : ٤,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٧) شكل (٣٤)
التأريخ : تنسب للقرنين (٢-٥٣) (٨ م - ٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : العراق او ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0273 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرحة ذات بدن كروي منتفخ لها فتحة من أعلى، على شكل دائري و لها حافة مسطحة، يمتد منها تجويف مستطيل مفتوح من أعلى ، يتصل بها مقبض من الجهة المقابلة ذو شكل دائري تعلوه حلية ربما ناقصة، يزينها أربعة اشربة ضيقة تفصل بينها كتلة دائرية بارزة ، ويزين جانبي البدن حليتان بارزتان عبارة عن شكل مفصص تزين تفصيلاته أشكال دائرية شكل (٣٤) ، يخلو البدن من الزخارف.

لوحة ٧٨

نوع التحفة : مسرحة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ١٦ سم
الارتفاع : ١٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٣ سم
قطر القاعده : ٧,٥ سم

أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٨) شكل (٣٥)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0050 -TSR
المراجع : : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل بيضاوي ترتكز على قاعدة كأسية مضلعة ، الجزء العلوي من المسرجة مسطح تتوسطه فتحة على شكل كمثري تمتد للفوهة ، لها مقبض على شكل بيضاوي تعلوه حلية على شكل طائر شكل (٣٥) ، يزين القاعدة من أسفل خطوط مائلة، يلي ذلك المضلعات والتي تشغلها أشكال لوزية وأشكال خماسية ذات اضلاع غير متواسية ، تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق محورة ، يلي ذلك البدن ويشغله فيها بعض الأماكن أشكال مثلثة ذات أضلاع غير مستقيمة ، يشغلها زخارف ، اما أعلى المسرجة فيزينها أشرطة مستطيلة يشغلها نقوش كتابية ، أما المقبض فيزينه حلية من أعلى، على شكل طائر تشغل أعلاه خطوط أو حزوز.

لوحة ٧٩

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : حفر - مينا ملونة
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ١٦ سم الارتفاع : ١٤,٥ سم
قطر الفوهه : ٣ سم
قطر القاعده : ٧,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٧٩) (١٧٩)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦ - ٧ هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران

(١) انظر اولكر أرغين صوي:تطور فن المعادن الاسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي ص٣١٥، ص٣١٦.

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0050 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل بيضاوي ترتكز على قاعدة كأسية مضلعة ، الجزء العلوي من المسرجة مسطح تتوسطه فتحة على شكل كمثري تمتد للفوهة ، لها مقبض على شكل حلقة بيضاوية تبرز من أعلاه حلقة مشكلة على هيئة طائر، نجح الفنان في تشكيله بطريقة قريبة جداً من الطبيعة، وتمتد من الجهة المقابلة فوهة متسعة، أما القاعدة فتأخذ شكل منشوري ، وزخرفت القاعدة بأشكال لوزية قوامها مراوح نخيلية ، وقد كسى البدن بمراوح نخيلية وأنصاف مراوح نخيلية ، ويحتوى باطن البدن على كتابة كوفية مطموسة المعالم لوحة (١٧٩).

لوحة: ٨٠

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : حفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الطول : ١٦,٥ سم الارتفاع : ١٧ سم
قطر الفوهة : ٤ سم
قطر القاعده : ٨,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨٠) (٨٠) شكل (٣٦) (٣٧)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦ - ٧ هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0064 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل بيضاوي ، يرتكز على قاعدة ثمانية الإضلاع ترتفع منها جزء بشكل قائم يعلوه الرقبة وهي على شكل مخروطي مقلع ، لها مقبض بشكل بيضاوي ، تعلوه حلقة بشكل ناقوس، ولها فوهة على شكل لوزي لوحة (٨٠). .

يزين القاعدة شريط مستطيل الشكل تشغله زخرفة مجدولة لوحة (٨٠) ، أما الرقبة فيزينها أشكال مثلثة قاعدتها للأسفل تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق محورة ، أما البدن فيزينه أشكال مثلثة تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق محورة شكل (٣٧)، ويفصل بين كل زخرفة نباتية رسم لمنظر إنقضاض أسد على فريسته، أما الجزء الممتد من البدن ، فيشغله شريط مستطيل تشغله نقوش كتابية بالخط الكوفي نصها: (....والفلاح) لوحة (٨٠)، يلي ذلك السطح العلوي والذي يزينها شريطان مستطيلان تشغلها نقوش كتابية بالخط الكوفي على أرضية من زخارف نباتية ، نصها : (بركة)، وزين جوانبها بأشكال دائرية بالمينا الحمراء لوحة (٨٠).

لوحة: ٨١

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٢٤ سم
الارتفاع : ١٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٨١) شكل (٣٨)
التاريخ : تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0392 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل حيوان مجسم مركب يقف على ثلاثة قوائم ، يبرز من جهة الصدر فوهة لها ثلاثة فتحات ، ولها فتحة في الأعلى في منطقة الظهر للحيوان، وفتحة في الجزء الخلفي في منطقة الذيل.

يزين منطقة الرقبة شريط مؤطر تشغله زخرفة مجدولة ، كما يزين جانبي البدن شريطين رأسيين تشغلها زخرفة مجدولة لوحة (٨١)، يليها خطوط افقية ، كما يزين البدن من أعلى حلية عبارة عن شكل ورقة ثلاثية البتلات، تتوج بشكل لوزي شكل (٣٨) ، أما الجزء الخلفي فعبارة عن شكل مثلث مسطح قاعدته للخارج تتوسطه فتحة مستطيلة الشكل، يشغل سطح هذا الجزء أشكال دائرية تحصر بداخلها خطوط متقاطعة ، على أرضية من زخارف عبارة عن خطوط مستقيمة .

لوحة ٨٢

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الطول : ١٧ سم
الارتفاع : ١٧ سم
قطر الفوهه : ٣,٥ سم
قطر القاعده : ٧,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨٢) (٨٢) شكل (٣٩)
التأريخ: تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0062 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل بيضاوي ترتكز على قاعدة كأسية مضلعة الشكل ، الجزء العلوي من المسرجة مسطح تتوسطه فتحة على شكل كمثري، يعلوها غطاء تبرز منه حلية على شكل

طائر، وتم ربط الغطاء بالبدن بمفصلة لسهولة التحرك، ولها مقبض بيضاوي تعلوه حلية على شكل طائر، كما تبرز منها كتل في الجانبين واسفل الفوهة، يزين القاعدة اشكال مثلثة قاعدتها لأسفل تشغلها خطوط عمودية صغيرة ، كما يزين الرقبة أشكال لوزية أسفلها شكل مثلث تشغلها زخارف نباتية عبارة عن اغصان متماوجة واوراق نباتية ، كما يزين بعض أضلاع الرقبة شكل خماسي الأضلاع مختلفة في الطول، يشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان حلزونية تنتهي بأوراق نباتية، أما البدن فتزينه عدة أشكال منها دائرية تحصر بداخلها شكل زخرفي ، وأشكال مثلثة تشغلها زخارف، وشريط مستطيل مائل تشغله زخارف عبارة عن شكل مضفور، كما يزينه شريط مستطيل بشكل عمودي تشغله زخرفة عبارة عن اشكال منكسرة كما يزين البدن في الجزء العلوي منه شكل مربع يشغله نقش كتابي على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أشكال دائرية ملتفة وأوراق صغيرة ، كما يزين الجزئ الخلفي من البدن رسم لحيوان شكل (٣٩) لوحة (١٨٢)، اما سطح المسرحة فتزينه أشرطة مستطيلة تشغلها نقوش كتابية بالخط الكوفي المربع نصها (بالفلاح) لوحة (١٨٢) على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة بشكل دائري تنتبق منها أوراق صغيرة ، يلي ذلك الغطاء فتزينه أشرطة مستطيلة الشكل تشغلها زخرفة عبارة عن شكل مجدول لوحة (١٨٢).

لوحة: ٨٣

نوع التحفة : مسرحة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : حفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٢٠ سم
الارتفاع : ١٨,٣ سم
قطر الفوهه : ٤ سم
قطر القاعده : ٢١,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨٣) (٨٣) شكل (٤٠)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦-٥٧) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

رقم السجل : MET- 1160 -TSR

المراجع : tareq rajabmuseum of Islamic calligraphy p 79

الوصف :

مسرجة على شكل بيضاوي، يركز على قاعدة نصف كروية يعلوها شكل مخروطي ناقص، له فوهة على شكل مخروطي معكوف لاعلى باتساع ، له مقبض على شكل بيضاوي تعلوه حلية على شكل كروي تعلوه كتلة كروية صغيرة، له غطاء بشكل قبة تعلوها حلية شكل (٤٠). يزين جانبي البدن شكل زخرفي عبارة عن غصن ملتف ينتهي بورق نباتية ذات بتلتين، يتوسطه كتله نصف كروية لوحة (٨٣) ، كما يزين أسفل المصب شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن اغصان واوراق ، وتزين رقبة المصب حلقة دائرية بارزة ، كما يزين منطقة اعلى المصب شكل دائري بالمينا الحمراء لوحة (٨٣)، يلي ذلك الجزء العلوي للبدن فيزين حول الفوهة شريط مستطيل تشغله زخرفة مشابهة لحرف (ل) ، يلي ذلك الغطاء فتزينه زخارف تم تشكيلها بالحفر البارز عبارة عن شكل مضفور تتخلله أشكال دائرية ، وتعلو الغطاء حلية عبارة شكل إسطواني تبرز منه حليتين بارزتين تعلوهما كتلة كروية صغيرة لوحة (٨٣).

لوحة ٨٤

نوع التحفة : مسرجة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ١٠,٥ سم
الارتفاع : ١١ سم
قطر القاعده : ٦ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٨٤) شكل (٤١)
التأريخ : تنسب للقرنين (٨-٩هـ) (١٤ م - ١٥ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0116 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مسرجة على شكل حيوان (الفيل) يقف على أربعة قوائم ، يرتكز على قاعدة دائرية الشكل ، لها فتحتان من الأمام ، ومقبض على شكل حيوان ، وفوهة من أعلى دائرية الشكل لها غطاء على شكل كأس مقلوب ، يعلوه حلقة بشكل مخروطي مدبب، يزين اسفل البدن اشكال زخرفية عبارة عن شكل قريب من ورقة الشجر، يليه اعلى البدن والجهة الامامية فتزينه اشربة مستطيلة ضيقة متماوجة تشغلها خطوط افقية ، كما يزين البدن كتله على شكل شخص يمتطي الحيوان، وكتلة المقبض تم تشكيلها على شكل حيوان ويربط المقبض البدن بالفوهة شكل (٤١) ، وتم ربط الفوهة بالغطاء من خلال مفصلة لسهولة التحريك .

ب - الشماعدا^١:

لوحة ٨٥

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : خالي من الزخرفة
المقاسات : الارتفاع : ٤٤ سم
قطر الفوهه : ٥,٤ سم
قطر القاعده : ١٧,٤ سم
أرقام اللوحات والاشكال: لوحة (٨٥) شكل (٤٢)
التأريخ : تنسب للقرنين (٥ - ١٦هـ) (١١ م - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : مصر
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0483 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

شمعدان ذو قائم عبارة عن إنفاخين، بينهما شكل إسطواني مضلع ينتهي ببيت الشمعة ، يرتكز على قاعدة سداسية الشكل ترتكز على ثلاثة قواعد شبيهة بحواقر الخيل شكل (٤٢)، يرتفع من وسطها شكل إسطواني يضيق من أعلى، يعلوه جزء ذو شكل مخروطي ، يعلوه إنفاخ عبارة عن جزء كروي ، يعلوه جزء مخروطي يتسع من أعلى ، يلي ذلك عمود على شكل إسطواني مضلع يبدأ وينتهي ببروز، في الأعلى منه جزء مكرر للجزء أسفل العمود المضلع

^١ (والشمعاد من المشغولات المعدنية التي ارتبطت بالحياة الاجتماعية اليومية في إنارتها للمساجد والقصور والبيوت ، وهو وسيلة من وسائل الإضاءة المتقلة. أنظر : جمال عبد الرحيم إبراهيم: تحفان نادران من العصر العثماني، بحث ضمن أبحاث مجلة كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي بقنا، العدد السابع، ١٩٩٧، ص ٤٤٨، ٤٤٩؛ حيث تعتبر الشمعاد من وسائل الإضاءة الاجتماعية للإنارة الداخلية للقصور والمنازل الدور والحانات والحوانيت وأحيانا إضاءة داخلية لمنشآت المعمارية وتعتمد إضاءتها على الشموع ، ومن حيث الملاءمة الوظيفية فنجد أن الشمعاد تلك المشغولات المعدنية التي تحقق الارتباط بين شكلها ووظيفتها؛ فالشمعاد حيث بني تصميمها على أن تحمل شمعة الإضاءة وكذلك قياس الوقت عن طريق معرفة مقدار من انقضى منه بملاحظة القدر الذي احترق واتخاذ الشمعدان لشكل المخروط الناقص كقاعدة له يتيح له الاستقرار كي يستطيع حمل الشمعة مهما يكن قطرها وطولها ما دام الجزء الخاص بتثبيت الشمعة يحتوى قطر الشمعة الموجودة، كما أن التحدب في القرص المثبت عليه الشمعة يمكنه أن ينساب عليه الشمع المنصهر من جراء الإضاءة . أنظر : أيمن مصطفى : وظيفية التحفة ، ص١٨٨-١٨٩؛

وهو شكلين مخروطيين معدول ومقلوب يتوسطه شكل كروي ، ويخلو الشمعدان من أية زخارف
لوحة (٨٥).

لوحة ٨٦

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة :الحفر والحز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٤٥ سم
قطر الفوهه : ١٥ سم
قطر القاعده : ١٧ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٨٦) (٨٦) شكل (٤٣)
التأريخ : تنسب للقرنين (٦ - ٧ هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-0101 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

شمعدان من البرونز عليه زخارف منفذة بطريقة الحفر، ترتكز القاعدة على ثلاثة قوائم ، والقاعدة تتخذ شكل منشوري، زخرفت بزخارف باللون العسلي اللون قوامها زخارف نباتية من فروع ولفائف وأوراق نباتية الشكل ، والبدن يتكون من أربعة أجزاء متشابهة الشكل تتخذ شكل الرمانات زخرف بدنها بزخارف من مراوح نخيلية ولفائف وأوراق نباتية ، أما قمة الشمعدان التي تمثل بيت الشمعة لها حافة مستديرة لتلقى الشمع الذائب (لوحة:٨٦). أما القاعدة فيزينها اشربة مستطيلة الشكل تشغلها نقوش كتابية بالخط الكوفي لوحة (٨٦).

لوحة ٨٧

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : حفر

العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٢٩,٥ سم
قطر الفوهه : ٩ سم
قطر القاعده : ١١,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٨٧) (أ٨٧) (ب٨٧) شكل (٤٤)
التأريخ : تنسب للقرن (١١ هـ) (١٧ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0121 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

شمعدان إسطواني ذو بدن مضع ، له قاعدة مستديرة يعلوها شكل مخروطي ناقص جزءه العلوي إسطواني الشكل ، له حافة بارزة للخارج تحيط ببيت الشمعة لتتلقى ما ذاب من الشمع ، يزين القاعدة عدة اشربة مستطيلة الشكل ، الشريط الأسفل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنتهي بأوراق نباتية محورة ، يعلوه شريط تشغله أشكال دائرية مدببة من أعلى تحصر داخلها أشكال أزهار ، تعلوه ثلاثة أشربة مؤطرة تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة وأوراق نباتية محورة ، ويلاحظ اختلاف أشكال الاوراق المحورة في كل شريط ، يلي ذلك حلقة بارزة ملساء ، يليها جزء من البدن مضع ، تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة متشابكة تتخللها أوراق نباتية محورة مختلفة الأشكال ، يشغل هذا الجزء من أعلى ومن أسفل إطار تزخرفه زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تتبثق منها أوراق نباتية محورة، يلي ذلك حلقة بارزة ملساء لوحة، يعلوها جزء مكرر من حيث الشكل والزخارف ، يليه حلقة بارزة ملساء، يعلوها بيت الشمعة وهو جزء إسطواني يشغله ثلاثة أشربة مؤطرة من أعلى ومن أسفل ، تزينه زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تتبثق منها أوراق محورة ووريدات شكل (٤٤) ، أما الشريط الأوسط فتشغله بحور من نقوش كتابية بخط نستعليق لوحة (٨٧ ب) ، يفصل بينها أشكال مفصصة ، ويتخلل النقش أوراق نباتية ووريدات، يلي ذلك الحافة والتي يزينها خطين شكلوا بالحز .

لوحة ٨٨

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٤٥ سم
قطر الفوهه : ١٢,٢ سم
قطر القاعده : ١٧,٦ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨٨) شكل (٤٥)
التأريخ : ينسب للقرن (١٠هـ) (١٦ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 1138 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

شمعدان ذو شكل إسطواني يرتكز على قاعدة ذات شكل مخروط ناقص ، تتصل به في الجزء العلوي حلقتان دائريتان الشكل تنتهي من أسفل بشكل ورقة .
تخلو قاعدة الشمعدان من الزخارف ، ويزين الجزء الأسفل من البدن شريط عريض مؤطر ، تشغله زخارف عبارة عن شكل زخرفي عبارة عن أشكال دائرية مترابطة من خلال خطوط ، أما الإطاران فتشغلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة متموجة، يعلوه حلقة بارزة ملساء ، يليه الجزء الاوسط من البدن وهو مشابه للجزء السابق من حيث الزخارف ، يليه حلقة بارزة ، يعلوه الجزء العلوي وهو جزء ايضاً مشابه للأجزاء السابقة من حيث الزخارف بالإضافة الى الحلقتين الدائريتين في جانبي الشمعدان وتم تزيينهم بنهاية على شكل ورقة شجر، يعلوه الحافة وهي حافة بارزة قليلاً للخارج خالية من الزخارف.

لوحة ٨٩

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز

العناصر الزخرفية : زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ١٨,٥ سم
قطر الفوهه : ٣,٥ سم
قطر القاعده : ١٠,٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٨٩) شكل (٤٦)
التأريخ : تنسب للقرن (١١-١٢هـ) (١٧ م - ١٨ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0541 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

شمعدان ذو بدن مخروطي ناقص ، يعلوه قائم تنتهي بفوهة مفصصة تنتهي ببيت الشمعة ، يزين البدن من أسفل شريط مستطيل الشكل، تشغله نقوش كتابية بالخط النسخ نصها : (الوفا الوفا الوفا)، يليه شريط ضيق مستطيل الشكل تشغله سلسلة من المعينات متجاورة ، يليه شريط عريض يشغله نقش كتابي بخط النسخ إلا أنه مطموس لدرجة كبيرة، يليه الجزء المنفرج البارز لخارج البدن وهو جزء خالي من الزخارف ، يليه شريط مستطيل الشكل يزين الجزء المخروطي الناقص العلوي ويشغله أيضاً نقش كتابي بالخط الثلث نصه : (اماناً وسلاماً) يليه حلقة بارزة ملساء ، يعلوها شريط مستطيل الشكل يشغله نقش كتابي يليه حلقة بارزة ملساء ، يعلوه جزء خالي من الزخرفة، يعلوه بيت الشمعة وهو عبارة عن شكل اسطواني حافظه العلوية ذات شكل مفصص ، يزينها شريط مستطيل الشكل تشغله زخرفة قريبة من شكل حرف (U) شكل (٤٦).

الفصل الرابع
الأسلحة الدفاعية والهجومية

لوحة ٩٠

نوع التحفة : خوذة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الارتفاع : ٢٦ سم
القطر : ٢٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩٠) شكل (٤٧)
التأريخ :حوالى القرن ١٢-١٣هـ / (١٨-١٩م)
مكان الصناعة: إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : ARM - 92 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

خوذة بيضية الشكل من نوع المغفر ، يعلوها شكل مخروطي مدبب يرتكز على شكل كروي ، في جانبي الخوذة يوجد جرابان لوضع الريشة أو الشارة الدالة على الفرقة العسكرية، وفي مقدمة الخوذة توجد واقية الأنف وهي عبارة عن عمود مستطيل ينحني بمحاذاة الخوذة ، و ينتهي بحليتين مفصصتين من أعلى ومن أسفل ، يزين سطح الخوذة زخارف نباتية عبارة عن أغصان متمايلة وأوراق، يتوسطها أشكال بخاريات تشغلها نقوش كتابية باللغة الفارسية ، يلي ذلك حافة الخوذة ويزينها بحور كتابية بشكل مستطيل ينتهي بإستدارة ، يفصل بينها أشكال دائرية ، يشغلها كتابات باللغة الفارسية وذلك غلى أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أوراق شكل (٤٧).

نوع التحفة : خوذة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ٢٥,٥ سم
قطر الفوهة : ٢٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩١) شكل (٤٨)
التأريخ : حوالي القرن ١٣هـ (١٩م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : ARM - 0004 - TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

خوذة ذات شكل دائري على الجوانب والخلف حلقات الزرد من نوع المغفر، يبرز من قمته رمح مدبب يرتكز على شكل بصلي ، ويزين جانبي الخوذة جرابان صغيران لوضع العلامة أو الريشة الخاصة بالفرقة العسكرية ، كما يزين المقدمة واقية الأنف وهي عبارة عن عمود مستطيل الشكل ينحني للخلف بمحاذاة الخوذة شكل (٤٨)، وينتهي بحليتان مفصصتان ، مثبتته بواسطة مسمار، يزين الخوذة من أعلى صف من جامات مفصصة يشغلها مناظر تصويرية مختلفة لأشخاص ، يليها صف آخر من شبه الجامات السابقة الذكر ولكنها أكبر حجماً ، أيضاً تشغلها مناظر تصويرية آدمية مختلفة الأوضاع ، ويشغل الفراغات ما بين الجامات زخارف نباتية دقيقة باللون الذهبي عبارة عن أغصان وأوراق ، يليه في الأسفل شريط مؤطر ، تشغل الإطار الضيق زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق ، أما الشريط فتشغله بحور كتابية عبارة عن اشكال مستطيلة تنتهي بإستدارة تشغلها نقوش كتابية.

نوع التحفة : خوذة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٢,٥ سم
القطر : ١٩ سم
أرقام اللوحات والاشكال: لوحة (٩٢) شكل (٤٩)
التأريخ :حوالي القرن ١٣هـ (١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : ARM- 98 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

خوذة ذات شكل دائري من نوع المغفر ، تبرز من قمته شكل مخروطي يعلوه شكل كروي مبسط، يعلوه رمح تعلوه كتلة كروية ، على جانبي الخوذة جرابان صغيران لوضع الريشة أو العلامة الخاصة بالفرقة العسكرية، وفي مقدمة الخوذة توجد واقية الأنف وهي عبارة عن عمود مستطيل الشكل، ينتهي من أسفل ومن أعلى بشكل زخرفي وتم تثبيته بواسطة مسمار، يزين الرمح في قمة الخوذة زخارف نباتية عبارة عن أغصان تنبتق منها أوراق ملفوفة ، يليه الشكل المخروطي والذي تشغله زخرفة عبارة عن أشرطة تنتهي من أسفل بإستدارة متماسة ومتتالية تزينها أشكال دائرية يليها شريط مستطيل الشكل ضيق تشغله زخرفة نباتية عبارة عن أغصان متموجة تنبتق منه أوراق ، يليه شريط عريض تشغله من أعلى ومن أسفل أشكال أنصاف بخاريات ، تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة ، وفي الوسط من الشريط تزينه أشكال دوائر يزين مركزها أشكال أزهار ذات أربعة بتلات تحيط بها أوراق نباتية متموجة وملتفة تم تنفيذها بأسلوب التخريم ، يحيط بها شريط مستطيل تزينه زخرفة عبارة عن خطوط متموجة ، على امتداد الشريط منكرة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل خالي من الزخارف ، يليه شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة تنتهي بأوراق محورة ، يلي

ذلك شريط مستطيل الشكل يخلو من الزخارف ، يليه شريط مستطيل الشكل بارز تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة تنبثق منه أوراق محورة شكل (٤٩).

لوحة ٩٣

نوع التحفة : واقية ذراع
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الرسم بالذهب
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : طول : ٨٥ سم
عرض : ٩,١ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٩٣) (٩٣) شكل (٥٠) (٥١)
التأريخ :تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : ARM- 97- TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

واقية ذراع على شكل الذراع ، يزين وسطها شكل دائري تشغله زخارف نباتية عبارة عن شكل زهرة بأربعة بتلات يحيط بها أغصان ملتفة ، يحيط بالشكل الدائري بخارية يمتد من جانبيها أوراق ثلاثية مدببة يليها أشكال أرباع بخاريات في الجانبين مؤطرة تشغله زخارف نباتية ، يليها زخرفة شرافات عبارة عن صف من أشكال نباتية عبارة عن ورقة ثلاثية مسننة متتابعة بتكرار بينها أشكال دائرية ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل يحيط بحافة الواقية يشغله زخارف عبارة عن أغصان متموجة تنبثق منها أوراق محورة شكل (٥٠).

لوحة ٩٤

نوع التحفة : واقية ذراع
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية

المقاسات : الطول : ٣١ سم
قطر الفوهة : ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩٤) شكل (٥٢)
التأريخ : تنسب للقرن (١٣ هـ) (١٩ م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0130-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

واقية ذراع تاخذ هيئة الذراع ، يحيط بها من الخارج أشكال مستطيلة ذات أطراف مستديرة كالبحور الكتابية تشغلها زخارف قريبة في شكلها من الزهرة ، يفصل بين الأشكال المستطيلة أشكال دائرية يحصر بداخلها أشكال دائرية داخل بعضها البعض، يلي ذلك مساحة الواقية وتزينها أشكال دائرية قريبة من أشكال الاقواس المتقابلة والتماسة ، يزين أركانها الأربعة حشوات زخرفية ويشغل وسطها زخرفة نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة ، وذلك باللون الذهبي، ويفصل بين تلك الأشكال الدائرية أشكال عمودية تنتهي من طرفيها بورقة نباتية ذات ثلاثة بتلات محورة ، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان متمائلة و ازهار خماسية البتلات واوراق محورة شكل (٥٢) .

لوحة ٩٥

نوع التحفة : واقية ذراع
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية ، زخارف نباتية
المقاسات : الطول: ٣١سم العرض: ١٠سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩٥) شكل (٥٣)
التأريخ : تنسب للقرن (١٣ هـ) (١٩ م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

رقم السجل : Arm-0129-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

واقية ذراع على شكل الذراع، يحيط بها من الخارج أشكال مستطيلة ذات أطراف مستديرة كالبحور الكتابية تشغلها زخارف قريبة في شكلها من الزهرة الغير مفتحة ، يفصل بينها الاشكال المستطيلة اشكال دائرية يحصر بداخلها اشكال دائرية داخل بعضها البعض، يلي ذلك مساحة الواقية وتزينها اشكال دائرية قريبة من اشكال الاقواس المتقابلة والتمتاسة ، يبرز من كل قوس من الجهة الداخلية شكل زخرفي عبارة عن زهرة ثلاثية البتلات محورة شكل (٥٣) ، يلي ذلك وفي نهاية الواقية نجد شكل الشمس المشعة ذات الوجه الادمي وذلك باللون الذهبي ، طبقت تلك الزخارف على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن اغصان متمايلة و ازهار خماسية البتلات واوراق محورة لوحة (٩٥).

لوحة ٩٦

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : التكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : القطر : ٤٨ سم تقريباً
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٩٦) شكل (٥٤)
التأريخ : تنسب للقرن (١٢-١٣هـ) (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-90-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

يأخذ الترس الشكل المستدير ، و يزين أربعة اركان منطقة الوسط جامات مستديرة بارزة تشغلها زخارف نباتية غير واضحة باللون الذهبي، يحيط بها إطار دائري من أشكال شرافات باللون الذهبي شكل (٥٤)، أما بدن الدرع فيخلو من الزخارف لوحة (٩٦).

لوحة ٩٧

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والطلاء بالالوان
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : القطر : ٣١ سم تقريباً
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩٧) شكل (٥٥)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-137-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ياخذ الترس الشكل الدائري ، ويزين مركز الدرع زهرة رباعية البتلات ينبثق من بتلاتها أشكال لوزية وأشكال أوراق مفصصة ، يشغل وسطها زخارف نباتية باللون الذهبي ، يلي ذلك في الأربعة أركان للدرع يزينا جامات بارزة يحيط بها شكل مفصص بارز كالزهرة المتفتحة ، يشغل وسطها أشكال معينات باللون الذهبي ، يلي ذلك شريط مستطيل عريض مؤطر، يزينه غصنان متماوجان تقطعه أشكال أوراق نباتية مفصصة، يزين مركزها زخارف باللون الذهبي شكل (٥٥)، اما الإطاران للشريط السابق فيزينهما خطوط مائلة ، يلي ذلك شريط تزين وسطه زخرفة عبارة عن أشكال عقود متماسة بارزة تملأ كوشاتها من الزخارف ، أما المساحة داخل العقود فتزينها زخارف نباتية دقيقة عبارة عن أغصان و أوراق دقيقة ، وقد طبقت الزخارف السابقة على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان كثيفة ينبثق منها اوراق دقيقة وكثيفة .

لوحة ٩٨

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والتلوين بالذهب

العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : القطر : ٤٥,٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (٩٨)(٩٨) شكل (٥٦)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm- 0091 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ترس يأخذ الشكل المستدير، يزين مركزه شكل زخرفي عبارة عن شكل زهرة ذات ثمانية بتلات، ينبثق منها أشكال شبه بيضاوية، لها أربعة حشوات زخرفية في أربعة أركان من الشكل البيضاوي ، ويتوسط كل شكل شكل زخرفي عبارة عن ورقة نباتية محورة ، نُفذت الزخارف السابقة باللون الذهبي، كما يزين أربعة أركان جامات بارزة تشغلها زخارف عبارة عن زخارف نباتية باللون الذهبي ، يحيط بها شكل مفصص، ونُفذ ما سبق من زخارف على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان متمايلة وأزهار خماسية البتلات وأوراق، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متمايلة وأوراق صغيرة محورة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل مؤطر تشغله أشكال بحور كتابية شكل (٥٦) يفصل بينها أشكال دائرية تشغلها كتابات بخط النستعليق تحمل أبيات من الشعر الفارسي لوحة (٩٨)، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية ، اما الإطاران للشريط السابق فيزينهما أشربة مستطيلة ذات نهايات مستديرة يشغلها زخارف نباتية محورة ، يفصل بينها أشكال دائرية تشغلها دائرة صغيرة ، يلي ذلك شريط ضيق تشغله زخرفة نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تنبثق منها أوراق صغيرة

لوحة ٩٩

نوع التحفة : ترس

المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ١٨ سم
قطر الفوهة : ٣٦سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (٩٩) شكل (٥٧)
التاريخ: تنسب للقرن ١٢ - ١٣ هـ (١٨ م - ١٩ م)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-142 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ترس دائري الشكل يزين مركز الدرع زخرفة بشكل زهرة ذات ثمانية بتلات ، تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة وملتفة تتبثق منها أوراق صغيرة ، يحيط بها من أربعة جهات بروزات نصف كروية، تشغلها زخارف نباتية، يحيط بها شكل مفصص باللون الذهبي ، يلي ذلك زخرفة عبارة عن شكل ثعبان وهو عبارة عن شريط بارز يشغله زخارف عبارة عن خطوط مائلة متتالية ، يلتف بشكل زخرفي حول تلك البروزات مكوناً شكل مفصص ، يلي ذلك شريط دائري يلتف حول الترس عبارة عن أغصان منحنية تتبثق منها أشكال أزهار بارزة ، أما المساحة المحصورة بين زخرفة شكل الثعبان والأغصان المزهرة فتشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة ومتمايلة، تتبثق منها أوراق نباتية مسننة ومنها تتبثق منها أوراق صغيرة ، يلي ذلك الحافة وهي عبارة عن شريط تزيينه أشكال معقودة بارزة تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان تتبثق منه أوراق صغيرة شكل (٥٧) .

لوحة ١٠٠

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الرسم بالألوان
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية

المقاسات : القطر : ٣٧سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٠) (١٠٠) شكل (٥٨)
التأريخ :حوالى القرن ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-141 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ترس دائري الشكل ، يزين مركزه زهرة التوليب ، ينبثق من مركزها سيقان تعلوها زهرة شبيهة بزهرة اللوتس عددها أربعة ، ممتزجة مع زهرة النرجس وشوكة اليهود وهو ما يعرف بطراز الباروك لوحة (١٠٠أ)، ينبثق منها زهرة اللاله ممتزجة مع أغصان وأوراق نباتية ، و يفصل بينها الأزهار الشبيهة باللوتس أشكال دائرية بارزة ، ذات إطار دائري بارز تشغله زهرة القرنفل، يلي ذلك شكل زخرفي مفصص يحيط بالزخارف السابقة وهو عبارة عن شريط مستطيل الشكل ضيق ، ويشغل المساحة ما بين التفصيلات زخارف نباتية عبارة عن أزهار متفتحة ذات خمسة بتلات تنتهي بأوراق نباتية وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة متمايلة ينبثق منها أوراق صغيرة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية متماس تحيط بها أوراق نباتية صغيرة شكل (٨٥).

لوحة ١٠١

نوع التحفة : ركاب
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة :التلوين
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ٢٠ سم
قطر الفوهة : ١٦ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠١) شكل (٥٩)
التأريخ : حوالى القرن ١٢-١٣ هـ (١٨-١٩م)

مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 2910 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ركاب ذو شكل مربع من أسفل وله جانبيين يأخذ الشكل المثلث ، يعلوه جزء على شكل قوس يعلوه حلقة دائرية الشكل ، يزين جانبي الركاب زخارف نباتية عبارة عن أغصان متمايلة و أوراق نباتية وأزهار ذات ستة بتلات، يحيط بها شريط مستطيل الشكل ضيق تزينه زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية شكل (٥٩)، أما الجزء العلوي وهو على شكل قوس فيزينه شريط تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تتبثق منها أوراق نباتية ، أما الحلقة الدائرية فيزينها خطوط متقاطعة .

لوحة ١٠٢

نوع التحفة : ركاب
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : البديري ^١
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الارتفاع : ٢٢ سم
القطر : ١٩,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٠٢) شكل (٦٠)
التأريخ : حوالى القرن ١١-١٣ هـ (١٧ - ١٩ م)
مكان الصناعة : الهند

^١ اشتهرت الهند المغولية بانتاج نوع من المشغولات المعدنية، اشتهرت بأسم بديري نسبة لمدينة بيدار الدكن وقد عم انتاجه خلال الفترة الواقعة بين القرنين ١١-١٣ هـ "١٧ و١٩م" العديد من أقاليم الهند سواء في الدكن او بيجابور و لاهور، بل وفي راجستان ، ويشبه هذا النوع في طرقاته الصناعية أسلوب التكفيت المألوف في الصناعات المعدنية في العالم الاسلامي، أحمد الصاوي: فنون اسلامية في الهند خدمت العمران والحضارة التحف المعدنية والاسلحة كنوز هندية بمعالم اسلامية، جريدة الاتحاد، الامارات، ٢٠١٧م، www.alittihad.ae .

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 2561 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

ركاب ذو قاعدة مربعة الشكل مسطحة ، وجانبيين على شكل قريب من المثلث ، يعلوه جزء معدني يربط بين الطرفين ، يعلوه حلقة نصف دائرية ، يزين السطح الخارجي لها في الوسط شكل دائري يحصر بداخله شكل نجمي سداسي عبارة عن مثلثين متداخلين ، ويحيط الشكل الدائري في أحداها زخارف نباتية، عبارة عن أغصان ملتفة تتوسطها أزهار خماسية البتلات واوراق ، أما الركاب الآخر فيحيط بالشكل الدائري في الوسط منه شكل نجمي مشع ، ويحيط بها أشكال نجمية تغطي المساحة كاملة ، ويحيط بالزخارف السابقة في كل من الركابين أطار ضيق خالي من الزخارف شكل (٦٠) ، كما يزين الجزء العلوي زخارف نباتية عبارة عن أزهار واوراق.

لوحة ١٠٣

نوع التحفة : فأس قتال متعدد الشفرات
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : الرسم بالتلوين
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٩٠ سم
قطر رأس الفأس : ١٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٣) شكل (٦١)
التأريخ : حوالى القرن ١٢-١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-141 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

فاس قتال متعددة الشفرات ، لها مقبض طويل إسطواني الشكل ينتهي من أسفل بمقبض ، ويبرز من قمته جزء مدبب ، يزين شفرات الفأس عند الحواف أشرطة مستطيلة تشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق نباتية ، ويشغل المساحة الداخلية للشفرات زخارف نباتية عبارة عن غصن ينبثق منه أوراق نباتية، وزهرة ذات ثمانية بتلات شكل (٦١)، كما يزين الشفرات في الجزء المتصل بالمقبض أشرطة مستطيلة الشكل ضيقة تشغلها زخرفة قوامها شكل زجاج.

لوحة ١٠٤

نوع التحفة : رأس بلطة أو فأس
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الطول : ١٢ سم
العرض : ٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٤) شكل (٦٢)
التأريخ : حوالى القرن ١٢هـ (١٨م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0128 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

رأس بلطة او فأس ، يزين مساحتها شكل زخرفي مؤطر عبارة عن شكل ورقة نباتية مفصصة، يشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متداخلة واوراق نباتية محورة ، يتفرع من قمته اغصان متماوجة ينبثق منها أوراق نباتية ، كما يزين الجزء المتصل بالمقبض زخارف نباتية عبارة عن أغصان متشابكة كثيفة متداخلة وملنفة ينبثق منهاورقة نباتية ثلاثية و أوراق نباتية محورة شكل (٦٢).

^١ (تعرف بالفارسية ب"طبر" ، وبالتركية بإسم " بلطة" ، وقد شاع استخدام لفظة طبر في عصر المماليك ، وعرف صاحبها ب"الطبر دار دار" ، ولقب رئيس الطبرانية بإسم " أمير طبر " ، أما لفظة " فاس " العربية فرما إقتصر مدلولها على الآلة اليدوية المستخدمة في أعمال الزراعة . أنظر : حسين عبدالرحيم عليوة " الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ١٢

لوحة ١٠٥

نوع التحفة : رأس بلطة أو فأس
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الطول : ١٥ سم
العرض : ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٥) (أ١٠٥) (ب١٠٥) شكل (٦٣)
التأريخ : ينسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0032 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

راس بلطة او فأس ، يزين ساحتها منظر تصويري لفرسان يمتطون صهوة جيادهم، في منظر حرب باستخدام اسلحتهم شكل (٦٣)، وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق وأزهار خماسية البتلات، ونجح الفنان في إضفاء شيء من الحركة من خلال رسم الجياد وكذلك رفع الأيدي والسيوف لوحة (أ١٠٥) (ب١٠٥)، ورغم صعوبة التشكيل على المعادن إلا أن الفنان نجح في التعبير عن إبراز الملامح والسحن للفرسان، ويزين الجزء المتصل بالمقبض منظر انقضااض لطائر على فريسته وهو طائر آخر.

لوحة ١٠٦

نوع التحفة : بلطة او فأس
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، رسوم كائنات حية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٦١ سم
طول الفاس : ١٣ سم عرض الفاس: ٣١ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٦) شكل (٦٤)
التأريخ : ينسب للقرن ١٢ - ١٣ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0002 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بلطة او فأس ، ذات مقبض طويل إسطواني الشكل لوحة (١٠٦)، رأس البلطة او الفأس يشغله من الخارج إطار مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية من فروع متموجة وأوراق محورة باللون الذهبي، يليه للدخل ساحة رأس الفأس والتي تخلو من الزخارف ويزين الجزء العلوي منها شكل زخرفي أو حشوة قريبة من قطاع من بخارية يخرج من قمته شكل يشبه الورقة النباتية ، كما يزين الجزء العلوي لرأس البلطة منظر انقضااض لطائر على فريسته على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أزهار وأوراق ، كما يشغل المساحة الخلفية لرأس البلطة منظر مشابه للمنظر السابق ، داخل شكل نجمي يحيط به زخارف نباتية عبارة عن فروع متموجة وأوراق ، وذلك باللون الذهبي شكل (٦٤)، اما المقبض فتشغله بعض الحزوز من أعلي.

لوحة ١٠٧

نوع التحفة : بلطة أو فأس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية

المقاسات : الطول : ٣٧سم
طول رأس الفاس: ١٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٠٧) شكل (٦٥)
التأريخ : ينسب للقرن ١٢هـ - ١٣هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0134 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بلطة او فأس ، لها مقبض طويل إسطواني الشكل ، يزين رأس البلطة من الخارج شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن سلسلة من أوراق محورة وورود متكررة بالتبادل لوحة (١٠٧)، أما المساحة الداخلية لرأس البلطة فيشغلها زخرفة عبارة عن خطوط متقاطعة شكل (٦٥)، تشغل المساحات المحصورة بينها زخارف نباتية عبارة عن أشكال ورود، كما يزين أعلى رأس البلطة شريط مستطيل تشغله خطوط منكسرة، وجميع ما سبق ذكره من زخارف تم تنفيذها باللون الذهبي.

لوحة ١٠٨

نوع التحفة : فأس او بلطة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : طول الفاس : ٥٠ سم
طول رأس الفاس : ٨ سم عرض رأس الفاس : ٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٨) شكل (٦٦)
التأريخ : ينسب للقرن ١٢هـ - ١٣هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0131 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

فأس له ذراع طويل زخرف بزخارف ولكنها غير واضحة ، أما رأس الفأس فتأخذ هيئة تشبه الهلال ، تبدأ من الخارج بإطار خالي من الزخرفة يليه المنطقة الواسعة لرأس البلطة ويشغلها زخارف نباتية عبارة عن أزهار وأوراق نباتية شكل (٦٦) .

لوحة ١٠٩

نوع التحفة : بلطة أو فأس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الطول : ٦١ سم
طول رأس الفاس : ١٣ سم عرض رأس الفاس : ٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٠٩) شكل (٦٧)
التأريخ : ينسب للقرن ١٢ - ١٣هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : ايران

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0002 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بلطة او فاس لها ذراع يأخذ هيئة اسطوانية ، اما رأس البلطة تبدأ من الخارج بإطار مستطيل الشكل مؤطر تشغلة نقوش كتابية بالفارسية، وزخارف نباتية من فروع متموجة وأوراق نباتية محورة وذلك باللون الذهبي لوحدة (١٠٩)، يلي ذلك المنطقة الواسعة من البلطة وهي خالية من الزخارف ، اما أعلى رأس البلطة فيزينها حشوة زخرفية أو شكل زخرفي كأنه قطاع من بخارية يبرز من قمته شكل يشبه الورقة النباتية، ويشغل داخلها منظر إنقضاض لحيوان على فريسه وذلك على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق وورود رباعية وثلاثية البتلات شكل (٦٧).

لوحدة ١١٠

نوع التحفة : دبابيس
المادة الخام : الصلب
اسلوب الزخرفة : الطلاء بالفضة
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الطول : ٨٠ سم
طول رأس الفاس : ١٣ سم
التأريخ : ينسب للقرن ١٢ هـ (١٨م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0135 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

دبابيس عبارة عن عامود وهو يد الدبوس ، يعلوه رأس الدبوس ذات شكل قريب من البيضاوي، تضيق من أسفلها وأعلاها ، وتستعرض من منطقة الوسط ، وفي قمته جزء مدبب، تشغلها زخارف نباتية دقيقة باللون الفضي، عبارة عن أوراق وفروع شكل (٦٨).

لوحة ١١١

نوع التحفة : خنجر
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ١١٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١١١) شكل (٦٩)
التأريخ : ينسب للقرن ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0134 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

خنجر كبير الحجم ، له مقبض مضع يعلوه كتلة كروية منبسطة الشكل يليها النصل، يزين المقبض أشربة مسطيلة الشكل عمودية ، تشغلها زخارف نباتية من فروع متماوجة ينبثق منها أوراق محورة ، كما يزين الشكل الكروي أشربة أفقية ضيقة تشغلها زخارف نباتية ، من فروع متماوجة وأوراق محورة والشريط الأوسط منها يشغلها زخرفة الزجراج، أما النصل فيزينه شكل زخرفي كقطاع من بخارية أو حشوة زخرفية شكل (٦٩) ، يشغلها زخارف نباتية من فروع متماوجة وأوراق محورة ، وماسبق ذكره من زخارف نُفذت باللون الذهبي لوحة (١١١).

لوحة ١١٢

نوع التحفة : مقبض سيف
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ١٨ سم
العرض: ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١١٢) شكل (٧٠)

التأريخ : تنسب للقرن (١٢هـ) (١٨ م)
مكان الصناعة : الهند- صناعة دلهي
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-074- -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مقبض سيف زينت نهايته برأس اسد ، كما زين الجزء المتصل والذي يمثل واقية السيف برأس أسد بحجم صغير ، كما زينت بداية المقبض بنقوش كتابية نصها (عمل سهامى دارس) على ارضية من زخارف نباتية عبارة عن فروع وأوراق نباتية شكل (٧٠).

لوحة ١١٣

نوع التحفة : خنجر او سكين
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الطول : ٣٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١١٣) شكل (٧١)
التأريخ : تنسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2912 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

سكين أو خنجر ، له مقبض إسطواني الشكل من العاج، يزينه جزء معدني مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة باللون الذهبي لوحة (١١٣)، يلي ذلك بداية النصل وهو جزء إسطواني الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة باللون الذهبي،

يلي ذلك الخنجر وتزيينه حشوة زخرفية مفصصة تشغلها حشوة زخرفية أخرى مفصصة تشغلها زخارف نباتية من أوراق وأزهار سداسية البتلات باللون الذهبي شكل (٧١) .

لوحة ١١٤

نوع التحفة : خنجر
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الطول : ٣٨ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2912 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

خنجر أو سكين من الصلب زين المقبض والنصل بالطلاء الذهبي، زين المقبض بشريط مستطيل ضيق تشغله زخارف نباتية متماوجة عبارة عن أوراق نباتية محورة ، يلي ذلك الجزء المتصل بنصل السكين والذي شكل على هيئة بصلية ، أما النصل فقد زين بحشوة زخرفية عبارة عن رسوم حيوانية لغزال وطائران ، تحيط بهما زخارف نباتية عبارة عن أوراق وفروع وأزهار .

لوحة ١١٥

نوع التحفة : خنجر
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٣٥ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2914 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

خنجر او سكين ذو مقبض من العاج ، يزين أعلى المقبض شريط معدني تشغله زخارف نباتية بسيطة قوامها أوراق نباتية متماوجة باللون الذهبي، أما نصل الخنجر فيحتوى على كتابة فارسية نفذت على بشكل بارز بخط نستعليق نصها (بقا سنة.....) ، ويحيط بنصل الخنجر من أسفل زخارف نباتية قوامها أوراق ثلاثية .

لوحة ١١٦

نوع التحفة : بنادق
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة :التكفيت
العناصر الزخرفية : زخترف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٤١ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١١٦) شكل (٧٢)
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩م)
مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0133-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بنادق من الصلب مكفّته، محددة بإطارات ذهبية عند القاعدة والتي تأخذ شكل حلقي قوامه زخارف نباتية من لفائف، أما بدن البندقية فكسى بأجزاء من زخارف زهور ثمارها صغيرة والجزء الأمامى من البدن عبارة عن زخرفة تشبه زخرفة قشور السمك .

لوحة ١١٧

وع التحفة : صولجان أو رأس دبوس
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الحفر والتذهيب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية

المقاسات : الطول : ٨٥ سم الرأس : ١٤ X ١٢ سم تقريبا
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١١٧) شكل (٧٣)
التأريخ تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0136-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

صولجان أو رأس دبوس مشكل على هيئة حيوان، ربما يمثل بقرة لوحة (١١٧)، تركز على قائم معدني خالي من الزخرفة، أما رأس البقرة فنجح الفنان في إبراز الملامح التشريحية لرأس الحيوان، إلا أنه لجأ إلى التحوير من خلال رسم القرون كادت أن تتقابل مع بعضها وبشكل مستدير، كما اتسمت الأذن بالإستطالة الشديدة، وزخرفت الرأس بزخارف نباتية باللون الأصفر قوامها فروع وأوراق ولفائف نباتية اتسمت بالتحوير الشديد والبعد عن الطبيعة شكل (٧٣).

لوحة ١١٨

نوع التحفة : خوذة
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة :الصب فى القالب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ٢١ سم
قطر : ١٩ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١١٨) شكل (٧٤)
التأريخ : تنسب للقرن (١٣هـ) (١٩ م)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0132-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

خوذة بوجه آدمى، عبارة عن رأس كبيرة منبعجة يخرج منها قرنان ، ويخرج من منتصف الخوذة زخرفة أقرب إلى زخرفة الكأس المقلوب، ورسم الفنان العينان بارزتان، والأنف بشكل هرمى الشكل أو منشورى، أما الزخارف فهي نباتية ومرسومة باللون الأصفر وهي تكسى منطقة الرأس قوامها أوراق ثلاثية ولفائف نباتية ووريقات رسمت بحجم صغير جداً لا يكاد يرى بالعين المجردة .

لوحة ١١٩

نوعالتحفة : فأس او مطرقة ذات نصلين
المادة الخام : صلب
أسلوب الزخرفة : الطلاء بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الطول : ٤٨ سم
طول رأس المطرقة : ٢٢سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١١٩) شكل (٧٥)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm-0138-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

فأس أو مطرقة ذات نصلين من الصلب ، لها مقبض إسطوانى الشكل خالى من الزخرفة لوحة (١١٩) ، أما رأس الفاس أو المطرقة فهى تنقسم إلى جزئين ، العلوى صغير وهو محدب الشكل وقصير ، والسفلى طويل للقطع المباشر ، ويكسى رأس الفاس زخارف نباتية قوامها فروع ولفائف وسيقان نباتية مرسومة باللون الذهبي شكل (٧٥) ، ورسمت بطريقة محورة جداً عن الطبيعة .

لوحة ١٢٠

نوع التحفة : سيف
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : التطعيم بالذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٩٣سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٢٠) (١٢٠)
التأريخ : مؤرخ بسنة ١٣١٤ هـ (٢٠ م)

مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : arm 0014-tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

سيف من الصلب نصله على شكل مقوس، شكل مقبضه على شكل طائر ، وطعم المقبض بالذهب، أما نصل السيف فقد زخرف بفروع نباتية مندمجة مع زهرة اللوتس واللفائف النباتية ، يزخرف النصل نص كتابي نصه "كادخانة" بالخط الكوفى وعبارة "فقير حسين ١٣١٤" بخط النسخ، وشكل رقم الأحاد بالأرقام الفارسية لوحة (١٢٠).

لوحة ١٢١

نوع التحفة :سيف وغمد سيف
المادة الخام :الصلب
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٩٤,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢١) (أ١٢١)
التأريخ : تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : المغرب
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : Arm 0023tsr
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

١) أوز. دكتور حسين عليوة: فى كتابه " الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل " سيف مقوس أرخه للقرن ١٢هـ/١٨م ، يحمل توقيع صانعه "حسين" . أنظر حسين عبدالرحيم عليوة: الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة: "دراسة أثرية فنية ، الطبعة الأولى ، القاهرة: ١٩٨٤، ص٦٧.

سيف من الصلب ، ذو نصل شكله أقرب الى المستقيم، له مقبض كطرار صليب معكوف من أعلى، ومدون عليه نقش كتابي نصه "يا حفيظ فالله خير حافظاً وهو ارحم الرحمين"^١، منفذة بخط النسخ لوحة (١٢١ أ) ، وواقى ذو شكل صليبي تزيينه زخارف نباتية، وبروزات على شكل وريادات متعددة البتلات باللون الذهبي ، ويزخرف غمد السيف مجموعة من الزخارف النباتية قوامها فروع ولفائف وأوراق نباتية ممتزجة مع وريادات متعددة البتلات وزهرة اللوتس وطبقت بطريقة الحفر البارز لوحة (١٢١).

^١ وُجِدَت بلطة محفوظة بمتحف قصر المنيل مؤرخة بسنة ١١٩٢هـ ، تحمل مجموعة من العبارات والأدعية منها ما سُجِّلَ على بداية النصل في الجانب الثاني " فالله خير حافظاً وهو ارحم الرحمين". أنظر : حسين عبدالرحيم عليوة : الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة ، ص٦٧.

الفصل الخامس أدوات متنوعة أخرى

- ١ - محابر
- ٢ - مرابا
- ٣ - أدوات فلكية
- ٤ - مطارق أبواب
- ٥ - أقفال

١. محابير:

لوحة ١٢٢

نوع التحفة : محبرة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر و التكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : الارتفاع : ١٣ سم
القطر : ١٠ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢٢) (١٢٢) شكل (٧٦)
التأريخ :تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0300 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

محبرة ذات شكل إسطواني ، يعلوها غطاء تتوسطه جزء مرتفع على شكل قبة مضلعة ضحلة ، يعلوها قمة كروية ، يتصل بها ثلاثة حلقات على شكل دائري. يزين اسفل البدن بحور مستطيلة الشكل تشغلها نقوش كتابية على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملفوفة وأوراق صغيرة شكل (٧٦)، يليها وسط البدن ويزينه أشكال عقود

(١) وتتكون الدواة من :- الجزء الأول: وهو المقلمة مستطيلة الشكل ذات أربعة أضلاع مجوفة من الداخل لوضع الأقلام المصنوعة من ريش الطيور أو أعواد القصب ولها غطاء يشبه الجمالون تتصل به سلسلة معلقة إلى جسم المقلمة حتى لا يسقط.

-الجزء الثاني: هو المحبرة التي تتخذ شكل ثماني الأضلاع وهي مجوفة من الداخل لكي يوضع بها الحبر وتثبت هذه المحابير على طرف المقلمة بواسطة اللحام.

-الجزء الثالث: وهو المصمغة التي غالبا ما تكون سدسه أو مثمثة الأضلاع وهي أصغر حجما من المحبرة للمزيد أنظر: ربيع حامد خليفة: الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٥٩؛ ايمن مصطفى ادريس : وظيفة التحفة ، ص ٤٢٤

يشغلها زخارف هندسية عبارة عن خطوط متماوجة متداخلة على أرضية من زخارف نباتية، عبارة عن أغصان وأوراق نباتية صغيرة شكل (١٢٢) ، يلي ذلك أشكال دائرية تحصر داخلها زخارف عبارة عن رسوم لحيوانات على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان وأوراق، كما زين البدن بحليات على شكل ورقة نباتية تعلوه حلقة صغيرة ، يلي ذلك الغطاء فيزين السطح الخارجي بحور من نقوش كتابية بالخط الكوفي نصها (العز والاقبال)على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملفوفة وأوراق صغيرة لوحة (١٢٢) ، يفصل بينها حليات عددها ثلاثة عبارة عن أنصاف دوائر ، يلي ذلك أعلى الغطاء فيزينه شريط دائري تشغله نقوش كتابية بخط النسخ غير واضحة المعالم لوحة(١٢٢)، على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملفوفة تتبثق منها أوراق صغيرة، يلي ذلك حلقتين بارزتين يليه الجزء المرتفع على شكل قبة مضلعة تعلوها حلقة بارزة ثم شكل كروي ، فهي خالية من الزخارف شكل(٧٦) .

لوحة ١٢٣

نوع التحفة : محبرة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : خالية من الزخارف
المقاسات : الارتفاع : ٩,٥ سم
قطر الفوهة : ٧ سم
قطر القاعدة : ٧,٨ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢٣) شكل (٧٧)
التأريخ: تتسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ م - ١٢ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0106 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

محبرة ذات بدن إسطواني يعلوها مقبض، تتوسطه جزء مرتفع على شكل قبة ضحلة يعلوها نتوء كروي ، يزين أسفل البدن شريط مستطيل الشكل ضيق يخلو من الزخارف ، يعلوه حلقات ذات شكل معقود تشغله حزوز وخطوط أو تهشيرت، يعلوها مفصلة تم ربط حلقة بشكل دائري مدبب الطرف ، يلي ذلك شريط ضيق خالي من الزخارف ، يلي ذلك الغطاء فتزينه حلقات عبارة عن أنصاف حلقات دائرية ، يلي ذلك منطقة وسط الغطاء فيزيهه حلقات دائرية بارزة يعلوها شكل إسطواني، يعلوه قمة على شكل قبة مفصصة تشغلها حزوز تنتهي بإستدارة ، يلي ذلك حلقة بارزة تعلوها كتلة كروية الشكل شكل (٧٧).

لوحة ١٢٤

نوع التحفة : دواة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٢٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢٤) شكل (٨٠) (٨١)
التأريخ :تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0294 -TSR
المراجع :تنشر لأول مرة

الوصف :

دواة ذات شكل مستطيل تستدق من أسفل ، في نهاية إحدى طرفيها المحبرة بشكل معقود ، يعلوه فتحة بغطاء دائري الشكل ، يعلوها قمة مخروطية تنتهي بحلقة ، ويقمتها غطاء بنتوء للإمساك لوحة (١٢٤)، يزين جانبي البدن مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة متماوجة شكل (٨١) ، أما الجانب العلوي للبدن فيوجد فيه تجويف خاص لوضع الاقلام، ينتهي من أعلى بشكل عقد ، ويزين كوشة العقد زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة ، يلي ذلك فتحة دائرية الشكل، يعلوها غطاء بشكل نصف كروي تعلوه كتلة كروية صغيرة مثبتة ببدن المقلمة من خلال مفصل ، يلي ذلك حلقة بارزة تشغلها خطوط

مائلة، وفي اعلى البدن جزء مسطح له حافة بارزة يتوسطه قمة مخروطية يعلوها حبيبات كروية الشكل متجاورة من أعلى منها حلقة دائرية الشكل شكل (٨٠).

لوحة ١٢٥

نوع التحفة : دواة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر والتكفيت
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٢١ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢٥) (أ١٢٥) شكل (٧٨) (٧٩)
التاريخ: تنسب للقرن ٧هـ (١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0293 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

دواة بأحد طرفيها محبرة ذات بدن مستطيل الشكل يستدق من أسفل ، في الجانب العلوي منها فتحة ذات شكل مستطيل وتنتهي من أعلى بشكل زخرفي معقود، تعلوه فتحة بشكل عقد لها غطاء مثبت بالبدن من خلال مفصلتين، وفي قمة المقلمة شكل مسطح له حواف بارزة عن جسم المقلمة ، يتوسطها شكل قبة في الأعلى منها حلقة على شكل مشع يعلوه حلقة دائرية الشكل لوحة (١٢٥)، يزين جانبي البدن شريط مستطيل الشكل تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة ، يليها نقوش كتابية بخط النسخ نصها : (العز والاقبال و الدوام والراحة والع...) لوحة (أ١٢٥) شكل (٧٩) ، على أرضية من زخارف نباتية عبارة عن اغصان ملفوفة وأوراق نباتية صغيرة ، كما يزين جانبي الفتحة العلوية زخارف عبارة عن سلسلة من الخطوط المتموجة شكل (٧٨)، يليها منطقة أعلى الشكل المعقود فيشغلها زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة وأوراق نباتية محورة شكل (٧٨)، يلي ذلك قمة المقلمة والشكل النصف كروي ، فيشغلها زخارف عبارة عن أشكال مضمفورة متداخلة ومتشابكة لوحة (١٢٥) ، ويلاحظ

أن الغطاء الخاص بالمقلمة مفقود ، ويوجد بطرفى التجويف عمق ليعشق به النتوء الذى بالغطاء المفقود .

٢- المرايا^١ :

لوحة ١٢٦

نوع التحفة : مرآة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : العرض : ١١ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٢٦) شكل (٨٢)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦-٧هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0420 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مرآة على شكل قرص دائري ، يشغل مركز الشكل حلقة على شكل حلقة نصف دائرية لوحة (١٢٦) ، يلي ذلك رسمين لحيوان خرافي له رأس آدمي في حالة تدابر ، ويحيط بماسبق زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة وأوراق نباتية محورة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل تشغله نقوش كتابية بالخط الكوفي المزهر نصه : (العز والنقاء والرفعة الشاملة والنعمة الكاملة لصاحبه) شكل (٨٢).

لوحة ١٢٧

^١ والمرآة من الأدوات التي تهتم بها المرأة والنساء عموماً؛ حيث جرت العادة أن تحمل كل امرأة مرآة خاصة بها؛ كي ترى صورتها من أن لآخر؛ ومن هنا كانت أهمية المرآة، وتعد المرايا من الأدوات المعدنية التي ازدهرت صناعتها في العصور الإسلامية؛ نظراً لضرورة استخدامها للزينة وللنظافة عموماً، أنظر : أيمن مصطفى أدرس : وظيفة التحفة ، ص٣٢٢.، وكانت المرايا عبارة عن قرص مستدير، ولهذا القرص وجهان: وجه مصقول يعكس صور الأشياء، ووجه عليه زخارف بارزة من عناصر آدمية، أو حيوانية، أو نباتية، أو هندسية، أو كتابات نسخية . أنظر : جمال محرز: المرايا المعدنية الإسلامية، مجلة كلية الآداب، الجزء الأول، مطبعة جامعة القاهرة، مايو ١٩٥٣، ص ٤٢١

نوع التحفة : مرآة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، رسوم كائنات حية
المقاسات : العرض : ١٠,٣ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٢٧) شكل (٨٣)
التأريخ :تنسب للقرنين (٦-٥٧هـ) (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران او وسط آسيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0424 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مرآة ذات شكل دائري ، يبرز من المركز حلقة نصف دائري ، يحيط به أشكال بارزة ربما أشكال حيوانات وأشجار وأشخاص لوحة (١٢٧)، وذلك على مهاد من الفروع والأوراق النباتية، يليه شريط دائري له حواف بارزة تشغله أشكال بارزة وغير واضحة ، ربما رسوم مكررة لأشكال طيور وأسماك وحيوانات مجردة ومنفذة بالحفر البارز شكل (٨٣) .

لوحة ١٢٨

نوع التحفة : مرآة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر البارز
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : العرض : ٧,٧ سم
التأريخ :تنسب للقرنين ٦ - ٥٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0446 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مرآة على شكل قرص دائري ، يشغل مركزها زخارف هندسية عبارة عن خطوط متشابكة مكونة أشكال سداسية ذات كتل بارزة في وسطها ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل يشغله نقش كتابي يصعب قراءته ، يفصل بينه أشكال دائرية في مركزها شكل دائري اصغر لوحة (١٢٨).

٣- الأدوات الفلكية :

لوحة (١٢٩)

نوع التحفة : بوصلة
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات الارتفاع : ٢ سم
القطر : ٧ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٢٩) شكل (٨٤) (٨٥)
التأريخ : تنسب للقرنين ١٢-١٣هـ (١٨ م - ١٩ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0811 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بوصلة ذات شكل دائري ، في يتوسطه جزء تم تشكيله على هيئة زخرفية عبارة عن شكل لزهرة ذات أربع بتلات يحيط بها شريط مستطيل الشكل معدني تشغله خطوط وحروف لوحة، يليه جزء معدني مثبت بواسطة مفصلة ذات شكل قريب للمثلث، تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق شكل (٨٥)، كما يشغل السطح الخارجي نقش كتابي عبارة عن كلمات او حروف لوحة (١٢٩).

لوحة ١٣٠

نوع التحفة : بوصلة

المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : القطر: ٧ سم
الارتفاع : ٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٣٠) (١٣٠)
التأريخ : تنسب للقرنين (١٢-١٣هـ) (١٨م - ١٩م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0811 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

بوصلة ذات شكل دائري ، يبرز من منطقة الوسط جزء معدني تم تثبيت قطعة معدنية بشكل معين متحركة ، كما يشغل المركز خطوط مشعة ، يليها شريط ضيق تشغله خطوط ، يليه شريط أوسع دائري مستطيل الشكل تشغله خطوط وأرقام لوحة (١٣٠) ، يلي ذلك السطح الخارجي للبوصلية وتزينه أشكال بيضاوية مفصصة تشغلها نقوش كتابية بالخط الفارسي (النستعليق) نصها : (تكريت ، بصره ، عدن) وعلى الجزء الثاني (حلب - الموصل) لوحة (١٣٠).

لوحة ١٣١

نوع التحفة : اسطرلاب ١
المادة الخام : نحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر والتخريم
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٢١,٥ سم
الارتفاع : ١٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٣١) شكل (٨٦)
التأريخ : ينسب للقرن (١٢هـ) (١٨م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)

مكان الصناعة : تركيا
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 812 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

(كان الإسطرلاب من أهم الآلات الفلكية التي عنى المسلمون بصناعتها، وقد استعمل العرب الإسطرلاب في قياس مدى ارتفاع الكواكب والنجوم ومدى ميلها وفي تتبع ظهورها واختفاءها ومعرفة بروجها وأوقات الليل والنهار، واستخدموه كذلك في حساباتهم الجغرافية والطبوغرافية، وفي معرفة الشرق والغرب، وموقع المكان على الأرض وخطوط طولته وعرضه وارتفاع ما بين مكانيين، واسترشدوا به في الملاحة، وكذلك أفادوا منه في شعائر الصلاة فاستخدموه في التعرف على سمت القبلة وعلى مواقيت الصلاة. انظر: حسن الباشا: الإسطرلاب، كتاب القاهرة، ص ٥٧٨، موسوعة العمارة والآثار والفنون، المجلد ٢، ص ٢٢٤

اسطرلاب ذو شكل دائري ، يتوجه وحدة زخرفية على شكل مفصص ، تتصل بها من اعلى حلقة دائرية لوحة (١٣١) ، يعلو سطح الإسطرلاب شكل دائري تم تشكيله بالتفرغ عبارة عن شكلين دائريين يحيط احدهما بالآخر يعلوهما جزء مستطيل الشكل كالشريط لوحة (١٣١)، تم تثبيته بمنطقة الوسط بشكل يقطع قطر الشكل الدائري ، يتوسطه شكل نصف دائري تبرز منه كتلة بشكل اسطوانى، تم تثبيت جزء معدني بوسط القطعة البارزة من منطقة الوسط متحركة عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل ذات سمك بسيط تنتهي بحلية بشكل ورقة نباتية ، يزين سطح الشكل الدائري خطوط كالشبكة ، يلي ذلك جزء علوي مفرغ عبارة عن شكل دائري تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق محورة شكل (٨٦) ، يحيط بها شريط دائري الشكل تشغله نقوش كتابية بخط الكوفي المورق وهي عبارة عن أسماء الأبراج الفلكية لوحة (١٣١)، يعلوها شريط تشغله حروف أو رموز، يعلوها شريط ضيق تشغله خطوط صغيرة مائلة ، يلي ذلك المساحة المحصورة بين الشكل الدائري الداخلي والخارجي ، والتي يشغلها زخارف

نباتية عبارة عن أغصان متمايلة تتبثق منها أوراق نباتية محورة شكل (٨٦) ، يليها الشكل الدائري المحيط بالزخارف النباتية ، وهو عبارة عن شريط مستطيل ينتهي طرفيه بشكل ورقة نباتية ، ويشغله شريط ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن غصن متموج وأوراق نباتية صغيرة ، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل ينقسم الى اجزاء متساوية وتشغله حروف، يلي ذلك الشريط المستطيل الشكل والذي يقطع الشكل الدائري شكل (٨٦)، وهو عبارة عن شريط تشغله من الجزء العلوي والسفلي خطوط مائلة تحصر بينها حروف ، إما في منطقة الوسط منه فتشغله زخارف عبارة عن خطوط متموجة ، وفي إحدى حافتيه تشغله خطوط مائلة ، يلي ذلك الحلية التي تعلو أحد جوانب الشكل الدائري ، وهي عبارة عن شكل عقد مفصص ، تشغله زخارف نباتية عبارة عن أغصان متموجة وأوراق نباتية محورة شكل (٨٦).

٤ - مطارق أبواب:

لوحة ١٣٢

نوع التحفة : مطرقة باب أو سماعة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الصب (السبك)
العناصر الزخرفية: زخارف نباتية
المقاسات : الارتفاع : ١٨,٢ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٣٢) شكل (٨٧)
التأريخ :تنسب للقرنين ٦- ٧هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 1189 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مطرقة باب ذات شكل بيضاوي بإستطالة اطرافه العلوية والسفلية معقودة شكل (٨٧)، تعلوه حلية عبارة عن شكل طائر خالى من الزخارف لوحة (١٣٢)، ونجح الفنان فى رسمه الطائر بصورة قريبة من الطبيعة ، ونقش على جناحي الطائر نقش لأوراق ثلاثية رسمت بطريقة الحز.

لوحة ١٣٣

نوع التحفة : مطرقة باب أو سماعة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الصب (السبك)
المقاسات : الارتفاع : ٨,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٣٣) شكل (٨٨)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦-٧هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 0952 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

مطرقة باب عبارة عن شكل دائري ، يعلوه حلقة على شكل طائر له جناحان و ذيل يرتفع الى أعلى شكل (٨٨)، يرتكز بدنه على حلقة دائرية مزخرفة بزخارف منشورية ممتزجة مع لفائف وأوراق نباتية، ونقش الفنان الطائر خالياً من وجود أية تفاصيل للطائر سوى منقاره الطويل ، وخالي العينين لوحة (١٣٣).

لوحة ١٣٤

نوع التحفة : سماعة
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٦,٥ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٣٤) شكل (٨٩)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦-٧هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب

الوصف :

مطرقة ذات شكل مستطيل ، لها حافة من الأسفل بارزة ، وفي الوسط من الشكل المستطيل يوجد فتحة بيضاوية لوحة (١٣٤) ، كما أن الشكل ينتهي من أعلى بإستدارة ، و للشكل من أعلى يوجد شكلان نصف دائريان بارزان ، كما يبرز شكل إسطواني ينتهي بكتله شبه كروية لوحة (١٣٤) ، يزين أسفل الشكل شريط مستطيل تشغله زخرفة عبارة عن شكل مجدول ، يليه شريط بارز خالي من الزخرفة ، يلي شريط مستطيل الشكل تشغله نقش كتابي بالخط الكوفي المورق ، وذلك على أرضية نباتية عبارة عن أغصان ملتفة وأوراق نباتية محورة ، يليها شريط مستطيل الشكل له حافظان بارزتان تشغله زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من أوراق نباتية ، يليه شريط مستطيل الشكل تشغله أيضاً زخارف نباتية عبارة عن أغصان متماوجة تبتثق منه أوراق نباتية ، يليه بروزان بجانب الشكل تشغلهم زخارف نباتية شكل (٨٩) ، وتزين الجزء من أعلى زخارف هندسية ونباتية ، فيزين الجزء العلوي شكل نجمي تشغله أشكال لوزية عددها أربعة ، يليه شكل معين تشغله زخارف عبارة عن خطوط مائلة ، وتزين أطرافه زخارف نباتية عبارة عن ورقة نباتية مسننة، يليه زخرفة نباتية عبارة عن سلسلة من أوراق نباتية متتالية، كما يوجد بروزين بشكل لوزي ضمن الزخارف .

٥ . أقفال:**لوحة ١٣٥**

نوع التحفة : قفل
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، زخارف هندسية
المقاسات : الطول : ٥ سم
الارتفاع : ٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال: لوحة (١٣٥) شكل (٩٠)
التأريخ : تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) (طبقاً لبطاقة التعريف بالمتحف)
مكان الصناعة : ايران

مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET- 1058 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف :

قفل على هيئة حيوان ، توجد فتحة أعلى قدميه الأماميتين لوحة (١٣٥) ، كما يشغل جوانب الجسم زخارف نباتية عبارة عن فروع ملتوية، يعلوها زخارف عبارة عن خطوط مائلة متعكسة و زخرف بدنه بخطوط حلزونية شكل (٩٠).

٦- مقصات:

لوحة: ١٣٦

نوع التحفة : مقص
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : التذهيب والطلاء بمداد الذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية ، نقوش كتابية
المقاسات : الطول : ٢٨ سم
العرض : ٤ سم
أرقام اللوحات والأشكال : لوحة (١٣٦) شكل (٩١)
التأريخ : تنسب للقرن ١٢ هـ (١٨م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2916 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

مقص من البرونز ، الجزء السفلى منه يحتوى على مقبضين شُكِلَ كلاً منهما بالتفريغ مكونا كلمة تقرأ " يا فتاح " لوحة (١٣٦)، أما الجزء العلوى وهو البدن فيتميز بأنه محدب ويميل الى

(١) يوجد العديد من المقصات والمقبض الخاص بها كلمة " يا فتاح " فى متحف قصر المنيل . أنظر : شادية الدسوقي : فنون الكتاب ، ص١٣٤

الإستطالة ، و مكسي بالزخارف النباتية قوامها مراوح نخيلية ممتزجة مع أجزاء صغيرة مع زهرة
الخرشوف رسمت باللون الذهبي شكل (٩١).

لوحة: ١٣٧

نوع التحفة : مقص
المادة الخام : برونز
أسلوب الزخرفة : التذهيب و الطلاء بمداد الذهب
العناصر الزخرفية : زخارف نباتية
المقاسات : الطول : ٢٧ سم
الارتفاع : ٤,٥ سم
التأريخ : تنسب للقرن ١١ هـ (١٧م)
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف طارق رجب
رقم السجل : MET-2915 -TSR
المراجع : تنشر لأول مرة

الوصف:

مقص من البرونز قاعدته خالية من الزخارف ، أما البدن فحبك حبكاً بديعاً بالزخارف قوامها الارابيسك ممتزجة مع زهرة النسرين والتي رسمت بحجم أكبر من زخرفة الارابيسك لوحة (١٣٧) ، وقد نفذت الزخارف باللون الذهبي ، واتسمت الزخرفة بأنها بعيدة جداً عن الطبيعة.

الباب الثانى
الدراسة التحليلية

الفصل الأول
المواد الخام والأساليب الصناعية

أولاً: المواد الخام والأساليب الصناعية:

اتسمت مجموعة التحف المعدنية المحفوظة بمتحف طارق رجب بالتنوع، سواء من حيث الفترات التاريخية التي تنسب إليها تلك المجموعة، أو من حيث المناطق التي أنتجت فيها، ومن ثم فقد تميزت تلك المجموعة بتنوع المواد الخام التي صنعت منها تلك التحف، حيث اشتملت تلك المواد على البرونز والنحاس والفضة والحديد والصلب^١.

ونتيجة لتعدد وتنوع الأدوات والتحف المعدنية من حيث الشكل والوظيفة، فقد أدى ذلك إلى استعمال صناعات المعادن في المناطق المختلفة التي تنتمي إليها تلك المجموعة عدة طرق صناعية في إنتاج تلك التحف وتشكيلها، والملفت للنظر أن تلك الطرق الصناعية ظهرت منذ العصور الإسلامية المبكرة واستمرت حتى وقت متأخر^٢.

والملاحظ أن تعدد طرق صناعة التحف المعدنية، مرده لطبيعة التطور الفنى والصناعى الذى مرت به هذه الصناعة فى المراحل التاريخية المتعاقبة من جهة، ومن جهة أخرى لاختلاف نوع المعادن المستخدمة^٣.

ومن أهم المعادن التى شاع استخدامها فى صناعة التحف موضوع الدراسة مايلى :

١ - البرونز :

خليط من النحاس والقصدير بنسبة تسعة أجزاء من النحاس إلى جزئين من القصدير، فتصبح النتيجة عبارة عن معدن به كمية عينية من اللون الذهبى، وكان البرونز يعرف بالنحاس الأبيض، وذلك بسبب ما يحتويه من نسبة القصدير العالية ذات اللون الأبيض^٤ اسم لسبيكة من سبائك النحاس، إلا أنه يطلق فى الوقت الحاضر على عدة سبائك مختلفة يتركب أغلبها من النحاس والقصدير، غير أن بعضها يحتوى أيضاً على عناصر أخرى مثل الزنك والفسفور والألمونيوم.

قديمًا كان البرونز يتركب من النحاس والقصدير فقط، وتزيد صلادة النحاس بإضافة القصدير إليه بنسب صغيرة تبلغ ٤ ٪ خصوصاً إذا ما طرقت السبيكة الناتجة، أما إذا

^١ (أنور محمد عبدالواحد: الاتساق والثروات المعدنية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والأدب، الكويت، ١٩٨٠، ص ص ٢٠٤ -

٢٠٥

^٢ - زكى محمد حسن : فنون الإسلام ، دار الرائد العربى ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٨٤ م ، ص ١٤٥

^٣ - أنور محمد عبد الواحد : قصة المعادن الثمينة ، المكتبة الثقافية ، رقم ٨٩ ، القاهرة ١٩٦٣ م ، ص ١١٣ .

^{٤٤} أحمد عطية عبدا لله ، دائرة المعارف الحديثة ، القاهرة ، ١٩٥١ م ، ص ٤٢٨ .

ارتفعت نسبة القصدير إلى ٥ ٪ فإن السبيكة الناتجة تصبح هشّة إذا ما طرقت، إلا إذا لُذنت (أو خمرت) مراراً أثناء عملية الطرق والتشكيل^١ .

ودرجة انصهار البرونز أقل من درجة انصهار النحاس، وهذا يسهل كثيراً عمليات السباكة والصب، كذلك إضافة القصدير إلى النحاس تزيد على الأخص درجة ونطاق سيولة الكتلة المنصهرة فتسهل عملية الصب، وهي أهم ميزة لتحويل النحاس إلى برونز^٢ .
وسبيكة البرونز هي سبائك عالية المتانة وتتمتع بمقاومة للتآكل، واستخدمت منذ زمن بعيد في الحلّي والعملات والصفائح المعدنية^٣ .

هذا ويعد البرونز من أكثر السبائك استخداماً في صناعة الكثير التحف المعدنية موضوع الدراسة ، خاصة تلك التي تنسب للفترات المبكرة سواء في إيران أو في المناطق المحيطة بها^٤ ، ومن بين تلك التحف التي صنعت من البرونز ،ابريق من البرونز لوحة رقم (١) ، سطل من البرونز لوحة رقم (٣) ، قارورة من البرونز لوحة رقم (٦ ، ٧) ، صينية من البرونز لوحة رقم (٥)، مبخرة من البرونز لوحة (١٣) .

٢ - النحاس :

يعد النحاس من أقدم المعادن التي عرفها الإنسان^٥ ، وهو عنصر معدني ذو لون أحمر وردي ومن ثم فإن النحاس الخام يعرف بالنحاس الأحمر، ويعد من أكثر المعادن أهمية ويمكن لحامه بسهولة ، وهو معدن طرى مطاوع يسهل تشكيله بالطرق والضغط كما يمكن سحبه إلى أسلاك رفيعة، بحيث يدخل في صناعة السبائك المختلفة الأغراض وأهمها على الإطلاق النحاس الأصفر^٦. ويمكن قطعه بأدوات القطع المعروفة ويمكن لحامه بسهولة

^١) James W.Allan: Metalwork of the Turcoman dynasties of eastern Anatolia and Iran, Iran, vol.29, 1991, p.153.

^٢ محمد أحمد زهران ، فنون أشغال المعادن والتحف ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص١٥٥ .؛ اوكلّي أرغين صوى :تطور فن المعادن الإسلامي ،ترجمة وتقديم أحمد القطورى ،المجلس القومى للثقافة ،٢٠٠٥،ص٧٦-٧٧

^٣ سعيد مصيلحي ، أدوات وأواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٢٢٤ ..

^٤ Melikian-Chirvani, A.S., Le bronze Iranien, Musee des arts decoratifs, Paris, 1973,p.5

^٥ أحمد محمد عيسى ، معجم مصطلحات الفن الإسلامي ، استانبول ١٩٨٨ م ، ص ٥٦

^٦ (عنايات محمد المهدي ،فن أشغال المعادن ،مكتبة ابن سينا ،القاهرة،ص٣٣

،ويراعى عند تشكيل النحاس أن يسخن على أن لا يبرد فجائياً في الماء بعد التسخين حتى لا ينكمش انكماشاً فجائياً، يؤدي إلى تشققه أو تكسره عند معاودة الطرق عليه^١

النحاس الأصفر :

عبارة عن سبيكة من النحاس والزنك وهو أقوى من النحاس العادي ويشبه الذهب في اللون يأخذ درجة تلميع عالية، ويظلى لكي يحتفظ بلمعانه وبريقه، يتغير لونه وخواصه الطبيعية والكيميائية الداخلة في إنشاء السبيكة والوظائف المطلوبة منها^٢.

وتتفاوت خواصه بتفاوت نسب الفلزين، النحاس من ٦٠ - ٩٠ % مع الزنك (الخارصين) من ١٠ - ٤٠ %، كما تختلف صلابته باختلاف كمية ما فيه من الزنك، والسبيكة الشائعة أو المعروفة تحتوى عادة على نحاس بنسبة ٦٤ % و زنك بنسبة ٣٦ %، وإن هذه السبيكة التي تحتوى على أقل من ٣٦ % زنك هي سبائك قابلة للطرق والكبس والسحب، على حين إذا زادت نسبة الزنك عن ٣٦ % ينتج عن ذلك سبيكة ناشفة أقل قابلية من السبيكة الأولى وهشة^٣.

والنحاس الأصفر عموماً قابل للطرق والسحب والثنى إلا أنه يحتاج إلى مهارة خاصة في تشكيله حيث أنه يتشقق نتيجة وجود الزنك فيه ولذلك يحتاج إلى عملية تخمير مستمر^٤، ولتطريته يخمر يخمر بتسخينه إلى اللون الأحمر القاتم ثم يسمح له أن يبرد ببطء أو بالغمس في الماء والإكثار من التخمير ضرورى لأن النحاس ينشف بسرعة بتأثير عمليات التشغيل^٥.

كما أن سبيكة النحاس الأصفر المحتوية على النيكل أتمتاز بلونها الفضى أو الأبيض ذلك اللون اللون الذى يعطى بهجة وسروراً بلونها^١، وعموماً فإن أنواع النحاس الأصفر أخص من أنواع البرونز، لأن الزنك أخص من النحاس، لذلك يضاف الزنك أكثر ما يمكن عملياً^٢.

^١ محمد على عبدالحفيظ: أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متاحف القاهرة وعماثرها الأثرية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٥، ص ١٥٥

^٢ D. S. Rice : Studies in Islamic MetalWork—III , Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 15, No. 2 (1953), p.238.

^٣ أحمد عبد الرزق : الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي ، منشورات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٨

^٤ سعيد مصيلحي : أدوات وأواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي ، دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣٣.

^٥ أحمد محمد عيسى : مصطلحات الفن الإسلامى ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول ، إستانبول ، ١٩٩٤م ، ص ٧٠؛ محمد حسين جودي : فنون أشغال المعادن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ١٩٩٦، ص ٥٤

^٦ A. S. Melikian-Shirvani: Safavid Metalwork: A Study in Continuity, Iranian Studies, Vol. 7, 1974, p550.

هذا وقد استخدم النحاس الأصفر في صناعة عدد من التحف المعدنية في المجموعة موضوع الدراسة والتي من بينها : صينية من النحاس لوحة رقم (٩) ، صينية من النحاس لوحة رقم (١٨)، سلطانية من النحاس لوحة رقم (٢٤) ، سلطانية من النحاس لوحة رقم (٥٢)، صدرية من النحاس لوحة رقم (٢٦) .

٣ . الحديد الزهر :

من المعادن الهامة التي أستخدمها الصناع نظراً لوفرتها في الطبيعة، وسهولة تشكيله وقدرته على التحمل التي لا تتوفر في أى معدن آخر^٣، وهويتكون من سبائك من الحديد والكربون تحتوى على أكثر من ٧,١ ٪ من الكربون، وتتراوح هذه النسبة عادة ٢,٤ ٪ - ٤ ٪ كما يوجد بها أيضاً السليكون والمنجنيز والكبريت والفسفور بمقادير متفاوتة^٤، ويتميز بسهولة صهره وصبه في قوالب، ولذا يسهل تصنيعه إلى أشكال متعددة، كما يتميز بشدة تحمله للحرارة ومقاومته للصدأ، ولكن يعيبه أنه هش ويتكسر أو يتشقق إذا تعرض للطرق، ولذلك فإن أفضل استخدامات له في المواقف^(٥).

في القرن ١٣هـ / ١٩م عثر على ضفاف الياجانو والفانداريا^(٦) على رواسب كبيرة من خام الحديد والفحم، وغالباً ما وجدت خامات الحديد الأحمر والبنى وأكسيد الحديد في الجبال المحلية المحيطة بالمنطقة^(٧).

تعتبر سبيكة الحديد الزهر الأكثر استخداماً في صناعة المنتجات المعدنية المصبوبة مثل المناقل ومصاييح الإضاءة في منطقة الخانيات خلال القرن ١٣هـ / ١٩م، كما استعمل الحرفيون الحديد

(١) عنایات المهدي :فن أشغال المعادن والصياغة :مكتبة بن سينا ،القاهرة ،ص٢٥

(٢) Mehmet Aga-Oglu: A Brief Note on Islamic Terminology for Bronze and Brass, Journal of the American Oriental Society, Vol. 64, No. 4 (Oct. - Dec., 1944), p.223.

(٣) الكندي :السيوف وأجناسها ،تحقيق ونشر عبدالرحمن زكي ،مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ،مجلة ٤، ج٢، ١٩٥٢، ص٦؛ الطيب، محمد كمال: تشكيل الألواح المعدنية ، دار المعارف ، القاهرة: ١٩٨٣، ص٣٥

(٤) سعاد ماهر : السيف المنسوب إلى الرسول (ص) بمشهد الإمام الحسين رضوان الله عليه بالقاهرة ، مجلة كلية الآثار ، العدد الأول ، ١٩٧٥م ، ص ١٠، محمد أحمد زهران :فنون أشغال المعادن والتحف ،الانجلو المصرية ط١، القاهرة، ١٩٦٠م، ص٣١

(٥) Mark Zebrowski : Gold ,Silver and Bronze from mughal india , p.81

(٦) محمد فتحي عوض الله :الانسان والثروات المعدنية ،عالم المعرفة ،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ،الكويت ١٩٨٠م، ص٢٠٤

(٧) حسن الباشا، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٩٩م ، المجلد الثانى ، ص ١٩٤؛ رشيل وارن: الأعمال المعدنية الإسلامية ، (ترجمة) ليندا البريدي ، دار الكتاب العربي ، دمشق، القاهرة (١٩٩٨-١٩٩٨م)، ص٦٥

فى صناعة معظم الأدوات المستخدمة فى الزراعة وأدوات الحرفيين، فضلاً عن السلاسل والأقفال، ونماذج من نصال السيوف والزررد وغيرها^١.

ومن أهم التحف المصنوعة من الحديد مغرفة لها مقبض إسطوانى (لوحة رقم ٥٦)

٤. الصلب

هو من أكثر منتجات الحديد تنوعاً واستخداماً، وأهم ما يميزه هو احتواؤه على نسب محددة من الكربون تتراوح بين ١ و ٦,١ ٪ مع بعض العناصر الأخرى بنسب محددة أيضاً، ويتم إنتاج الصلب من الحديد الخام بتخليصه من الكربون والشوائب الأخرى أولاً، وعلى الأخص الفسفور والكبريت، ولذلك يفضل أن يكون الركاز الأسمى الذى سيصنع منه الصلب خالياً تقريباً من هذين العنصرين، وبعد ذلك تضاف العناصر الأخرى مع الكربون إلى الحديد النقى بالنسب اللازمة لإنتاج الصلب بالمواصفات المطلوبة، وذلك لأن لكل نوع من أنواع الصلب صفات مميزة حسب العناصر المضافة إليه ونسبها^٢.

ويعرف الصلب لدى الحدادين عن أى نوع من الحديد بأنه يزداد صلابة، عندما يتم تسخينه على النار ثم سقايته^٣، وبعد الصلب من المواد الأكثر شيوعاً فى صناعة الأسلحة والمعدات الحربية خلال القرنين ١٢ - ١٣ هـ / ١٨ - ١٩ م، ومنها على وجه الخصوص السيوف والخناجر والسكاكين والفؤوس والصوالج والرماح، فضلاً عن الأسلحة النارية مثل المسدسات والبنادق والمدافع^٤.

ومن أهم التحف المصنوعة من الصلب: واقية ذراع من الصلب من إيران (لوحة رقم: ٩٥)، وحاملة أقدام من الصلب (لوحة رقم ١٠١)، وفاس متعددة الشفرات من الصلب (لوحة رقم: ١٠٣)، بلطة او فأس، ذات مقبض طويل اسطوانى الشكل (لوحة رقم: ١٠٧)، دبائيس من الصلب (لوحة رقم: ١١٠)

٥. الفضة:

^١) Pope, A.U., and Ackerman, eds, A Survey of Persian Art, London, and New York, 1938 - 1939, Vol. 3, p. 2471.

^٢ زكى محمد حسن، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى، القاهرة، ١٩٤٠م، ص ٢٤٩.

^٣ زكى محمد حسن، فنون الإسلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٤٨، ص ٥٣٠، السقاية: تتم قبل وبعد تشكيل السلاح، وهو يتكون من مسحوق زئبق + زرنخ أصفر + كبريت + برادة حديد + برادة فضة

^٤ محمد فهيم: ثروتنا المعدنية، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١١٧؛ منى بدر، ثلاث تحف قاجارية من النحاس مزخرفة بتصاويز من المينا الملونة، مؤتمر الفيوم الخامس، ٢٠٠٤م، ص ١٢٥.

تمتاز الفضة بخصائص عدة جعلته المعدن المفضل في العديد من الاستخدامات ، ولعل أهم هذه الخصائص لونها البهيج الذي لا يعتريه العدم وقابليتها للطرق والسحب وعدم تأثرها بالهواء ولا بالماء ولا تتأكسد إذا سخنت في الهواء^١

ومن أهم التحف المصنوعة أو المكفّة بالفضة : صينية مستطيلة الشكل من الفضة (لوحة رقم ٩) ، وسلطانية مكفّة بالفضة (لوحة رقم : ١١) ، وسلطانية مطعمة بالفضة (لوحة رقم : ١٢) ، مبخرة اسطوانية ذات غطاء (لوحة : ٧٣) ، مبخرة كروية الشكل (لوحة : ٧٤)

الطرق الصناعية :

مثلما تنوعت المواد الخام المستخدمة في صناعة التحف المعدنية موضوع الدراسة فقد تنوعت أيضا الطرق الصناعية المستخدمة في عمل هذه التحف ، ومن بين الطرق الصناعية التي شاع استخدامها في تحف المجموعة موضوع الدراسة مايلي:

١- طريقة الطرق :

تعد طريقة الطرق إحدى العمليات الصناعية التي تمر بها التحف المعدنية ، حتى تصل إلى شكلها النهائي^٢ ، وتتم بوضع الألواح النحاسية على سندال من الحديد ، وينتهي طرفه بجزء من الصلب حتى يتحمل عملية الطرق ويدق فوقه بمطرقه ، ويراعى أن تكون دقات الطرق متماثلة النقل وأن تتبع كل دقة سابقتها في اتجاه دائري منتظم وعلى مسافات متساوية^٣ ، والهدف من عملية الطرق تجميع ذرات المعدن حتى يكتسب مزيدا من الصلابة، من جهة وإعطاءه الشكل المراد تنفيذه من جهة أخرى ، ثم ترسم الزخارف على الألواح المعدنية اللينة ، وتطرق هذه الزخارف من الخلف بشكل خفيف حتى تبرز عن السطح وتصبح مجسمة^٤ ، أو أن توضع

❖^١ أحمد أحمد الحتة : تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ، القاهرة ١٩٥٧م ، ص ٢٨ ، رياض خليل جاد : المعادن الثمينة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م ، ص ٧ ؛ حامد السيد البذرة : ، أساليب التعليم في مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية وأبعادها التربوية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون جامعة حلوان ، ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، ١٩٩١ م ، ص ٢٤٣

^٢ حسين عبد الحليم عليوه : المعادن ، القاهرة : تاريخها فنونها آثارها ، مراجعة د : حسن الباشا ، القاهرة ١٩٧٤ ، ص ٣٧١ ؛ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : الأسلحة الإسلامية : السيوف والدروع ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، ١٤١١ هـ ، ص ١٥٧

^٣ شادية الدسوقي عبد العزيز : دراسة جديدة لتحفتين معدنيتين من الفن الاسلامي بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة ، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، ع ١٥ ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ م ، ص ١٩ .

❖^٤ عبد العزيز صلاح سالم : المعادن الأيوبية في مصر والشام ، ص ١٨٣ ؛ منى محمد محمد العجوى : ، الصيغ التشكيلية للتمائم والأحجية المعدنية والإفادة منها في عمل مشغولات معدنية مبتكرة ، رسالة ماجستير ، غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٥ ،

الصفائح في قالب من الخشب به عدد من المنخفضات المختلفة الأحجام والتصميمات في أسطحها ، وتحفر عليه الزخارف المطلوبة حفراً بارزاً حسب الحاجة، ثم يضغط على الصفيحة ضغطاً شديداً حتى تأخذ شكل الزخارف المحفورة على القالب الخشبي^١.

وبعد هذه العمليات الصناعية التي ينتج عنها تشكيل المعدن في صورة الإناء أو التمثال المراد صنعه ، تنعم التحفه حتى تصبح ملساء وينظف ماقد يكون عالقا بها من شوائب أو زيادات، حتى تصبح معدة لاجراء الزخارف المختلفة على سطحها^٢

هذا وتمر التحف المعدنية المشكلة بطريقة الطرق بعدة مراحل يمكن الإشارة إليها :-

أ- اختيار الألواح المعدنية :-

حيث يتم اختيار ألواح معدنية مناسبة للتصميم المطلوب، وتكون قابليتها للطرق عالية جداً خاصة على الصفائح الرقيقة.

ب- عملية التخمير :-

وتعني تسخين المعدن إلى درجة الاحمرار، ثم تركه ليبرد ببطء مما ينتج عنه نقص واضح في صلابة المعدن ، أي أنه يصبح طرياً قابلاً للتشكيل ، ويتم تشكيل المعدن عدة مرات أثناء التشكيل حتى يسمع للمعدن رنين أثناء الطرق ، ويجب أن يكون التسخين متدرجاً لتجنب التمدد غير المتساوي .^(٣)

ج) عملية التقبيب :-

ويتم من خلال هذه الطريقة تشكيل الألواح المعدنية من الداخل، بواسطة دقماق أو جاكوش تقبب به في داخل تشكيل محفور في كتلة خشبية ، وهذه العملية تؤهل المعدن للانقباض والانبساط وتعرضه لتقليل السمك.^(٤)

د) عملية التعميق :-

^١ Baer,E.,Metal work in Medieval Islamic Art , Albany state University press of New York , 1983 , p.3

^٢ جرجس طنوس عون، الدر المكنون في الصنائع والفنون، ط ١، بيروت، مطبعة الأركان، ١٨٧٣م،ص١٢٤.

^٣ (ربيع حامد خليفة، الفنون الاسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٥،ص٦٥؛عنايات المهدي :فن أشغال المعادن ص١١٤

^٤ (حسن حلاق وعباس صباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية (المصطلحات الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،

١٩٩٩م،ص١٢٦

ترتبط هذه العملية بعملية التقبيب وتتم من الداخل أيضاً ، وتختلف القوالب الخشبية التي تتم عليها عملية التعميق باختلاف الأشكال المطلوبة . (١)

هـ) عملية الجمع - :

تتم على السطح الخارجي للتحفة ، وتعد المعن للانقباض وتزيد من سمكه ، وتتم هذه العملية بالجاكوش والدقماق على السندال المناسب ، ويجب أن تكون دقات الطرق متماثلة التقب وان يتم ذلك في اتجاه دائري منظم^٢

و) عملية الخصر والتفليج - :

الخصر هو عملية تطويع المعدن بالطرق ، مع استخدام السندال المناسب وذلك لتقليل القطر ، وتجري عملية الطرق من الخارج أثناء الخصر على سندال جمع ، أما عملية التفليج فتجري على السطح الداخلي أو الخارجي ، وإذا كانت فتحة الإناء ستفلج فان الطرق يبدأ من الداخل ويجب مراعاة أن يكون تقوس السندال مناسباً لتقوس شكل الإناء المطلوب عمله . (٣)

ز) عملية التشفير - :

عبارة عن بروز مستعرض على حافة الجسم ، وغالباً ما تكون بزواوية مائلة أو قائمة مع الجسم - جسم التحفة - وتسمى " شفة" وهي إحدى عمليات تطويع المعادن بالطرق ، وينتج عن هذه العملية شفة ذات محيط أكبر من محيط الجسم الأسطواني الأصلي ، ويجب أن تزيد من عملية التشفير المطلوبة بحيث يتدرج السمك إلى الداخل في اتجاه السندال لإكمال عملية التمدد بطريقة سليمة. (٤)

ح) عملية التنعيم - :

ينتهي تشكيل التحفة المعدنية بإجراء عملية التنعيم التي تعتبر إحدى العمليات الهامة ، والغرض منها هو تحويل آثار الطرق على سطح الأواني المعدنية المشكلة بطريقة الطرق إلى سطوح

^١ (سيدة امام علي :دراسة أشغال المعادن المعدنية في عصر أسرة محمد علي في ضوء مجموعات متاحف قصر المنيل ،قصر النيل

-عابدين -قصر الجوهرة ،مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٦م،ص١٦٥

^٢ (سهام جاد ، التحف المعدنية الصقوية، ص١٠٣ .

^٣ (عبد الرحمن زكي، الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٤م، ص١١٢ .

^٤ (عبد العزيز صلاح سالم، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، الجزء الأول، التحف المعدنية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة

الأولى، ١٩٩٩م، ص١٠٦ .

ناعمة تعطي الشكل مظهراً حسناً ، هذا ويسبق هذه العملية تسوية مبدئية بالدقماق حتى يتم تصحيح الشكل. (١)

ومن أهم التحف التي استخدمت فيها مقابض الأباريق والمباخر إبريق من البرونز من إيران لوحة (٢٠)، سطل من النحاس من إيران لوحة (٢٣) ، دلة من النحاس من تركيا لوحة (٣٤):، سطل من النحاس من سوريا لوحة (٣٥)، إبريق من البرونز من وسط آسيا لوحة (٣٦)، إبريق من النحاس من الهند لوحة (٣٧) ، إبريق من الهند ، ينسب حوالي للقرن ١١هـ لوحة (٤٢) ، إبريق من النحاس من إيران لوحة (٤٦)

١- طريقة الصب في القالب: -

تعرف هذه الطريقة أيضاً بعملية سبك المعادن، وهي صب المعدن المنصهر في قالب يحتوى على فراغ بشكل المسبوك المطلوب، ويستخدم عادة نوعان من القوالب، إما مصنوعة من رمال خاصة أو قوالب معدنية مستديمة، وفي حالة قوالب السبك الرملية فإنها تهدم بعد صب المعدن فيها وتجمده حتى يمكن إخراج المسبوك، أما إذا كان القالب من النوع المعدني الدائم ، فإنه يمكن إخراج المسبوك بفصل جزأى القالب عن بعضهما البعض^٢.

والقالب هو أداة التشكيل التي يستخدمها عامل المسبك، ولإنتاج مسبوكات جيدة يجب أن تكون القوالب جيدة الصنع والتصميم، ولأهمية قوالب التشكيل فكثيراً ما يطلق على عمليات الصب والمسبوكات أسماء المواد المستخدمة في صناعة القوالب^٣

ومما يذكر أن طريقة الصب في القالب لا تستعمل في كل من المواد المعدنية وأغلب استعمالها في مادتي البرونز والنحاس، أما الذهب والفضة فاكثرت استعمالهما كان للزخرفة وليس لصنع المنتجات المعدنية منها، وتستعمل طريقة الصب في صناعة التحف والتماثيل الصغيرة التي تتخذ شكل حيوان أو طائر^(٤).

(أ) اللحام

^١ (محمد أحمد زهران ، فنون أشغال المعادن والتحف ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ١٥٥ .

^٢ Willem Floor , Traditional Craft in Qajar Iran , 1800- 1925, Mazda Publisher ,Ink, 2003, P.223.

^٣ (محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ،

ص ١٤٩ . ؛سعاد ماهر :الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ص ٢٠٧

^٤ (صلاح العبيدي ، التحف المعدنية في الموصل في العصر السلجوقي ، مخطوط رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٥ م ، ص

عبارة عن معادن تنصهر عند درجة حرارة منخفضة ، عن تلك التي ينصهر عندها المعدن المراد لحامه، ويشترط فيه أن يكون ذا لون مماثل للون العمل المعدنى المراد لحمه^١.

ويراعى قبل بدء عملية اللحام أن يتم تنظيف الجزء المراد لحمه بمحلول مكون من حامض الهيدروكلوريك ،مع قطع التوتيا ويوضع على نار هادئة حتى يتصاعد الحامض، فإذا ما صار قوامه ليناً، يقوم الصانع برفعه من على النار، ويترك حتى يبرد ثم يأخذ منه بريشة أو فرشاة خاصة ويدهن به الجزء المراد لحمه بعد تنظيفه بآلة حادة^٢.

وفى أحيان أخرى كان الصانع يقوم بوضع مسحوق اللحام على المكان المراد لحامه، ثم بعد ذلك يقوم بتوجيه لهب النار عليه، ثم يبدأ الصانع فى إجراء عملية الطرق على مواضع اللحام لأن هذه العملية تزيد من تماسك المعدن فضلاً عن تسويته، وأخيراً تمسح مواضع اللحم بفرشاة نحاسية ، وتكرر العملية إذا لزم الأمر ويتلميعه يكون العمل قد بلغ مرحلته النهائية^(٣).

استعملت هذه الطريقة فى تجميع أجزاء الأوانى المختلفة مثل ربط القواعد والرقاب والأبدان الخاصة بمعظم الأباريق موضوع الدراسة.

ب) البرشمة

تستخدم مسامير البرشام لوصل الأجزاء التى تقتضى طبيعة عملها اتصالها بصفة مستديمة، أى أن تكون غير قابلة لل فك، ويجب أن نفرق بين وصلات البرشام الثابتة ووصلات البرشام غير الثابتة، فى الأولى تكون الأجزاء الموصولة وثيقة الاتصال ببعضها البعض، أما فى الثانية فيجب أن تكون الأجزاء الموصولة حرة الحركة بعد برشمتها، كما هو الحال فى البرشامة المفصلية التى يدور حولها مقبضا الملقط^(٤).

وتجرى عملية التوصيل بالبرشمة بعمل الثقوب اللازمة فى طرفى الجزأين المراد ربطهما ببعضهما، وذلك باستخدام آلة حادة أثناء السبك، ويتم تركيبها بحيث تكون الثقوب فى كلا الجزأين موازية لبعضهما، ويدخل المسمار ويشد تبعاً للطول والعرض المطلوبين^(٥).

^١ (سهام جاد ، التحف المعدنية الصقوية ، ص ١٢٠ .

^٢ (ربيع حامد خليفة ، الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الإسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ٤٢ .

^٣ (سهام جاد ، التحف المعدنية الصقوية ، ص ١١٧ .

^٤ (سامح محمد شنيش ، نبيل عبد التواب ، موضوعات فى عملية صناعة وتشكيل المعادن ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٦ .

^٥ (رياض خليل جاد: المعادن الثمينة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ، ص ١٨ .

وتختلف مسامير البرشام تبعاً لطول المسمار وقطره وشكل رأسه، ويتم إختيار شكل الرأس بناء على الغرض المطلوب، أما إختيار قطر المسمار فيتوقف على سمك ومتانة الأجزاء المطلوب توصيلها، فى حين يجب أن يكون طول المسمار مناظراً لسمك المكونات المراد وصلها^(١).

وهذه الطريقة تصلح لتوصيل الأجزاء المتحركة على البارد، أما الأجزاء التى يراد أن تتصل ببعضها بصفة ثابتة فيتم تشكيلها بالضرب عليها وهى على نار حامية، ويراعى فى استخدام البرشام أن يكون من نوع معين من العمل المعدنى المراد برشمته، وذلك للحصول على التناسق فى الشكل، كذلك يراعى أن لا يكون الضرب بالمطرقة قوياً، لكى لا ينكسر البرشام أو يتهشم العمل المعدنى نفسه^(٢).

وقد استعملت هذه الطريقة فى وصل وتثبيت معظم مقابض الأباريق الخاصة بالماء والشاى وأباريق حفظ ونقل الماء ومقابض الأدلية والأكواب والسماور والغلايات، ومقابض المغارف والمقلاة، ومقابض أوانى المانتى، وبعض الصوانى^٣.

كما استخدمها الصناع فى تثبيت مقابض أغطية أحواض غسيل الأيدى ومقابض المباخر، كذلك استعملت هذه الطريقة فى تجميع وتثبيت أجزاء المناقل ومقابضها، ومقابض الصناديق وأوانى حفظ النقود والطبول والمفاتيح وأدوات إزالة الشمع والمقصات، فضلاً عن استخدامها فى تثبيت بعض الحليات المنفذة بواسطة الإضافة على أبدان المنتجات^٤، ومن أهم التحف التى استخدمت فيها تشكيل بدن الأباريق والمباخر إبريق من البرونز من، العراق لوحة(١) إبريق من النحاس من إيران : لوحة (١٥) إبريق من النحاس من إيران لوحة(١٦)، إبريق من البرونز من إيران ، لوحة(٢٠)، سطل من النحاس من إيران لوحة (٢٣)، دلة من النحاس من تركيا لوحة(٣٤) ، لوحة(٧٠): مبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين ٦-٧ هـ لوحة(٧٠)، مسرجة من البرونز من إيران لوحة(٧٨) ، مسرجة من النحاس من إيران لوحة(٧٩)، وفى مجال صناعة الأسلحة نجد أن الصناع استخدموا المسامير فى تثبيت مقابض السيوف والسكاكين والخناجر، كما هو الحال فى تثبيت الواقيات التى تلحق ببعض الخوذ^٥. ومن أهم الأمثلة خنجر او سكين من

^١ (سامح محمد شنيش ، نبيل عبد التواب ، موضوعات فى عملية صباغة وتشكيل المعادن، ص١٠٧

^٢ (زهران : فنون أشغال المعادن والتحف ، ص٨

^٣ (عنايات المهدي :فن أشغال المعادن ، ص١٧

^٤ - سهام عبد الله جاد عبد الله ، التحف المعدنية الصفوية فى ضوء التحف التطبيقية فى ضوء المخطوطات ، المجلد الأول ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤م ، ص١٠١، ١٠١.

^٥ سعاد محمد حسن : ثلاث آلات حرب دفاعية من العصر الصفوى بالمتحف القبطى بالقاهرة ، مجلة المؤرخ المصرى ، ع ٧ ، يوليو ١٩٩١م ، ص ٣١٣ ، هامش ٢٠ .

الصلب مكفت من ايران لوحة (١١٣): فأس او مطرقة من الصلب من الهند لوحة (١١٩) ،
سيف من الصلب من إيران لوحة (١٢٠) .

ثانياً: الطرق والأساليب الزخرفية : -

مثلما تعددت الطرق والأساليب الصناعية فقد تعددت أيضاً الطرق والأساليب الزخرفية التي
استخدمت في تنفيذ العناصر الزخرفية المتنوعة على التحف موضوع الدراسة والتي كان من بينها
:

١ . طريقة الحز :

الحز هو إجراء حزوز أو نقوش خفيفة غير غائرة على سطح المعدن ، وفقاً لرسم معين يعده
الصانع قبل تنفيذه ثم يقوم بنقله على سطح المعدن تمهيداً لحزه بآلة الحز الخاصة ذات
النهاية المدببة التي تشبه آلة " الزنبه " التي يستعملها الصناع الحاليون ^١ ، في هذه الطريقة
يتم حز الزخارف على سطح الأنوية بواسطة آلة الحز الخاصة ذات النهاية المدببة ؛ لذا لا
نجد في الزخارف المنفذة بهذه الطريقة أى تجسيم ^٢ .

وتستعمل هذه الطريقة في المعادن الصلبة التي يراد زخرفتها برسوم دقيقة معقدة ، وتوضع
الصفائح بعد تشكيلها على مادة مثل القار لتثبيتها ، ثم تبدأ عملية الحز على سطح المعدن
المراد زخرفته ^٣ .

ومن أهم التحف المنفذة بهذه الطريقة :سلطانية من البرونز منفذة بطريقة الحز (لوحة رقم
٢) ، شمعدان من البرونز منفذ بطريقة الحز (لوحة رقم :٨٦)، شمعدان من النحاس من
إيران (لوحة :٨٧)، كشكول (لوحة :٤٣)

٢. طريقة الحفر :

^١ عليه : المعادن ، ص ٣٧١

^٢ - D. S. Rice : Studies in Islamic MetalWork—III , Bulletin of the School of Oriental and African
Studies, University of London, Vol. 15, No. 2 (1953), p.238.

^٣ ربيع حامد خليفة:الفنون الإسلامية في العصر العثماني ،ص١٣٦؛ حسين صلاح العبيدي : التحف المعدنية في الموصل في العصر
السلجوقي ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار - جامعة القاهرة ، ١٩٦٥ م ، ص ١٧٨ .

تعد هذه الطريقة من أهم الطرق التي استخدمها صناع المعادن فى زخرفة منتجاتهم ، كما تعد من أقدم الطرق أيضاً ، ويستلزم عند إستخدام هذه الطريقة أن يكون سمك المعدن مناسباً حتى يتحمل عملية الطرق والحفر ، ويعتبر النحاس والبرونز من أنسب المعادن التى تلائم هذه الطريقة^١ ، وتتمثل هذه الطريقة فى إمكانية عمل نقوش زخرفية بالخطوط العميقة فوق سطح التحفة المعدنية^٢ .

ومن أهم التحف المنفذة بهذه الطريقة :سطل من البرونز (لوحة :٣)، صينية من البرونز (لوحة:٤)، صينية من البرونز نفذت زخارفها بطريقة الحفر البارز(لوحة:٥)،مبخرة من البرونز (لوحة:١٣)، هاون ذو بدن اسطوانى(لوحة:١٤)،صينية من النحاس (لوحة:١٨)،ابريق من البرونز (لوحة:٢٠)، صدرية من النحاس (لوحة :٢٤)، سلطانية من النحاس (لوحة :٢٨)

٣. طريقة الصب فى القالب :

تعد من أقدم الطرق التى استخدمت فى تشكيل وزخرفة المعادن ، وتأخذ المصبوبات شكل القوالب التى يفيض فيها المعدن المنصهر ، وبذلك يتحدد شكل الجسم تبعاً لشكل جوف القالب^٣

وتستخدم هذه الطريقة فى معظم المعادن عامة ومعدنى البرونز والحديد ، حيث يصبان فى قوالب من الحجر تحتل درجات الحرارة المرتفعة على أن يتم حفر الشكل المطلوب داخلها ، يستخدم هذا الأسلوب غطاء لحماية سطح المعدن المصهور من التأكسد إلى أن يبرد^٤

وعادة مايزود القالب من أعلى بتقب مستدير نافذ بقناة إلى داخل القالب لصب المعدن ثم يترك ليبرد ليأخذ السطح الملامس للقالب شكل الزخرفة المحفورة عليه^٥

^١ ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر الإسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ م ، ص ٤٤ .

^٢ محمود إبراهيم حسين : الفنون الإسلامية فى العصر المملوكى فى مصر وبلاد الشام ومايعاصرها فى شرق وغرب العالم الإسلامى ، القاهرة ٢٠١٢م ، ص ١٧٠ .

^٣ خليفة : الفنون البيئية ، ص ٤٢ .

^٤ على أحمد الطائش : الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة فى العصرين الأموى والعباسى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ٥٥ .

^٥ محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٧ ، ص ١٤٩ .

على أن أكثر أنواع التحف التي يمكن صنعها من خلال هذه الطريقة هي الحلقات التي توضع على الأبواب ، كما تصنع منه الحيوانات الصغيرة التي تستعمل كصنابير للأبواب والنافورات المنزلية ، وغيرها ^١ .

ومن أهم التحف التي نفذت بها الطريقة :ابريق من البرونز (لوحة:١)،ابريق من النحاس (لوحة:١٥)،هاون من النحاس (لوحة:١٧)، ابريق من البرونز (لوحة:٣٦)،المباخر الموجودة بالدراسة لوحات رقم (٥٨-٦٥)، خوذة بوجه آدمى (لوحة : ١١٨)

٤ . طريقة التثقيب والتخريم :

تسمى الزخرفة التي تجرى بشكل ثقب، والتي يستخدم فيها الصانع معدات التخريم والتقطيع على التحف المعدنية زخرفة التخريم ، وهي من الطرق الزخرفية الشائعة في زخرفة التحف المعدنية موضوع الدراسة، وفي هذه الطريقة تخرم بعض أجزاء القطعة المعدنية بعد رسم الأشكال عليها حتى تعطى أشكالاً جميلة ^(١)، ويتم الحصول على الزخارف المفرغة إما عن طريق تفريغ الزخرفة بواسطة آلة حادة يطرق عليها أو بواسطة الصب في القالب، وعادة ما تستخدم هذه الطريقة في كتابات المشغولات الذهبية وزخارفها ، وأحياناً تملأ هذه التفريغات أو بعضها بأحجار نفيسة ، وأحياناً كانت تثبت هذه التفريغات على صفائح رقيقة من المعدن لتقوية قطعة الحلى ، وقد تترك التفريغات بدون حشو ، وتسمى هذه الطريقة باسم " الشفتشى " ^٢ ، ومن أهم التحف التي نفذت زخارفها معظم المباخر المصنوعة من البرونز ومنها :
مبخرة من البرونز من إيران لوحة (١٣)، مبخرة من البرونز من مصر لوحة(٥٨): مبخرة من البرونز المكفت بالفضة من إيران، لوحة(٧٤) ، وإسطرلاب من النحاس لوحة رقم (١٣١)

٥ . طريقة التثقيب ^٢ :

^١ الطابيش : الفنون الزخرفية ، ص ٥٧ .

(^٢)أحمد عبد الرزق : الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي ، منشورات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٨ .

- Giza: Islamic metalwork of the eighth to the fifteenth century in the keir collection, London, 1976, P122.

٣) التثقيب في العصر السلجوقي بدأ في بداية الأمر على البرونز ، ثم استخدم في تطعيم النحاس الأحمر بالفضة ، ومنذ نهاية القرن السادس الهجري تم تزجيج النحاس الأصفر لصفوته ولمعانه ، ومع بداية النصف الأول من القرن السابع الهجري بدأ الفنان في تقليل استخدام التطعيم بالنحاس الذي كان يستخدم جنباً مع جنب مع التزجيج بالفضة ومفضلاً عليه التثقيب بالذهب ، كما ازدهر في العصر السلجوقي أسلوب الحشو بالمعادن أي ملء وحشو تفريغات المعدن بمعدن آخر مختلف القيمة والوزن ، كما استخدم الحشو بمادة النيلو السوداء ، وقد انتقل طراز الزخرفة بالتثقيب الذي تطور في خراسان في أواسط القرن السادس الهجري من إيران إلى

كلمة من أصل تركى مأخوذة عن الفارسية ، تعرف عند العرب بألفاظ أخرى منها
: " التلبيس " ، و " الترصيع " و " التركيب " ، أو " التنزيل " ، وأصحها " التطبيق^١

التكفيت : هو تطبيق أو تطعيم التحف المعدنية بالذهب والفضة والنحاس الأحمر ، والذي نشأ
على يد الصناع المسلمين فى كل من إيران وبلاد الجزيرة .^٢

والتكفيت كلمة فارسية بمعنى الدق على شئى بحجر أو بآلة حتى ينكسر^٣ ، والكفت كمادة
ثمينة كان معروفا فى العصور الوسطى ، حيث كانت تستخدم فى التطعيم إلى جانب مادتي
الفضة والنحاس الأبيض.^٤

هذا وقد كانت البدايات الأولى لاستخدام التكفيت فى زخرفة التحف المعدنية فى شرق العالم
الإسلامى وتحديدًا فى إيران ، ومنها انتشر فى سائر مناطق العالم الإسلامى ، ومن بينها
الموصل التى هاجر إليها الكثير من صناع المعادن إثر غارت المغول لمناطق شرق العالم
الإسلامى والتى كان من بينها بطبيعة الحال إيران ، وقد تقدمت هذه الصناعة على أيديهم
ونالت شهرة واسعة .^٥

وأقدم تحفة معدنية مكففة فى العصور الإسلامية هى مقلمة من البرونز المكفت بالفضة
والنحاس الأحمر محفوظة الآن فى متحف الهيروميترج بروسيا وهى مزخرفة بكتابات عربية
وفارسية وموقعة بإسم "عمر بن الفضل" ومؤرخة بسنة ٥٤٢هـ - ١١٤٨م ، ولا يوجد على
التحفة ما يشير إلى مكان صنعها لكنها فى الغالب من صناعة إيران وذلك على أساس
الكتابات المنقوشة عليها بالعربية والفارسية^٦

الجزيرة مع بدايات القرن السابع الهجرى ، وبعدها انتشر فى كل بلدان العالم الإسلامى الواقعة خارج نطاق شمال أفريقيا والأندلس
أنظر أولكر أرغين صوى : تطور فن المعادن ، ص ٣٠٩

^١ (سعيد مصيلحي : أدوات وأواني المطبخ المعدنية فى العصر المملوكى ، دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص
٣٣ .

^٢ عبد العزيز صلاح سالم : دراسة لبعض التحف المعدنية الإيرانية المكففة فى ضوء مجموعة متحف اللوفر بباريس (منذ منتصف
القرن ٦ هـ / ١٢ م إلى بداية القرن ٧ هـ / ١٣ م) ، ندوة الآثار الإسلامية فى شرق العالم الإسلامى ٣٠ نوفمبر - ١ ديسمبر ١٩٩٨
م ، ص ٧٠٥ .

^٣ عبد النعيم محمد حسنين : قاموس الفارسية ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٢ م ، ص ٥٥٤

^٤ ناصر بن على بن عيضة الحارثى : تحف الأواني والأدوات المعدنية فى العصر العثمانى " دراسة فنية حضارية " ، دكتوراة ، كلية
الشريعة والدواست الإسلامية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٩ م ، ص ٧٦ .

^٥ العبيدى ، التحف المعدنية فى الموصل ، ص ١٥٠ .

^٦ (عبدالحسين عبد الأمير : التحف المعدنية ، ص ١١٥ .

من جهة أخرى فقد تطورت صناعة التكفيت فى إيران منذ القرن (٩ هـ / ١٥ م) ، وأصبحت الزخارف المفضلة منذ هذا التاريخ هى الخطوط والرسوم الهندسية على أرضية من الزخارف النباتية من فروع وأوراق متشابكة ، كما اتبع صناع المعادن طريقة تكفيت البرونز بالنحاس الأحمر والأصفر كما استخدموا الذهب والفضة فى التكفيت ،^١ وكان يتم حفر الرسوم على سطح المعدن المراد زخرفته حفرًا عميقاً ، ثم تملأ تلك الفراغات بمعدن آخر يكون عادة أعلى من المعدن الأصلي ، ومختلف اللون ليعطى الشكل والقيمة المرادان من هذه العملية الزخرفية .^٢

أما فيما يتعلق بطريقة التكفيت الشائعة فكان قوامها حفر رسوم على سطح المعدن ، ثم تملأ الزخارف المحفورة بمادة أخرى كالفضة والنحاس الأحمر ، وكانت تلك الطريقة تتم برسم الشكل المطلوب على المعدن ، ثم يبدأ الحفار بتحديد الخطوط الخارجية للنموذج المطلوب بآلة مدببة ، ثم يزيل الأرضية بعد ذلك بواسطة الإزميل داخل هذه الأشكال ، مع إبقاء وسط هذه الأجزاء على إرتفاعها الأصلي .^٣ وبعد ذلك تهيئ الصفيحة المعدنية التى يراد تنزيلها إلى الشكل الزخرفى المطلوب ، ثم يتم بعد ذلك تنزيلها بالضغط على حافتها بآلة مثلثة المقطع^٤

٤

وإلى جانب هذه الطريقة فى التكفيت فقد كانت هناك طريقة أخرى : وهى إزالة طبقة معينة من سطح المعدن المراد تكفيته بآلة غير حادة، ثم ملؤها بالمادة المراد التكفيت بها ، وتطرق تلك المادة بواسطة الآت خاصة لتثبيتها ، كما يتبع ذلك مراحل أخرى تستعمل فيها شوكة مدببة الرأس لإبراز التفاصيل الدقيقة المطلوب تنفيذها ثم تملأ تلك التفاصيل بمادة (النيلو)^٥ التى تستعمل فى هذا الغرض

وكان يتم إنزال التكفيت بصورتين :

الصورة الأولى : على هيئة رقائق دقيقة تستعمل فى زخرفة المناطق الكبيرة أو العريضة، وكانت تستخدم فى التكفيت بالنحاس الأحمر والفضة .

^١ سالم ، المعادن الأيونية ، ص ١٤٤ .

^٢ سالم ،دراسة بعض التحف المتحف المعدنية الإيرانية المكففة ، ص ٧٠٦ .

^٣ العبيدى : التحف المعدنية فى الموصل ، ص ١٨١ .

^٤ سالم : المعادن الأيونية ، ص ١٩١ .

^٥ عبد الحسين عبد الأمير : التحف المعدنية المغولية ، ص ١٢٠ .

الصورة الثانية : على هيئة أسلاك رقيقة تستعمل فى زخرفة الأجزاء الصغيرة الضيقة فى الزخارف واستخدمت فى تكفيت الذهب .

وفى هاتين الحالتين يتم تنزىل مادة التكفيت فى الأجزاء المحفورة على سطح التحفة بواسطة الدق فوقها بمطرقة خشبية خاصة لتثبيت المادة المستخدمة فى التكفيت فى الأماكن المخصصة لها .^١

ومن أهم نماذج الدراسة المنفذة بطريقة التكفيت :سطل من البرونز المكفت (لوحة:٣)، ومبخرتين من النحاس المكفت بالفضة (لوحة :٧٣-٧٤)، واقية ذراع من الصلب المكفت بالفضة (لوحة :٩٤-٩٥-٩٨)، ومقلمة ومحبرة من البرونز مكفتة بالفضة لوحة رقم (١٢٤).

^١ خليفة : الفنون الزخرفية اليمنية ، ص ٤٢ .

٦ . التلوين بالمينا (enamel):^١

وهي عملية تزين مساحات مكتوبة أو مرسومة بألوان المينا ثم تحرق ، تزخرف المعادن بالمينا بطريقتين طريقة الترصيع chasting : وهي أن تصب المينا الزجاجية في حليات معدنية صغيرة ، ثم تلصق هذه الحليات بعد ذلك على جسم الأنية لتكون أرضية لكتابات ، أو تشكل بها الكتابات مباشرة، وانتشرت طريقة الزخرفة بالمينا في العصر الصفوي بإيران وفي عهد أباطرة مغول الهند^(٢) ، وفي العصر الصفوي زاول الفنانون الأساليب الصناعية المختلفة في زخرفة المعادن، والتي ورثوها من العصور السابقة ، ولكنهم أسرفوا في الترصيع بالأحجار الكريمة والنفيسة مثل الياقوت والزمرد والفيروز وحبات اللؤلؤ^(٣).

ومن أهم التحف المزخرفة بطريقة المينا ابريق من النحاس من الهند مؤرخة بالقرن (١١- ١٢هـ/١٦-١٧م) (لوحة: ٣٧)، صينية من الفضة من الهند (لوحة: ٤١)، صينية من النحاس الملونة من مصر أو سوريا (لوحة: ٥٠)

٧- التمويه بالذهب والمينا :

يستخدم أسلوب المينا أو (المينة) السوداء التي عرفت باسم النايلو (NIELLO) تميزاً لها من المينا المستخدمة في تمويه الزجاج، وتركيب المينا السوداء من مسحوق الرصاص والنحاس والكبريت وملح النشادر، وكانت مساحيق هذه المواد تمزج معاً، حتى تصير سائلاً متجانساً يصب وهو ساخن في الشقوق والحزوز المحفورة في المعدن من بدن التحف المعدنية، ثم تترك المادة السائلة حتى تبرد وتأخذ التحفة بعد ذلك وتصلق جيداً، فيظهر لمعان سواد التمويه على السطح، براقاً فيكسب الشكل الجمالي المطلوب^٤، والتمويه بالمينا أسلوب يختلف عن التذهيب، والتذهيب يكون بإسلوبين : الأول : الزخرفة بالذهب والمقصود بها صنع رقائق الذهب على العناصر الزخرفية ، والثاني : الطلاء بالذهب : وهو محلول الذهب يغطي بالنحاس الأحمر .

ومن أهم نماذج التلوين بالمينا على التحف موضوع الدراسة :علبة بغطاء برونز مذهب بالمينا (لوحة : ٣٨) سلطانية ضحلة (لوحة : ٣٩)، صينية من النحاس ملونة بالمينا (مصر أو سوريا) (لوحة : ٤٩-٥٠)، سلطانية من النحاس ملونة بالمينا(لوحة:٥٤).

^(١) - أحمد محمد عيسى : مصطلحات الفن الإسلامي ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول ، إستانبول ، ١٩٩٤م ، ص ٧٠ .

^(٢) سعاد ماهر : مشهد الإمام على ، ص ٣٢٩ .

^(٣) أبو الحمد فرغلي : الفنون الزخرفية ، ص ١٨٥ .

^(٤) سعيد مصيلحي : أدوات وأواني المطبخ المعدنية المملوكية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٢٢٣

٨- طريقة البيدرى :

ينسب ابتكار هذه الطريقة إلى مدينة بيدار بالدكن، وتصنع الأشغال المعدنية من طراز البيدرى عادة من سبيكة تتكون من الزنك والنحاس إضافة إلى الرصاص والقصدير ، وتعتبر طريقة الصب هى الطريقة الشائعة فى معظم تشكيلات الأوانى البيدرية المصنوعة من هذه السبيكة ، إذ إنها لا تصلح فى أغلب الأحيان للطرق، وذلك للخصائص التى يتميز بها هذا الخليط ، ويتم تنفيذ زخارف الأشغال المعدنية بطريقة التكفيت ، وإعتمد صناع التحف المعدنية فى طراز بيدرى على زخرفة أشكالهم على أساليب وعناصر زخرفية مختلفة من أهمها وأكثرها استخداماً ؛العناصر النباتية المتمثلة فى الأوراق والإغصان والأزهار ،وعادة ما يقوم الفنان بتنفيذ تلك الزخارف داخل أسرطة هندسية ،كما اشتملت بعض التحف على كثير من العناصر العربية أهمها الرقش العربى "الإرابيسك"والورقة الخماسية ،أما رسوم الكائنات الحية فقليلة نسبياً إذا ما قورنت بالعناصر الأخرى ١٠

ومن أهم نماذج الدراسة حوض بغطاء من النحاس من الهند (لوحة:٣٣)،صندوق من النحاس من الهند مزخرف بطريقة البيدرى (لوحة:٤٠)

ثالثاً: أشكال التحف المعدنية ووظيفتها

الأوانى المعدنية :

١-القدور

والقدر إناء يطبخ فيه (مؤنثة ، وقد تذكر) ، و القدر الكاتمة وعاء للطبخ محكم الغطاء لإنضاج الطعام فى أقصر مدة ، وذلك بكتم البخار ، والجمع قدور (٢) .
القدور جمع قدر ، وهى الآلة التى يطبخ فيها ، وتكون من نحاس غالباً ، وربما كانت من برام (٣) . فالقدر هو إناء يستخدم فى طبخ الطعام ، ويصنع القدر من الفخار ، والخزف ، والمعدن كالنحاس (٤) .

^(١) ربيع حامد خليفة :تحف معدنية من حيدر آباد "طراز البيدرى" ندوة شرق العالم الإسلامى ،١٩٩٨م،ص٢١٨

^(٢) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مادة (قدر) ، ص ٧١٨ .

^(٣) والملوك تتباهى بكثرتها وعظمتها لأنها من دلائل كرم الملك وكثرة رجاله ، وقد أخبر الله تعالى عن سليمان عليه السلام بعظيم قدر ما كانت الجن تعمله له من القدور بقوله : " يعملون له ما يشاء من محارِبٍ وتمائيلٍ وجفانٍ كالجِوابِ وقُدُورٍ راسياتٍ " ، انظر : القلقشندى (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد) :صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، ١٤ جزء ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م ، ص ١٣١ .

^(٤) فاين: محمود عبد الخالق الوكيل : الشوار جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، دار نهضة الشرق ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ ، ص ١٢١ .

وهي من أهم أدوات المطبخ وكانت تستخدم كتحف فنية في قصور الأمراء والأغنياء، لما عليها من زخارف مختلفة^(١)، وظهرت العديد من القدر المغولية الهندية والتي غالباً كانت تصنع من النحاس أو البرونز، وتتخذ أبدان ذات أشكال كروية ورقاب قصيرة، وترتكز على قواعد دائرية وتتخذ على أبدانها العديد من الزخارف ومنها الزخارف الكتابية التي كانت تنفذ داخل أشكال الجامات الدائرية والأشكال المستطيلة.

٢-الصدريات أو الطسوت

عبارة عن أواني مستديرة، تمتاز بأن فتحتها أضيق من قاعها، ولذلك تكون منبعجة من أسفل، وقد يكون قاعها مسطحاً مستوياً، أو مقوساً، ومعظم الصدريات التي وصلت إلينا معدنية من النحاس المكفت بالفضة أو الذهب، ونجد له مثيلاً في التحف الزجاجية والتحف المصنوعة من الفخار المطلي المملوكي^٢؛ وربما سميت بإسم صدرية لأنها تحمل باليدين ملاصقة للصدر، وربما جاءت تسميتها بالصدرية من أنها الإناء الذي يتصدر الأواني المقدمة على مائدة الطعام، أما عن أنواع الطعام الذي يوضع في الصدريات، فمن المرجح أن يكون عبارة عن الأصناف التي تحتوى على شيء من المرق: كاللحم المسلوق، أو الخضروات المطبوخة؛ حيث أن تلك الأصناف تتناسب مع الشكل العام للإناء ذي الأجناب المرتفعة، والمائلة إلى الداخل من أعلى، أو تملأ بالشراب في الإحتفالات حيث تملأ منها الطاسات لتوزيعها على الحاضرين، وكانت تستخدم في المقاهي أيضاً^٣، وعرف في عهد أباطرة المغول الطسوت وكانت تصنع من النحاس وأحياناً من الفضة وتغطي بطلاء وتضم العديد من الزخارف النباتية المتنوعة والرسوم الحيوانية المنفذة داخل الجامات^(٤)، تميز الشكل العام للصدريات في أواخر القرن ١٣/هـ، وخلال القرن ١٤/هـ في اليمن ومصر وإيران بالقاعدة المقوسة غالباً التي تمتد إلى الجوانب بإنحناء، تتخذ هيئة نصف دائرية تغطي اتساعاً من الداخل وتضيق قليلاً عند الحافة. وأما بدنها عبارة عن مناظر تصويرية من رسوم الكائنات الحية ونقوش كتابية وزخارف نباتية، ويلاحظ بأن السمة المميزة على التحف المعدنية التي ترجع للقرنين ٨-١٤/هـ-١٥ م، هي أشكال الكائنات الحية في مناظر تصويرية تضم رسوم آدمية وأشكال حيوانات متتابعة ومناظر صيد على أرضية من

^(١) ناصر بن علي بن عيضة الحارثي : تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني " دراسة فنية حضارية " ، دكتوراة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٩ م ، ص ٧٦ .

^(٢) .أنظر : أمل مختار علي الشهاوي: أواني الشرب الفخارية والخزنية والمعدنية في العصرين المملوكي والعثماني في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رسالة ماجستير (غير منشور)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٢٥

^(٣) أنظر : أيمن مصطفى أدریس : وظيفية التحفة ، ص ٤٩

^(٤) Mark Zebrowski : Gold ,Silver and Bronze from mughal india , p.82

الزخارف النباتية، وكذلك النقوش الكتابية على أرضية من اللفائف النباتية^١، ومن أمثلة الصديرات بالفترة موضوع الدراسة لوحة (٢٤): صدرية من النحاس من إيران ذات شكل منبعج ، لوحة (٢٥): صدرية من البرونز من إيران ذات فوهة متسعة .

٣- الأباريق^(٢)

والإبريق - واحد الأباريق-، فارسي معرب، ويقال إن: "الإبريق ترجمته من الفارسية أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء، أو صبَّ الماء على هَيْئَةٍ، وقد تكلمت به العرب قديماً ٣. أما الأباريق فذوات أشكال مختلفة، ولها في أكثر الأحيان جسم كروي ومقبض طويل وصنبور ممتد، وعادة ما يكون على هيئة طائر أو حيوان، وقد تزين برسوم حيوانية، أو آدمية في مناطق محدودة، ولكن الغالب فيها قبل الإسلام بساطة الزخرفة ٤، وتعددت إستخدامات الأباريق ، حيث تستخدم في الوضوء وفي صب الماء على الحاضرين لغسل أيديهم قبل تناول الطعام ، أيضاً لوضع المشروب واستخدمت كتحفة فنية في بيوت وقصور الأمراء والسلطين^(٥).

وظهر في الهند في العصر المغولي طراز خاص من الأباريق^(٦)، وهي تلك الأباريق المصنوعة المصنوعة من البرونز وهي تلك الأباريق المزودة والتي تتكون من جزئين وكأنهما أبريقان مزدوجان وملتحمان عند طرفي المقبض ويجتمعان من أعلى بمقبض واحد ومنها مجموعة من الأباريق المحفوظة بالمتحف موضوع الدراسة ، وترجع إلى القرن ١١هـ / ١٧م^(٧) وتتوعد أشكال أشكال وطرز الأباريق المعدنية التي صنعت في الهند ، فظهرت الأباريق الكثرية والأباريق ذات الأبدان الكروية^(٨). ومن أهم الأمثلة لوحة (١): إبريق من البرونز من، العراق ذات بدن كروي ،

^١ (شادية الدسوقي عبدالعزيز كشك: دراسة جديدة لتحفتين معدنيتين في الفن الإسلامي بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الثالث لرابطة العمارة والفنون الإسلامية، العدد ١٥، ٢٠١٠، ص ١٣٠-١٣١

^٢ وهي كلمة فارسية استخدمت للتعريف بالأباريق ، وأستخدمت في معظم المراجع المختلفة.

- Mark Zebrowski: Gold, Silver and Bronze from mughal India, p.75.

^٣ (أنظر : الجوهري (إسماعيل بن حماد المتوفى سنة ٣٩٣هـ): الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، ٦ أجزاء، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٠، ج٤، ص ١٤٤٩، ابن سيده (أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨هـ): المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (د.ت)، ج٣، ص ٨٤.

^٤ (أنظر : حسن الباشا: موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، ٤ مجلدات، أوراق شرقية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، المجلد الثاني، ص ١٨٧؛

^٥ Mark Zebrowski : Gold, Silver and Bronze from mughal india, p.75

^٦ وقد ذكر الشعر الفارسي الروحاني أن جسم الأنسان مثل الأباريق ويدخله خمس حواس ويحوى ماء الرحمة الإلهية أو أن الحواس ذاتها كالأبريق التي تحوى داخلها الجواهر الألهي . للزيادة :

- Mark Zebrowski: the Indian ewer, from the book of facets of Indian art, ed.robet Skelton, Andrew topsfeld, Victoria and Albert museum, 1986, p.26.

^٧ عبد العزيز صلاح سالم : المعادن الأيوبية في مصر والشام ، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ١٩٢ .

^٨ (Mark Zebrowski: the Indian Ewer, pp.250:261.)

لوحة (١٥): إبريق من النحاس من إيران على شكل رأس حيوان ، لوحة(٢٠): إبريق من البرونز من إيران ذات بدن مضع ، لوحة(٤٦): إبريق من النحاس من إيران ذات فوهة طويلة .
٤- السلطانيات :

من أواني الطعام الخاصة بحمل مرق الطعام ، وهي مكونة من الإناء أو الوعاء، والغطاء، وبذلك فهي تشبه الطاسة، ولكنها مغطاة، كما تختلف عن الصحن من حيث أن إناءها أكثر عمقا من الصحن، وغطاؤها أقل عمقا من غطاء النوع الأول من الصحن ، كما يشتركان في وظيفة واحدة، مع الاختلاف فيما يوضع فيهما، فالسلطانية عادة ما تخصص لوضع الحساء، أما الصحن فيوضع بداخلها ما يناسبها من الأطعمة، فبالنسبة للوعاء فقد صمم على ثلاثة أشكال: الأول على شكل طاسة، والثاني على هيئة كأس، والثالث يتميز بضيق قاعدته وفوهته وشدة انبعاث جوانبه إلى الخارج.، أما الغطاء فقد ورد على ثلاثة أشكال أيضا: أولها على هيئة قبة عميقة، وضحلة، وثانيها على شكل مسطح، وثالثها يتخذ شكل قبة متدرجة في العمق، والسلطانية: وعاء يستخدم في تقديم الطعام، ففيها يغرف الأكل، ونظراً لاتساعها عن الصحن فهي تستخدم حينما يراد تقديم كميات من أصناف معينة ، والسلطانية كانت تستخدم أيضا في احتواء الأطعمة المحتوية على سوائل، والسلطانية شكلها العام عبارة عن مخروط ذات فتحة متسعة، ويقوم على قاعدة مخروطية الشكل مرتفعة ١. ومن أهم الأشكال : لوحة(٢): سلطانية من البرونز من مصر ، تأخذ شكل مربع ، ومنها ما يأخذ شكل مستدير سلطانية من البرونز المكفت بالفضة من إيران لوحة (١١) ، ومنها ما يرتكز على قاعدة سلطانية من النحاس من إيران لوحة(٢٧)،ومنها سلطانية ذات بدن منتفخ مثل سلطانية من النحاس من إيران لوحة(٢٨)

٥- الصحن أو الأطباق:

من الأدوات الهامة للمطبخ، وفيها توضع الأطعمة أثناء تناول الطعام على المائدة.، وهي من أكثر الأواني الخاصة بالطعام انتشاراً على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، فمنها العميق، والمفلطح (المسطوح)، الكبير والصغير، الدائري والبيضاوي.٢، وقد وجدت الصحن في كل العصور الإسلامية في مصر، وتصنع من مواد مختلفة: من خزف، وفخار، وخشب، وحجر

^١ (أيمن مصطفى أدرس : الوظيفة في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج من مصر حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب جامعة طنطا ، ص٤٦

^٢ (زينب محمد سالم: الإنتاج الخزني شائع الاستخدام في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان، ١٩٧٤، ص١٦

(عقيق)، ونحاس مكفت، وصيني، وزجاج ، أما الصحون الخزفية والفخارية فقد خلف لنا عصر الممالك أعداد وفيرة منها بمتاحف مصر والخارج ١ ، تعددت أشكال الأطباق في الفترة موضوع الدراسة منها : أطباق منقوشة من الداخل والخارج بنصوص كتابية منها طبق مسطح من البرونز من إيران لوحة(٥)، وهنأط نمط يتميز بأنه ذات بدن مستدير يحمل نقشاً كتابياً مثل طبق من النحاس من إيران لوحة(٤٧)

٦- الهاون:

جاء في لسان العرب: قال أبو زيد في الهاون إنه سمعه من أناس ولم يجئ به غيره وقال الفراء في كتابه البهي وتقول لهذا الهاون الذي يدق به الهاون بواوين، والهاونُ والهاونُ فارسي معرب هذا الذي يُدقُّ فيه، أنظر ابن منظور: لسان العرب، مادة (هون)، ج١٣، ص٤٣٨؛ ويتألف الهاون من الوعاء الذي يسحق فيه، وأداة الدق، فالوعاء صمم على أشكال متعددة، منها اسطواني الشكل، أو على هيئة كأس، أو على هيئة رأس كبش، ولكل نوع من الأنواع المذكورة مقبضان على محور واحد في جوانبهما، أما أداة الطحن فتشبه العصا الغليظة^٢ وهو عبارة عن وعاء مجوف من من النحاس أو الحديد يدق فيه ، وهو من الأدوات الهامة لكل مطبخ^٣ وصلنا نموذجين منهم هاون ذو قاعدة مستديرة وبدن إسطواني، كما هو الحال في هاون من البرونز من إيران لوحة (١٤) ، ومنها هاون ذو كتلة إسطوانية واحدة ، عليه بروز من الخارج هاون من البرونز من إيران لوحة (١٧) .

٧- القوارير :

ظهرت في فجر الاسلام مجموعة قوارير من البرونز ، تنحدر في الأصل من الشكل الروماني الذي استخدموه في حماماتهم ، وتتميز مجموعة منها بالبدن الكروي والرقبة الضيقة والتنوعات البارزة في رقبة القارورة ، ومجموعات اخرى ذات بدن كمثري الشكل عليها بروزات ناتئة لوزية الشكل ذات قاعدة مرتفعة.

وذكر بأن تلك القوارير استخدمها الرومان من قبل في حماماتهم لحفظ الزيوت فيها، وقد قلدها العرب المسلمون وسكان ايران وافغانستان ، وضافوا عليها وحوروا أحياناً في مظهرها، وتتميز

^١ (أيمن مصطفى أدرس : الوظيفة في الفنون التطبيقية الإسلامية في ضوء نماذج من مصر حتى نهاية العصر العثماني، رسالة دكتوراة مقدمة الى كلية الاداب جامعة طنطا ، ص٤٠-٤١

^٢ (سعيد مصيلحي: أدوات وأواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي، رسالة دكتوراة (غير منشور) كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٣، ص٢٩

^٣ (هدى صلاح : معادن خوقند وخيوه ، ص٥٤٢

القوارير بنتوءات أو بروزات ناشئة لوزية الشكل على البدن ، والرقبة ضيقة الفوهة تشبه القمع. ^١ وصلنا نماذج مختلفة من تلك الأنماط منها قارورة من البرونز مكفته من إيران لوحة (٦) ، ومنها قارورة ذات قاعدة طويلة نسبياً وبدن إسطواني ومنها قارورة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين (٥-٦هـ) لوحة (٧)

٨-الصواني :

وهي عبارة عن إناء دائري الشكل، كبير الحجم، يشبه في تصميمه النوع الثاني من الصحون (الصحون غير المغطاة، ومن ناحية الحجم فالصواني أكبر حجماً من الصحون، ذلك لأنها أعدت لحمل العديد من الأواني صغيرة الحجم ، وتصنع الصينية إما من الخزف، أو الخشب، أو المعدن، أو الزجاج، وهي في الغالب إناء مستدير متسع ذات ارتفاع بسيط، أكبر حجماً من الصحون؛ ذلك أنها أعدت لحمل العديد من الأواني صغيرة الحجم مثل: الصحون، والطاسات، والسلطانيات، والملاعق، ومن ناحية ثانية فقد لقيت الصواني اهتماماً كبيراً من الناحيتين الصناعية والزخرفية؛ إذ حرص الفنانون على زخرفة كل أجزائها؛ حتى أنه يزخرف ظهر الصينية أحياناً، ومن المرجح أن يكون السبب في الإهتمام بزخارفها، أن الصواني لم تكن ترفع مباشرة بعد تناول الطعام، ولذلك فإنها تعتبر لوحة فنية جميلة تتيح للأشخاص الجالسين حولها فرصة التمتع بمشاهدة زخارفها وقراءة كتاباتها ، وتؤدي الصينية مهاماً متعددة، من أبرزها أنها الأنية التي يقدم فيها الطعام، سواء أكان في صحون، أم يفرغ مباشرة فيها، بحيث يجتمع الآكلون، وتتقسم وظيفة الصواني حسب شكلها إلى وظيفتين رئيسيتين:-الصواني ذات الحجم الكبير: أعدت لحمل أواني الطعام المتنوعة، والتي تكفي لحمل أواني طعام الأشخاص الجالسين حولها ، كما أستخدمها بائعي المشروبات الجائلين، لرص الأدوات والطاسات لإعداد وتقديم المشروبات للمارة؛ النوع الثاني : الصواني صغيرة الحجم: مخصصة لحمل كؤوس الشراب ^٢ ، واستخدمت الصواني في العصرالصفوي و المغولي الهندي عدة إستخدامات؛ فكانت تستخدم لحمل الطعام ، كما كانت تستخدم لحمل أدوات الشراب من قنينات وكؤوس، وكانت تتميز بكبر حجمها وتبقى لنا من العصر المغولي العديد من الصواني سواء النحاسية والبرونزية أو الصواني الفضية وتحتفظ

^١ نبيل علي يوسف: موسوعة التحف المعدنية الإسلامية في بلاد إيران منذ ما قبل الإسلام وحتى نهاية العصر الصفوي، ص ٥٦-٥٧

^٢ أيمن مصطفى ادريس : وظيفية التحفة ، ص ٥٩-٦٠؛ ناصر الحارثي: تحف الأواني، ص ٧٩.

العديد من المتاحف العالمية بأمثلة لهذه الصواني^(١)، ومن الأمثلة الصينية ذات قاعدة صغيرة صينية من البرونز من إيران لوحة(٤)، ومنها ما تأخذ شكل مستطيل كما هو الحال في صينية مستطيلة الشكل من النحاس المكفت بالفضة من إيران لوحة(٩) ، ومنها صينية مستطيلة الشكل من النحاس من إيران لوحة (١٠) .

٩-المغارف :

من أدوات المطبخ الهامة التي تستخدم في غرف المرق والطعام ، وهي من أواني الإعداد مثل الصديريات وتفرغها في أطباق التقديم ، ولكونها أكبر حجماً من الملاعق فقد استعملت في نقل كميات كبيرة من الطعام ، والمغرفة تتكون من أداة بسيطة تتكون من جزء مستدير ، يشبه السلطانية مثبت بها مقبض^٢ وكانت تعرف أيضاً بالكبشات أو كفجة ، وهي من الأدوات التي يغرف بها الطعام وهي أكبر حجماً من الملعقة ، كما أن مقبضها أكبر حجماً من الملعقة ، إضافة إلى أن موضع الغرف الذي يغرف من خلاله أوسع من الملعقة^٣ وصلنا نموذج واحد من المجموعة موضوع الدراسة وهي ذات يد مستطيلة ورأس مزخرفة بزخارف نباتية ومنها مغرفة من صلب من إيران لوحة(٥٦).

١٠-المباخر :

المبخرة^(٤) هي الأداة التي يحرق فيها العود ليستجمر ويتطيب به ، أو يتدخن ببخوره ، وتسمى أيضاً المجرمة^(٥) . وقد اصطلح على تسميتها بالمبخرة ، والبخور : هي الدخنة التي تنتج من حرق بعض أنواع الطيب : كالعود الهندي ، والألوة ، واللية ؛ وهي نوع من العود ، وقد يطرى

^١ صالح فتحى : رسوم الفنون التطبيقية ، ص ٢٨٦ .

^٢ أنظر : هدى صلاح : معادن خوقند وخيوه ، ص ٥٤١ .

^٣ ، أنظر : ناصر الحارثي : تحف الأواني والأدوات ، ص ٩٥-٩٦ .

^(٤) قال ابن منظور في مادة (بخر) : " تَبَخَّرَ بِالطَّيْبِ وَنَحْوِهِ تَدَخَّنَ وَالتَّبَخُّورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ وَيُقَالُ يَخَّرُ عَلَيْنَا مِنْ بَخُورِ الْعُودِ أَي طَيَّبَ " ، وقال الجوهري في مادة (بخر) : " بخار الماء : ما يرتفع منه كالنخان .

- ابن منظور : لسان العرب ، مادة (بخر) ، ج ٤ ، ص ٤٧ .

^(٥) جاء في لسان العرب مادة (جمر) : " الْجَمْرُ النَّارُ الْمُنْقَدَةُ وَاحِدَتُهُ جَمْرَةٌ فَإِذَا بَرَدَ فَهِيَ فَحْمٌ وَالْمَجْمَرُ وَالْمَجْمَرَةُ الَّتِي يَبُذَّرُ فِيهَا الْجَمْرُ مَعَ الدُّخَانِ وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا وَفِي التَّهْنِيبِ الْمَجْمَرُ قَدْ تَوَثَّتْ وَهِيَ الَّتِي تُدَخَّنُ بِهَا الثِّيَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَمَنْ ذَكَرَ عَنَى بِهِ الْمَوْضِعَ وَأُنْشِدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لَا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرَجًا أَرَادَ إِلَّا عَوْدًا أَرَجًا عَلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَخُورُهُمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ غَيْرٌ = مُطَرَّى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَجْمَرُ نَفْسُ الْعُودِ وَاسْتَجْمَرَ بِالْمَجْمَرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِيِّ الْمَجْمَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَجَامِرِ يُقَالُ أَجْمَرْتُ النَّارَ مَجْمَرًا إِذَا هَيَّأْتُ الْجَمْرَ .

- ابن منظور : لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٤٤ .

العود بعنبر ، أو مسك ، أو كافور ، أو غيره من الطيب^(١)، تعتبر المباخر السلجوقية ذات بدن سداسى الأضلاع يتوجه غطاء هرمى والزخارف العربية المورقة المفرغة من الطراز الرومى ، وكأنها نموذج مصغر لشكل الضريح السلجوقى بكافه عناصره ونفاصيله المعمارية ، فمن المرجح أن تعود تلك المباخر من منتصف القرن الخامس الهجرى تقريباً ٢، وعُرف فى الفن الصفى والمغولى الهندى إنتاج أنواع من المباخر المشكلة على هيئة حيوانات وطيور^(٣) ومن بينها مجموعة من المباخر المشكلة على هيئة رسوم الطاووس، وجاءت بإشكال مختلفة ونفذت تماثيل الطاووس على قواعد معدنية، وإيضاً هناك مجموعة أخرى من المباخر التى شكلت على هيئة تماثيل حيوانية مثل أشكال الخيول والأسود^(٤) ، وصلتنا أشكال عديدة من المباخر منها مبخرة على شكل قبيبة صغيرة ، ومنها نموذج مبخرة من البرونز من إيران لوحة (١٣)، ومنها مباخر على نمط أشكال حيوانية ومنها على سبيل المثال مبخرة من البرونز من مصر لوحة(٥٨-٦٢)، ومنها مبخرة تأخذ شكلاً معمارياً مشابهاً لأشكال الأضرحة الإيرانية منها مبخرة من البرونز (ربما شرق إيران أو آسيا الوسطى) لوحة(٦٥) ، وهناك مباخر على شكل إسطوانى منها مبخرة من البرونز من مصر أو سوريا لوحة(٦٦)

ثانياً : أدوات الإضاءة :-

١- المسارج :

وتعتبر المسارج وسيلة من وسائل الإضاءة المتنقلة، وهى وسيلة إضاءة ليلية، فقد اهتم الفنان بتطوير المسارج للإضاءة داخل المنشأة آخذاً النموذج السابق عليه، وهو المسارج اليونانية والرومانية، وقام بتطويرها، وأصبغ عليها الصبغة الإسلامية، وهى مركبة من شكلين أحدهما هو الشكل الأساسى ويحتوى على جزء حاوى للزيت وجزء للإشعال وغطاء .° وصلتنا نماذج عديدة منها : مسرجة تأخذ شكل دائري مسرجة من البرونز من مصر لوحة(٧٥) ، ، ومسرجة على شكل

(١) حسن الباشا: المبخرة ، كتاب القاهرة ، ص ٦٠٢ .

ثم أطلقت بعد ذلك فى المصطلح المعمارى على رأس المثانة أو قمتها ولاسيما فى العصرين الفاطمى والأيوبرى .

- عاصم رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، ص ٢٦٠ .

(٢) ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية ، ص ١٢٨ .

(٣) Bernard O' kane: the treasure of Hslamic Atr. p.221.

- وفى العصور الإسلامية الأولى أقبل الصناع على إستخدام الأشكال الحيوانية فى زخرفة المباخر الإسلامية فى أنحاء العالم الإسلامى كأشكال الغزلان والأسد والمعاز الجبلى واستخدم الصناع أيضاً تماثيل الطيور فى تشكيل إغطية بعض المباخر .

- نادية حسن على أبو الشال : المبخرة فى مصر الإسلامية "دراسة أثرية حضارية " ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٨٧ .

(٤) وعرفت نماذج أيضاً لهذه المباخر منذ نهاية القرن ١٥م .

-Mark Zebrowski: Gold, Silver and Bronze from mughal India, p.88.

(°) أيمن مصطفى أندريس : وظيفة التحفة ، ص ١٨٣ .

حيوان منها مسرجة من البرونز من العراق او إيران لوحة(٧٦) ، ومسرجة تنتهى بشكل طائر منها: مسرجة من البرونز من إيران لوحة(٧٨) .

٢- الشماعد

الشماعد من المشغولات المعدنية التي ارتبطت بالحياة الاجتماعية اليومية في إنارتها للمساجد والقصور والبيوت ، وهو وسيلة من وسائل الإضاءة المتقلبة^١ ، حيث تعتبر الشماعد من وسائل الإضاءة الاجتماعية للإنارة الداخلية للقصور والمنازل الدور والحانات والحوانيت ، وأحياناً إضاءة داخلية لمنشات المعمارية وتعتمد إضاءتها على الشموع ، ومن حيث الملائمة الوظيفية فنجد أن الشماعد تلك المشغولات المعدنية التي تحقق الارتباط بين شكلها ووظيفتها؛ فالشماعد حيث بني تصميمها على أن تحمل شمعة الإضاءة ، وكذلك قياس الوقت عن طريق معرفة مقدار من انقضى منه بملاحظة القدر الذي احترق ، وإتخاذ الشمعدان لشكل المخروط الناقص كقاعدة له ، يتيح له الإستقرار كي يستطيع حمل الشمعة مهما يكن قطرهما وطولها ما دام الجزء الخاص ، بتثبيت الشمعة يحتوى قطر الشمعة الموجودة، كما أن التحذب في القرص المثبت عليه الشمعة يمكنه أن ينساب عليه الشمع المنصهر من جراء الإضاءة^٢ ، ولعل أقدم إشارة الى إستعمال الشمعدانات، ما عرف عن النبي موسى عليه السلام الذى أمر بعمل شمعدان من الذهب المطروق ،مقدارة عبارة عن وزنه ذهب، وذلك لوضعة فى الهيكل ،وقد كان هذا الشمعدان يتكون من قاعدة عليها عمود طوله حوالى ست ازرع ،وأشارت التوراة فى سفر الخروج أن سيدنا سليمان عليه السلام وضع فى معبده عندما بناه عشرة شمعدانات من الذهب ، كل خمسة منها على جانب من جوانب المكان المقدس^٣ ، تعددت أنماط الشماعد منها شماعد تأخذ شكلاً إسطوانياً منها شمعدان من البرونز من مصر لوحة (٨٥) ، وشمعدانات ذات بدن إسطوانى لوحة (٨٦) ، وهناك شمعدان ذو قاعدة دائرية وبدن إسطوانى ومنها شمعدان من النحاس من تركيا لوحة(٨٩) .

ثالثاً: الأدوات الفلكية :-

١-الإسطرلاب^(٤):

^١ (جمال عبد الرحيم إبراهيم: تحفتان نادران من العصر العثماني، بحث ضمن أبحاث مجلة كلية الآداب -جامعة جنوب الوادى بقنا، العدد السابع، ١٩٩٧، ص ٤٤٨ ،

^٢ (أيمن مصطفى : وظيفية التحفة ، ص١٨٨-١٨٩؛

^٣ (آمال أحمد حسن العمرى، الشماعد المصرية فى العصر العرعى،رسالة ماجستير،كلية الاداب ،جامعة القاهرة،، ص١٨-١٩

^(٤) عن الإسطرلاب فى العصور الإسلامية ، راجع :

١- سعيد محمد ميصلي ، الأسطرلاب فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ م .

آلة من آلات الرصد المستخدمة في علم الفلك، وأستعمله العرب في قياس مدى إرتفاع الكواكب والنجوم ، ومدى ميلها ، وفي تتبع ظهورها وإختفائها ، ومعرفة بروجها وأوقات الليل والنهار ، كما أستخدموه أيضاً في حساباتهم الجغرافية والطبوغرافية ، وفي معرفة الشرق والغرب ، وموقع المكان على الأرض وخط طوله وعرضه ، كذلك إسترشدوا به في الملاحة ، كما إستفادوا منه في شعائر الصلاة ، فاستخدوه في معرفة اتجاه القبلة ومواقيت الصلاة ، ويعد هذا من ضمن التطويرات التي أدخلها المسلمون على الأسطرلابات فلم يعد استخدام الأسطرلاب قاصراً على رصد الكواكب والنجوم وإنما صارت له إستخدامات عديدة منها التعرف على إتجاه القبلة ومواقيت الصلاة كما سبق الذكر.^١

وتعد إيران من أهم المناطق التي وصلنا منها أسطرلابات من سلسلة متصلة الحلقات وربما يرجع ذلك إلى أن الإيرانيين الأقدمين قد أقبلوا على إستخدام الأسطرلابات حيث قالوا بإرتفاع الشمس والنجوم ، وقد وصل الأسطرلابيون الى مكانة رفيعة في عصر الأسرة الصفوية، وكانوا ينعمون عليهم بالدرجات الرفيعة ، وكان من ضمن أشهر الصناع الإيرانيين البارزين في هذه الصناعة في هذه الفترة الصفوية كلاً من " خليل محمد بن حسن على ، و عبد العلي محمد رافع الحجري، " ويرى Morely أن أقدم أسطرلاب وصل إلينا مؤرخ بسنة ٩٠٥م والذي صنعه "أحمد بن خلف " " للخليفة المكتفي بالله " سنة (٢٩٤-٣٧٧هـ / ٩٠٦-٩١٧م) صنعه الأخوين أحمد ومحمد بن إبراهيم ، وذلك سنة (٣٩٤هـ أو ٣٧٤هـ) وهو يعتبر من الناحية الصناعية ذات قيمة فنية كبيرة لا يمكن إنكارها^٢ .

^١ - عبد العزيز صلاح سالم ، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي ص٥٢.

^٢ - سعيد محمد مصيلحي، الأسطرلاب في مصر الإسلامية ، ص٥١، ٥٢.

^٣ (نسر بن علي أحمد :التحف المعدنية في العصر الفاجاري ،رسالة ماجستير ،كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص١٤٦



لوحة تبين الأجزاء المكونة لأحد أنواع الأسطرلابات

لوحة (١-١): تبين الأجزاء المكونة للإسطرلابات نقلاً عن نسرین علی أحمد: التحف المعدنية

القاجارية، ص ٥٠

إهتم أباطرة المغول بعلم الفلك^(١) فبدأ الإمبراطور "همايون" هذا الإهتمام الشديد بهذا العلم، وأنتجوا العديد من الإسطرلابات منها إسطرلاب يرجع إلى القرن ١١هـ/١٧م من إنتاج مدينة "لاهور"^(٢) في المتحف القومي بالهند وهي من صناعة "محمد زهي الدين ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م"، وهو أحد الصناع الذين إشتهروا بصناعة أدوات التنجيم والفلك وإشتهرت أعماله في أنحاء العالم وهو حفيد "الشيخ محمد" أحد رجال الفلك المشهورين والمقربين إلى الإمبراطور "همايون". (لوحة: ١٣٣)

الأواني المشكلة على هيئة حيوانية :

عرف في العصرين الصفوي و المغولي الهندي إنتاج مجموعات من الأواني المشكلة على هيئة حيوانية متعددة الأشكال والأنماط، وتعد من أفضل المجموعات من نوعها والتي أستخدم في

(١) علم الفلك من أقدم العلوم حيث إستخدم في حساب الزمن وفصول السنة ومعرفة الطريق في أسفار البر و البحر ، وهو يعتمد على رصد مواقع النجوم واجرام السماء وتحركاتها ومكوناتها فهو يهتم برصد الكون الفسيح والتتبع والقياس .
- ميادة إبراهيم عطية : أحكام النجوم ورموزها الفنية في التصوير الإسلامي " دراسة أثرية فنية " ، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠م ، ص ٤ .

(٢) وتعتبر مدينة لاهور من اشهر المراكز الفنية لإنتاج التحف التطبيقية في العصر المغولي فكانت هناك العديد من الورش الفنية المتخصصة في إنتاج السجاد والنسيج والمعادن والتي كانت تعمل تحت إشراف أباطرة المغول .

2 - Philip Bamborough: treasure of Islam, p.41.

زخارفها وسائل متعددة كالصب والتفريغ والتخريم وغيرها ، وكان لبعضها وظائف معينة مثل وسيلة الإضاءة والمباخر^(١).

رابعاً : الأسلحة^(٢):

١- الدروع^(٣)

الدرع وتجمع دروع ، وهو لباس ينسج من الحديد ، منه الطويل ، والقصير ، والواسع ، والضيق ، يلبسه المقاتل ليقى جسمه خلال المعركة ؛ فيقاتل وهو ثابت الجأش مطمئن القلب^(٤). وقد جعلها الله سبحانه وتعالى من جملة النعم التي أنعم بها على عباده ، فقال تعالى : { وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (٨١) }^(٥) وقال القلقشندي : " الدرع : وهو جبة من الزرد المنسوج يلبسها المقاتل لوقاية السيوف والسهام ، وهي تذكر وتؤنث ، وقد أخبر الله تعالى عن داود أنه ألين له الحديد ، فكان يعمل منه الدروع بقوله تعالى : { وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد } ، وقوله : { وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم } ؛ ولذلك تنسب الدروع الفاتقة إلى نسج داود^(٦).

وظهر في إيران^(٧) نوع جديد من الدروع اسمه "جهار آنيه" أي المرايا الأربع ويكون من أربع صفائح كبيرة من الحديد متصلة بوساطة "مفصلات" وإحدى هذه الصفائح لحماية الصدر والأخرى للظهر بينما الأثنين الباقيين للجنيين وفيهما ثقبان كبيران يخرجان الزراعان^(٨). وكان هذه الدرع في الغالب يطن بالحرير ويلبس فوق الزرد، وكانت الصفائح غنية بالمناطق المزينة

^١ (Mark Zebrowski: Gold, Silver and Bronze from mughal india, p.87.)

^٢ جاء في لسان العرب مادة (قتل) : " القتل معروف قتلَه يَقْتُلُه قَتْلًا ، قَتَلَهُ إِذَا أَمَاتَهُ بَضْرِبٍ ، أَوْ حَجَرٍ ، أَوْ سُمٍّ ، أَوْ عِلَّةٍ ، وَالْمَنِيَّةُ قَاتِلَةٌ ، وَرَجُلٌ قَتِيلٌ مَقْتُولٌ ، وَالْجَمْعُ قُتْلَاءٌ " .

وتشتمل أدوات الحرب والقتال على الكثير من الأنواع : فمنها ما يستخدم للهجوم : كالسيوف ، والقسي ، والسهام ، ومنها ما يستخدم للدفاع : كالدرع ، والخوذة ، وغيرها .

- إبن منظور : لسان العرب ، مادة (قتل) ، ج ١١ ، ص ٥٥٢ .

^٣ ولقد عرف العرب الدروع قبل الإسلام وكان يصنع كقميص لتغطية الجسد أثناء الحروب .

L. A. Mayer: Saracenic Arms and Armor, Ars Islamica, Vol. 10 (1943), pp. 1.

^٤ حسن الباشا : - الآثار الإسلامية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٦١٧ .

^٥ قرآن كريم : سورة النحل ، الآية ٨١ .

^٦ القلقشندي : صبح الأعشى ، ص ١٣٥ .

^٧ وكان لإيران شهرة واسعة في صناعة الأسلحة بصفة عامة وكانت تصدر أنواعاً كثيرة منها إلى الخارج وقد مدح أحد الحكماء صناعة المعادن في فارس مشيراً إلى أن الله عز وجل ألان لها الحديد وسخر لهم حتى عملوا منه ما أرادوا وأنهم أكثر الأمم مهارة في صناعة المعادن خاصة تطبييق السيوف والدرع .

- عبد الناصر ياسين : الأسلحة عبر العصور الإسلامية ، الكتاب الأول " الأسلحة الدفاعية أو الجنين الواقية الدروع والتروس في ضوء المصادر المكتوبة والفنون الإسلامية ، دار القاهرة ، ص ١٤ .

^٨ مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث : الأسلحة الإسلامية " السيوف والدرع " ، ص ٣٢ .

بالرسوم الجميلة، فضلاً عن بعض الآيات القرآنية المتعلقة بالنصر، وذاع استعمال هذه الدروع في الهند في العصر المغولي، وظهر العديد من النماذج التي تحتفظ بها متاحف العالمية^(١) .
٢- السيوف^(٢)

من مادة (سيف) : " السَيْفُ الذى يُضْرَبُ به معروف ، والجمع أَسْيَافٌ وسُيُوفٌ وأَسْيُفٌ ، واستنَّافَ القَوْمُ وتَسَافَؤُا تضاربوا بالسيوف " (٣) .
السيف كلمة مشتقة من قولهم ساف ماله أى : هلك فلما كان السيف سبباً للهلاك سمي سيف ، والجمع أسياف وسائف معه سيف وهو يعد من أشرف الأسلحة عند العرب بصفة عامة ، وقد أطلقوا عليه أسماء كثيرة ، وقد أورد منها ابن سيدة أسماء متعددة لمشاهير السيوف عند العرب مثل : " ذو الفقار " : سيف النبي ، و " الصمصامة " : سيف عمرو بن معد يكرب^(٤) ، والمعنى الإصطلاحى له فهو : سلاح يستعمل باليد ، وله نصل طويل قد يكون مستقيماً أو مقوساً ومصنوعاً من الحديد والصلب أو الزهر ، ومثبت له فى كثير من الأحيان واقية اليد ، وتقتصر وظيفة السيف فى الطعن أو القطع على شكل نصل السيف ، إذا كان له حد أو حدان^٥ ، وقد لعب السيف دوراً رئيسياً حيث كانت له الغلبة والسيادة على غيره من أسلحة الهجوم ، وتنوعت أشكاله ما بين مستقيم النصل ومقوس النصل^٦ .

^(١) زكى حسن : الفنون الإيرانية ، ص ٢٥١ .

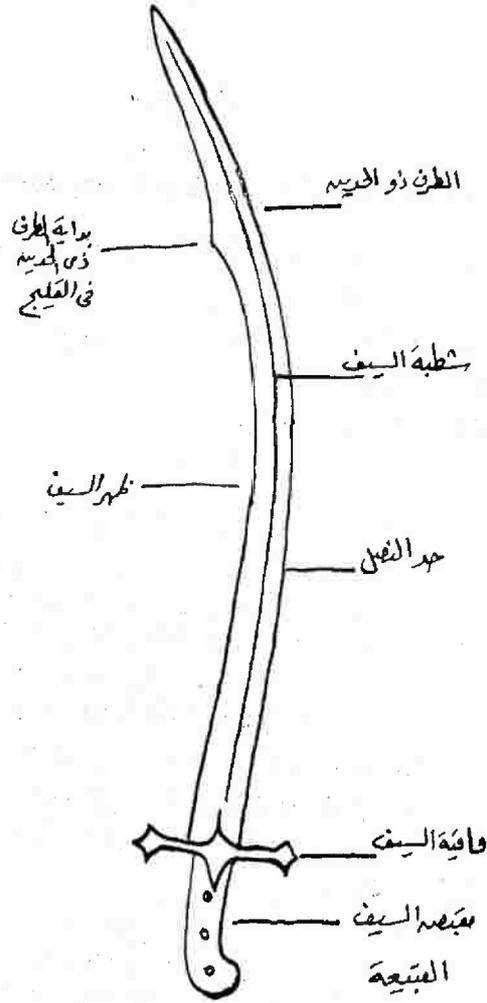
- Esin Atil: art islamique ET mecenat, institute monde arabe, Paris, p.99.

^(٢) إختلف دارسو الأسلحة عن أصل السيف فذكر المؤرخ العسكرى الأمريكى "DUPUY" يقول بأن السيف نشأ أصلاً من أصل الرمح ذى النصلين ، فى حين يرى العالم الإنجليزى بيرتون أن الخنجر والسكين كانا اصل ظهور السيف ، أما سارجنت فيرى أن السيف ليس له أى صلة بنصول الرماح أو الخناجر حيث يرى أن الهدف من ابتكار السيف كان لإستعماله أساساً فى القطع وليس فى الطعن .
- أحمد هلال أحمد حسين : السيف العربى فى العالم الإسلامى منذ فجر الاسلام وحتى الغزو المغولى سنة ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م مع مقارنتها بما عاصر، من سيوف غير عربية دراسة أثرية حضارية مقارنة ، ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ٤٤ .
^(٣) إبن منظور : لسان العرب ، مادة (سيف) ، ج ٩ ، ص ١٦٦ .

^(٤) إبن سيده (أبى الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى المتوفى سنة ٤٥٨هـ) : المخصص ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، كتاب السلاح ، ج ٢ ، ص ١٣ .

^(٥) أنظر : هدى صلاح : معادن خوقند وخيوه ، ص ٥٨٨ .

^(٦) حسين عبدالرحيم عليوة : الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل ، ص ٤



شكل (١-١) : يوضح أجزاء السيف نقلاً عن : حسين عليوة : الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل ، ص ٥

وأنتجت إيران في العصر الصفوي العديد من السيوف ، التي عرفت في الهند خلال تلك الفترة ومنها السيف المعروف بالشمشير وهو سلاح ضيق النصل سميك ذو حد واحد ^(١) والشمشير تعنى (زيل الأسد) وجاء شكل المقبض يشبه زناد المسدس ^(٢) ، وتمتاز قبضته ^(٣) بخفة وزنها وبساطتها، وينتهي المقبض من أعلى بقبضة تنتج إلى جانب ، وظهر هذا الطراز بالتقويس

^(١) وهو جملة السيف ماعدا الراس وهو أهم أجزاء السيف وهي التي تقوم بأعمال السيف المختلفة من قطع وضرب وطعن بل إن بعض الصفات الجمالية في السيف كالجوهر والشطب تابعة للنصل .

- أحمد هلال أحمد حسين : السيف العربي في العالم الإسلامي منذ فجر الإسلام ، ص ٤٤ .

^(٢) صفاء عبدالله عبدالرؤف : تقنية الأسلحة الأيوبية والمملوكية (القرن ٦ هـ / ١٢م - ١٠ هـ / ١٦م) ، ماجستير ، كلية الآثار ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠١م ، ص ١٩ .

^(٣) والمقبض وهو مايقبض على السيف منه ويعطو المقبض القبضة وهي الحديد العريضة التي تلبس أعلاه .

- مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث : الأسلحة الإسلامية " السيوف والدرع " ، ص ٢٤ .

المناسب بصورة رائعة فى إيران منذ ق ١٠هـ/١٦م^(١)، ولقد توافر لدينا الأدلة الكثيرة على ازدهار صناعة السلاح الإيرانية ولاسيما السيوف فى عدة مدن من إيران الإسلامية لاسيما شاهره وكان السلاح يصنع من حديد، وأطلق عليها اسم النضال الشاهقية وقد أشار الفردوسى فى الشاهنامه إلى مضاء سيف شاهره جودتها فى منظومته الخالدة، وكذلك كان لكرمان الصدارة فى إجادة صنع السيوف وأسنة الرماح، واشتهرت أيضاً مدينة قم بنصالتها النفيسة.^(٢) وظهر فى الهند هذا الطراز من السيوف وعرف بسيف " التالورا " ^(٣) ومنها سيف من الصلب من إيران لوحة: ١٢٠، سيف بغمده من الهند، لوحة (١٢١)

٣- الدبابيس:

مفردها دبوس ، والدبوس آلة من حديد ذات أضلاع تفيد فى قتال لابس البيضة ، وهى عادة تتكون من رأس ضخمة تتخذ من مادة صلبة ، وله يد طويلة تتخذ من المعدن وقد تكون من الخشب ، ويوجد نماذج لها فى المتحف الحربى بالقاهرة احدهما مجنح والآخرى كمثرى الشكل فى فترة القرن ١٤هـ / ١٨م^(٤) ، وعن وظيفيته فيستعمل لتهشيم رأس العدو حتى لو كان مرتدياً الخوذة المعدنية لذا يسمى المقمعة ، وكان الفرسان يستعملونها فى السروج تحت أرجلهم ، ويتفائلون بها بعد التضارب بالسيوف لأنها كانت شديدة النكاية بالعدو ، ولها عدة أشكال ، فقد يأخذ طرفه شكل بيضاوى أو متعدد الأجنحة^(٥) ، خنجر من الصلب من إيران لوحة: (١١١)

٤- الخناجر:

والخنجر من الأسلحة الشخصية أكثر من كونها أسلحة رئيسية فى المعارك، وهى غالباً أقدم فى الظهور من السيوف وأقدم إستخداماً ولكنها لم ترق لمكانة السيوف ، وظهر فى الهند العديد من الخناجر المختلفة والتي تمتاز بالتنوع الشديد فى الزخارف المنفذة على مقابضها ونصولها وأغمادها^(٦)، وظهرت عليها الرسوم الحيوانية المتنوعة^(٧) وصنعت المقابض من مواد ثمينة جداً جداً كقرن وحيد القرن وعاج الفيل والذهب والفضة والعقيق^(٨)، وتحفظ المتاحف العالمية بالعديد منها ومن نماذجها خنجر من الصلب صنع المقبض من الأحجار الكريمة " حجر اليشم " وشكل

^(١) دعاء طه حسن محمد : أدوات القتال المعدنية الإيرانية والتركية، ص ١٢٩.

^(٢) عبدالرحمن زكى : صناعة السيوف الإسلامية ومشاهير الصناع فى العصور الوسطى ،مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية منرب ١٩٨٠م، ص ١١٥

^(٣) مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث : الأسلحة الإسلامية " السيوف والدرع " ، ص ٢٤ .

^(٤) ربيع حامد خليفة : الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ص ١٨٦

^(٥) نبيل على يوسف: موسوعة التحف المعدنية ، ص ٣٨٨

^(٦) الأغماد هى اغلفة السيوف أو مايحفظ فيه السيوف فى غير أوقات إستعمال السيوف .

- دعاء طه : أدوات القتال : ص، ١٣٩.

^(٧) Sheila R.Canby: Islamic art in detail, the British museum press, p.61.

^(٨) مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث : الأسلحة الإسلامية " السيوف والدرع " ، ص ٣١ .

على هيئة رأس حصان من إنتاج مدينة "أجرا"^(١)، ومنها خنجر أو سكين من الصلب مكفت من إيران. (لوحة (١١٣)، لوحة (١١٤): خنجر من الصلب مكفت من إيران ، لوحة (١١٥): خنجر من الصلب من إيران لوحة (١١٥)

٥- الخوذات:

قطعة من الحديد مدورة على قدر الرأس ، تلبس على الرأس ، ومنها الفارسية "خوذ" ، ومنها العربية " البيض " ؛ لأن هذه الأخيرة على شكل بيضة ، تشبه بيضة النعامة إذا خرج منها الفرخ ، وهي تصنع من الجلد أو الحديد ، وتبطنها بعض المواد اللينة كالقطن ، وليس فيها ما يتدلى على القفا أو الأذنان^(٢) ، وهو غطاء يلبس في الرأس للحماية من ضربات العدو ، وهو لفظ فارسي معرب ، أصله خوز وهي من اللات الحرب ، وكانت تصنع إما مستديرة أو بيضاوية أو مخروطية ، وكانت تصنع من الحديد أو النحاس ، وتلبس فوق العمامة لحماية الرأس من ضربات العدو^٣

والمغفر يغطي الوجه كاملاً فلا يظهر منه إلا العينان ، ويدلى من وراء الظهر مشدوداً بالخوذة ، ويسمى رفرق الدرع ، وتمتد أحياناً على الدرع^(٤) .

ومن أسمائها : الترك ؛ وذلك لمشابقتها بيض النعامة ، وبيض النعامة إذا خرج منه الفرخ سمي " الترك " ، والخوذة ، والخضيفة ، والجندى المقنع : هو الذي يلبس البيضة والمغفر^(٥) .

ظهرت الخوذات الإيرانية ذات الشكل المسلوب لإعلى فتأخذ الهيئة المخروطية ، ولها قمة على هيئة شوكة مربعة الأضلاع ومدببة الأطراف ، وتميزت بوجود واقية الأنف المكونة من قضيب معدني منحنى قليلاً ، ينتهي في طرفيه بجزء معدني على شكل ورقة نباتية مفصصة ، وكانت هذه الواقية تتوسط مقدمة الخوذة وتثبت على البدن بواسطة محبس معدني ، وإنفردت إيران بهذه الخوذات في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي^(٦) ، ومن أهم النتائج خوذة من الصلب من إيران لوحة (٩٠) : ، خوذة من الصلب من إيران لوحة (٩١) ، خوذة من الصلب من إيران لوحة (٩٢) .

^١ (Stuart Cary Welch and Carolyn Kane: Islamic Art, Notable Acquisitions (Metropolitan)

Museum of Art), No. 1984/1985 (1984 - 1985), pp.8:9.

^(٢) أنظر : ابن سيده : المخصص ، ج ٦ ، ص ٧٣ .

القلقشندي : صبح الأعشى ، ج ٢ ، ص ١٣٥ .

^(٣) نسرين على : التحف المعدنية الفاجارية ، ص ٦٠١ .

^(٤) أنظر : القلقشندي : صبح الأعشى ، ج ٢ ، ص ١٣٥ .

^(٥) دعاء طه : أدوات القتال ، ص ١٩٠ .

^(٦) دعاء طه : أدوات القتال ، ص ١٩٠ .

وفي القرن ١٢هـ / ١٨م عرف في الهند صناعة الأسلحة النارية، فأنتجوا مجموعات من أسلحة الصيد والقنص النارية التي تحتفظ بها المتاحف العالمية، ومنها بندقيتان للصيد بالمتحف القومي بالهند من القرن ١٢هـ / ١٨م^(١).

٦-واقية الذراع:

في الغالب تصنع من الحديد ، ذات تقوس يناسب مع شكل ظهر الساعد نفسه ، وكانت تضيق جهة الرسغ ، وتتسع جهة الكوع ، وتحف بهذه الصيغة الكبيرة صفتان صغيرتان كانتا تحيطان بالرسغ نفسه ، وتتصل الصفائح الثلاث ببعضها بواسطة حلق الزرد ، وهناك ابرشيات لربطها في ساعد المحارب ، ويلاحظ أن هذه الواقيات كانت تزود ببطانة داخلية لتفادي إحتكاك صفائح الواقية لجسم المحارب ، وقد استخدم هذا الشكل في إيران في العصر الصفوي وكذلك في العصر العثماني بتركيا ٢.(لوحة:٩٣-٩٤-٩٥)

٧-الصولجان:

عصا يحملها الملك ، جمعها صولج وصولجة ، ترجع أهميتها إلى كونها شارة من شارات الملك ترمز للسلطان ، والصولجان سلاح قديم كان يستخدم في الضرب كسلاح أثناء الحرب ، وقد ظهر الصولجان ذو رأس من الحجر في العصر الحجري ، وعادة ما تأخذ رأس الصولجان الشكل الكروي أو الرأس السداسية المقسمة إلى صفائح طولية ، كما استخدمت للدلالة على شارة لرتبة عسكرية ، ولم تكن الصولجانات أقل شأناً من السيوف والخناجر والفؤوس ، فقد برع الصناع في تزيينها بعناصر زخرفية ونقوش كتابية نقشت بالحفر البارز^٣. ومن أهم النماذج صولجان من الصلب من إيران، لوحة:١١٧)

٨-الفؤوس أو الأطبار:

تعرف بالفارسية ب"طبر" ، وبالتركية بإسم " بلطة" ، هو من أسلحة الهجوم المعدنية ، وقد أُستخدم وقت السلم والحرب ، وكانت النصال تصنع من الصلب أو الحديد ، واستخدمت عدة طرق في زخرفته ، وقد يكون للفأس قاطع أو هامة واحدة ، ويكون ذا حافتين أو قاطعين وهو من أسلحة الضرب ، ويستعملونه عند الاشتباك وهو من أدوات القتال شديدة الخطورة^٤ ، وقد شاع استخدام لفظة طبر في عصر المماليك ، وعرف صاحبها ب"الطبر دار" ، ولقب رئيس

^١ (Nasim Akhtar: Islamic art oe India, p.193.)

^٢ (نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية ، ج٢، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠١٠ ، ص٣٩٦)

^٣ (أنظر : هدى صلاح : معادن خوفند وخيوه ، ص٦٠٨)

^٤ (أنظر : نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية ، ج٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص٣٨٤)

الطبرادية بإسم " أمير طبر " ، أما لفظة " فاس " العربية فربما إقتصر مدلولها على الآلة اليدوية المستخدمة فى أعمال الزراعة^١ (لوحة: ١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩)

٩- البنادق:

تعتبر الأسلحة النارية نقلة كبرى فى تطور صناعة الأسلحة ، ويرجع ذلك إلى الإكتشاف الذى قام به الإنسان ، وهو إكتشاف البارود ، وقد استخدمت الأسلحة النارية فى مدن آسيا الوسطى فى القرن ١٣هـ/ ١٩م ، وقد تنوعت تلك الأسلحة ما بين مسدسات وبنادق وكانت فى الغالب تصنع من الخشب أو المعدن ، والبنادق أحد أنواع الأسلحة النارية وتتكون من جزأين : جزء من الحديد يتمثل فى الماسورة ، وبيت النار والخزنة وهى جزء من الخشب ويسمى القبضة ويكون منحنيًا قليلاً^٢ . (لوحة: ١١٦)

١٠- التروس:

من أسلحة الدفاع ، وهو يصنع عادة من الحديد أو الصلب ، ويتخذ غالباً هيئة مستديرة ذات مركز بارز ، وهى عبارة عن الآلات كان يستعملها المحاربون عادة سواء كانوا فرسان أو مترجلين ليقوا أنفسهم فى الضرب والرمح على الوجه ، وتصنع التروس فى مواد مختلفة كالحديد والفولاذ والخشب والجلد^٣. (لوحة: ٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠)

١١- السكاكين:

تعد السكاكين من الأدوات التى كانت تستخدم منذ القدم ، وكانت تصنع من الحديد والحجر والبرونز ، وتتكون السكاكين من الشفرة والمقبض ، وكانت نصال السكاكين تصنع من الصلب^٤. (لوحة: ١١٣-١١٤-١١٥)

خامساً: أدوات أخرى :

١- طاسات الخضة:

أطلق عليها طاسة الخضة ، أو الطأس السحرية ، أو طأس الشفاء أو طأس الرجفة هى طأس تستخدم للشفاء والوقاية من شر الجن والحسد وغيرها ، وتستعمل الأنية بملئها بالماء وتركها فى الهواء الطلق ليلة بأكملها ، وفى الصباح ليشرّب منها المصاب أو المريض أو

١) حسين عبدالرحيم عليوة " الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ١٢

٢) هدى صلاح : معادن خانيات خوقند وخيوه ، ص ٦١٣

٣) عبدالناصر حسن ياسين : الأسلحة عبر العصور الإسلامية فى ضوء المصادر المكتوبة والفنون الإسلامية ، دار القاهرة ، ص ٢٤٩-٢٥٣

٤) هدى صلاح : معادن خوقند وخيوه ، ص ٦٠٠

المضطرب عصبياً^١ ، ويكون هذا العمل ثلاث ليال أو سبع ليالى أو اربعين ليلة حتى يزول المرض^٢ ، وهناك طريقة أخرى لإستعمال هذا الطأس وهى تملأ بالماء وقت الفجر وتوضع فيها قطع صغيرة من النحاس أو القصدير ، وفى الصباح ليشرّب منها المريض جرعات متعددة^٣. (لوحة:٣٢)

٢-الدوى و المحابر :

ويقول القلقشندي: "وبالجملة فإن الدواة هي أم آلات الكتابة، وسمتها الجامع لها، ولا يخفى ما يجب من الاهتمام بأمرها والاحتفال بشأنها^٤

وقد تطور شكل الدواة، أو المقلمة، أو المحبرة إلى أن صارت على هيئة علية مستطيلة ذات غطاء تشتمل عند أحد طرفيها على وعاء المداد، وفى الجزء الطويل الباقي تحفظ الأقلام، وقد صارت الدواة تصنع بصفة أساسية من البرونز، أو النحاس، وتكفت بالذهب والفضة، وقد اشتق من لفظ الدواة اسم وظيفة كانت لها أهميتها فى الدول الإسلامية، وهى وظيفة "الدواتدار"، أو "الدوادار"، وتتألف هذه الكلمة من لفظة "دواة" العربية، ولفظة "دار" الفارسية، ومعناها: ممسك، وبذلك يكون معناها ممسك الدواة، أو الموكل بالدواة، ويقصد بذلك الموكل بدواة السلطان أو الأمير^٥، وتشتمل الدواة على الأجزاء التالية :

المقلمة وهو المكان الذى يوضع فيه الأقلام ، ويشمل الجزء الأكبر من الدواة ، وفى بعض الأحيان كان العرب يستعملون مقلمة منفصلة عن الدواة^٦، وقد تصنع الدواة من الخشب أو المعدن أو العاج أو الخزف أو الورق المقوى المدهون باللاكية^٧ (لوحة:١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥)

٣-العلب والصناديق:-

العلب هى وعاء للحفظ له غطاء ، بغض النظر عن وظيفته ، وحرصاً على الحل الذى كانت تقتنيها المرأة لابد من حفظ الحلّى فى علب خاصة^٨. (لوحة:٤٠)

٤-مطارق الأبواب :

١ (أحمد عبدالرازق: الفنون الإسلامية فى العصرين الأيوبي والمملوكى ، آداب عين شمس ، ٢٠٠٣، ص٥٢
٢ (حسنى محمد نوبصر : الطاس السحرية ، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، العدد ٦، ١٩٩٥م، ص٥٤
٣ (هدى صلاح : معادن خوقند وخيوه ، ص٥٥٣؛ دعاء طه : أدوات القتال ، صد ١٩٠؛ عبدالعزيز صلاح سالم : الفنون الإسلامية فى العصرين الأيوبي والمملوكى ، ص١٣٤
٤ (القلقشندي (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد): صحیح الأعشى فى صناعة الإنشاء، ج٢، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م، ص٤٣١
٥ (ايمن مصطفى ادریس : وظيفة التحفة ، ص ٤٢٤
٦ (هدى صلاح : معادن خانيات خوقند وخيوه ، ص٦٣٧
٧ (شادية الدسوقي : فنون الكتاب فى العصر الاسلامى ، ط١، دار القاهرة ، ص٣٢
٨ (هدى صلاح : معادن خانيات خوقند وخيوه ، ص٥٧٢

المطرقة أداة صغيرة من المعدن ، وهى تشغل الباب من الخارج حيث يمكن تحريكها والقرع بها على قاعدة معدنية ، فيحدث صوت يسمعه من فى الداخل ويمكن تسميتها بمقرعة باب ، وتتكون المطرقة من قاعدة وأداة للطرق وأداة أخرى يطرق عليها ، والقاعدة غالباً دائرية الشكل تثبت من أعلى بحيث يتدلى من أعلى سطحها أداة للطرق ، أما الأداة التى يطرق عليها فتثبت تحت القاعدة .^١ (لوحة: ١٣٢-١٣٣-١٣٤)

٥- المرابيا :-

والمرآة من الأدوات التى تهتم بها المرأة والنساء عموماً؛ حيث جرت العادة أن تحمل كل امرأة مرآة خاصة بها؛ كي ترى صورتها من آن لآخر؛ ومن هنا كانت أهمية المرآة، وتعد المرابيا من الأدوات المعدنية التى ازدهرت صناعتها فى العصور الإسلامية؛ نظراً لضرورة استخدامها للزينة وللنظافة عموماً ، أنظر : أيمن مصطفى أدريس : وظيفة التحفة ، ص ٣٢٢. ، وكانت المرابيا عبارة عن قرص مستدير، ولهذا القرص وجهان: وجه مصقول يعكس صور الأشياء، ووجه عليه زخارف بارزة من عناصر آدمية، أو حيوانية، أو نباتية، أو هندسية، أو كتابات نسخية^٢. (لوحة: ١٢٦-١٢٧-١٢٨)

٦- الكشكول :

هو نوع من الأواني وهو عبارة عن علبة بيضاوية الشكل تصنع من الذهب أو الفضة أو النحاس المذهب ، ويعد الكشكول من الأدوات الخاصة بالمتصوفة ، وكان عبارة عن علب يجمعون فيها ما يجود به المحسنون عليهم ، فينفقون منه النذير اليسير على أنفسهم خلال حياتهم ، ويرسل الباقي بعد مماتهم إلى عتبات الأئمة المقدسة ، ومن الملاحظ أن الكشكول الواحد قد يتوارثه أكثر من شخص ، ومن المحتمل أن يتضمن أكثر من تاريخ ، وكان كل كشكول يحتوى على عروتين أو حلقتين وبهما سلاسل من حديد قد يضعها الدراويش على أذرعهم^٣. (لوحة: ٤٣)

^١ (هدى صلاح : معادن خانيات خوقند وخيوه ، ص ٥٧٥)

^٢ . أنظر : جمال محرز: المرابيا المعدنية الإسلامية، مجلة كلية الآداب، الجزء الأول، مطبعة جامعة القاهرة، مايو ١٩٥٣، ص

٤٢١

^٣ (نسرین عطا الله : التحف المعدنية ، ص ٧٢)

الفصل الثانى

العناصر الزخرفية

أولاً: الزخارف النباتية :

تعد واحدة من الزخارف التي مثلها الفنان على العمائر منذ فترات بعيدة من الزمن، وكلما مر عصر تلو الآخر، كلما أستطاع الفنان أن يتقن هذه الزخرفة، ومن ثم فقد أجتهد الفنان في إتقان هذه الزخارف وإخراجها بشكل جمالي يلفت الأنظار^٢.

يرجع أهتمام الفنان المسلم بالزخارف النباتية والعناية بها، إلي فكرة كراهيه الأسلام للرسوم الأدمية والحيوانية، مما كان له الأثر الأكبر في اتجاه الفنان المسلم إلي تلك الزخارف النباتية والعمل علي تنوعها وظهور بأشكال مميزة مصبوغة بروح وتعاليم الدين الحنيف علي العمائر المملوكية، حيث وجد الفنان المسلم في النبات ملهم لأفكاره، ثم أصبح يستلهم العناصر النباتية من الطبيعة، ثم يحورها ويطوعها طبقاً لرغباته، وبما يتماشى مع جمال الشكل العام للعمائر، حتي أصبحت الزخارف النباتية سمه من أهم سمات الفن الأسلامي^٣، أستلهم الفنان المسلم هذه الزخارف من تعاليم الدين الحنيف، مما أضفى عليها الوقار والقدسية وجعلها محببة ومفهومة لدى المسلمين، كما بهرت الغرب وحيرته^٤.

وأهم خصائص هذه الزخارف هي وضعها داخل مساحات، قد تكون هندسية أو استخدمت بصورة مستقلة عن غيرها، والي جانب ذلك استخدمت في تزيين أرضيات الطرز الكتابية وأحياناً في تزويد النماذج الهندسية بالأحجبة الجصية لبعض النوافذ، ومن خصائص هذه الزخارف كذلك

^١ (الزخرفة: هي علامة ورمز حضارى استخدمها الإنسان بهدف تزيين أدواته وأسلحته وذلك لهذين وظيفتين :الأول: يتمثل في إكسابها صوراً تميزها عما يملكه الآخرون، والثاني: أعتقادها حرزاً أو تميمة سحرية ضد الأخطار وقد نتج عن هذين الهدفين قيم جمالية متنوعة وتتطور حياة الإنسان توسعت نشاطاته الحضارية والثقافية والفنية والزخرفية. أنظر: أبو صالح الألفى: موجز في تاريخ الفن العام، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٥م، ص ١٠-١٤

^٢ (علاء الدين محمود محمد محمود: دراسة أثرية فنية لمجموعة جديدة من الزجاج الأيوبي والمملوكي بمتحف الفن الإسلامى، رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠١٥، ص ٢٢١

(حسن الباشا : التصوير الإسلامى في العصور الوسطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٤^٣
(صالح أحمد الشامى: الفن الإسلامى التزم وابتداع، دار القلم، ط١٩٩٠م، ص ١٧١. ^٤

كثرة أشكالها المتشابهة وتشكيلاتها المتداخلة والمتشابكة، لأن قوامها يضم خطوطاً منحنية أو ملتفة يتصل بعضها البعض ، وقد يكون بينهما ما يخرج منه ورقة من فص واحد أو فصين أو ثلاثة ، واتسمت العناصر الزخرفية المنفذة على تحف المجموعة موضوع الدراسة بالتنوع ، ويرجع ذلك لانتفاء تلك التحف إلى فترات تاريخية مختلفة تبدأ منذ القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى) وحتى القرن الثالث عشر الهجرى (١٩ م) ، فضلاً عن نسبتها إلى مناطق مختلفة كالهند وآسيا الوسطى وإيران والأناضول وبلاد الشام إلى جانب مصر ، ومن ثم فقد أشتملت تلك التحف على العديد من العناصر الزخرفية المتنوعة مابين تنفيذ أشكال عدد من التحف على هيئة طيور وحيوانات ، بالإضافة إلى إستخدام تلك الطيور والحيوانات والرسوم الأدمية كعناصر زخرفية نفذت على أسطح العديد من التحف الأخرى ، إلى جانب العناصر الزخرفية النباتية ، والأشكال الهندسية فضلاً عن النقوش الكتابية ذات الأشكال والمضامين المتنوعة.

وفيما يلي عرض لأهم العناصر الزخرفية التي استخدمت على تحف المجموعة موضوع الدراسة .

الأرابيسك:

كان الناس يعتقدوا أن فن الأرابيسك هي كلمة تعنى "الفن الإسلامى" فى الشرق سواء زخارف نباتية او هندسية أو الخط العربى أو كائنات حية، ويعتبر "الويس ريجال" هو اول عالم إقتصر كلمة الأرابيسك على نوع محدد من زخارف الفن الإسلامى؛ وهى الزخارف النباتية المحورة عن الطبيعة ومتشابكة ومتتابعة ٢ .

***ظهور الزخرفة لأول مرة :**

قد بدأ ظهور زخرفة الأرابيسك فى القرن ٣هـ/٩م (٣)، وقد استخدمها السلاجقة بكثرة حتى أصبحت من أهم المدارس الزخرفية فى عهدهم فى إيران والأناضول (١)،ومن بعدهم فترة

(زكى حسن : فنون الإسلام ، ص ٢٢٠ . ١

2)Bear (E.), Islamic Ornament,Edinburgh,1988,P.14

(٢) كانت زخارف الأرابيسك المنفذة بالجص تغطي جدران مدينة سامراء، كذلك الحال فى مصر فى العصر الطولونى الذى كان متأثراً كل التأثر بالأساليب الفنية العراقية وذلك لنشأة أحمد بن طولون فى مدينة سامراء ونقل منها إلى مصر اسلوب سامراء السائد على فنون تلك الفترة ومن سامراء كانت نشأة فن الأرابيسك. ذكى محمد حسن، فنون الإسلام، ص ٢٥٠.

الإمارات التركمانية في منطقة الأناضول^٢، قد استمد هذا الأسلوب الزخرفي عناصره من الفنون السابقة علي الإسلام خاصة عند البيزنطيين، وقد بدأت هذه الزخارف في مراحلها الأولى برواسب هلينستية وساسانية، وذلك من ناحية أشكال العناصر ثم انتقلت الي مصر في العصر الطولوني، حيث ظهرت واضحة في زخارف بواطن وكوشات العقود^٣، ثم انتقل الي الفن الإسلامي، وطوره الفنانون المسلمون حتي خرجت عن أصولها، وقد استعمله الفنانيين المسلمين كعناصر مفردة في زخرفة العمائر والتحف التطبيقية الإسلامية، وأصبحت تلك الزخرفة ذات طابع إسلامي مما جعل مؤرخوا الفن الغربيين يطلقوا علي هذا الأسلوب كلمة Arabesque^٤، لقد بدأت زخارف الأرابيسك في الظهور مع ميلاد زخارف الطرازين الثاني والثالث من زخارف مدينة سامراء التي أسسها الخليفة المعتصم العباسي سنة (٢٢١هـ/٨٣٦م) وذلك في الربع الثاني من القرن الثالث الهجري /التاسع الميلادي، بعد أن تخلصت العناصر النباتية من التأثيرات الهلينستية والساسانية، حتى خرجت عن أصولها وأصبحت ذات طابع إسلامي عربي فريد، ثم انتقل هذا الأسلوب الزخرفي من الزخارف النباتية المحورة (الأرابيسك) من سامراء إلى مصر علي يد أحمد بن طولون وكان أول ظهوره بالجامع الطولوني (٢٦٣ - ٢٦٥هـ/٨٧٦-٨٩٧م) حيث اشتمل هذا الجامع على أغنى مجموعة وأقدمها من الزخارف الجصية^٥.

وقد روعى بأن بأن الفنان لم يبتكر وحدات نباتية جديدة، بل رسم الأزهار والأشجار والأوراق والسيقان وجورها تحويراً، كادت أن تفقد شخصيتها كوحدات نباتية، إلا أن هذا في نفس الوقت يدل على سعة خيال بدعة وصفاء قريحته^٦،

والإرابيسك في الوقت نفسه ابتكار أصيل، خلفته الروح العربية في الفن الإسلامي، وبالرغم من أن العناصر الزخرفية النباتية كانت معروفة من قبل في الحضارات السابقة، إلا أنها

(١) يذكر أرسفان أن السلاجقة أحضروا هذا الطراز الزخرفي من إيران إلى آسيا الصغرى، وأصل هذه الزخارف هو طراز سامراء الثالث المحور والذي تطور بعد ذلك على أيدي السلاجقة في العراق وإيران ثم جاءت معهم إلى آسيا الصغرى وتسميتها بالرومي هي من قبيل اختصار عبارة "سلاجقة رومي"، أو "بلاد رومي" Biladi Rumi.

Arsevan (C.E), Les Arts Decorative Turk,P.51.

(٢) هدى على على : الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى في العصر العثماني، ص٢٤٢

(٣) فوزى سالم عفيفي، الزخرفة العربية الإسلامية، مراجعة الدكتور مصطفى عبد الرحيم، مكتبة مدوح بطنطا، ١٩٨٩م، ج١، ص١٦٤.

(٤) فريد شافعي : العمارة في عصر الولاة، ج ١، ص ٢٦٤ .

(٥) حسن الباشا وآخرون : القاهرة، تاريخها، فنونها، آثارها، ص ٣٦٠ :محمود ابراهيم حسين :الزخرفة الإسلامية،مجلة الوعي الإسلامي،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،عدد ٣٩٦، الكويت ١٩٩٦م،ص٤٧

(٦) محمد عبدالعزيز مرزوق :مكانة الفن الإسلامي بين الفنون،مجلة كلية الآداب،ع١٩٦،ج١،القاهرة،١٩٥٧م،ص١٢٣

كانت مختلفه عن الإريبيسك اختلافاً واضحاً وتمثل العقيدة الإسلامية جزء هام في الفن الإسلامي خاصة في زخرفة الأريبيسك^١، حيث أن الفنان المسلم رأى أن صفة الدوام هي لله وحده، وبذلك أراد أن يدخل على العناصر النباتية الكثير من التغيير والتداخل الذي يجعلها بعيدة عن الواقع والمألوف^٢، فالأريبيسك هو نموذج فريد وأصله "ورقه نباتيه" تتفرع منها اغصان في شكل متموج غير حقيقي، أي لا يوجد ما يماثلها في الطبيعه، فالفنان يقوم بتحويل ما هو طبيعي إلى زخارف خارجه عن المألوف، فنجد أن هذه الزخارف اللولبية المنقسمة تعتبر من الابتكارات العربية الأصيلة فهي تخضع لمفاهيم العقيدة الاسلاميه^٣.

*رمزية زخرفة الأريبيسك :

وهذه الزخرفة لا تحمل دلالات رمزية ؛ فيرى البعض أنها مجرد زخرفة ، وأن مبعثها الرغبة في تغطية السطوح والمساحات نفوراً من الفراغ ، ويرى البعض الآخر أن هذه الزخرفة ترتبط بالعقيدة الإسلامية، وفسروها تفسيراً ميتافيزيقياً، مؤكدين أن فكرتها الأساسية السعي اللانهائي نحو الإنتفاع ، وأن هذه الزخرفة تحمل معنى صوفياً رمزياً للتبذل والعبادة^٤ . ويرى آخرون بأن زخارف الأريبيسك تعكس وجهة نظر العرب الذين خرجوا من الصحراء بعقيدة ونظرية جديدة للعالم المحيط بهم^٥ ، وفي الفترة موضوع الدراسة نفذ على استحياء شديد بكامل هيئته (لوحات رقم : ٣٤-٤١-٤٣-٤٩)

المراوح النخيلية :

يمثل هذا العنصر الزخرفي جزءاً من شجرة النخيل^(١) التي تتكون من عدة أجزاء تتمثل في الجذر، الجذع، الساق، الأوراق، والثمار، يهمننا من هذا التركيب الأوراق أو ما يعرف بالسعف أو الجريد ، تعد المراوح النخيلية وأنصافها من أهم العناصر الزخرفية التي ازدانت بها المنتجات الفنية^٦،
*أصول الزخرفة^١ :-

(١) Kühnel, (E.) : Arabesque, in the Encyclop aedia of Islam , Vol I , New Edition ,)

Lieden- London, 1960, P.558 .

(٢) فريد شافعي، العمارة العربية الإسلامية في عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤ ، ص ٩٦

(٣) العربي صبري عبدالغني عمار، التأثيرات الساسانية على الفنون الإسلامية من الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن ٥هـ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٢٣

عبدالناصر حسن ياسين :الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٦٥ (٤)

(٥) محمود ابراهيم حسين :الزخرفة الإسلامية، ص ٤٧

(٦) العربي صبري عبد الغني عمار، التأثيرات الساسانية على الفنون الإسلامية من الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن ٥هـ "دراسة أثرية فنية مقارنة"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ١٢٣.

(٧) هدى على على : الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية ، ص ٢٥١

فقد استخدم الساسانيون المراوح النخيلية بأشكالها المختلفة كعناصر زخرفية حيث ظهرت على الزخارف الجصية في قصر طيسفون بإيران، كان منها ما صمم على شكل قلب وله حواف، طور الفنان الساساني أنصاف المراوح النخيلية المنفرعة، التي تشمل بداخلها بعض العناصر الزهرية مثل زهرة الرمان والويذة المرتبة في عدة صفوف متكررة^٢.

*تطورها :-

ففي العصر الإسلامي استخدم هذا العنصر الزخرفي بوضوح في زخرفة فسيفساء قبة الصخرة(٣)، وشاع استخدام هذا العنصر في الطرازين الثاني والثالث وطراز سامراء مع تطورها، ومنها انتقلت إلى مصر في عصر ابن طولون، حيث نرى تأثيرها واضحاً في زخارف جامعها، وهي الزخارف التي امتزجت فيها خصائص الطرازين الثاني والثالث معاً، وانتشرت تلك الزخرفة على أنواع الخزف ذي البريق المعدني العباسي، كما وجدت هذه الزخرفة قبل ذلك في القصر الفاطمي وبعض المنتجات السلجوقية والمملوكية^٤، وانتشرت عناصر المراوح النخيلية على التحف المعدنية الصفوية، وكانت من أكثر العناصر النباتية شيوعاً وظهرت على هيئة الورقة النباتية المقسومة إلى قسمين ترتبط بفرع نباتي وظهرت أنصاف المراوح النخيلية ضم التكوينات النباتية المختلفة^(٦).

أما على التحف موضوع الدراسة فتميزت بكون حجم أحد الفصين وصغر الآخر، ومنها صينية من البرونز من إيران، تنسب إلى القرنين ٦-٧هـ (لوحة رقم ٤)، وكذلك طبق مسطح من البرونز المكفت من إيران، تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (لوحة رقم ٨) بحيث يكاد يصبح مجرد إلتواء صغير، وفي بعض التحف ظهرت المراوح النخيلية ممتزجة مع ورقة العنب الثلاثية ويظهر ذلك في: (دلة من النحاس من تركيا، تنسب للقرنين ١١-١٢هـ) (١٧-١٨ م) لوحات رقم ٣٤-٣٦، و إبريق من البرونز من وسط آسيا تنسب للفترة من القرن ١٠ - ١٢ هـ، ورسمت في الفترة

(١) يرى حسن الباشا بأن أصول هذه الزخرفة ترجع إلى تطوير الفنان المسلم لشكل الورقة النباتية الثلاثية التي عرفت في فنون سابقة على الإسلام ثم طورت في الفن الإسلامي إلى ما عرف بالمروحة النخيلية وأنصافها والتي تطورت بعد ذلك إلى زخرفة نباتية إسلامية صرته عرفت باسم الزخرفة العربية المورقة (أربيسك)، وأياً كان أصل هذه الزخرفة فلقد تناولها الفنان المسلم بالتطوير والتحوير حتى أبعداها تماماً عن أصولها الفنية التي سادت قبل الإسلام وتبع في ترتيبها الزخرفي نظاماً لم يسبقه إليه أحد وتجلت حركة اندماج أنصاف المراوح النخيلية في الفروع الخارجة منها، وظلت أوراق المراوح النخيلية أحد التعبيرات الزخرفية الهامة في الفن الساساني مثلما كانت في الفن الشرقي القديم، ويزي ديماوند "أن تفريعات المراوح النخيلية ومشتقاتها المتعددة في الفن الساساني تعتبر هي الأصول المباشرة لمثيلاتها في الآثار الإسلامية الأولى كما يشاهد في قصر المشتى ومنبر مسجد القيروان وفي تيجان بعض الأعمدة المرمرية في سوريا. أنظر: حسن الباشا: الموسوعة، ج ٢، ص ١٠٠؛ ديماوند: الفنون الإسلامية، ص ٣١

(٢) هدى على على: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية، ص ٢٥١

(٣) Bear (E.), Islamic Ornament, Edinburgh, 1988, P.14

(٤) فريد شافعي /مميزات الأخشاب في الطرازين العباسي والفاطمي، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٥٤، ص ١٥٥

(٥) محمود إبراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، ص ٤٩

(٦) سهام جاد: التحف المعدنية، ص ١٦١.

موضوع الدراسة إما صغيرة الحجم (لوحات رقم ٣٧) كما فى إبريق من النحاس من الهند ، ينسب للقرنين ١١ - ١٢ هـ (١٧م - ١٨م) أو ممتزجة مع عناصر نباتية أخرى كما الحال فى دلو من البرونز من إيران ، ينسب إلى القرنين ٦-٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، سلطانية من البرونز المكفت بالفضة من إيران، تنسب للنصف الثانى من القرن ٧ هـ (١٣ م) وكذلك هاون من البرونز من إيران ، ينسب للقرن ٦ - ٧ هـ (١٢-١٣ م) (لوحات رقم ٣-١١-١٧-٤٤-٦٥-١٠٢-١٠٣)، ومثلت المروحة النخيلية ثنائية الفصوص الوحدة الأساسية فى الشكل الزخرفى والتي زينت بها معظم التحف الفنية الإسلامية^١ ، وقد رسمها الفنان فى الفترة موضوع الدراسة بانها عبارة عن فص قصير الطول والفص الآخر رسم بشكل محور عن نصف المروحة النخيلية ، ويظهر ذلك جلياً فى إبريق من البرونز من إيران (لوحة رقم ٢٠)، حوض مع غطاء من النحاس من الهند (لوحة رقم ٣٣)، مبخرة من البرونز المكفت بالفضة من إيران (لوحة رقم ٧٤)، واقية ذراع من الصلب من إيران (لوحة رقم ٩٤)، حاملة أقدام فارس من الصلب من إيران (لوحة رقم ١٠١)، فأس متعددة الشفرات من الصلب من الهند (لوحة رقم ١٠٣).

الفروع النباتية :

لعبت زخرفة الفروع النباتية دوراً كبيراً فى تشكيل التكوينات الزخرفية ، ليس فقط التكوينات النباتية وإنما الهندسية والكتابية بل والحيوانية ، حتى أصبحت من أهم العناصر المكونة لزخرفة التوريق العربية الأرابيسك^٢ .

وفى الفترة موضوع الدراسة ظهرت على أشكال متعددة إما منتثية، أو متموجة، ومتشابكة ومنحنية أيضاً، وقد انتشرت أيضاً على شكل اللفائف النباتية، وهذه ظهرت من خلال الأفرع النباتية التى شكلت على هيئة لفائف وعادةً يوجد هذا الشكل بالإطارات الزخرفية الضيقة ، كما هو الحال فى صينية من البرونز من إيران (لوحة رقم ٤) ، وقارورة من البرونز مكفته من إيران (لوحة رقم ٦)، مبخرة من البرونز من إيران (لوحة رقم ١٣)، صدرية من البرونز من إيران (لوحة رقم ٢٥)، طاسة خضة من النحاس من إيران (لوحة رقم ٣٢)، وهناك نموذج يمثل شمعدان من النحاس من إيران (لوحة رقم ٨٨).

^١ رمزى جبران بخغازى:الكتابة فى الوحدة والتنوع فى النقود الإسلامية، ط١، الكويت ١٩٨٧م، ص٧٢

^٢ Creswell, K.A.c, The Muslim Architecture of Egypt, p67-68

إلى جانب الفروع النباتية الرئيسية نفذ الفنان مجموعة من الفروع الثانوية ، نتج عنها لفائف نباتية صغيرة تتداخل بطريقة متقابلة ومتقاطعة، استخدم فيها الترتيب التماثلي للعناصر الزخرفية سواء الأوراق النباتية أو المراوح النخيلية المستخدمة في زخرفة الأشكال الهندسية المتنوعة كأشرطة زخرفية تحيط بالتصميمات وكانت هذه الأشرطة الضيقة منفذة بشكل بسيط خالي من التعقيدات (لوحة رقم ٥، ١٣، ٥٨، ٦٢)

الأوراق النباتية :

لعبت الأوراق النباتية دورًا كبيرًا في الفنون الزخرفية الإسلامية، لاسيما في الزخارف النباتية ، ولم يغفل الفنان المسلم أهمية الأوراق النباتية كعنصر من أهم العناصر الزخرفية ، وكانت تستخدم كعنصر زخرفي مستقل أو مساعد للعناصر الزخرفية الأخرى خاصة في زخرفة الأرابيسك (التوريق العربي) ، وقد أقبل الفنان المسلم على زخرفة الأوراق النباتية وتوسع في استخدامها نظرًا لسهولة تنفيذها على المواد المختلفة من الخشب والمعدن والحجر ، حتى أصبح لهذا العنصر الزخرفي دورًا رئيسيًا في التكوينات الزخرفية النباتية باعتباره عنصرًا بسيطًا ، يساعد في الربط بينها ويملأ الفراغات حولها، على أن أشهر هذه الأوراق هي الورقة المفصصة ذات الفصوص المختلفة ومنها الورقة الأحادية ذات الفص الواحد التي كانت تشكل في بعض الأحيان بهيئة لوزية بسيطة والورقة الثنائية ذات الفصين والورقة الثلاثية ثلاثية الفصوص، وهي أكثر الأوراق النباتية الزخرفية انتشارًا على الإطلاق^١ ، وقد رسمت الأوراق النباتية على اختلاف حجمها ، فرسمت بحجم أصغر وباللون العسلي . ومنها : إبريق من البرونز من إيران (لوحة رقم : ٢٠)، طاسة خضة من النحاس من إيران (لوحة رقم : ٣٢)، ومنها : مبخرة من البرونز من إيران (لوحة رقم : ٦٣)، و مسرحة من البرونز من العراق أو إيران (لوحة رقم : ٧٧)، ومن أنواعها ما يلي :-

*الورقة النباتية المفردة :

وظهرت الورقة أحادية الفصوص، وتعد من أكثر العناصر الزخرفية انتشارًا كعنصر مكمل للزخارف^٢ ، حيث لم يستخدمها كعنصر رئيسي يتوسط التكوين ، بل أستطاع ملئ المساحة الزخرفية بها، وقد شاعت هذه الورقة على النماذج في الفترة موضوع الدراسة على كثير من

(١) فريد شافعي، مميزات الأخشاب المزخرفة في الطرازين العباسي والفاطمي في مصر، مجلة كلية الآداب، م ١١، ج١، ص ١٦، ١٥؛ أحمد عبدالرزاق أحمد، الفخار المصري المطلق في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير، مقدمة إلى كلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٨٦م، ص ٥٤

(٢) ناصر بن علي الحارثي: الزخرفة المكية، مجلة جامعة أم القرى، العدد ١٦، ١٤١٨هـ، ص ٣٨٩

النماذج ومنها على سبيل المثال لا الحصر طبق مسطح من البرونز من إيران (لوحة رقم ٥)، طبق مسطح من البرونز المكفت من إيران (لوحة رقم ٨)، سلطانية من البرونز المكفت بالفضة من إيران (لوحة رقم ١١)، مبخرة من البرونز من إيران، تتسب للقرنين ٦ - ٧هـ (لوحة رقم ١٣)، صحن من البرونز من إيران (لوحة رقم ٢١)

*الورقة النباتية الخماسية :

من التعبيرات الزخرفية في الفنون القديمة، وأضافها الفن القبطي إلى تعبيراته مع إحتفاظه بالأسلوب التقليدي، حيث تعد من أكثر العناصر شيوعاً في الفن المسيحي في سوريا^١

أوراق وعناقيد العنب :-

يعد أقدم ظهور لهذه هذه الزخرفة ممثلة بالأشرطة البرونزية التي فوق العوارض الخشبية للمثمن الأوسط بقبة الصخرة ٦٩١/هـ٧٢م، يعد هذا النموذج من أقدم النماذج لتنفيذ عناقيد العنب بالأعمال المعدنية في العصر الإسلامي(٢).

سميت شجرة العنب كرماً لكرمه ، لما ذلل من قطفه عند ينعه وكثر من خيره في كل حال وأنه لاشوك فيه يؤدي القاطف ، وقيل أنه : يسمى كرماً لأن الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم وتأمراً بمكارم الأخلاق ، فاشتقوا له اسماً من الكرم الذي يتولد منه^٣ ، ولكن لا أؤيد هذا الرأي ولو أن الخمر يحث على مكارم الأخلاق لما نهانا عنه المولى سبحانه وتعالى في القران الكريم. يرمز الكرم في العهد القديم إلى شعب إسرائيل، ونستدل على ذلك من خلال النصوص التوراتية التالية :-

(أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرم) ، (يوحنا ١٥ : ١) .

- (أنا الكرمة وأنتم الأغصان ، الذي يثبت في ، وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير لأنكم بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئاً) ، (يوحنا ١٥ : ٥) .

١ (سيرنج، فيليب)، الرموز في الفن والأديان والحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ص ٢٨٥.

(٢) ناصر بن علي بن عيضة الحارثي، تحف الأثاث المعدني، ص ٢٩٥م.

(٣) (كوكب دياب) ، المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب ، دار الكتب العلمية . (ط) ، (١٤٢١ هـ / ٢٠٠٦ م)

ص ١٢٤

وعن تأصيل ذلك العنصر: يلاحظ بأن أوراق النخيل وأوراق العنب وسبقانه ترجع في أصولها إلى الفترة الكلاسيكية والبيزنطية والساسانية ، وكذلك في أواسط آسيا والهند^١، ويرتبط العنب في الأساطير الإغريقية القديمة بالإله (ديونسيوس) Dionysus (إله الخمر عند الإغريق وعرف عند الرومان باسم باخوس) ، حيث إنه أتقن فنون الزراعة ، وخاصة زراعة الكروم وتقطير النبيذ من عصير العنب مما جعله إله الخمر والإخصاب^٢، وقد رسمت في الفترة موضوع الدراسة على كثير من التحف ، فنفتت تارة ممتزجة مع أوراق نباتية ولفائف (لوحات رقم : ٣-١١)، وأحياناً رسمت كورقة عريضة مدببة (لوحات رقم ٢٨-٢٩-٣٥-٤٤-٤٧-٤٨-٨٨-٩٣-٩٤-٩٨-١٠٤)

* الورقة الكأسية:

يقصد بالزخارف الكأسية : نوع من الزخارف أنتشر بمفرده ، وكذلك جزء مكون كفن زخرفة الارابيسك ، وتأتي تسمية هذا العنصر بالعنصر الكاسي نظراً للشبه بينه وبين أشكال الكؤوس، ويختلف هذا العنصر من فنان لآخر ، ومن قطعة فنية لآخرى تبعاً لعدد البتلات أو الأوراق المكونة لهذه الزخارف ، ولهذا العنصر الزخرفي فيما يبدو أصول في الفنون السابقة على الإسلام، ربما استخدمه الفنان الساساني ، وكذلك فنانون بلاد الرافدين وهذا ما يفسر انتشار هذه الزخرفة بكثرة واضحة في مدينة سامراء^٣ ، وكانت هذه الزخرفة من بين الأشكال النباتية التي وجدت في القليل من رسوم الخزف السلجوقي ، وقد نفذها الفنان السلجوقي في شكل كأس، ووجدت على قطع من الخزف ترجع للقرن ٧هـ/١٣م، كما شاع استخدامها في شكل الورقة الكأسية المستخدمة على فن النحت السلجوقي(٤)،

وهناك رأى آخر يؤيد ظهورها في الحضارة المصرية القديمة ، كما كان الرومان يعلقونها حتى كحلية خاصة على شكل قلب في عنق المواليد كتميمة ، وكان أطفالهم الذكور يعلقونها حتى

١) محمود ابراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، ص ٤٨

٢) رمضان شعبان علي موسى: تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر خلال العصر العثماني وعصر الأسرة العلوية (٩٢٣ - ١٣٧٢ هـ / ١٥١٧ - ١٩٥٢ م)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة أسيوط، ٢٠١٤، ص ٥٦ ؛

Carol,Brand (H),The crsuaders Islamic prespectives EdinBurgh university press,1999,p287

٣) محمود ابراهيم حسين: الزخرفة الإسلامية، ص ٤٩

٤) من أمثلة ذلك الإطار الرخامي الذي يزخرف واجهة خان السلطان على طريق قونية ، والنحت الذي يزخرف ضريح كلوك في قيسري (٦٠٧-٦١٠ هـ / ١٢١٠-١٢١٢ م)

منى محمد بدر ، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي، ص ١٢٦-١٥٣.

سن الرشد ،وقد لعب الفنان المسلم دوراً كبيراً فى تطويرها والإبتكار فيها^١،وقد نفذت الورقة الكأسية بأنها مكونة من فرع نباتى ملتوى ينتهى من طرفيه بورقة نباتية من فصين ، ويتشابك أحدهما مع مثله فى الطرف الآخر مكونة من ورقة نباتية ثلاثية ينتج عنها وضع معكوس وأشكال قالبية (لوحات رقم : ١٧-٢٢-٥١-٧١-١٠٢-١٣٢)

كان هذا العنصر من بين العناصر الزخرفية التي تتخلل زخرفة الرومي (لوحات ٣-٥-) وعلى ابدان المباخر (لوحات ٦٦:٥٨) نفذت إما محصورة داخل أشكال هندسية وزخرفية متنوعة كنقطة التقاء تصل الفروع النباتية ببعضها أو كوحدة ثانوية

*الوريدات:

فاستخدام الوريدات كعنصر زخرفى يعود إلى الفنون القديمة السابقة على الإسلام، فكانت الوريدة تتألف من خمس أو ست أو ثمان بتلات، وكذلك تعددت البتلات إلى أكثر من ذلك، ومن الملاحظ أن هذه الوحدة الزخرفية لعبت دوراً هاماً فى جميع الفنون العالمية، حيث نجد الثمانية منها استخدمت فى الزخارف الإغريقية، كما استخدمت الوريدات السداسية فى الزخرفة الرومانية وقد استقر استعمال الوريدة فى الفن الإسلامى فى مختلف عصوره ومدارسه؛ فاستخدمت كل من السداسية والثمانية فى زخارف المسجد الأموى بدمشق ، وزخرفة قبة الصخرة فى القدس، وأيضاً على بعض التحف الفنية فى الفترة السابقة على العصر المملوكى، أختلف شكلها تبعاً لاختلاف عدد بتلاتها ، بل إنه فى العصر الواحد كانت تضم بتلات عديدة فى بعض الرسوم، وفى البعض الآخر عدد بتلات أقل^٢،واستخدمها أيضاً الرومان وكانت ترمز عندهم إلى النصر والحرية والكبرياء ، ويرجع استخدام هذه الوريدات ذات الشكل المنتظم فى ترتيب البتلات فى الفنون الإسلامية منذ نشأتها فى الزخارف الحجرية^٣،وقد تنوعت عدد الوريدات على التحف موضوع الدراسة فوجدت الوردية رباعية البتلات (لوحات رقم : ٤٦)، والوريدة الخماسية البتلات (لوحات رقم ٢٨-٣٨-٥٦-١٠٢)، والوريدة سداسية البتلات (لوحات رقم : ٥٦)، والوريدة ثمانية البتلات (لوحات رقم : ٣٩)

^١ محمد عبدالودود عبدالعظيم: الكتابات والزخارف على النقود والتحف المعدنية فى العصر المملوكى البحرى ،مخطوط رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص٢٤٤

^٢ حسين عليوة: كراسى العشاء المعدنية فى عصر المماليك، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠م، ص١٤١

^٣ سعاد ماهر: الخزف التركى ،ط١، القاهرة ١٩٧٧، ص٧٦؛ شفيق مهدى: ممالك مصر والشام (نقوشهم ،نقودهم ،مسكوكاتهم ،ألقابهم ،سلاطينهم)، مكتبة منبولى ،ص ٤٠-٤١؛

Allan, Later Mamluk metalwork, A series of dishes, Oriental Art, No. 15, 1969, pp. 38-43

رسوم الأزهار :

تميزت رسوم الأزهار عند الإيرانيين بحسن الاختيار، والتوفيق بين الأزهار الجميلة وكيفية التداخل الصريح والانسجام بين هذه الأشكال المختلفة للأزهار^١، بالإضافة إلى أن نظام ترتيب الأزهار يتوافق مع حسن التوزيع الدقيق لتلك الأنواع مع حيوية الألوان^٢.

ومن أهم الزهور التي ظهرت في الفترة موضوع الدراسة ما يلي :

زهرة القرنفل :

نبات معروف من الفصيلة القرنفلية، صغير الحجم، دائم الخضرة، ويكثر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وكان يطلق عليها باللغة الفارسية " كل قرنفل " و " كل سيخك وحشى " وكل يغلون " والقرنفل هو جنس من النباتات العشبية المعمرة من فصيلة القرنفليات^(٣) ،

*أصل الزخرفة وتطورها :

أما عن أصلها فقد ذكر البعض أن أصل هذه الزهرة هو إيراني، في حين ذكر البعض الآخر أنها ترجع إلى بلاد الهند^(٤) وذكر البعض الآخر أن موطنها الأصلي هو الصين^(٥) ، لذا يرجح انها من أولى الأزهار التي عرفها الاتراك في موطنهم الأصلي على حدود الصين، وارتبطت عندهم بعقائدهم القديمة، ورمزوا بها للسعادة والحكمة والمعرفة، ومن أشهر الألوان التي رسموا بها الأبيض والأحمر، وهى ترمز عند الصوفية للشمس كزهرة ذهبية^٦ ، ورجح البعض أن موطنها الأصلي فى شمال أفريقيا وذلك حيث أنه تم إكتشاف العديد من أوراق القرنفل البرية بحالتها الجيدة^(٨).

^(١) علي أحمد الطايش: المنسوجات في مصر العثمانية دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ١٩٨٥م،

^(٢) عبد الناصر ياسين : الزهرة المتفتحة متراكبة الأوراق على ضوء زخارف الفنون التطبيقية المملوكية في مصر والشام، مجلة العصور، المجلد (١٩)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٠٩م، ص ١٦٤، ١٦٥، أحمد محمد توفيق الزيات، دراسة لتصوير امخطوطات الأدبية الصوفية ورسومها على التحف التطبيقية، دراسة أثرية، دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص ٢٥٣.

^(٣) رحاب ابراهيم : التحف الإيرانية المزخرفة بالاكه "دراسة أثرية فنية" ، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ، ص ٣٥٦.

^(٤) رحاب ابراهيم : التحف الإيرانية ، ص ٣٥٦.

^(٥) عرف الرومان هذه الزهرة منذ أقدم العصور على انها زهرة الاله جوبيتر كبير الهة الرومان ،واستخدمت هذه الزهرة على التحف الفنية الساسانية قبل الإسلام ،واقدم مثال لاستخدام هذه الزهرة فى العصر الإسلامى وجد فى قبة الصخرة ببيت المقدس ،للمزيد راجع: هند على على ،الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية فى آسيا الصغرى خلال العصر العثمانى ،مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة، ص ٢٨٥

^(٦) سعاد ماهر : الخزف التركى ، ص ٧٥ .

^(٧) ميرفت محمود عيسى ،الكشكول بين رمزية الشكل ورمزية الزخارف ،مجلة جمعية الاثارين العرب ،العدد الثالث ،يناير

٢٠٠٢م، ص ١٣٩

^(٨) كوش أبو الفتوح : دراسة لسجاجيد جورنيز ، ص ١٨١.

ظهرت في الفترة موضوع الدراسة على كثير من التحف المعدنية التركية ، وتتميز بأنها رسمت بأسلوب محور عن الطبيعة بصورة كبيرة ، حيث ظهرت على ملعقة من الفضة من تركيا لوحة (٥٥) ، و شمعدان من النحاس من تركيا لوحة (٨٩) ، ترس من الصلب من تركيا لوحة (١٠٠)
زهرة اللوتس:

يرجع استخدام زهرة اللوتس كعنصر زخرفي إلى العصور القديمة ، حيث لعبت دوراً بارزاً في الزخرفة المصرية القديمة، فقد ظهرت في مصر منذ الألف الثالث قبل الميلاد ، كانت بتلاتها توزع بطريقة زخرفية في صفوف خلف بعضها، فالصف الأول توجد فيه عادة ثلاث بتلات ظاهرة كلها، وخلفه صف ثاني وضعت فيه البتلات بحيث تطل الواحدة منها من بين اثنتين من الصف الأول، ثم يأتي صف ثالث تظهر فيه أطراف البتلات من بين أطراف بتلات الصف الأول والثاني وهكذا، وفي بعض الأحيان كانت ترسم مغلقة وتارة أخرى كانت ترسم مفتوحة ، ثم هاجرت إلى ما بين النهرين في الألف الأول قبل الميلاد، لتظهر في الزخرفة الآشورية ، ثم عادت متجهة غرباً إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط في القرن السابع قبل الميلاد، لتحتل مكانة بارزة في الزخرفة السورية واليونانية القديمة ، وفي هذه البلاد تم تبسيطها للتعايش مع الزخارف المحلية، مما أمن لها احتلال مكانة بارزة في الزخرفة اليونانية والسورية الكلاسيكية بدءاً من القرن الخامس قبل الميلاد،^(١) و استخدم الفنان الساساني زهرة اللوتس بتصميمات متنوعة بعضها قريب من الأسلوب الفرعوني، إلا أن زهرة اللوتس في الفن الساساني كثر استعمالها على التحف المعدنية^(٢) ودائماً كانت تتصل بسيقان طويلة، وأحياناً تؤلف هذه السيقان دوائر على براعم زهرة اللوتس .

وفي الفن الإسلامي تغير هذا الشكل ومر بمراحل غيرت تماماً من ملامح هذه الزهرة الفرعونية، يعتبر أول ظهور صريح لزهرة اللوتس في الفن الإسلامي كان في فسيفساء قبة الصخرة بالقدس الشريف^(٣)، وفي الزخارف الحجرية التي تزين قصر المشتى^(٤) وقصر الطوبة إلا أنها استخدمت وفق النموذج الساساني^(٥) ، كالتالي وجدت في قلعة كهنة في فارس وفي طاق بستان، وخلال

(١) هدى على على : الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية ، ص ٢٧٤

(٢) محمود إبراهيم حسين، الأرابيسك (الرقش العربي)، ص ٣٦.

(٣) فرد شافعي، العمارة العربية الإسلامية ، شكل ١٥٧ - ١٦٠ - ١٦١.

(٤) Bear (E.), Islamic Ornament, P14.

(٥) فرد شافعي، العمارة العربية الإسلامية ، شكل ١٥٨.

القرن ١٢/هـ٦م ظهرت على الخزف المنسوب لمدينة الرقة وأخذت شكلاً زخرفياً تكون بتلاته موزعة خلف بعضها البعض، ثم ظهرت على الخزف ذي البريق المعدني في مدينة قاشان وسلطان آباد في القرنين ٧-٨هـ/١٣-١٤م، وخلال هذين القرنين مثلت زهرة اللوتس بأسلوب قريب من الطبيعة ذو صلة وثيقة بنماذجها الآسيوية الصينية، التي اشتقت منها نتيجة للتأثيرات الوافدة بعد غزو المغول لإيران والعراق، عرفت هذه الزهرة في الصين في عصر أسرة تانج "Tang" ثم تطورت في عصر أسرة سانج "Sung" تميز الأسلوب الواقعي الصيني برسمها بأوراق متعددة ومنفتحة بأوضاع مقلوبة ومعدولة وعلى الجانبين، خلال العصر المملوكي تناول الفنان المسلم رسم هذه الزهرة بالتعديل والتذهيب، فخرجت من بين يديه في ثوب جديد يختلف عن نماذجها السابقة، فأصبحت بتلاتها تلتف معاً بحركة مرنة في تعانق رائع، وقد كان من نتيجة العمليات التجارية النشطة مع الشرق الأقصى انتشار العناصر النباتية القريبة من الواقع، ومنها زهرة اللوتس وإزداد انتشارها منذ الربع الأخير من القرن ٧هـ/١٣م والنصف الأول من القرن ٨هـ/١٤م، استمر استخدامها على الفنون الإسلامية حتى بداية القرن ١٤هـ/٢٠م^١.

وقد انتشر انتشاراً كبيراً في الفن المغولي^٢، إلا إنها في الفترة موضوع الدراسة تميزت بالتعديل والتذهيب؛ حيث ظهرت على ترس من الصلب من إيران لوحة (٩٨)، و ترس من الصلب من تركيا لوحة (١٠٠)، فأُسِّمت متعددة الشفرات من الصلب من الهند لوحة (١٠٣)

اورسمت باللون العسلي اللون بحجم أصغر ممتزجة مع عناصر أخرى (٣) (لوحات رقم: ١٣٧) **زهرة التبوليب:**

تحتل هذه الزهرة مكانة خاصة في الحدائق الفارسية، فلا تكاد تخلو منها أي حديقة، وعرفت لدى الأتراك باسم (لاله^٤) lale (وهو المصطلح المشتق منه كلمة (لال) وهي تعنى بالفارسية اللون الأحمر، وكانت من أحب الأزهار لدى الأتراك.

^١ (هدى على على : الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية ، ص ٢٧٥؛ سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، ص ١٤٧.

^٢ Harai, Islamic metalwork after early Islamic period, vol 3, p.250

^٣ (لوحات رقم: ١٣٧)

^٤ (زهرة اللاله: يرجع أصل هذه الزهرة إلى تركيا وليس إلى هولندا كما ذكر البعض، لأن هذه الزهرة دخلت هولندا عن طريق تركيا في القرن السادس عشر، ووصل الأتراك بزراعتها إلى درجة الكمال خاصة في القرن السابع عشر، أما في القرن الثامن عشر في عصر أحمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠م) قد انتشرت بشكل أكبر حتى أطلق على هذا العصر عصر اللالا، وكانت مزرع اللاله تتميز بعناية كبيرة واهتمام واضح، ووصلوا بزراعتها إلى الآلاف الأنواع نتيجة للرعاية المستمرة والإشراف المباشر من قبل مجلس يطلق عليه مجلس الزهور، وترجع الأهمية الخاصة لزهرة اللالا إلى معناها الدنيى بجانب شكلها الجمالى، حيث أن حروفها تتكون من نفس أحرف

*أصول التوليب وتطورها :-

كان استخدام هذه الزهرة على فنون العصر العثماني من التأثيرات الإغريقية، التي توارثتها الحضارات التي تلتها على أرض الروم، إلى أن وصلت للفن العثماني، كما أن هذه الزهرة أُستُخدمت في الفن الإسلامي منذ العصر الأموي؛ فقد وجدت منفذة بشكل محور في فسيفساء قبة الصخرة بالقدس الشريف، الموجودة في أحد كوشات عقود المثلث الداخلي للقبة، كان أول من استخدم هذه الزهرة كرنك من الأمراء المسلمين نور الدين محمود زنكي، على محراب البيمارستان النوري (٥٤٩-٥٦٩هـ/١١٥٤-١١٧٣م) وبين عمودين بالمسجد الجامع (٥٤٩-٥٧٧هـ/١١٥٤-١١٨١م) في حمص، وضعت زهرة اللاله كثيراً على قطع السكة الأيوبية والمملوكية^١، كانت نماذجها قليلة في الفترة موضوع الدراسة، حيث ظهرت على درع من الصلب من تركيا حوالي القرن الثاني عشر الهجري /الثامن عشر الميلادي^٢ (لوحة رقم ١٠٠)

زهرة دوار الشمس:

نفذت زهرة دوار الشمس بكثرة على التحف التطبيقية في العصر الصفوي، ووجدت بكثرة في زخارف السجاد الصفوي، استخدمت هذه الزهرة في زخرفة الفنون التطبيقية العثمانية لا سيما التحف الخزفية، المعدنية، والمنسوجات إلا أنه كثر استخدامها في القرن ١٣هـ/١٩م^٣. وكانت أحياناً ترسم قريبة من الطبيعة، وأحياناً أخرى محورة عن الطبيعة؛ نفذت تلك الزهرة على نموذج وحيد في الفترة موضوع الدراسة، حيث ظهرت ممتزجة مع أوراق مسننة (لوحات رقم ٤٠)

*الأشكال الهندسية:

لفظ الجلاله، ومن هنا صبغت أهميتها بالصيغة الدينية المقدسة عند الأتراك. أنظر شادية الدسوقي عبدالعزيز كشك: الأخشاب في العماير الدينية بالقاهرة العثمانية، الطبعة الأولى، القاهرة: ٢٠٠٣، ص ١٦٦-١٦٧

^١ هدى على: الزخارف النباتية، ص ٢٦٢

^٢ لوحات رقم ١٠٠

^٣ هدى على: الزخارف النباتية، ص ٢٨٨

^٤ عاطف علي عبد الرحيم: نساويز المخطوطات العثمانية في الفترة المبكرة، ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ص ٢٨٠-٢٨١

عرفت الأشكال الهندسية في الفنون التي سبقت الإسلام وخاصة في الطراز البيزنطي ، ويرجع الفضل في انتشار الزخارف الهندسية في العصر الإسلامي الي الرومان ،
ووجد الفنان المسلم في الأشكال الهندسية مجالاً خصباً بعيد عن محاكاة الطبيعة ، وفي تحقيق ذاته ، وقد عرفت الأشكال الهندسية البسيطة في فنون الحضارات السابقة علي الإسلام ، لأن الإنسان بطبيعته يميل الي التجريد ١ ، وأمتاز الفنان المسلم بخيال خصب ، عرفت الأشكال الهندسية واستعملت منذ عصور الحضارات القديمة السابقة علي الإسلام في مصر وبلاد الرافدين وفارس والهند ٢ ، أكبر الظن أن الشعوب والقبائل التي كانت تسكن أواسط آسيا قد نقلت إلى شرق العالم الإسلامي أقمشة تزينها زخارف هندسية من بينها الأشكال المتعددة الأضلاع^٣ ، وقد عرف العرب هذه الزخارف عن طريق صناعة الفسيفساء ، فطوروها تطوراً كبيراً ويرجع السبب في ذلك الي الفكرة السائدة عن تحريم رسوم الكائنات الحية في الإسلام ، فبدأ الفنان يطبق خياله الهندسي مع التقاليد الموروثة قبل الإسلام لأخراج منحنيات تتكرر وتتعاقب وتتبادل وتمتد الي ما لا نهاية^٤

١- الأشكال الحلزونية :

ترجع أصول هذه الزخرفة إلى الفن الروماني ، ووجدت أمثلة لها على منحوتات رومانية مؤرخة من القرن الثاني الميلادي ، وعرفت أيضاً في الفن البيزنطي تزين كوشات عقود كنيسة آيا صوفيا بالقسطنطينية^٥ .

وجدت أمثلة لها في الفترة موضوع الدراسة لخلق نوع من الانسجام والتوازن بين العناصر النباتية المنفذة على تلك التحف (لوحات رقم : ٣٧-٤٤-٦٢)

٢- اشكال المعينات :

قد عرفت هذه الزخرفة منذ فجر الإسلام^٦ ، وهي من الزخارف الهندسية البسيطة التي شاع استخدامها في زخارف البلاطات الخزفية الصغيرة التي أنتجها خزافي المغرب و شمال افريقية في مصر في القرن ١٨ م ، حيث يمكن القول بأن زخارف هذه البلاطات كانت تقوم أساساً على

^١ عرى محمد أحمد :تأثير الإتجاهات الفكرية والعقائدية على الفنون الإسلامية ،رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ، ص٥٧

^٢ نبيل على يوسف:أشغال المعادن ذات النمط الثابت، ص١٠٤

^٣ هدى على على : الزخارف النباتية على الفنون ، ص٣٥٣

^٤ عوض الله طه الشيمي :الدائرة كشكل ومضمون في الفن التشكيلي ،رسالة دكتوراة ،مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ،جامعة حلوان ،١٩٨٧، ص٩٢

^٥ سماح محمد لطفى :الزخارف النباتية والهندسية على النقود الإسلامية منذ بداية القرن ١٣/هـ٧م وحتى نهاية القرن ١٢/هـ١٨م ،رسالة ماجستير إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠١٥م، ص١١٨

^٦ زكي محمد حسن ،فنون الإسلام ،ص٤٤٥

الزخارف الهندسية المتمثلة في الدوائر و المعينات و الدوائر المتماسة^١، وقد رسمت المعينات في الفترة موضوع الدراسة عن طريق رسمها بطريقة معينات متحدة المركز^٢.

٣- زخارف قشور السمك :

وعرفت كعنصر زخرفى قبل الاسلام^(٣) ، فعرف في الفنون العراقية القديمة وكذلك في الفن الأشورى^(٤)، وانتقلت إلى الفنون الإسلامية، وعرفت بكثرة في الفنون الأموية ، فوجد في الزخارف الطولية في واجهة قصر المشتى^(٥)، وكذلك باب خشبي عثر عليه في تكريت محفوظ في متحف بناكى بأثينا يرجع إلى القرن ٨/٥م^٦، ويعتبر إقليم المغرب من أكثر الأقاليم التي استخدمت هذا العنصر الزخرفى وخاصة في الجص والخشب^(٧)، واتسمت نماذج الدراسة بانها كانت عبارة عن شكل هندسى يتمتع بقوة التكوين وإستقراره وإتزانه ، لأن أضلاعه متساوية ومتعامدة بزوايا^٨ (لوحات رقم ٦٧-٦٨-٧٠)

٤- الدقماق :

هى زخرفة هندسية وثيقة مكررة على هيئة ثلاث شعب وتسمى عند الصناع بإسم :زخرفة الدقماق"، وابتكاره الأول ظهر في الفن الساسانى والبيزنطى وهو يتخذ هيئة ثلاث شعب اى حرف (٧) باللغة الانجليزية^٩. وأول مثل لظهور هذه الزخرفة في مصر المحراب الجصى الفاطمى بالجامع الطولونى ، الذى أقامه الوزير الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالى سنة ٤٨٧هـ^{١٠}، حيث نجد الأرضية بين الزخارف زخرفة هندسية دقيقة مكررة على هيئة ثلاث شعب تتشابك وحدات هذه الزخارف، وتتداخل معاً لتكون خلفية جميلة تساعد في إبراز هذه الزخارف والكتابات ، وقد نفذت على بدن أبريق في الفترة موضوع الدراسة (لوحات رقم : ٢٣-٥٧)

(٣) احمد محمد أحمد، الأشغال المعدنية الثابتة على العمائر بمدينة القاهرة في القرن ١٩م و أوائل القرن ٢٠ "دراسة فنية"، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، العدد ٤٤ ، أبريل ٢٠٠٢ ، ص ٥٧

(٢) لوحات رقم ٢٧-٣٦-٤٧

(٣) ناصر بن على الحارثى : الزخرفة المكية ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد السابع عشر ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م. ص ١٢٧ .

(٤) عبد الرحمن على عبدالرحمن الحارثى: دراسة وصفية للزخارف المنفذة على المشغولات الخشبية ، في العصرين العباسى والفاطمى ، "ماجستير " ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ ، ص ٥٩ ..

(٥) عبد الرحمن على عبدالرحمن الحارثى: دراسة وصفية للزخارف المنفذة على المشغولات الخشبية ، ص ٥٩ .

(٦) هدى على على ، الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية ، ص ٧٥٥

(٧) ناصر بن على الحارثى : الزخرفة المكية ، ص ١٢٧ .

(٨) لوحات رقم ٦٧-٦٨-٧٠

(٩) منى محمد بدر :أثر الفن السلجوقى على الحضارة والفن في العصرين الأيوبي والمملوكى ،مخطوط رسالة دكتوراة جامعة القاهرة، ١٩٩١م، ص ٩٢

(١٠) شادية الدسوقي عبدالعزيز كشك: دراسة جديدة لتحتين معدنيتين في الفن الإسلامى بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة ،المؤتمر الدولى الثالث لرابطة العمارة والفنون الإسلامية، ٢٠٠٧، ص ١٣٠؛ عبدالخالق على عبدالخالق : التأثيرات المختلفة على الخزف ،

٥-البخاريات :

نوع من الوحدات الزخرفية عبارة عن صرر أو جامات نصف دائرية ، وقد تكون منبعجة الجانبين وممدودة الطرفين على هيئة الورقة النباتية الثلاثية ، وينفذ هذا النوع من الزخرفة بالنحت أو الحفر على الجص أو الحجر أو المعدن ، وقد سادت تلك الزخرفة على جلد المصاحف خلال القرنين السادس والسابع^١ ، وقد انتشرت على نماذج الدراسة تزين أغطية المباخر والشمعدانات والصواني (لوحات ٣٠-٣١-٣٥-٤٤-٤٥-٥٠-٩٢)

٦-التصفيير والجداول :

وهي معروفة منذ العصور القديمة في العراق وفي مصر الفرعونية ولعلها هي مصدر الإيحاء للجداول الأخرقية^٢، هو رسم الخطوط المفردة أو المزدوجة بحيث تتداخل مع بعضها البعض بطريقة رأسية أو أفقية ويراعى التناظر والتماثل في كل الاتجاهات ، وعرفت الجداول منذ العصور القديمة في مصر والعراق ، وكانت مصدر الإيحاء للجداول الإخرقية ، وظهرت بصورة نادرة في الفن المصري القديم بأعداد لا حصر لها في الفن الأخرقي ، وقد كانت كراهية الإسلام لرسم الكائنات الحية نقطة بداية الفنان المسلم للانطلاق بخياله الهندسي ، لإبتكار الخطوط والمنحنيات التي تتكرر وتتعاقب وتمتد إلى ما لا نهاية ، بالإضافة إلى تفوق المسلمين ونبوغهم في علم الرياضيات^٣ ، ووجدت أمثلتها في التحف المعدنية موضوع الدراسة حيث نفذت أعلى البدن لبعض لبعض التحف ، أو داخل أشرطة ضيقة^٤ .

٧-الأشكال النجمية:

النجم في الفنون الإسلامية شكل هندسي ، له خمسة رؤوس أو ستة أو ثمانية أو أكثر ، وهو من العناصر المعمارية الزخرفية المهمة التي ميزت الفن الإسلامي ، وقد وجدناه مقترناً بالهلال في الأعلام المصورة علي شعار الدولة العثمانية ، حيث رأيناها مقترنين في العلمين المصورين في مقدمة الأعلام المصورة بالبراءة العثمانية^٥ ، حيث يتوسط كل علم هلال بداخله نجمة متعددة الأطراف ، وتجلت براعة الفنان المسلم في تطوير الأشكال الهندسية البسيطة من مجرد خطوط متقاطعة أو متشابكة تحصر بينها أشكال هندسية كالمثلثات والمعينات والمربعات وغيرها إلى

١) محمد حمزة إسماعيل الحداد : دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش

الأثرية والنصوص الوثائقية والتاريخية ، الطبعة الثالثة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٨م ، ص ٩٠

٢) محمد حمزة إسماعيل الحداد : المجلد في الآثار والحضارة والفنون الإسلامية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٦م ، ص ٦١٣

٣) محمد حمزة إسماعيل الحداد : المجلد في الآثار والحضارة والفنون الإسلامية ، ص ٦١٣

٤) لوحات رقم : ٩-٢٣-٥٤-٧٢-٧٣

٥) عبد المنصف سالم ، شعار العثمانيين علي العمائر والفنون في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٩٠٨ م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية" دراسة أثرية فنية" ، بحث منشور بمجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، العدد العاشر ٢٠٠٤م ، مطبعة جامعة القاهرة

٢٠٠٥م ، ص ١٨٠

أشكال هندسية أكثر تشابهاً وتعقيداً^١، ولقد تعددت أشكالها في الفترة موضوع الدراسة حيث ورد شكل النجوم البسيطة (لوحات رقم :٦٤-٦٦)، والنجوم الخماسية الشكل . (لوحات رقم :٧١-٧٢).

٨- العناصر المعمارية:

العقد المفصص: استعمل العقد الثلاثي منذ نشأتها، كمناطق انتقال القباب والمساجد الإيرانية، ثم استعمل في مصر كمنطقة انتقال في المدافن الفاطمية، التي ظهر فيها هذا العقد^٢، أصبحت العقود المفصصة من العناصر المميزة للزخارف الإسلامية المعمارية وبخاصة في المغرب الإسلامي أي شمال أفريقيا والأندلس، إذ خرج منها الفنانون أنواعاً وغاية في الروعة والإبهار وبصفة خاصة في طليطلة وغرناطة^٣. هو عبارة عن عقود صغيرة متلاصقة تسمى فصوص lobes، حيث باطن العقد يتألف من سلسلة من أقواس نصف دائرية، وتنتهي عند رجل العقد بكابولي أو مقرنصة، كما يمكن استعمال هذه الفصوص في العقد الخموس وبنفس نظام العقد الدائري، وشاع العقد المفصص في المغرب والأندلس، إلا أنه يعتقد أن أصوله مشرقية بدأت قبل الإسلام، واستمرت بعده ولكن بوضوح أقل وجرأة من تلك التي أخذها فيما بعد على أيدي المغاربة^٤، ويلاحظ أن فكرة الفصوص ظهرت في العمارة الساسانية خلال طاق كسرى مكونة من عقود صغيرة متلاصقة تسمى فصوص، واقتبسها المسلمون في العصر العباسي، وطوروها وعدلوا من أشكالها ومن ذلك نموذج من شبابيك وهمية في واجهة باب بغداد في مدينة الرقة ويؤرخ لعام ١٥٥هـ/٧٧٢م، ويوجد نموذج آخر في قصر الأخيضر^٥، والنماذج موضوع الدراسة رسمت داخل إطارات ضيقة أو لتغطية مساحة كبيرة من بدن الأباريق والسطوت (لوحات رقم :١٢٠-١٢٢-١٣١)

٩- الشرفات :

ترجع فكرة الشرفات كحليه معمارية إلى المباني العراقية القديمة نظراً لما تمتاز به من اتساع و امتداد لا بارتفاع، فقد أراد المعمار أن يجعلها ظاهرة تلفت الأنظار، فوضع الشرفة فوق الأسوار و أعلى حيطان القصور على شكل قطاع هرمي مدرج، كما أنتشر استعمال الشرفات المسننة في العصر الساساني في الأطراف العليا للعمائر، و كذلك كزخرفة في تيجان الأكاسرة الساسانيين،

^١ محمد عبدالحفيظ: أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متاحف القاهرة وعمائر الأثرية، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، المجلد الأول، ١٩٩٥م، ص ٢٠٠

^٢ محمد حمزة: إسماعيل الحداد: القباب في العمارة الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٩٦

^٣ فريد شافعي، العمارة العربية، ص ٢٠٩

^٤ محمد ماجد خلوصي، المسجد عمارة وطراز وتاريخ، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٥٠٠

^٥ عفيف بهنسي، تاريخ الفن والعمارة، ج ١، دمشق، ٢٠٠٣م، ص ٢٨٢

كما ظهرت الشرفات في العمارة الرومانية^١ ، وظهرت نماذج الشرفات كعنصر زخرفي للهروب من الفراغ ،حيث رسمت الشرفات ذات الورقة الثلاثية (لوحات رقم ٤٧-٥١)والشرفات ذات الورقة الخماسية (لوحات رقم ٩٢-٩٣).
*التكرار :

تعتبر ظاهرة التكرار في الفن الاسلامي إحدى خصائصه المميزة وتعود إلى أسباب مكانية صرفة ، ذلك أن البيئة العربية الإسلامية إما بيئة صحراوية أو بيئة زراعية يتكرر فيها منظر الصحراء ومراحل الزراعة حيث تحرث الأرض وترمى الحبوب وتسقى وتحصد هكذا في نظام نمطى سائر دوار ، وعادة التكرار التي تمثلت في الأعمال الفنية في إختيار الفنان لعنصر زخرفي^٢ ، وتظهر في نماذج الدراسة العديد من التحف التي تمتاز بوجود عنصر أو زخرفة متكررة

ثالثاً : رسوم الكائنات الحية :

ولم تظهر الرسوم الأدمية في مصر إلا في العصر الفاطمي ، ابتداء من نهاية القرن ١٠هـ/١٠م ، متأثرة في ذلك الأسلوب القبطي فيما يخص السحن الأدمية^٣.
زخارف الكائنات الحية تعنى رسم العناصر الأدمية أو الحيوانية أو الطيور أو الأسماك أو أجزاء منها على هيئتها الطبيعية أو محورة عنها أو العناصر المركبة التي تمتدج فيها أنواع مختلفة أو العناصر المركبة التي تمتدج فيها أعضاء من أنواع مختلفة تتخذ فيها أوضاعاً زخرفية^٤ ، ومن المعروف أن القرآن الكريم لم يحرم التصوير ، ولكن ذلك كان فقط في الأحاديث النبوية الشريفة هي التي حرمتها وذلك التحريم مرجعه إلى حديث مفاده بأن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورين ، وكان من نتائج تلك الكراهية بأن المسلمين مالوا إلى عدم الرغبة في تصوير الكائنات الحية سواء انسانية أو حيوانية^٥ ،ويذكر جرابار بأن هناك انعكاساً على الأعمال الفنية الإسلامية ،تظهر انطباعاً مباشراً مثلأفى غياب تمثيل أشكال الكائنات الحية ،وقد أفادت تلك العبقرية في إظهار عبقرية الفنان المسلم في إتقان الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية^٦.ويمكن تناول الرسوم الرسوم الأدمية كالتالى :

أولاً : التحف المشكلة على هيئة طيور وحيوانات :

(^١) عاصم رزق،معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ،مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠٥م ،ص١٦٢
(^٢) حسين عبدالرحيم عليوة : المكان والفن الإسلامى ، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة ،العدد الثانى ، ١٩٨٢م، ص٩٢
(^٣) عبدالخالق على عبدالخالق ، التأثيرات المختلفة على الخبز الأيوبي ، ص٣٥٢
(^٤) محمد حمز: إسماعيل الحداد:المجمل في الآثار والحضارة الإسلامية،مكتبة زهراء الشرق،الطبعة الأولى ،القاهر ٢٠٠٦م،ص٦١٣
(^٥) زكى محمد حسن :فنون الإسلام ،ج١،دار الراءد العربى ،بيروت ١٩٨١م،ص٢٤٧

(^٦) Grabar,Architecture of Islamic world,p162

استعملت الرموز الحيوانية كعناصر زخرفية مهمة في التصميم، بعد أن صورت بشكل زخرفي ورمزي وتجريدي، والفنان المسلم لم يمل إلى رسم الحيوانات إلا لما تتمتع به أشكالها من طبيعة زخرفية، فضلاً عن حركاتها المختلفة في فن ورشاقة، ليتم ملء بها الفراغات أو إحداث نوع من الجمال الزخرفي، وتغطية السطوح بشكل جمالي متكامل^١. ومن أبرز الأمثلة الأقفال التي تأخذ هيئة حيوانية ومجموعة المباخر (لوحات رقم ٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٥-٦٦-٧٦-٨١-٨٢-٨٤-٨٥-١١٧-١١٨-١٣٣-١٣٥)

أستخدمت الأشكال الحيوانية على الفنون المعدنية في العصر السلجوقي، أحياناً بشكل متطابق مع الطبيعة إلى حد ما وأحياناً بشكل تحويري، وحتى تلك الرسوم الحيوانية التي نفذت بشكل قريب من الطبيعة نراها وقد زخرفت بخطوط لا علاقة لها بالطبيعة في معظم الأحيان وكانت في العصر السلجوقي إما أن ترسم متجاوزة لكي تشكل أطراً أو أشرطة وأنها كما كانت في العصور الإسلامية الأولى تأخذ مكانها وسط محور اللوحة وكانت أكثر الحيوانات استعمالاً على التحف المعدنية السلجوقية الأسد والفهد والظبي والغزال والثعلب والطاووس والبط^٢.

تعد التحف المعدنية المشكلة على هيئة طيور وحيوانات بمثابة حلقة الاتصال ما بين الطراز الساساني والطراز الإيراني^٤، وتتضمن تلك التحف إما مباخر أو أباريق معدنية أو تماثيل صغيرة، ومثل هذه التحف كانت تقليداً حرفياً للتحف المعدنية التي كانت تصنع في فجر الإسلام على هيئة حيوان أو طائر (لوحات رقم ٣٦-٩٥-٦٠-٦٢-٦٤-٧٦-٧٩-٩٥)، ومعظمها ذو طابع ساساني وإن كان ينسب إلى بداية العصر الإسلامي، وتمتاز تلك التحف المبكرة بأن ظهرها وموضع الجناحين يتضمن زخارف من الخطوط والثنايا والإلتواءات وسائر الزخارف البارزة^٥، ويطلق على هذه النوعية من التحف اسم (Aquaemanalae)^٦.

^١ (نجاته شكر زدان: أثر العقيدة الإسلامية في الزخرفة عند المسلمين، مجلة الدار، عدد ٤، ١٩٧٨، ص ٧٧)

^٢ (إسماعيل الفاروقي: الإسلام والفن، ترجمة وفاء إبراهيم، القاهرة، دار غرب، ص ٨٨؛ إرنست كونل: الفن الإسلامي، ص ١٤٦)

^٣ (أولكر أرغين صوي: - تطور فن المعادن الإسلامي، ترجمة "الصفصافي أحمد القطري"، المكتب الإعلامي الثقافي، ٢٠٠٥ م، ص ١٢٠)

^٤ زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٠ م، ص ٢٣٨

^٥ زكي حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، د. ت. ص ٤٥٤.

^٦ ديمانند (م . س) : الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، مراجعة وتقديم: أحمد فكري، دار المعارف، ط ٣، ١٩٨٢ م

م، ص ١٤١. وعلى الرغم من صغر حجم هذه القطع المعدنية، وأنها لم تكن في شهرة القطع الكبيرة، إلا أنه كان لها تأثير محدد، وكانت هذه القطع تستخدم لصب المياه. أنظر: محمد حمز، إسماعيل الحداد: المجمل في الآثار والحضارة، ص ٦٩٣

هذا وقد وصلنا من بين تحف المجموعة موضوع الدراسة عدد من المباخر والأباريق المشكلة على هيئة طيور وحيوانات أو شكلت بعض أجزاء منها على هيئة أجزاء منها (لوحات ٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤)

وهذه التحف تنسب للعصر السلجوقي^١ في القرنين الخامس والسادس الهجريين (١١ - ١٢ م)، وتحديدًا إلى إيران عامة دون تحديد لمنطقة محددة فيها.^٢

ثانيا : عناصر الكائنات الحية :

تضمنت عناصر الكائنات الحية المنفذة على تحف المجموعة موضوع الدراسة عددا من العناصر المتنوعة ما بين الرسوم الأدمية ورسوم الطيور والحيوانات والتي ظهرت في الفترات الإسلامية المتأخرة ، والملاحظ عموما أن زخارف الكائنات الحية تعد من الطرز الإيرانية التي وردت على العديد من الفنون التطبيقية أو تلك التي انتقلت من فارس وانتشرت في العديد من مناطق الجوار^٣ .

والملفت للنظر أن تلك العناصر قد نفذت محصورة داخل أشكال هندسية متنوعة^٤ ، والسؤال الذى يطرح نفسه هل كانت تلك الرسوم مقصودة لذاتها ؟ وللإجابة على هذا التساؤل نجد أن

^١ السلاجقة : ينحدر السلاجقة من قبيلة قنق من الترك الأويغور وهى فرع من الشعوب التركية .

- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جابر المقرئ) ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م : العبر وديوان المبتدأ والخبر ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣ م ، مج ٥ ، ص ٣ - ٤ .

أما اسم السلاجقة فقد أطلق عليهم نسبة إلى اسم (سلجوق ابن تلقاق أو دقاق أو دقماق) الذين أدخلهم فى الإسلام على المذهب السنى حوالى سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م وقد ظل هؤلاء السلاجقة على ولائهم وعرفانهم بالجميل لموحد صفوفهم سلجوق بن دقاق . أنظر : عباس إقبال : تاريخ إيران بعد الإسلام ، نقله عن الفارسية محمد علاء منصور ، دار الثقافة للنشر ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٨

٤٨ . الحسينى (صدر الدين أبو الحسن على بن ناصر بن على ، ت ٦٢٢ هـ : أخبار الدولة السلجوقية ، تصحيح محمد إقبال

، نشر دار الآفاق ، بيروت ١٩٨٤ م ، ص ٣

والموطن الأصلي للسلاجقة هو بادية القرغيز فيما وراء النهر .

- الزوائد (محمد بن على سليمان ، ت ٥٩٩ هـ : راحة الصدور وآية السرور فى تاريخ الدولة السلجوقية ، ترجمة إبراهيم الشوارى وعبدالنعيم حسائين ، دار العلم ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٤٥ ؛ ابن طباطبا (فخر الدين محمد بن على المعروف بابن الطقطقا ، ت ٧٠٩ هـ) : الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، راجعه محمد عوض إبراهيم ، مطبعة دار المعارف ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ٢٥٥

^٢ ديماندا : الفنون الإسلامية ، ص ١٤٥ .

^٣ منى محمد بدر : أثر غزو ايلخانات المغول على صناعة الخزف الإيراني فى ضوء نشر مجموعة جديدة من متحفى الفن الإسلامى بالقاهرة ومتحف الخزف بالزمالك ، أبحاث ضمن كتاب التنكارى للأستاذ الدكتور محمد السيد غيطاس ، دراسات وبحوث فى الآثار

والحضارة الإسلامية ، الكتاب الثانى ، دار الوفاء ، الاسكندرية ٢٠٠٥ م ، ص ٢١٦

^٤ عبد الحسين عبد الأمير : التحف المعدنية المغولية ، ص ٢٥٢ .

فكر الفنان المسلم وتقدمه في انجازاته الفنية التي اتسمت بالتنوع وعدم محاكاة الطبيعة قد دفعته الى التعامل مع تلك العناصر في معظم الأحيان كموضوع زخرفي.^١

وتتضح أهمية تمثيل زخارف الكائنات الحية على مختلف الفنون التطبيقية من خلال موقف بعض الشعوب القديمة من الحيوانات والذي وصل إلى حد التقديس ، بالإضافة إلى المعتقدات الشعبية في بعض الأحيان فيما يتعلق بالحيوان والتي تنعكس في التراث الشعبي للمسلمين بصيغ متنوعة^٢.

هذا وقد نوعت الدراسات المفردات والعناصر الزخرفية بين الفنانين المسلمين الذين أظهرها مهاراتهم وإبداعاتهم الفنية لإبراز وتجسيم أشكال الحيوانات ، على أن مايلفت النظر في تلك الرسوم المنفذة على التحف موضوع الدراسة هو تجريد جسم الإنسان والحيوان ، واتخاذ رمزا للإيضاح والتفسير^٣

ومن ثم فقد كان للفنان الحرية المطلقة في تنفيذ الأشكال الحيوانية والأدمية من منظوره هو ، وبما يراه مناسباً مع طبيعة التحفة التي بين يديه ، وقد أدى ذلك إلى اختفاء الأواني المشكلة على هيئة الحيوانات والتي كانت تستخدم كمباخر أو على هيئة أباريق ، والتي كانت منتشرة في بدايات العصر الإسلامي واستمرت في بعض فترات العصر السلجوقي في إيران^٤.

ويرجع السبب في كثرة استخدام الرسوم الأدمية على الفنون التطبيقية في إيران يرجع ذلك إلى شدة الاهتمام بتمثيل الحياة الاجتماعية في ذلك العصر ، فقد غلب على الحياة الاجتماعية في تلك الفترة مثل الترف وحفلات الموسيقى والطرب والتي كانت مقصد السلاطين والأمراء مما كان له الأثر على كثرة تصوير هذه الموضوعات^٥. ومن أهم الرسوم الأدمية والتي وردت على التحف موضوع الدراسة:

١-رسوم الأشخاص

^١ أبو صالح الألفي : موجز في تاريخ الفن العام ، ص ٢١٣ .

^٢ (زكي محمد حسن : فنون الإسلام ، ص ١٧٧)

^٣ Baer (E.), Islamic Ornament ,pp.32-34.

^٤ أبو الحمد محمود فرغلي : الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران ، مكتبة منبولى ، ط ١ ، ١٩٩٠ م ، ص ١٨٩ .

^٥ (ممدوح محمد حسن : مناظر الطرب والموسيقى في الفن الإسلامي خلال القرون السبعة الأولى من الهجرة وعلاقتها بالموروث المحلى ، ط ١ ، القاهرة : ٢٠١٢ ، ص ١٢٢)

لعل أقدم الأمثلة لظهور الرسوم الأدمية عامة ورسوم الأشخاص خاصة ترجع إلى عهد الأمويين مثل قصير عمره في الأردن (٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٥) والتي رسمت بالفرسكو وتبين ملوك الأرض^١، أما في الفترة موضوع الدراسة فقد رسمت رسوم الأشخاص بالأسلوب التخطيطي قد مالت منهم الرؤوس (لوحات رقم: ١٨-٢٤)، وفي بعض النماذج المتقدمة مالت إلى التجسيم وابرار النسب التشريحية (لوحات رقم ٨٤-١٠٠)

٢-الكائنات المركبة :

الأشكال المركبة التي تزخر بها الفنون المختلفة في مختلف الثقافات والحضارات على تباعدها الزماني والمكاني ليست أصولها الأولى في الفنون الشهيرة، فإذا ما كان البعض يختلف على أن شرارتها الأولى قد اندلعت من مصر القديمة، أو بلاد الرافدين أو ربما كل منهما على حده في وقت متزامن أو ربما أثر أحد الفنيين على الفن الآخر، إلا أن الحقيقة أن هذه الأشكال المركبة لم تكن وليدة العصور التاريخية أو الفنون الكلية التي لها باع في مجال تاريخ الفنون، فمثل هذه المركبات أو المهنجات أو الملفقات التي تأخذ أشكالها قدراً كبيراً من التنوع الشكلي . رغم احتفاظها بجوهر الشكل نفسه أحياناً، تمثل ثروة هائلة لا تدخل أشكالها وأنماطها تحت حصر والحقيقة أن مثل هذه الأشكال المركبة، اندلعت شرارتها الأولى في فنون ما قبل التاريخ، وبالتحديد في كهوف الفن البدائي، ولعل أحسن مثالين من هذه الكهوف هما كهف لاسكو بجنوب فرنسا وكهف تروا فريير (الأخوة الثلاثة) في أربيج في فرنسا أيضاً، وهما يرجعان إلى العصر الحجري القديم (العصر الباليوليثي)^٢، وقد بدأ ظهور الكائنات الخرافية في الفن الإسلامي خلال القرن ١١هـ/١١م ومع منتصف القرن ١٢هـ/١٢م^٣ ، وقد أهتم الفنان السلجوقي بالكائنات الحية الخرافية ، وحظى بتشجيع من السلاطين السلاجقة ، وربما يرجع ذلك إلى أصل العقيدة الشامانية والوثنية التي كان يعتنقها الأتراك السلاجقة قبل الإسلام ، وظلت رواسبها العقائدية مسيطرة على الفن السلجوقي بعد إعتناقهم الإسلام^٤.

^١ عبدالرؤف على يوسف :الرسوم الأدمية على الخزف المصري ،مجلة المجلة ،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،عدد ٢١، ١٩٥٨ص٧٩

^٢ محمد أحمد التهامي محمد السيد شبانة: الكائنات الخرافية والمركبة في التصوير الإسلامي في إيران من العصر المغولي حتى نهاية العصر الصفوي،رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٧،ص٧

^٣ عبدالخالق على عبدالخالق : الخزف الإسلامي في العصر الأيوبي ، ص ٦١١

^٤ زينب رمضان : زخارف التحف المعدنية السلجوقية ، ص١٦٦

الشكل الخرافي ، يتكون من جزء بشري وآخر حيواني ، مثل ابو الهول - وكذلك هناك القنطور وبعض الحيوانات المجنحة مثل الحصان المجنح ، اضافة الي بعض الكائنات المركبة التي تتكون من جزء ادمي واخر نباتي مثل الدرايدات ١ .

ومن الملاحظ أنه في مجال استخدام صور الكائنات الحية ، كان الفنان المسلم يحنو نحواً زخرفياً ، كما أنه لجأ إلى رسم الكائنات المركبة وساعده خياله الخصب والأدب العربي على ابتكار أشكال كثيرة في هذا المجال ، كما نقل الفنانون المسلمون بعض الموضوعات الزخرفية على الفنون الصينية مثل رسوم الحيوانات الأسطورية وشبه الخرافية كالتنين والعنقاء ٢ .

٣- الحصان المجنح

ظهر الحصان المجنح(٣) تتطلق أجنحته من دائر يعلو مفصل القوائم الأمامية مع الجسم، وقد ظهر هذا الحصان في مثل وحيد في تصويره من مخطوط آصفى "داستان جمال وجلال"، والتصويرة تصور جلال ووزيره فيلسوف يرقبون قيام الملائكة بقتل العفاريت التي تقاثل بعضها بعضاً، ولا نستطيع أن نحدد سبب وجود الحصان المجنح مما يجعل الموضوع محير^٤. وقد نفذ على الفترة موضوع الدراسة بحجم أصغر حجماً مع التحوير الشديد في هيئة الحصان (لوحات رقم ٢١)

٤- الجريفون:

كائن خرافي يتكون من جسم أسد ورأس جناحى عقاب أو نسر يكسو ظهره الرئيسي، وله مخالب قوية، ويحمل الجريفون مفاهيم رمزية ففي الحضارة المصرية القديمة ارتبط هذا الكائن بالشمس، وفي الحضارة الأشورية ظهر على واجهات القصور والمعابد حيث كانت تمثل قوى خارقة للطبيعة تستخدم في حماية الملك والألهة أو حماية شجرة الحياة المقدسة ، وفي الحضارة الفارسية القديمة استخدم الجريفون في الفن الساساني كرمز ديني يرمز إلى الشمس^٥، نفذ في الفترة موضوع

^١ مروة محمود محمد : الحيوانات الخرافية في مصر والشرق الاذني القديم منذ دهور ما قبل التاريخ وحتى نهاية الدولة الحديثة ،

مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاداب (٢٠١٢م) ، جامعة اسيوط ، ص ١٩ ، ٢٠

^٢ عبدالخالق على عبدالخالق : التأثيرات المختلفة على الخزف الإسلامي خلال العصر المملوكي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ، ص ١٨٧

Pope (A.U.) (editor), and Ackerman (P.) (Assistant editor), A survey of Persian art from prehistoric (٣) times to the present, vol. IX, London, 1938, PL. 634 (B)

^٤ أحمد سعيد: نشأة الأشكال الخرافية ما بين مصر وبلاد الشرق الأدنى، كتاب الملتقى الثاني لجمعية الأثريين العرب "الندوة العلمية الأولى" (التواصل الحضاري بين أقطار العالم العربي من خلال الشواهد الأثرية) في الفترة من ١٤-١٥ نوفمبر - جامعة القاهرة، سنة ١٩٩٩، ص ١-٢١.

^٥ حسناء محمد العوادلي: مناظر الكائنات الخرافية على الفنون التطبيقية في إيران خلال العصر السلجوقي ودلالاتها الرمزية، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٣٢٨

الدراسة على كثير من التحف ، يتميز بالانسيابية الشديدة مع استطالة الجسم (لوحات رقم ٢٢-٣٧-٦٠-١٢٥)

٥-رسوم الحيوانات:

تنوعت رسوم الطيور والحيوانات على التحف المعدنية موضوع الدراسة ، وتميزت تلك الرسوم في الفن الإسلامي بتنوعها الشديد ، وإختلاف أوضاعها وهيئاتها ،ومن أهمها:

أ- الأرناب:

تعد الأرناب من الحيوانات التي نفذت بكثرة في الفن الإسلامي ،وقد ارتبطت الأرناب في التراث الإسلامي بالحظ السعيد ، وقيل من رأى في المنام أنه يأكل ارناباً مطبوخاً ، فإنه يأتيه رزقه من حيث لا يحتسب^١ ، وكانت تعد من أهم العناصر الزخرفية في موضوعات الصيد والإنقضاض ، وشاع إستخدامها على مختلف التحف التطبيقية في تلك الفترة ، ومن أقدم أمثلتها تلك الموجودة في قصير عمره ، وعلى النسيج الأموي ، وكذلك على بعض المسكوكات العباسية التي ترجع إلى الخليفة المقتدر^٢،وقد تنوعت هيئة الأرناب على التحف المعدنية موضوع الدراسة، فصورته مرة وهى تعدو خلف بعضها صغيرة الحجم (لوحة رقم ١٠)، وصورته مرة أخرى ثلاث أرناب في وضع انسيابي وذات أجسام طويلة (لوحة رقم ٤)

ب-الخيول:

من المعروف أن خيل العرب أجود خيول العالم ، وكانت أهم ما يعتمد عليه الفارس العربي فأولوها بالعناية والرعاية ، وكانوا لا يستعملونها إلا في الرياضة والقتال ، فإذا شاءوا للحرب ركبوا الإبل وقادوا الخيل لإراحتها ، كما أن الخيل لعب دوراً هاماً في فترة العصور الوسطى في زمن السلم والحرب ، وقد ذاع صيت الأتراك السلاجقة كرجال للخيل، وأحتفظ كل منهم بمجموعة من الخيول مع نسائه وأولاده على مقربة من مكان المعركة^٣ .

^١ عبد الناصر ياسين ، الرزمة الدينية في الزخرفة الإسلامية دراسة في "ميتافيزقا الفن الإسلامي " ، زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م ،ص ١٨٣

^٢ نسرین علی أحمد : التحف المعدنية الإيرانية في العصر القاجاري " في ضوء مجموعات جديدة" ،رسالة ماجستير ،كلية الآثار جامعة القاهرة ،٢٠١٢،ص ١٩٤

^٣ عبدالخالق على عبدالخالق : الخزف الإسلامي في العصر الأيوبي ، ص ٥٩١

تعتبر الخيول من أكثر الأشكال الحيوانية ظهوراً على التحف المعدنية موضوع الدراسة وذلك نظراً لما ترتبط به الخيول من شئون الفروسية كالحرب والصيد الذى يمثل النصيب الأكبر من أنواع الحيوانات التى زخرفت بها الفنون (لوحات رقم : ٢١-١٩-٦١-٧٦-٨٥)

ج-الغزلان:

عرف رسم الغزال فى الفن الساسانى والرومانى والقبلى ، وعرف فى الفن الإسلامى رسوم الغزلان ، كما وجد ضمن رسوم واجهة قصر المشتى وقد مثل الغزال وهو يركض مقدماً ساقه اليسرى والإمامية وممسكاً بفرع نباتى^١

تأثر الفنان السلجوقى بالفكر الصوفى فى تنفيذ الغزلان ، إذ تعتبر عند الصوفية بالشىء اللطيف الجميل الذى يتواجد فى مروج الجنة ، فكانوا غالباً ما يتذكرونها عند وصف أشعارهم والحديث عن الجنة ، وانعكس ذلك على رغبة الفنان فى تنفيذ الغزلان داخل مناظر مليئة بالأوراق النباتية والرمحية والأشجار والوريدات^٢ ، ونفذت على التحف تارة بمفردها فى وضع حركة على أرضية نباتية (لوحات رقم ١٧-١٨) كما تظهر فى حالة عدو خوفاً من اصطيادها (لوحات رقم ٣٤-١٢٦). وكانت ترسم إما لإحداث نوعاً من الجمال والانسجام الزخرفى ولكسر حدة الجمود الذى قد يغلب على زخارف التحفة من زخارف نباتية وهندسية^٣ .

د- الأسد:

كان الأسد فى مصر الفرعونية يرمز إلى الملك ، كما يرمز أيضاً إلى عدد الآلهة والآلهات التى لها صفة الشمس وهو يشير إلى قوة الألوهية ، كما رسم الأسد وهو يرفع يده اليمنى على خط يرمز إلى العبادة فى الشرق القديم ، وعرفت رسوم الأسود فى الفنين البيزنطى والقبلى ، وإذا تمعنا أشكال الأسود فى الفترة الإسلامية نجد أن أشكالها محورة بصورة كبيرة وخير دليل على ذلك قطعة نسيج غير كاملة من الصوف السميك محفوظة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة نشاهد منظر انقضاض أسد على آخر ، وهنا نجح الفنان إلى حد كبير فى التعبير عن حركة الانقضاض^٤ .

^١ عز: عبدالمعطى عبده: الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الإسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى دراسة فنية فى ضوء مجموعة جديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ص ٢٧٤

^٢ (أهداب محمد حسنى: الزخارف الحيوانية على التحف المعدنية السلجوقية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب بقنا ، ص ١٣٣؛ عبدالخالق على عبدالخالق : الخزف الإسلامى فى العصر الأيوبى ، ص ٥٩٤

^٣ رأى الباحثة

^٤ (ثريا عبدالرسول: العناصر الحيوانية توثيق وتوصيف على النسيج الإسلامى منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى ، القاهرة ١٩٨٩م ، ص ٣٢ ،

وإحتل الأسد مكانة خاصة في العديد من الفنون وخاصة الفن الفارسي ، وذلك لما يتميز به من صفات البأس والشجاعة والقوة ، وكان من العناصر الهامة في مناظر الصيد حيث كان من أهم الحيوانات التي كان يحرص الملوك والسلاطين على إصطيادها للدلالة على قوته وشجاعته^١، وقد نفذ على أكثر من هيئة ،منها خنجر على شكل أس ولقد روعى فيها ابراز الملاح الجسدية وإظهار النسب التشريحية ولا سيما ما يدل على القوة والهيمنة (لوحات رقم ٥٩-٨١-١١٢).

هـ-الفيلة:

حفل الأدب الهندي القديم والإسلامي بالعديد من المظاهر التي حملت رموزاً تدل على أهمية الفيلة في المجتمع الهندي ،منها ما ذكر في نصوص متعددة مثل كليلة ودمنة والرميانا ،كما نصت الشرائع الهندوسية على تحريم أكل لحوم الفيلة والبقر لأهميتها وقديستها بل ساد إعتقاد لدى الهندوس قديماً بأن الأرض منصوبة على أربعة فيلة في الجهات الأربعة^٢، وكان الفيل يستخدم في التنقل وفي الاحتفالات الشعبية ،كما استخدم الفيلة في المعابد الهندوسية دلالة على الرفعة الإجتماعية ،إذ تجسد الفيل على شكل مخلوق له رأس فيل ويسمى "جانيش" وهو معبود الخير^٣ ، أما في إقليم البنغال فتدخل الفيلة في الاحتفالات الهندية بوصفها مراسم لتقديم القرابين وتأدية الطقوس والصلوات^٤، وظهر الفيل على التحف موضوع الدراسة على تحفة مشكلة على هيئة فيل رسم بشكل كبير الحجم يمتطيه شخص (لوحة رقم : ٨٤)

ثالثاً: المناظر التصويرية

١-موضوعات الصيد والقنص :

وتعد تلك الموضوعات من أقدم وأهم الموضوعات التي حرص الفنان الإيراني على تسجيلها منذ ما قبل الإسلام^٥ ، وأستمر ذلك خلال العصر الإسلامي ونفذ على العديد من التحف التطبيقية بالإضافة إلى تصاوير المخطوطات ، ولكنها كانت في الغالب ترتبط بقصص الأدب الفارسي القديم .^٦ وقد مثلت مناظر الصيد بصورة كبيرة من خلال رسوم حيوانات الصيد (لوحات رقم ٥١ - ٨٠-١٠٥-١٠٦)، وقد نفذت على مسرحة من الفترة موضوع الدراسة ، وأس بلطة .

^١ (نسرین علی أحمد، التحف المعدنية، ص ١٩٧

^٢ (ياسر عبدالجواد حامد :الفيل واستخداماته في الحياة الهندية في العصور الوسطى ،جامعة الموصل ،مجلة الترية والعلم ،مجاد ١٤، العدد ٢٠٠٧، ص ٧٨

^٣ (مسعود مصطفى الكتاني :الحيوانات البرية والصيد عبر العصور ،الموصل ١٩٨٥، ص ٢٧٥

^٤ (عبدالرحمن حمدي :الهند وعقائدها واساطيرها ،دار المعارف القاهرة ١٩٧٢م، ص ٧٢

^٥ (صلاح حسين العبيدي :الصيد والقنص في الآثار العربية من العصر العباسي ،مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ،العدد ١٠ ، ١٩٨١، ص ١٢٧

^٦ - رحاب إبراهيم أحمد أحمد الصعدي ، التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه ص ٢٢٤.

٢-الموضوعات الحربية :

حيث حرص الفنان على تنفيذ هذا النوع من الموضوعات على منتجاته الفنية المختلفة في محاولة منه لاستعادة أمجاد أجداده الساسانيين ، وكان دائماً ما يحرص على إظهار الواقعية في تنفيذ عناصر تلك الموضوعات سواء من خلال حركة السلاطين والفرسان أنفسهم الذين يمتطون صهوة جيادهم أو من حيث مراعاة النسب التشريحية وحركة الجياد نفسها المفعمة بالحركة والحيوية والواقعية الشديدة^١ . ومن أمثلة ذلك منظر لمجموعة من الفرسان في وضع المبارزة وذلك على رأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر الهجري /الثامن عشر الميلادي ،وقد اتسم هذا المنظر بالواقعية الشديدة حيث يتسم بإضفاء الحركة من خلال حركات الأيدي ورفع أقدام الخيول ، وملامح العيون وأغطية الرأس للفرسان (لوحة :٥٢-١٠٥)

٣-الموضوعات العاطفية :-

كثرت التحف والمنتجات الفنية التي ضمت بين عناصرها الزخرفية منظر العاشقين ، وربما أراد الفنان من خلال تصوير تلك المناظر أن يهرب من حالة الواقع المليئ بالصراعات في مختلف الإتجاهات فأراد أن يهرب من خلال تلك الموضوعات إلى حالة من الهدوء والسكينة والرومانسية ، كما حرص الفنان على إظهار عناصر تلك الموضوعات الرومانسية رجل أو سيدة بكل واقعية سواء من خلال مراعاة النسب التشريحية لكل منهما أو من حيث خلق الجو العام المناسب لمثل تلك المناظر ، أو من حيث إظهار الإنفعالات الملائمة لتلك المناظر وذلك في محاولة منه لتقليد النمط الأوربي في مثل هذه الموضوعات^٢ ، وقد نفذت على تحفة معدنية من الهند تمثل سلطانية من النحاس ،من الهند ،تنسب لحوالي القرن ١٠هـ /١٦م،حيث كان المنظر منفذ داخل جامعة تمثل جلوس رجل وأمرأة وسط مجموعة من الأزهار والفروع والأوراق النباتية ، وظهرت على نماذج من الدراسة منها : سلطانية من النحاس، من الهند(لوحة رقم :٣١)، وعلى إبريق من النحاس من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) (لوحة رقم :٤٦)، سلطانية من النحاس من إيران(لوحة رقم :٥٢)

رابعاً: النقوش الكتابية :

كانت الزخرفة الكتابية هي المفضلة. ومن بين أكثر العناصر الزخرفية الفنية انتشاراً. ويعتبر الخط العربي المصدر الثالث في زخرفة العمارة الإسلامية.

^١ (نسرين على ،التحف المعدنية ،ص٢٠٣

^٢ (نسرين على ،التحف المعدنية ،ص٢٠٣

^١ ،وتأتى النقوش الكتابية الأثرية بصفة عامة فى مقدمة المصادر الأصلية اللازمة لدراسة التاريخ والآثار على السواء ، وفى مجال الدراسات الأثرية تحنل النقوش الكتابية المركز الأول بين مصادر هذه الدراسات ، وذلك للدور الرئيسى الذى تلعبه هذه الكتابات حيث أنها القاسم المشترك الأعظم فى الأعمال الفنية الإسلامية سواء كانت معمارية أو تشكيلية أو قبطية^٢، وظهرت على التحف المعدنية فى الفترة موضوع الدراسة أنواعاً كثيرة من الخطوط منها الخط الكوفى المورق والمزهر علاوة على النسخ والتلث والنستعليق على نماذج الدراسة (لوحات رقم : ٤-٥-٨-٩-٢٧-٤٤ -٥٧-٥٨-) ويمكن تناول ذلك بالتفصيل

*النقوش الكتابية من حيث الشكل:

تطورت الخطوط العربية بأساليب مختلفة وتنوعت فى العصر الإسلامى ، ورأينا هذه الخطوط فى زخرفة الآثار المعمارية فى المخطوطات ، ولكن إعتباراً من القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى بدأ استخدامها على نطاق واسع على كل الخامات المتاحة وخاصة فى مجال التحف المعدنية ، وفى بداية العهود الإسلامية المبكرة استخدم الخط الكوفى ذى الزوايا والذى يعد نوعاً من الخطوط البسيطة المكونة من خطوط أفقية ورأسية للحروف ، ويعد القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى ، تطور الخط الكوفى البسيط وحل محله الكوفى المزهر^٣ ، ولقد اتضح فى البحث أن الرسوم الخطية المستخدمة كعنصر زخرفى على الفنون المعدنية الإسلامية ورأيناها على التحف المعدنية الإسلامية ولأسيما الإيرانية ، وأنها قد استخدمت لأول مرة فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى ، وتوجد نماذج مزخرفة وكتابة كوفية مزهرة تعود إلى العصور الإسلامية المبكرة .

تمثل تلك النقوش ثروة فنية هامة يمكن الاستفادة من دراستها من حيث الشكل والمضمون فمن حيث الشكل نلاحظ أهمية دور هذه النقوش كعنصر زخرفى يكمل ويتمم الزخرفة مع بقية العناصر النباتية والهندسية ، فمعظم النقوش نفذت على أرضية نباتية من فروع وأوراق متشابكة على هيئة لفائف نباتية تمتد بطول التحفة^٤ ، وقد نفذت تلك العناصر النباتية بدرجات لونية تختلف عن تلك التى نفذت بها النقوش الكتابية ، مما أوجد نوعاً من المواءمة بين النقش الكتابى والعناصر النباتية ، حيث تلاعب الفنان بالألوان فاذا استخدم الألوان الداكنة للنقش الكتابى استخدم الألوان الفاتحة للعناصر النباتية والعكس بالعكس ، وربما كان يهدف من وراء ذلك الى احداث نوع من التباين بين النقوش الكتابية والعناصر الزخرفية النباتية المكمل لها ، بالإضافة الى أن استخدام

^١ (ارنست كونل: الفن الإسلامى ،ترجمة أحمد يوسف دار صادر بيروت ،١٩٦٦، زكى محمد حسن :فنون الإسلام ،ص٢٣٤

^٢ (حسين عليوة :الكتابات الأثرية من حيث الشكل والمضمون ،ص٢٠٣

^٣ (أولكر ارغين صوى : تطور فن المعادن الإسلامى ، ص٣٣٦

^٤ (شبل ابراهيم عبيد، الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى ، ط ١ ، ٢٠٠٢م ، ص .ص. ٤٤ - ٤٥

الفنان لهذا التباين يجعل النقوش الكتابية أكثر وضوحاً وبالتالي فإنها تؤدي الغرض الجمالي منها^١.

*أنواع الخط :

تنوعت الخطوط المستخدمة في تسجيل النقوش الكتابية على التحف موضوع الدراسة ما بين الكوفي البسيط والمورق والمزهر والمضفور بأنواعه فضلاً عن النسخ والتثاقل والنستعليق، وسوف نتعرض لهم بشيء من التفصيل :

١- الخط الكوفي :

يعتبر الخط الكوفي من أشهر أنواع الخطوط العربية التي ظهرت منذ بداية العصر الإسلامي واستمر استخدامه طوال العصور الإسلامية^٢، وقد نشأ الخط الكوفي مع بداية الإسلام، وكتبت به المصاحف، وهو ما أدى إلى استقراره لقرون عديدة، وكذلك اهتمام المسلمين به من حيث تطويره وإدخال التحسينات عليه^٣، وسُمِّي بهذا الاسم لانتشاره في بلاد الكوفة، وانتشر في معظم أنحاء العالم الإسلامي فاستعمل في كتابة المصاحف وعلى النقود، وعلى العمائر وشواهد القبور وسائر الكتابات التذكارية^٤، وقد مر الخط الكوفي بمراحل من التطور حيث بدأ ككل الظواهر الفنية بسيطاً ثم تطور إلى أن وصل مرحلة من النضوج والتطور، فمن المراحل التي مر بها مرحلة الخط الكوفي البدائي، ثم البسيط، ثم المورق، ثم المزهر، ثم ظهرت أنماط زخرفية من هذا الخط^٥، ومن أهم أنواعه الواردة على التحف المعدنية ما يلي:

أ. الكوفي البسيط:

حروفه خالية من التوريق والتخميل أو التصفير وتتعدم في الزخارف^٦. وظهر هذا النوع من الخط على التحف المعدنية موضوع الدراسة في نماذج قليلة، رسم الخط بحجم أكبر وخالياً من التنقيط (لوحات رقم ٤-٥)

ب - الكوفي المورق :

^١ (حسين عبد الرزيم عليوه ، الكتابات الأثرية العربية ، دراسة في الشكل والمضمون ، مستخرج من المجلة التاريخية المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ م ، ص ٢٠٨)

^٢ (محمد عبدالعزيز محمد : القيم الجمالية في الخط العربي ، مجلة العصور ، مج ١، ج ١، ١٩٨٦م، ص ٦٢؛ حسن الباشا : تطور الخط العربي في الإسلام ، بحث ضمن كتاب موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، مجلد ٣ ، مكتبة دار العربية للكتاب ، ط ١، القاهرة ١٩٩٩م، ص ١٨٥)

^٣ (محمود حلمي : الخط العربي بين الفن والتاريخ ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، ص ١٦٦)

^٤ (يحيى وهيب الجبوري : الخط والكتابة في الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م، ص ٧٠)

^٥ (أحمد أحمد يوسف : الخط العربي وأساليبه في خدمة الحياة العامة ، بحث ضمن كتاب حلقة بحث الخط العربي ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ١٩٦٨م، ص ٧٧)

^٦ (زكي محمد حسن : فنون الإسلام ، ط ١، مكتبة دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٤٨م، ص ٢٣٨)

سمي بهذا الإسم لأن حروفه تتبعت منها زخارف على أشكال أوراق الأشجار، وأهم سماته زخرفة هامات حروفه بأنصاف مراوح نخيلية^١، وظهر هذا النوع من الخط لأول مرة على نقش كتابي تم العثور عليه في رام الله سنة ١٧٢هـ/٧٨٩م، وشاهد قبر مؤرخ بسنة ٢١٣هـ/٨٢٨م^٢، ويلاحظ على التحف المعدنية بأن النقوش الكتابية المنقوشة عليها بالخط الكوفي المورق تمتاز بأنها تتصل بالحرف مباشرة دون أن يكون بينها أفرع، وتمتاز الزخرفة وهي المروحة النخيلية بأنها قريبة جداً من

الطبيعة . (لوحات رقم ٤-٥-١١-١٥)

ج- الكوفي الهندسي:

أهم ما يميزه هو استقامة حروفه بزواياه القائمة، يعتمد في الأساس على هندسة الشكل والفراغ^٣، ويرى بعض العلماء بأن هذا النوع نشأ بإيران متأثراً في تربيح حروفه وترتيبها داخل أشكال هندسية بالكتابات الصينية التي اتخذت هيئة أختام مربعة أو مستطيلة على المنتجات الفنية الصينية المختلفة^٤، كانت نماذجه قليلة في الفترة موضوع الدراسة (لوحات رقم ٥٨-٦١)

د- الخط الكوفي المضفر:

يعد الكوفي المضفر من أكثر أنواع الخطوط التي أبدعت على الأراضي الإيرانية، لأنه تضمن كثيراً من العناصر الزخرفية مع الخط لدرجة أن الصفة المميزة للخط قد تغيرت لدرجة كبيرة^٥، فقد تمكن الخطاط من ضفر أو جدل بعض الحروف مع بعضها البعض وبخاصة قوائم الحروف، بحيث تضفر الحروف مع بعضها البعض، وتتصل مع بعضها البعض فتصبح كالجداول^٦، وقد اختلفت الآراء على تحديد المكان والزمان الذين ظهر فيهما هذا النوع من الخط، ولكن أغلب الآراء تنسبه إلى بلدان المغرب الإسلامي حيث استخدم في كتابات المسجد الجامع

^١ (زكي محمد حسن ، فنون الإسلام ، ص ٢٣٩ ؛ حسين عبد الرحيم عليوه ، الكتابات الأثرية العربية ، ص ٢١١)

Henry, © Key: Arabic inscription in Egypt, Journal of the royal Asiatic Society of the Great Birtant, Ireland, 1895, p831

^٢ (موسى بنت محمد بن علي : نقوش إسلامية شاهدة بمكتبة الملك فهد الوطنية ، دراسة في خصائصها الفنية وتحليل مضامينها ، مطبوعات الملك فهد الوطنية ، الرياض ١٩٩٩م ، ص ١٨٧ ؛ إبراهيم جمعة : دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار خلال القرون الخمسة الأولى من الهجرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٦٧ ، ص ٧)

^٣ (مايسة داود : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية خلال القرون الخمسة الأولى من الهجرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٩٥م ، ص ٥٦)

^٤ (حسين عليوة : الكتابة العربية من حيث الشكل والمضمون ، ص ٢١٣)

^٥ (شبل إبراهيم عبيد : الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ٢٠٠٢ ، ص ٣١)

^٦ (صالح بن إبراهيم الحسن : الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط ، دار الفيصل ، السعودية ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٥ ؛ حسين عليوة : الكتابة من حيث الشكل والمضمون ، ص ٢١٢)

بالقيروان وانتقل منها إلى بلدان المشرق^١، وقد ظهرت نماذج من هذا الخط، ولكن يلاحظ على حروفها تعريض كامل للحرف مع التحوير في الزخرفة حتى انها كانت تعطى انطباعاً في بعض الأحيان كشكل المجسم. (لوحات رقم: ٥-٤٤-٥٧)

٢- الخط الهيكلي "المجسم" :

هذا النوع من الخط الذي يصادفه أول مرة فوق إناء بروبينيسكي المصنوع في هراة سنة ١١٦٣/هـ٥٥٩، ومن المحتمل أن يكون قد تطور عن الكتابة التي رايناها على خزف نيسابور في القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي ، والذي انتهت الخط سماه بعض الباحثين بالخط الهيكلي ، واسماه البعض الآخر بالخط المجسم وقسمه رايس إلى ثلاثة أنواع ، وسمى كل نوع بأسماء مختلفة^٢. ومن أمثلة نماذجه في الدراسة (لوحات رقم : ٧٣-٧٤)

٣- الخط الحى :

نرى فيه الحروف الأفقية مكونة من شخوص آدمية تمارس أعمالاً مختلفة تتحدث إلى بعضها وهي تؤدي حركات بالأزرع والأيدى ، وتتوسط هذه الحروف في الأجزاء السفلية ببعضها بحيوانات متحركة مثل الأرانب والتنين والطيور ، وقد اطلق رايس على هذه الخطوط بالخط الحى^٣ ، وتميزت نماذجه بتحف الدراسة بالميل إلى التجسيم^٤ (لوحة رقم : ٧٣)، كما يظهر على : دلو من البرونز من إيران لوحة رقم (٣) :
٤: خط النسخ^٥ :

يعتبر خط النسخ من الخطوط العربية الأصيلة ،حيث عرف بالخط الحجازى قبل عصر النبوة ،ويبقى متداولاً في صدر الإسلام لتدوين مكاتبات دواوين الدولة الإسلامية ومراسلاتها ،كما نسخت الكتب والرسائل المتنوعة الأغراض، وكل ما يتعلق بالحياة اليومية^٦ ، ويعتبر بن مقله أول من وضع قواعده، ولقد ازدهر هذا الخط في عصر الأتابكة عام ١١٥٠/هـ١١٥٠م وحل محل الخط الكوفي في كتابة المصاحف^٧ ، ومن أمثلة التحف التي نقش عليها خط النسخ سطل من البرونز

^١ زكى محمد حسن :الزخارف الكتابية في الفن الإسلامى ،مجلة الكتاب ،المجلد الأول ،الجزء الثالث ،دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٤٦، ص٢٨١

^٢ أولكر ارغين صوى : تطور فن المعادن الإسلامى ، ص٣٤٨.

^٣ أولكر ارغين صوى : تطور فن المعادن الإسلامى ، ص٣٤٨٦

^٤ لوحات رقم : ٧٣

^٥ يذكر يوسف ذنون بأن المسميات الخطية القاصرة على الكوفي والنسخى ليس لها الدلالة العلمية المطلوبة ،وما هي في الحقيقة الإ الخطوط الأولية البسيطة ،فليس كل كتابة تتخذ الخط اللين أساساً في رسمها للحروف يمكن اعتبارها نسخاً، كما أن تسمية النسخ وهو مصطلح معروف تلحق به عادة كلمات توضيحية ترتبط بموقعه وتقل المصطلح مثل النسخ الأتابكى والنسخ الأيوبى والنسخ المملوكى والنسخ العثمانى .المزيد أنظر : يوسف ذنون :دراسة جديدة لكتابات الموصل الأثرية ،مجلة سومر ،ج١، بغداد ١٩٦٧م، ص٢٢٤

^٦ عفيف بهنسى :معجم مصطلحات الخط العربى والخطاطين ،مكتبة لبنان ،الطبعة الأولى ،دمشق ١٩٩٥م، ص١٥٠

^٧ قتيب الشهاى :النقوش الكتابية في أوابد دمشق ،وزارة الثقافة،دمشق ١٩٧٧م، ص١١

من إيران نقش عليه نقوش كتابية منفذة بخط النسخ تتضمن عبارات دعائية ، نصها : (...السعادة والسلامة والسعا.....) وذلك على أرضية من الزخارف النباتية عبارة عن فروع نباتية ملتفة تتبثق منها أوراق صغيرة، ويخرف قاعدة السطل بحور مستطيلة تشغلها نقوش كتابية منفذة بخط النسخ نصها (الشفاعة وال... والقناعة والراحة) ،وعلى صينية من البرونز من إيران نصها (الشفاعة وال... والقناعة والراحة)، وظهرت على صينية من البرونز من إيران ، يرجع إلى القرنين ٦-٧ هـ لوحة رقم (٥) ،وفازة من البرونز منقوش عليها نصوص كتابية منفذة بخط النسخ تتضمن عبارات دعائية نصها : (العز والإقبال) على زهرية من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م) لوحة رقم (٧)،وعلى طبق مسطح الشكل من البرونز، يزين البدن الخارجى للطبق بحور مستطيلة مزينة بنقوش كتابية منفذة بالخط النسخ تتضمن عبارات دعائية يقرأ من بينها (العز والإقبال) (والدولة ...) ، لوحة رقم (٨)، وعلى صينية من البرونز من إيران تنسب للقرن السادس الهجرى ، ويزين حافة الصينية أربعة أشرطة مستطيلة تشغلها نقوش كتابية منفذة بخط النسخ تتضمن عبارات دعائية نصها (العز والإقبال والسعادة والسلامة والبقا والعهد .. والبا) (العز والبقا والقدرة والقا) (والبركة والرحمة والراحة والر) (والسعادة والسعاده والبقا والسلامه ...) وظهرت على صينية مستطيلة الشكل من البرونز المكففة بالفضة من إيران، تنسب للقرن ٦ هـ (١٢ م) لوحات رقم (٩-١٠-١١ج)، (صينية مستطيلة الشكل من البرونز المكففة بالفضة من إيران) (لوحة رقم : ١٠)، وعلى سلطانية من البرونز المكففة بالفضة من إيران لوحة رقم (١١)،وعلى هاون من البرونز من إيران (لوحة رقم ١٧)، وعلى صينية من النحاس من إيران (لوحة رقم ١٨)، وعلى صدرية من النحاس من إيران (لوحة رقم ٢٤)، وعلى سلطانية من النحاس من إيران (لوحة رقم ٢٧)،وعلى (طاسة خضة من النحاس) (لوحة رقم (٣٢)، وظهرت أيضاً على صينية من النحاس (مصر أو سوريا) لوحة رقم (٤٤)،وعلى سلطانية من النحاس ، مصر ، تنسب للقرن ١٤ هـ ، لوحة رقم (٥٤)، وعلى مبخرة من البرونز المكففة بالفضة من إيران (لوحة رقم ٧٤) ،ويتضح لنا مميزات الحروف بخط النسخ ومنها :

الألف : لا ترويس فى راسه

الفاء والقاف :يختلف راس استدارة الرأس فيها وترسم مثل النون

الكاف :تكون مروسة،والميم الأخيرة الرأس تكون مطموسة الرأس^١

٥ - خط الثلث:

^١ (يوسف نون :الخط العربى بعد ظهور الإسلام إلى نهاية القرن السابع الهجرى ،مجلة عالم الكتب ،مجلد ٣، عدد ١٩٨٢، ص ٣٦٠)

يعد هذا الخط واحداً من الأقلام الستة ، ويعبر عنه بإمام الخطوط ، حيث أنه أصعبها ، ولا يعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذا أتقنه ١ ، و يعد خط الثلث من أصعب أنواع الخطوط عند الكتابة به ، إلا أنه أكثر جمالاً، ويمتاز بالمرونة ومتانة التركيب ٢ ، والواقع أن خط الثلث لم يحظ بدرجة كبيرة من الانتشار عند بداية ظهوره ، ولكن عندما وضعت قواعده ونسبه الثابتة ٣ ، ازدهر وشاع استخدامه على العمائر والفنون التطبيقية الأخرى في مختلف أنحاء العالم الإسلامي اعتباراً من القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي ٤ ، ويذكر أحد الباحثين بأن ظهور خط الثلث في مصر منذ أوائل القرن ١٢/هـ ١٢م أحد مظاهر التأثيرات الفنية السلجوقية حيث كان للسلاجقة دوراً في تجويده ، ومن أقدم أمثله لديهم منارة الجامع الكبير بحلب والمؤرخة بسنة ٤٨٣/هـ ١٠٩١م ٥ . وجدت أمثلة من خط الثلث على التحف المعدنية موضوع الدراسة ، حيث اتسمت الحروف بالاستطالة من غير تقويس ، ويلاحظ بأن هامات الحروف تكون سميقة من أعلى رشيقة من أسفل (لوحات رقم ٢١، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣)

٦ - خط النستعليق:

يعد خط النستعليق من الخطوط العربية التي شاع استخدامها عند الخطاطين في شرق العالم الإسلامي منذ القرن ٨/هـ ١٤م ٦ ، وخط النستعليق مشتقاً من خطوط الرقعة والتوقيع والنسخ ، وقد أصبح هذا الخط شعبياً منذ القرن ٥/هـ ١١م ، وحتى القرن ٨/هـ ١٤م ٧ ، واستعمل في رسم المصحف والمكاتبات الرسمية والشخصية ، وامتاز هذا الخط بجماله النابع من توازن حروفه وانسياب امتدادته ٨ ، ويعتبر خط النستعليق الذي تطور من خط التعليق القديم من الخطوط الأكثر نضوجاً ضمن مجموعة الخطوط العربية اللينة ، ذلك لأنه لا يمكن الكتابة به أحجام مختلفة تتراوح بين الدقيق المستخدم في المنمنات إلى الكبير المعروف باسم الجلى والمنفذ على العمائر بنجاح

١ (شبل إبراهيم عبيد : الكتابات الآثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ص ٣١)

٢ (يوسف ذنون : قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطور ، في عصور مختلفة ، مجلة المورد ، مجلد ١٥ ، عدد ٤ ، بغداد ١٩٨٦م ، ص ٢١ ؛ نايف الهزاع : فنون إسلامية ، مجلة الوعي الإسلامي بالكويت ، عدد ٥١٧ ، مجلد ٤٥ ، ص ٥١)

٣ (مصطفى عبدالله شحبة : دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف الآثار بكلية الآداب جامعة صنعاء ، مكتبة الجامعة للطباعة ، القاهرة ١٩٨٤م ، ص ٢٢)

٤ (شبل إبراهيم عبيد : الكتابات الآثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ص ٣١)

٥ (محمد فهد عبدالله : إضافات جديدة لرطات مكة المكرمة في مطلع القرن ١٢/هـ ١٢م ، دراسات آثرية إسلامية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ١٩٩٥م ، ص ٢٧٤)

٦ (مصطفى أوغور درمان : فن الخط تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور ، ترجمة صالح سعادوى ، استانبول ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ، ١٩٩١م ، ص ٢٥)

٧ (شبل إبراهيم عبيد : الكتابات الآثرية على المعادن ، ص ٣٥)

باهر^١، والتحف المسجل عليها بخط نستعليق تمتاز بميل الحروف إلى اليمين من أعلى وخاصة قوائم الحروف، كما يمتاز هذا الخط بكثرة اختلاف تعريض الحرف من جزء لآخر في الحرف الواحد، ويظهر ذلك جلياً على التحف التي تضم مجموعة من الأشعار الفارسية. لوحات رقم (٢٨-٤٢-٤٧-٩٨-١١٥)

الحرف	نسخ	تعليق	التوضيح
الألف	ا	ا	يصغر حجمها
اللام	ل	ل	يصغر حجمها كالألف لكن يمتد كروية
الميم	م	م	تبقى بنفس الصورة إذ لا سبيل إلى اختصارها أكثر لكن يصغر حجمها
النون	ن	ن	تبقى بنفس الصورة كذلك ويصغر حجمها
الراء	ر	ر	تبقى على نفس الصورة، لكن الارتفاع الذي يتيح نزولها يمتد حتى عه إذا لا فائدة من وجوده والاختصار من شكلها لا يؤثر في صورتها.
الفاء	ف	ف	يصغر حجمها مما يؤدي إلى طمسها حيث يتعدى الإبقاء على الفراغ الموجود فيها لكن تظل مقروءة.
التاء المربوطة	ت ة	ت ة	تبقى كما هي لكن يصغر حجمها ويختفي منها الشئ الظاهر في أعلاها بسبب السرعة.
الكلمة كاملة	المعرفة	المعرفة	تبقى نقاط الأعاجم كما هي

شكل (١-١): أشكال الحروف في خط النسخ والنستعليق نقلًا عن (نصار محمد منصور: خط النستعليق الجزور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١، ص ٢٦٣. ٧- الكتابات غير المقروءة:

شاعت ظاهرة في الفنون الإسلامية والتي يسميها بعض الباحثين بشبه الكتابات الكوفية أو الكتابات غير المقروءة ، والتي وجدت على نماذج مماثلة على الخزف العباسي في القرن الثاني الهجري ، وعلى مجموعة الخزف النيسابوري في إيران ، والفاطمي في مصر ، وكذلك على مجموعة خزف شمال أفريقيا التي ترجع إلى القرن ٤-٦هـ/١٠-١٢م ، كذلك ظهرت على قطعة من النسيج تنسب إلى العراق والتي ترجع إلى القرن ٤هـ-١٠م ، وعلى قطعة من النسيج الفاطمي والتي ترجع إلى القرن ٥هـ-١١م ، وكذلك على الخشب الأيوبي ، وعلى أحد المقابر السلجوقية^٢ ، الجدير بالذكر أن هذه الظاهرة قد وجدت على العديد من أنواع فنون العصر العثماني ، وشاعت بصفة خاصة على مجموعة كبيرة من سجاجيد العصر ، وقد تكون الكتابات غير المقروءة والتي شاعت في الفنون الإسلامية قد تكون رموزاً ذات معاني باطنة ، ونلاحظ ربما أصحاب تلك المدرسة تأثروا بفكرة الرمزية ، وهم الذين ينسبون للحروف أسراراً وطلاسم خاصة للحروف الكوفية ، التي ذكر أنها ذات خواص سحرية ، كما أن الحروف المقطعة تحتوى على

^١) Blair, Shiela, Islamic Calligraphy, Edinburgh 2007, p125

^٢ (عبدالناصر ياسين: الرمزية الدينية ، ص ٢٤٥

الأسرار الكامنة في الحروف الهجائية ، ونسبوا إليها قداسة خاصة وقدرات خارقة ، كما أنهم ربطوا بين الأسرار والقوى الخفية التي يرونها في الحروف بوجه عام ^١ ، وظهرت نماذجها على بعض التحف الخاصة بالدراسة . (لوحات رقم : ٣-٤-١٠-٧٣)

* النقوش الكتابية من حيث المضمون:

تعددت مضامين النقوش التأسيسية الواردة على التحف موضوع الدراسة يأتي على رأسها الآيات القرآنية والعبارات الدعائية ونقوش التواقيع ، وبعض الأشعار الفارسية ١ - النقوش الكتابية الدينية هي عبارة عن الآيات القرآنية التي تنتقش على العمائر والفنون الإسلامية بأنواعها المختلفة ، وقد أبيح استخدام المعاني الظاهرية للآيات القرآنية فيما أجتهد العلماء في تفسيرها ^٢ ، ومن الآيات الواردة على التحف المعدنية * آية الكرسي ونصها كما وردت على طاسة خضة من إيران (لوحة رقم ٣٣) (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) كان عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - إذا دخل بيته قرأها في زوايا بيته الأربع، كي تكون حجاب وحرز مانعاً له من شر كل شيء وتمنع عنه الشيطان، وروي عن سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه صارع جنياً فصرعه عمر - رضي الله عنه - فقال له الجني: خلي عني حتى أعلمك ما تمتعون به منا، فخلي عنه وسأله فقال: إنكم تمتعون منا بآية الكرسي ^٣ ، ولعل سبب نقشها يرجع إلى أن المكان الذي تنتقش عليه آية الكرسي لا تدخله الشياطين أبداً، كما أن من يقرأ الآية من البشر يبسر له أمره وتقضى حاجته ، كما أنها تمنع الحسد والشورور ^٤ .

* سورة الاخلاص والمعوذتين : وقد نقشت على طاسة خضة من إيران (لوحة رقم ٣٢) ، وهي تتناسب مع وظيفية التحفة ، ومن المعروف أن هذه السور تقرأ لدرء العين والحسد والحماية من شر الجن والشياطين لذلك نقشت على الأواني المستخدمة للرقية من تلك الشرور ^٥ .

^١ (عبدالناصر ياسين: الرمزية الدينية ، ص ٢٤٧)

^٢ (هدى صلاح الدين عمر محمد ، التحف المعدنية بخانيات بخارى وخوقند وخيوه خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين / الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مقدمة إلى كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ٧٦٨)
^٣ (عبد الحميد البلالي، البيان في مداخل الشيطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٦، ١٩٨٦م، ص ١٥٢، ١٥٣؛ نصر محمد بن عبد الله الإمام، إنقاذ المسلمين من وسوسة الجن والشياطين، مكتبة الإمام الوادعي، اليمن، ١، ٢٠٠٧م، ص ٥٦؛ نصر محمد بن عبد الله الإمام، الإيضاح والتبيين لما صح مما لم يصح من الأحاديث والآثار والهواتف في الجن والشياطين، مكتبة الإمام الوادعي، اليمن، ١، ٢٠٠٩م، ص ١٤٠، ١٤١؛ مزم يحيي، السحر والشعوذة حقيقة الجان وعلاج السحر والحسد ومس الشيطان، باراديس للنشر والتوزيع، القاهرة، ١، ٢٠٠٩م، ص ٩، ١٠ .

^٤ (البوني (الشيخ أحمد بن علي بن يوسف ، ت ٦٢٢هـ: شمس المعارف الكبرى ، مطبعة الفجر الجديدة ، د.ت، ج ٢، ص ٣١٨)

^٥ (هدى صلاح الدين عمر محمد ، التحف المعدنية بخانيات بخارى وخوقند وخيوه ، ص ٧٦٨)

*سورة الحشر آية ٢٣ ونصها " هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المهيمن"، وقد نقشت على طاسة خضة من إيران (لوحة رقم: ٣٣)، وربما سبب تسجيلها إلى هذه الآية الكريمة من أجمع الآيات في كتاب الله، التي انطوت على عدد كبير من أسماء الله الحسنى، في بعض الأحاديث الشريفة ورد: أن الرحمن الرحيم هو اسم الله الأعظم، والله اسم الله الأعظم، والبر الرحيم اسم الله الأعظم وقال بعض العلماء: إنك في أي موطن، الاسم الذي أنت في أمس الحاجة إليه هو اسم الله الأعظم، إذا كنت في محنة شديدة، أو في مرض شديد، فالله الشافي، فالشافعي للمريض اسم الله الأعظم، وإن كنت في حاجة إلى رحمة من الله، الرحمن الرحيم، وأنت بحاجة ماسة إلى رحمته فهو اسم الله الأعظم، وإن كنت في أمس الحاجة إلى لطفه فهو اسم اللطيف اسم الله الأعظم، فأى حالة تعيشها^١.

٢- النقوش المذهبية

وهي النقوش ذات المضمون الشيعي، وكذلك الأقوال المنسوبة إلى الإمام علي بالإضافة إلى مجموعة من الأشعار الفارسية^٢، وقد وردت بكثرة على التحف موضوع الدراسة منها :

* أسماء الأئمة الأثنى عشرية^٣

تعتبر أسماء أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم- وكذلك أسماء أئمة الشيعة، من أكثر الكتابات التي تحتل مكانه كبري عندهم، بها يتوسلون لتقضي حوائجهم، وأن العدد الأثنى عشرى له أهمية خاصة المقصود به أصحاب الرتب العالية ، ويروى أحاديث عن أئمة الشيعة بأن عدد الأئمة ومنها الحديث المسند إلى الإمام السادس جعفر الصادق رحمه الله قائلاً " بأن السنة أثنى عشر شهراً ، وأن الليل من إثني عشر ساعة ، والنهار في إثني عشر ساعة ، والأئمة في عدد

^١ (محمد راتب النابلسي: التفسير المختصر، دمشق ١٩٩٧م، ص ٢٤٥

^٢ (نهى جميل محمد عالي: البلاطات والقيسساء الخزنية في عمائر" بأن السنة أثنى عشر شهراً بخارى، ص ١٠٥

^٣ (من أكثر الفرق الشيعية الأئمة الإثنا عشرية وهم القائلون بإمامة الأئمة الإثني عشر بدءا بعلي بن أبي طالب، وانتهاءً بالإمام المهدي، وهم يمثلون أكثرية الفرق الشيعية، ومنتشرون في شرق العالم وغربه، وحوزتهم العلمية في العراق وإيران وسوريا، والشيعة قاطبة يمثلون نصف المسلمين في العالم، للمزيد راجع: السيد عبد الرسول الموسوي، الشيعة في التاريخ، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣م، ص ٧٤؛ حامد مسوحي الإدريسي، الفاضح لمذهب الشيعة الإمامية، مكتبة الرضوان، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧م، ص ١٥. أما الإسماعيلية فهي تشترك مع الإثني عشرية في مفهوم الأئمة المنحدرين من ابنة الرسول - صلى الله عليه وسلم- فاطمة الزهراء ولكن الإسماعيليون انشقوا عن جمهور الشيعة الإثني عشرية عند الإمام السادس " جعفر الصادق" ومن سيخلفه من أبنائه فجنح الإسماعيليون مع ابن جعفر الصادق الأكبر " إسماعيل" بينما تبنى الإثني عشرية ابنه الأصغر "موسي الكاظم"، للمزيد راجع: سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس الأدیان، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ٢٠٠٧م، ص ٤٠٩. وسمي الأئمة الإثني عشرية بهذا الاسم لقولهم بأتباع الإثني عشر إماما، للمزيد ويعتقد الشيعة أن من توسل إلى الله تعالى بأحد الأئمة المعصومين عندهم، وزيارة أضرحتهم ومقاماتهم وتزويد بعض الأدعية التي تجعل دعاؤهم مقبول تلبية مطالبهم، للمزيد راجع: سميرة عبد الله عيسى البديوي، الجوانب الفكرية والمذهبية في شعر نظيري النيسابوري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٤م، ص ٥٠. ويعتقد الأئمة الشيعة الإثني عشرية أن الإمام المهدي ذهب ليختبئ وسيعود في آخر الزمان ويملك الأرض، ويُعيد الشريعة، ويملا الأرض عدلاً وينظم القواعد والقوانين، للمزيد راجع:

Blair, S., An Amulet from Afsharid Iran, JWAM, Vol. 59, Focus on the Collections, 2001, p.89.

الإثنى عشر ، وعلى كرم الله وجهه هو ساعة في الأثنى عشر "أخذ الشيعة العديد من التعويذات التي اشتملت على أسماء الأئمة الإثني عشرية بالإضافة اسم محمد وعلي وفاطمة^٢، وربما استخدموا أيضاً الخمسة أسماء الأولي " محمد، علي ، وفاطمة، والحسن ، والحسين، لا سيما في إيران^٣ ، روي الشيعة أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: "أن الله تعالى حين خلق آدم، أراه أنوار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثم أوحى إليه: "هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي ... فإذا كان لك إلى حاجه فبهؤلاء توسل^٤، وقد ورد عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: دخلت في صدر نهار على رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في مسجده فلم أر في المسجد أحداً من الناس إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وعلي عليه السلام، فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي، أوصني بوصية ينفعني الله بها فقال - صلى الله عليه وسلم-: "أني موصيك بوصيه فأحفظها فإنها جامعة لطرق الخير وسبله، فأنتك أن حفظتها كان لك بها كفلان، يا أبا ذر: ... أعلم يا أبا ذر أن الله تعالى جعل أهل بيتي في أمتي كسفينة نوح من ركبها نجا، ومن رغب عنها غرق ومثل باب حطه في بني إسرائيل من دخله كان آمناً، يا أبا ذر أحفظ ما أوصيك به تكن سعيداً في الدنيا والآخرة^٥ ، كذلك من الأدعية المعتبرة عند الشيعة دعاء التوسل والذي جمع أسماء أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم- (علي وفاطمة والحسن والحسين)^٦، فمن فضائله أن من يذكر هذه الأسماء فرج الله همه وكشف غمه، وما طلب طالب حاجه إلا وقضى الله حاجته^٧، وبناء على ما سبق نجد صدي هذه الأحاديث الشيعية المنسوبة للنبي - صلى الله عليه وسلم- على المنتجات الفنية الشيعية، فنجد أن هذه العبارة نُفذت على التحف موضوع الدراسة، ويلاحظ بأنها اختلفت في هيتها، فاحيانا يذكر الأسماء خالية من أية كنية، وأحياناً أخرى يذكرها بكنيتها منها على سبيل المثال سلطانية من النحاس من إيران ونصها

^١ موسى الزهراني : الفكر الإثنى عشرى في القرنين التاسع والعاشر الهجريين ، ٢٠١٢م، ص ٣٢

^٢ محمد كاظم القزويني، فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد، المطبعة العلمية، كربلاء، ط١، ١٩٩٣م، ص ٥٥٠.

^٣ Kalus, L., Catalogue des cachets, bulles et talismans islamiques, Bibliotheque Nationale, 1981, (٣) p71.

^٤ المكي، المناقب، تحقيق مالك المحمود، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ط٢، ١٩٩٠م، ص ٦١ السبجاني، أهل البيت سماتهم وحقوقهم في القرآن الكريم، مؤسسة الإمام الصادق، إيران، ط٢، ٢٠٠٤م، ص ١٤.

٥ - الحر، إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، قدم له شهاب الدين المرعشي النجفي، ج٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ٢٠٠٤، ص ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٢؛ محمد الحسيني الشيرازي، السير الفواحة، لجنة سيد الشهداء الخيرية، الكويت، ط٢، ٢٠٠٦م، ص ٩٣، ٩٤. وقد ورد هذا الحديث في كتب أهل السنة بنفس المضمون برونات مختلفة، راجع: الطبراني، المعجم الأوسط، ج٤، ص ١٠؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج٦، ص ٨٥؛ الذهبي، ميزن الإعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد الجاوي، مج١، دار المعرفة، بيروت، ط١، ص ٤٨٢. الذهبي، ميزن الإعتدال، مج٤، ص ١٦٧.

٦ - مكتبة الألفين، المنتخب الحسيني في الأدعية والزيارات، شركة مكتبة الألفين للنشر، إيران، ط١، ٢٠٠٩م، ص ١٢٠.

^٧ محمد الحسيني الشيرازي، السير الفواحة، لجنة سيد الشهداء الخيرية، الكويت، ط٢، ٢٠٠٦م، ص ٩٣، ٩٤.

(اللهم صل على المصطفى محمد والمرضى علي والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين
وصل على زين العباد وعلى الباقر محمد والصادق جعفر و الكاظم موسى والرضا علي النقي
محمد النقي وعلي الزكي والعسكري الحسن وصل على امام محمد المهدي) (لوحات رقم : ٣٠-
٣١-٣٢)

٣ - النقوش الدعائية^١

هي النقوش والعبارات الدعائية كالدعاء بطول البقاء ودوام العز والسلطان وخلود الملك وعز
النصر والغفران والرحمة والتمكين والتعزيد .

ومن أهم العبارات الدعائية ما يلي :

١* أسماء الله الحسنى :

في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم- انه
قال: "إن لله تسعة وتسعين اسماً مائةً إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة"^٢، وقد ظهرت أسماء الله
الحسنى منقوشة على طاسة خضراء من إيران لوحة رقم (٣٣) ، ولعل السبب في نقشها يرجع إلى
الدور الذي تلعبه في الحماية والتحصين وطرد الشياطين؛ فقد أشار العلماء والمفسرون أن أسماء
الله الحسنى تُعد من أعظم الأسباب لإجابة الدعاء وكشف البليات وقد كان النبي - صلى الله
عليه وسلم- يسأل الله بأسمائه الحسنى ويتوسل إليه بها، فيها يستجاب الدعاء، وهي من أسباب
الشفاء، وتقي الإنسان كل مكروه، ويفضلها تقضى الحوائج^٣.

٢- ومن أهم العبارات الدعائية الأخرى عبارات تشير إلى الدعاء بالبركة والنعمة وغيرها ومنها :
* (العز والإقبال) (لوحة رقم (٥))، وجاءت بأكثر من صورة ومنها: "العز والبقا والسعادة لصاحبه
(لوحة رقم (٥) "، "العز والبقا والقدرة (لوحة رقم (٩))"، "العز والإقبال والبر والمناجاة" (لوحة رقم
(١٠))، "السلامة والقناعة" (لوحة رقم (١١)) ، "العز الدائم" لوحة رقم (٢٤)، "الراحة والسعادة والبقا"
لوحة رقم (٧٤)، "الوفا الوفا الوفا آمناً وسلاماً لوحة رقم (٨٩) ، "السعادة والسلامة والسعادة
والشفاعة والقناعة والراحة"، "العز والإقبال والدوام والراحة " لوحة رقم (٨-٩)

^١ الدعاء في اللغة هو الاستغاثة، وهو العبادة فقد روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم- أنه قال: الدعاء عبادة، وبالدعاء والتضرع
إلى الله تعالى تواجه المشاكل والصعاب وتُفَع المكارم والأزمات ولم لا فالدعاء سلاح المؤمن ونشيد العابد التقي الورع، ولذة العارف
لأوامر الله ونواهيه، وبه تُشال البركات ويُذهب عن الإنسان كل البليات، فهو أكرم وأفضل شئ عند الله تعالى. راجع: سعيد بن علي بن
وهف القحطاني، الدعاء والعلاج بالرتقي من الكتاب والسنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط٢٠٠٨، ص٤٦؛ محمد تقي
الدين الهلالي، مُختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل، مدينة الدار البيضاء، صنعاء، ط١٩٧٦م، ص٣٤، ٣٥.

^٢ البيهقي، كتاب الأسماء والصفات، تحقيق محمد زهد بن الحسن الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط١٩٣٩م، ص١٤،

^٣ (أمين بن الحسن الأنصاري، النور الأسني في شرح أسماء الله الحسنى، ج١، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٤، ١٥؛ عبد الله بن صالح بن عبد
العزیز الغصن، أسماء الله الحسنى، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١٩٩٥م، ص١٢٥.

*بركة كاملة :وتكررت على هذا النحو "بركة " لوحة رقم ٨٠،"البركة الكاملة والنعمة الشاملة " لوحة رقم (١٣)،"السعادة الكاملة والبركة الشاملة " لوحة رقم (١٨)

٤- نصوص الحكم والأمثال

شهدت العمارة الإسلامية ظاهرة جديدة منذ القرن ١١/٥هـ، هي تسجيل بعض النصائح التي تتمثل إما في إقتباسات لبعض الأحاديث النبوية الشريفة، أو ترد على هيئة بعض الحكم والأمثال وأبيات من الشعر على جدران المنشآت الدينية إلى جنب مع آيات من القرآن الكريم، وكانت البداية الأولى في شرق العالم الإسلامي، فقد ورد حديث ضمن نصوص كتابات محراب خشبي من مسجد اسكودار الذي ينسب إلى فترة مبكرة من القرن ١١/٥هـ^١ واستخدمت الكتابات على المعادن كعنصر رئيسي لزخرفة التحف المعدنية الإسلامية وتضمنت أحياناً بعض النصائح منها "العلم نور"، "العجلة من الشيطان-من نال الصبر بلغ المرام (لوحة رقم ٥٠)، "توكل على الله (لوحة رقم ٤٩)"، "الصدق واضح (لوحة رقم ٥٠)"، "لا عز إلا بطاعة الله -العلم نور-الصبر عند البلاء" لوحة رقم ٥٢ "

يا مفتاح الأبواب افتح خير باب،الصبر عبادة لوحة رقم (٥١)، " من وعد وفا" (لوحة رقم ٥٣)

٥ - نقوش التسجيلية

وتتضمن تلك النقوش الوظائف وتوقيعات الصناع، وأسماء وأصحاب التحف والمدن، وهي كالتالي :

أ- توقيعات الصناع :

أسهم أصحاب الحرف والمهن الشعبية إسهاماً بارزاً في بناء صرح الحضارة العربية الإسلامية، من خلال ما قدموه من جهد وخدمات في شتى المجالات^٢، وتظهر أهمية توقيعات الصناع في تحديد خصائص أسلوب كل فنان، وتقسّم الأساليب إلى مدارس فنية متميزة يمكن تتبع مراحل تطورها أو تأثير بعضها في بعض، كما يمكننا إرجاع التحف غير المزودة بتوقيع صناعها إلى صانع بعينه، أو على الأقل في أسلوب مدرسته بناء على التشابه في الأسلوب الفني بين القطع المزودة بأسماء صناعها وتلك غير المزودة بها^٣.

يوفر توقيع الصناع على المشغولات المعدنية للباحث في مجال علم الآثار والتاريخ معلومات هامة حول الحرف والإختصاصات الحرفية التي كانت رائجة في فترة معينة ومكان وتاريخ صنعها

^١ حسام عويس طنطاوى :نصوص النصائح والحكم والأمثال على الآثار الإسلامية،مجلة مركز الدراسات البيزية والنقوش،مجلة ٢٩،الجزء الأول، ٢٠١٢،ص١٤

^٢ صلاح حسين العبيدي : الصناع والنجارون، ومساهماتهم في بناء الحضارة العربية كما تصورهما الآثار في العصر العباسي، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ٣٤٤، ١٩٨٩، ص٢٠٢،

^٣ حسين عبدالرحيم عليوة : دراسة لبعض الصناع والفنانين بمصر في عصر المماليك، المؤتمر العلمي الأول للتصميم والبيئة المصرية، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٧٨.

، إلا أن هذه المعلومات وعلى أهميتها يمكن أن تكون نسبية أو منقوصة في حالة غياب أحد العناصر المكونة لصيغة التوقيع^١، الأمر الذي يضع الباحث في دائرة من التساؤلات إضافة إلى صمت المصادر المكتوبة. وجاءت صيغ التوقيع في الفترة موضوع الدراسة كالتالي :

١- عمل العبد الفقير محمد بن حسين (لوحة رقم (٣٠)

٢- عمل محمد محمود سعد؟ (لوحة رقم (٦١))

٣- عمل الفقير حسين ١٣١٤ (لوحة رقم (١٢٠)).

ب - أصحاب التحف:

نجد ضمن النقوش المسجلة على التحف المعدنية أسماء لأصحاب تلك التحف ، وهو ما يدل على أن هذه المنتجات صنعت خصيصاً لهم ويطلب منهم لإثبات ملكيتهم لها وتأكيداً عليها ، وقد جاءت أسماءهم مصحوبة أما بلفظ (صاحبه...مالكه...أو يذكر الصانع أسم من صنعت له التحفة مباشرة^٢

وجد نموذجاً وحيداً على سلطانية من الهند نقش على أحد جوانبها عبارة " صاحبه خانو اغا بنت سلطان شاه محمد" (لوحة (١٣١)).

ج - أسماء المدن

كانت أسماء المدن من ضمن النقوش الكتابية المسجلة على المعادن في الفترة موضوع الدراسة ولدينا مثال واحد لإسماء المدن ورد ذكرها على إسطرلاب من إيران ، يزين السطح الخارجى أشكال بيضاوية مفصصة تشغلها نقوش كتابية بخط النسخ نصها : (تكريت ، بصره ، عدن) وعلى الجزء الثانى (حلب -الموصل) لوحة رقم (١٣١)

^١ (رحاب المقدم: ترقيعات الحرفيين على المشغولات المعدنية المكفنة مجموعة الزربية بالقيروان ،مجلة الآداب والعلوم الانسانية بالقيروان

٢٠٠٩، ص١٨١

^٢ (هدى صلاح: التحف المعدنية ،ص٧٧٣

الدراسة المقارنة

وحتى تظمن الباحثة إلى صحة النتائج التي توصلت إليها كان لابد من إجراء دراسة مقارنة مع التحف التطبيقية المعاصرة سواء المعادن نفسها أو الفنون التطبيقية الأخرى ومنها على سبيل المثال :

لوحة (138)

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : النحاس الأصفر
أسلوب الزخرفة :التكفيت بالنحاس والفضة
التأريخ : مؤرخ بالقرن 2هـ / 8 م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : محفوظ بمتحف فيكتوريا والبرت بلندن
رقم السجل : 1906-484
المراجع : نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية ، شكل رقم 36

الوصف:

الأبريق هو أحد الأمثلة النادرة الباقية منذ فجر الإسلام ، بالنسبة لأشغال المعادن والجزء المصبوب ينتهي بورقة نباتية رشيقة ، أما رقبة القبة فتضم أشكال محفورة بسيطة ، وأن المقبض المنحنى قليلاً دليلاً على قوة الشخصية الساسانية

وبمقارنة تلك القطعة مع نماذج الدراسة (لوحات رقم 1) تشابهت معها في:

1- الشكل العام والاستخدام حيث أنها متشابهة من حيث القاعدة الصغيرة والبدن الكروي ، والمقبض البسيط وهو عبارة عن ورقة بسيطة . وأرجح أن هذه القطعة تنتمي إلى القرن 2هـ / 8 م .

2- كما أن البدن الخاص بالتحفتين خال من أية زخرفة .

لوحة (139)

نوع التحفة : ابريق
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة :التكفيت بالنحاس والفضة
التأريخ : القرن 2هـ/8م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : دار الآثار الإسلامية بالكويت
رقم السجل : LNs84M
المراجع : Islamic Art collection , Kuwait 2002,p35IExplore

الوصف:

ابريق من البرونز تغطي كامل بدنه شجرة كبيرة تتدلى منها أوراق عنب مزهرة وعناقيد بشكل لولبي ، ومقبض بسيط ، أما القاعدة فتنتهي برأس ظبي ، تمت قولبة البدن والمقبض وتحزيرهما وتزيينهما كلاً على حدة، وبالمقارنة مع لوحة (17) يشبه هذا الإبريق من حيث الشكل العام ، إلا أنه يختلف عنه في الزخارف التي تكسو البدن وهي زخارف مجسمة ومفرغة عبارة عن أشكال مراوح نخيلية وأنصاف مراوح نخيلية بأسلوب قريب من الطبيعة ، إلا أنه يختلف عن التحفة الرئيسية ، حيث أن التحفة الرئيسية قد تتميز بان بدن الإبريق يخلو من الزخارف ونلاحظ وجود نقش كتابي غير مقروء ، وبعد المقارنة نستطيع ان ننسب التحفة موضوع البحث الى نفس القرن.

لوحة (140)

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة :التكفيت بالنحاس والفضة
المقاسات : الارتفاع : 3.50سم ، القطر 18.4سم
التأريخ : العصر المغولي الهندي (11هـ/17م)
مكان الصناعة : الهند

مكان الحفظ : المتحف الملكي بتوريننتو
رقم السجل : رقم السجل (Dsc04543)
المراجع : المتحف الملكي بتوريننتو على الانترنت

الوصف:

ترس من الصلب مكفت بالذهب والفضة ، مزخرف كامل سطحه الخارجى بزخارف قوامها وحدتين زخرفيتين قوامهما الأورق الناتية واللفائف النباتية والتي رسمت بحجم صغير جداً يدل على دقة الصناعة ورُسمت بأسلوب أكثر تحويراً ، وزخرفة هندسية عبارة عن دوائر يخرج منها خطوط صغيرة الحجم ، وبالمقارنة مع لوحة رقم (42) فهي تتشابه مع الصينية فى :

1-طريقة الصناعة .

2-نوعية الزخارف وهى عبارة عن أوراق نباتية ولفائف نباتية رُسمت بطريقة محورة عن الطبيعة وطريقة تنفيذها من حيث الدقة والتحوير ورسم الزخارف بأسلوب صغير الحجم ، ومن ثم أُويد نسبة الصينية إلى القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي.

لوحة (141)

نوع التحفة : مبخرة
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة :الحفر والتخريم
المقاسات : الارتفاع : 45 سم
التأريخ : تنسب للقرنين 5هـ / 11 م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف الهرميتاج بلينجراد

رقم السجل : IR1565

المراجع : ديكانوف: فن الحفر البرونزي في القرون الهجرية الأولى ، أعمال قسم الشرق
بالهرميتاج، لينجراد 1967، ص 163-165

الوصف:

كان هذا النمط من المباخر المخرمة الشكل على هيئة حيوان منتشر على نطاق واسع في إيران،
وزخارف هذه المبخرة غنية بالكتابات العربية المنقوشة بالخط الكوفي يتصدرها اسم شخص يدعى
"علي بن محمد الطاحي؟"، كما تزين الكتابات الكوفية البدن والرقبة بعبارة "اليمن والبركة لصاحبه"،
اما الزخارف التي شكلت بأسلوب الحفر فهي عبارة عن اوراق نباتية خماسية الاوراق وقام
الصانع بتكرار هذه الزخرفة بطريقة مترابطة ومتشابكة بشكل متناسق، وبالمقارنة مع تحف
الدراسة لوحة (13) و (61) نلاحظ ان هناك تشابهاً من حيث :

1- نوع الخط وهو الخط الكوفي المورق أو المزهر .

2- أشكال الزخارف النباتية محورة من أوراق نباتية وفروع ولفائف على هذه المبخرة يتشابه

مع تحف موضوع البحث ، وهذا ما يدفعنا ان ننسب تحف موضوع الدراسة الى نفس

الفترة الزمنية.وينتمى إلى هذه الطرز :

*مبخرة من البرونز محفوظة بالمتحف الإسلامي ببرلين ، مؤرخة بنهاية القرن الخامس

الهجرى .

لوحة (142)

نوع التحفة : دلو
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة :التكفيت والفضة
المقاسات : الإرتفاع 14.9سم.
التاريخ : مؤرخ بسنة 559هـ
رقم السجل: IR2268
مكان الصناعة : إيران - هراة

الوصف :-

يعتبر هذا الإناء من أشهر القطع المعدنية نظراً لاحتواء كتاباته اسم صاحب التحفة وصاحب الإناء ، وكلا الصانعين مع ذكر تاريخ مكان صنعه ، ويعتبر مزيجاً لأنواع الخطوط حيث يضم الخط الكوفي والنسخي ، ويحتوى على كثير من النصوص الكتابية مثل " العز والاقبال والدولة والسعادة والسلامة والعافية" وعلى البدن بالشريط العلوي مزيج من النصوص الدعائية ، وبخط النسخ تتضمن اسم صاحب التحفة وتوقيع الصانع " ضرب محمد بن عبدالواحد عمل حاجب مسعود بن أحمد النقاش هراة ، لصاحبه خواجه ركن الدين فخر التجار أمين المسلمين" ، كما أنه يضم الكثير من المناظر التصويرية ؛ وبالمقارنة مع لوحة رقم "3" أرى أنه يتشابه معه فى مضمون النصوص الكتابية مثل "العز والبقاء والدوام" إلا انها تختلف عن دلو هراة فى الجمع بين الخطين الكوفى والنسخى ، وهذا معناه أن التحفة موضوع الدراسة تعتبر حديثة نسبياً من ناحية التاريخ ، إلا أن الدلو يتشابه مع دلو هراة من حيث :

- 1-الشكل العام لتلك الطرز والتي تشبه أباريق الفترة الساسانية وأباريق القرن الأول الهجرى .
- 2-الأسلوب وطريقة الصناعة وهي الصب فى القالب والزخرفة وهي طريقة التكفيت ، وأميل إلى رأى المتحف فى نسبهته إلى القرن السادس - السابع الهجرى/ الثاني عشر - الثالث عشر ميلادي .

وبمقارنة هذه التحفة مع عدة تحف موضوع الدراسة منها لوحة (74) وهي مبخرة من النحاس المكفت بالفضة ويزينها شريط مستطيل يشغله رسوم آدمية بأوضاع مختلفة ، ولوحة رقم (75) وهي مبخرة كروية يزينها شريط مستطيل يشغله نقش كتابى بخط النسخ ، تنتهى رؤوس حروفه وسيقانها بارؤوس الأدمية ، وتم النقش بأسلوب التطعيم والتكفيت بالفضة ، ويتضح من المقارنة أن التحف موضوع الدراسة تعود إلى نفس الفترة الزمنية لدلو برونسكى وهي القرن السادس الهجرى .

لوحة (143)

نوع التحفة :أبريق
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة :التكفيت والفضة
المقاسات : الإرتفاع 35.2 سم.
التأريخ : يرجع إلي عام 1011هـ/1600م.
مكان الصناعة : الهند
مكان الحفظ : بمتحف المتروبوليتان بنيويورك.
رقم السجل : met 26543

الوصف:

أبريق ذو بدن كمثري الشكل ورقبة مضلعة من ستة أضلاع وتنتهى بفوهة دائرية وقاعدة مرتفعة مضلعة ذات ستة أضلاع ومقبض يتخذ شكل الثعبان يخرج من منتصف البدن وينتهي عند حافة الفوهة أما الصنبور فيخرج من منتصف البدن بطريقة منحنية ، وزخرف بدن الأبريق بمجموعة من الزخارف النباتية لحزم من أزهار القرنفل وكأنها تخرج من الأرض، بالمقارنة مع تحف موضوع البحث يشبه الأبريق فى الفترة موضوع الدراسة (لوحة رقم :38) من حيث :

1-الطراز العام حيث يشبه فى تكوينه نمط دلو هراة المؤرخ بسنة 559هـ، كما أنه يتكون من أكثر من شريط تتضمن عبارات دعائية ، وإسم صاحب التحفة .

2-الإطارات الزخرفية والتي تتكون من مراوح نخيلية وأنصاف مراوح نخيلية ، ونصوص كتابية بخط النسخ .

وهناك نماذج مشابهه منها :مبخرة على شكل أسد من البرونز المخرم محفوظ بدار الآثار الإسلامية بالكويت ، ومبخرة أخرى من البرونز المسبوك محفوظة بمجموعة ديموت¹

لوحة(144)

نوع التحفة : مبخرة
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة :الحفر والتفريغ
المقاسات : الإرتفاع 13,5سم العرض: 24,5
التأريخ : تنسب للقرن الثاني - الثالث الهجري/ الثامن - التاسع الميلادي
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان
رقم السجل : 1976.102

الوصف:

مبخرة من البرونز ، ذات بدن اسطواني، يلعوه غطاء يأخذ شكل القبة تبرز من قمته حلية على شكل زهرة، ويربط بين البدن والغطاء مفصل، و لها مقبض طويل ، وترتكز على قوائم شبيهه بقوائم الدواب ، وتم زخرفة الغطاء بزخارف نباتية ودوائر ، بينما زخرف المقبض بإشكال هندسية عبارة عن مثلثات تم تشكيلها بالتفريغ ، وبالمقارنة مع بعض المباخر موضوع الدراسة نجد تشابه كبير من حيث أسلوب الصناعة وهو الصب ، وأسلوب الزخرفة وهو التفريغ والحفر كما تشابهت معها بالشكل العام من حيث شكل البدن والغطاء والأرجل كأنها قوائم الدواب وشكل المقض الطويل المزخرف بالتخريم، نجد لوحة رقم (66) و(67) تتشابه مع المبخرة المقارن بها في الشكل والأسلوب والوظيفة ، مما يجعلنا ننسبها إلى نفس الفترة الزمنية .

لوحة (145)

¹ (نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية بإيران ، ص98

نوع التحفة : ترس
المادة الخام : الصلب
أسلوب الزخرفة : التكفيت بالفضة
المقاسات : القطر : 51.2سم
التأريخ :العصر القاجارى
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ :المتحف العسكرى بطهران
رقم السجل : cat379

الوصف:

درع من الصلب من العصر القاجارى ، مكفت بطبقة من الذهب ، يضم سطحه الخارجى أربعة بروزات يحيط بها شكل مفصص ، وبين تلك المناطق البارزة حبكت الأرضية حبكاً بديعاً بالزخارف النباتية التى قوامها المراوح النخيلية ، تحصر فيما بينها مناظر تصويرية عبارة عن مناظر لإنقضاض ، ومنظر لأسد يعلوه الشمس ، ذلك المنظر تفسيرة الأسد إشارة إلى على بن أبى طالب ، أما الشمس فإشارة إلى المهدي المنتظر ، ومن أمثلة ذلك دينار ذهبى من عصر السلطان كيخسرو الثالث يحمل صورة أسد يعلوه الشمس¹ ، ونجد هذه المناظر التصوير بكثرة على التحف القاجارية وبنفس الاسلوب الفنى من حيث الرسوم والزخارف المشكلة بالحفر والتكفيت وبالمقارنة مع بعض تحف موضوع الدراسة نجدها تتشابه مع لوحات (94-95-98) من حيث الشكل العام وطريقة الصناعة والزخرفة.

لوحة:146

نوع التحفة : طبر أو فأس
المادة الخام :الصلب
أسلوب الزخرفة : التكفيت بطبقة من الذهب

¹ (عاظم منصور محمى : النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 2005م، ص214

المقاسات :
طول اليد:13.5سم، طول التحفة :52سم، وزن البلطة :857 سم
التاريخ : العصر (الإفشارى) ترجع إلي منتصف القرن 12هـ/18م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف نادري بمشهد
رقم السجل : cat 352
المراجع : Manouchehr,Khorasani, Arms and Armor from Iran,p602 :

الوصف:

طبر أو فأس من الصلب ، يدها من الخشب ومكسية بالجلد، أما النصل فهو من الصلب المكفت بطبقة من الذهب ، والمقبض خالى من أية زخرفة ، الأ أن النصل يضم منظراً تصويرياً عبارة عن منظر صيد يشتمل على فارس ممتطى صهوة جواده ويصوب سهماً ، ويعلوه منظر انقضاض لطائر جارح على طائر اخر ، وذلك داخل شكل زخري مثن تحيط به زخارف نباتية هبارة عن اوراق محورة، أما ظهر البلطة فهي عبارة عن أبيات شعر بخط النسستعليق، وبالمقارنة مع لوحات (105-106-109) نجده تتشابه معها من حيث الشكل العام وأسلوب الزخارف والمناظر التصويرية منها منظر الفارس وهو يصطاد وتحيط به حيوانات، ومنظر الانقضاض في أعلى رأس الطبر، وطريقة عمل إطار زخرفي حول رأس البلطة باللون الذهبي،

لوحة (147)

نوع التحفة : شمعدان
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة: الحفر والتطعيم بالألوان
المقاسات : القطر 16,8 سم الارتفاع 33,7 سم

التاريخ : مؤرخ بـ 986هـ / 1578-1579م
مكان الصناعة : ايران
مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان
رقم السجل : 29.53

الوصف:

شمعدان من النحاس المموه بالذهب والمطعم باللون الاسود والاحمر، الشمعدان عبارة عن بدن اسطواني مصلح، قاعدته مستديرة، وتعلوه رقبة مستديرة، وتزين اعلى القاعدة واسفل الرقبة بروز، ويزن البدن اشربة تلتف حول البدن بشكل زجاج، تشغل بعضها نقوش كتابية فارسية بخط النستعليق، واخرى زخارف نباتية (ارابيسك)، كما يزين القاعدة اشربة مستطيلة تشغلها زخارف نباتية منها فروع متماوجة تنبتق منها اوراق، واشربة اخرى تشغلها زخلاقة عبارة عن اشكال دائرية مدببة من اسفل تحصر داخلها ورقة نباتية، اما رقبة الشمعدان فيزين منتصفه شريط مستطيل يشغله نقش كتابي بالفارسية بخط النستعليق، يزين اعلاه واسفله شريطان تشغلها زخارف نباتية متماوجة كالتي تشغل القاعدة، وبالمقارنة مع تحف موضوع الدراسة نجده يتشابه مع لوحة (87 - 88) من حيث الشكل العام واسلوب الصناعة، ومن حيث الزخرفة نجده اكثر تشابها مع اللوحة (87) ويختلف مع اللوحة (88) حيث تشغله زخارف هندسي عبارة عن اشكال مربعة ودائرية مترابطة وتفصل اجزاء بدن الشمعدان من عند القاعدة والرقبة اشربة ضيقة تشغلها زخرفة نباتية عبارة عن اوراق محورة متماوجة وهذه الزخرفة نلاحظها على الكثير من التحف الايرانية، ويمكننا بعد المقارنة ان ننسب تلك التحف تحف موضوع البحث الى نفس الفترة الزمنية.

لوحة (148)

نوع التحفة : مقص
المادة الخام : الصلب

أسلوب الزخرفة : المكفت بطبقة من الذهب
المقاسات : الطول :18سم
التأريخ : ترجع إلي منتصف القرن الـ13هـ- الـ19م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ :متحف الشارقة الإسلامي
رقم السجل : SA5272
المراجع : عن نسرين على أحمد :التحف المعدنية القاجارية، لوحة رقم (127)، ص516.

الوصف:

وهو مقص ذو هيئة معتادة ، ويتكون من جناحين ومقبضين ، وزخرف أعلى الجناحين اللذين يستخدمان في القص بزخارف مذهبة تشتمل على زخارف نباتية من فروع نباتية متموجة وملتفة تخرج منها أشكال وريادات متنوعة ،وبالمقارنة نجد أنه شبيه لمقص في مجموعة الدراسة (لوحة:137) من ناحية الشكل العام وشكل المقبضين والزخارف النباتية المنفذة باللون الذهبي، مما يجعلنا ننسبه لنفس الفترة الزمنية ، وتوجد مقصات كثيرة في متحف قصر المنيل تتشابه إلى حد كبير مع نماذج الدراسة من حيث أن

-المقبض على شكل كلمة يا فتاح .

-الرسم بماء الذهب

-عناصر زخرفية نباتية دقيقة

لوحة(149)

نوع التحفة :سلطانية عميقة
المادة الخام : النحاس
أسلوب الزخرفة : التكفيت بطبقة من الفضة والنحاس

المقاسات : طول : 8.9سم
التأريخ : ترجع الى القرن الـ13هـ- الـ19م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف هنغتنغتون ،الولايات المتحدة الامريكية

الوصف:

سلطانية عميقة من النحاس ، ذات بدن اسطواني يتسع عند القاعدة ويضيق من عند الفوهة، ولها قاعدة غير مستوية و محدبة ، يزن البدن عند القاعدة زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية محورة عن الطبيعة تزين قممها شكل هندسي متداخل، وتتجه أطراف الأوراق النباتية المدببه إلى الأسفل، يليه شريط مستطيل الشكل تشغله زخرفة عبارة عن خطوط متشابكة بشكل متقاطع تتخلله أوراق نباتية صغيرة، يلي ذلك منطقة وسط البدن ويزينها شريط مستطيل الشكل عرض تشغله أشكال بيضاوية ودائرية مفصصة ، يشغل الأجزاء البيضاوية نقوش كتابية بخط الثلث عبارة عن حكم ، أما الأشكال الدائرية المفصصة فتشغلها زخارف نباتية ، ويفصل بينها أوراق نباتية محورة تربطها أشكال هندسية متداخلة بشكل عمودي، يلي ذلك شريط ذو الزخارف الهندسية المتداخلة الموجود أسفل البدن، أما الحافة فهي ذات شكل اسطواني، وبالمقارنة مع تحف البحث لوحة (54) و(57) نجد تشابه كبير من حيث الشكل العام للسلطانية ، أما لوحة (44) (45) (49) (50) (53) فتتشابه مع التحفة المقارن بها من حيث أسلوب الزخرفة والتكفيت ، فنجد ان النقوش الكتابية بخط الثلث مطلية بطبقة نحاسية والزخارف النباتية باللون الفضي ، كما تم تنفيذ الزخارف بأسلوب الحفر ، وبالتالي نستطيع ان ننسب تحف موضوع الدراسة الى نفس الفترة الزمنية .

لوحة (150)

نوع التحفة : قارورة
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : التكفيت بالفضة
المقاسات : ارتفاع:15.4سم، القطر:76سم
التاريخ : ترجع إلي النصف الثاني من القرن الـ6هـ / الـ12م
مكان الصناعة : إيران-خراسان
مكان الحفظ :المتحف المتروبوليتان
رقم السجل : 1998.234
المراجع :

الوصف:

قارورة من البرونز ذات قاعدة بسيطة ، وبدن كمثري يعلوه رقبة ضيقة تتسع من أعلاها وتنتهي ببروزات لها قمم بأشكال طيور ، وفي قمة القارورة فتحة صغيرة ، يزين قاعدة القارورة زخارف عبارة عن أشكال مثلثة مقلوبة ومعدولة باللون الفضي، ويكسو البدن بروزات بشكل لوزي مكفته بالفضة، يتوج نهاية البدن نص كتابي بخط النسخ ، وبالمقارنة مع لوحة (17) نجد هناك شبهاً كبيراً بين التحفتين في أسلوب الصناعة وهو السباكة ، كما تتشابه التحفتان في البروزات حول البدن والتي شكلت بالصب ، كما تشابهت التحفتان بنوع الخط وهو خط النسخ المسجل فيه النقش الكتابي، وبذلك نستطيع ان ننسب التحفة موضوع الدراسة لنفس الفترة الزمنية.

لوحة(151)

نوع التحفة : قفل من النحاس على هيئة حصان ومفتاح
المادة الخام :الصلب
أسلوب الزخرفة :الصب في القالب
المقاسات : القطر:14سم

التأريخ : ترجع إلي منتصف القرن الـ13هـ- الـ19م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ :متحف الشارقة الإسلامي
رقم السجل : ky25684
المراجع : عن نسرين علي أحمد :التحف المعدنية القاجارية ،لوحة رقم (204)، ص509

الوصف:

قفل على شكل حصان له عين مرصعة بجر الفيروز التركوازي اللون المستدير الشكل ، كما حفر على بدنه شكل سيدة تجلس على ركبتها وتضم إحدى يديها إلى صدرها ، ووجهها في وضع ثلاثي الأبعاد ، وتصنف شعرها وتقسمه إلى قسمين لينسدل على كتفيها . وبالمقارنة بلوحة(136): قفل باب من البرونز من إيران، نجد هناك اختلافاً في طريقة رسم الحيوان ، فيلاحظ بأنه رسم بأسلوب مبتكر ولكنه بعيد نسبياً عن ملامحه الحقيقية ،أما تحفة المقارنة فيلاحظ بأن ملامح الحصان قريبة من النسب التشريحية الحقيقية ،كما أن رسم المرأة رسمت بأسلوب أقرب إلى الواقع ، مما يجعلنا ننسبها إلى القرن 13هـ/19م، ومن أهم النماذج التي تشبه القفل المذكور آنفاً:

1- قفل من النحاس على هيئة وجه حيواني (إيران / القرن الـ13هـ- الـ14هـ الـ19م - الـ20م)

2- قفل من النحاس على هيئة حصان ومفتاح (إيران / القرن الـ13هـ- الـ14هـ الـ19م - الـ20م)¹

لوحة(152)

نوع التحفة : <u>مسرجة على شكل حيوان</u>
المادة الخام : <u>البرونز</u>
أسلوب الزخرفة : <u>الحفر</u>
المقاسات : _____

¹ (نسرين علي أحمد : التحف المعدنية القاجارية ، ص190

التأريخ : تنسب للقرن 6-7هـ / 12 - 13م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف دالاس للفنون (مجموعة KEIR)
رقم السجل : K.1.2014.496

الوصف:

مسرجة من البرونز على شكل حيوان له قوائم واذنان ، ومن الامام توجد فتحة ، كما يعلو البدن غطاء يعلوه طائر ، وتم ربط الغطاء بالجسم بواسطة مفصل ليسهل فتح المسرجة واغلاقها. كما تم تزيين المسرجة بزخارف نباتية عبارة عن فروع متموجة تنبثق منها اوراق وذلك على الاقدام واسفل البدن داخل شريط مستطيل الشكل، كما تزين الزخارف اجزاء مختلفة من المسرجة ، كما يزين اعلى البدن نقش كتابي بالخط الكوفي على ارضية من الزخارف النباتية ، وبالمقارنة مع تحفة الدراسة لوحة (132) نجد ان التحفتان تتشابهان في اسلوب الصناعة واسلوب الزخرفة وهو اسلوب الحفر ، كما نلاحظ ان التحفتان تتشابهان بشكل عام في بعدهما عن الطبيعة وعدم تشكيلهما بأسلوب قريب من الطبيعة ، وبعد المقارنة نستطيع ان ننسب تحفة موضوع البحث لنفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها ، كما نجد ان خصائص واسلوب الصناعة والتي ذكرت في المراجع تنطبق على التحفتان، وهناك نماذج تعود إلى تلك الفترة ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

- مسرجة زيتية من البرونز ، إيران ق5-6هـ ، محفوظة بمتحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثان .
- مسرجة زيتية من البرونز ، إيران ق5-6هـ ، محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بإستانبول¹.

لوحة(153)

نوع التحفة : <u>محررة</u>
المادة الخام : <u>البرونز</u>

¹ (نبيل على يوسف : موسوعة التحف المعدنية ، ص128

أسلوب الزخرفة : <u>التكفيت بالفضة</u>
المقاسات : ،الطول:19.4سم،القطر:4.5سم
التأريخ :تنسب للقرن السادس- السابع الهجرى
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : مجموعة الأغاخان
المراجع : The Agha Khan Museum,Master pieces of Islamic Art From The Agha Khan Museum of collection ,London 2003,p110,No91

الوصف:

محبرة من البرونز المكفت بالفضة ، يزخرف غطاء المحبرة مجموعة من الأشرطة النباتية قوامها فروع وأوراق نباتية ،ويزخرف البدن زخارف نباتية وهندسية قوامها أشكال معينة ،وشريط كتابى بخط النسخ نصه"العز والإقبال والسعادة والكمال والعافية الشاملة ، بركة من الله والبقا لصاحبه"، وبالمقارنة نجد تشابه فى شكلها العام والنقوش الكتابية بخط النسخ والخط الكوفي وطريقة تنفيذها وأماكن تنفيذها على بدن التحفة مع لوحة (124)، كما نجد ان التحفة المقارن بها من حيث النصوص المسجلة سواء بالخط الكوفي وخط النسخ والتي هي عبارة عن امنيات طيبة نجده تتشابه مع عدة تحف من تحف الدراسة مثل لوحة (5- 8 - 9 - 18 - 73 - 74 - 124)، وبعد المقارنة نستطيع ان ننسب التحفة موضوع البحث لنفس فترة التحفة المقارن بها.

لوحة (154)

نوع التحفة : إناء
المادة الخام : <u>الخزف</u>
أسلوب الزخرفة : <u>الرسم تحت الطلاء</u>
المقاسات : القطر:16.8سم ، الارتفاع: 20.8سم
التأريخ : مؤرخة ب612هـ / 1215-1216م

مكان الصناعة : إيران - خوراسان
مكان الحفظ :متحف المتروبوليتان
المراجع:

الوصف:

إناء من الخزف ، باللون التركوازي ، القاعدة بسيطة وهي عبارة عن زخارف نباتية قوامها أوراق نباتية رسمت بأسلوب محور عن الطبيعة ، ويعلوها بيت شعر ، يتضمن أيضاً تاريخ صناعة الإناء الخزفي "612هـ"، أما البدن فيتضمن زخارف مفرغة عبارة عن مراوح نخيلية وانصاف مراوح نخيلية ، وفي منتصف الإناء شكلان خرافيان متقابلان يحيط بهم رسوم لحيوانات تعدو، ورسوم لمجموعة من الغزلان في رقبة الإناء، وقد اتسمت بالرشاقة ، وعند الفوهة أبيات شعر بالفارسية كتبها الشاعر " ركن الدين القمي " ، وبالمقارنة مع لوحة رقم (10) نجد هناك تشابهاً في أنماط الزخارف النباتية ، والشكل الخرافي من حيث النسب التشريحية والتفاف الوجه إلى الأمام ووضع الأقدام بكلا التحفتين، كما نلاحظ رسوم الحيوانات المتتابعة والتي رسمت في رشاقة وانسجام وتشابهت في النسب التشريحية في التحفتان إلا أن نوع الحيوان المرسوم مختلف وهذا يدفعنا ان ننسب التحفة موضوع الدراسة الى نفس الفترة الزمنية، كما نجد ان رسم الكائن الخرافي قد طبق على عدة تحف من الدراسة منها (21 -126)، والحيوانات المتتابعة طبقت بنفس الأسلوب على لوحة (4- 73)، وهذا يدفعنا إلى ننسب تلك التحف موضوع الدراسة إلى نفس الفترة.

لوحة(155)

نوع التحفة : خنجر او سكين
المادة الخام : <u>الصلب</u>
أسلوب الزخرفة : <u>التكفيت</u>
المقاسات : القطر:33سم
التأريخ :العصر الصفوي

مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : المتحف الوطني بطهران
المراجع: Manouchehr,Khorasani,: Arms and Armor from Iran,p602

الوصف:

خنجر او سكين مكفتة بالذهب ، ومطعمة بالعاج ، مقبضها يحتوي على زخارف نباتية مورقة بسيطة عبارة عن مراوح نخيلية وأنصاف مراوح نخيلية ، أما نصلها فيضم مناظر تصويرية داخل حشوة زخرفية عبارة عن "منظر الانقضااض" عبارة عن أسد ينقض على غزال في منظر متكرر ، باللون الأصفر ، وقد نجح الفنان في رسم الحيوانات بحجم صغير ودقيق قد يصل إلى حجم ورقة نباتية ثلاثية ، وبالمقارنة مع لوحه "114" وجدنا أن الخنجر المحفوظة بمتحف طارق رجب يشبه الخنجر المقارن به بشكل كبير من حيث الشكل العام وطريقة الصناعة ، وأماكن الزخرفة في الخنجر ، ولكن المنظر التصويري في الخنجر في لوحة"114" يختلف فنلاحظ رسوم لحيوانات منها غزال وطاووس وطائر آخر ، ولكن تم تنفيذ الزخرفة بنفس طريقة زخرفة خنجر المتحف الوطني بطهران ، وبناء عليه نستطيع ان ننسب خنجر موضوع الدراسة لنفس القرن.

لوحة (156 أ)

نوع التحفة :مبخرة
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة :الحفر والتخريم
المقاسات : ارتفاع : 19,5سم ، طول: 16سم
التأريخ : اواخر القرن 6-7هـ / 12-13م
مكان الصناعة : شرق ايران او شمال الهند
مكان الحفظ :مجموعة خليلي " khalili collection "
المراجع: عن المتحف نفسه

الوصف:

مبخرة من النحاس على شكل فيل يمتطيه شخصان أولهما في المقدمة ، وثانيهما على مؤخرة الفيل ، ونجح الفنان في إبراز ملامح الفيل ونسبه التشريحية ، وكذلك حاول الفنان إبراز ملامح الأشخاص ، وتم زخرفة الفيل بواسطة اسلوب التخريم بشكل دوائر صغيرة وعلى شكل صليب ، واستخدم اسلوب الحفر على المبخره لايضاح بعض الملامح مثل العينان ، وبالمقارنة مع لوحة (84) يتبين لنا التشابه من حيث الشكل العام حيث تم تشكيل التحفتان على هيئة الفيل، ولكن اختلفت التحفتان في عدة نقاط منها ان التحفة موضوع الدراسة يمتطياها شخص في المقدمة وكذلك التحفة المقارن بها ولكن في المؤخرة نجد في تحفة موضوع الدراسة يوجد مقبض شكل على هيئة حيوان يتصل بالجزء الخلفي للمسرحة والجزء العلوي عن الفوهة ، كما نلاحظ التحفة المقارن بها بالنسبة للنسب التشريحية نجدها اقرب للطبيعة بينما تحفة موضوع البحث نجدها تختلف عن ذلك ، وفي رأي الباحثة بعد مقارنة التحفة موضوع الدراسة مع تحف اخرى من نفس الفترة التاريخية والمناطق ، تجد ان التحفة موضوع الدراسة ترجع الى نفس الفترة ولكنها تعود لايران ، لان الاسلوب المتبع في تشكيل الاواني على هيئة حيوان بأسلوب بعيد عن الطبيعة نلاحظها بالتحف الايرانية ، كما نلاحظ طريقة تشكيل المصبين الممتدين في المسرحة نجدها في مسارج تعود لايران بنفس القرن وهو السادس-السابع الهجري/ الثاني عشر - الثالث عشر الميلادي، كما ان هناك لوحة جصية تذكارية لوحة (156ب) لتتصيب الملك (طغرل بك) ، يتضح فيها الحاكم يجلس على العرش ويحيط به الحاشية وذلك على ارضية من خارف نباتية وهندسية ، واسفل المنظر لعرش الحاكم نلاحظ وجود فيلين يمتطيهما شخصان احدهما يجلس في مجلس كالهودج ، واخر يجلس خلفه ، ويتضح لنا ان حيوان الفيل قد ذكر في الفنون الايرانية ، لذلك ترى الباحثة ان التحفة موضوع الدراسة تعود لأيران وتنسبها لنفس القرن الذي تعود له التحفة المقارن بها.

لوحة (157)

نوع التحفة : ابريق

المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
المقاسات : ارتفاع: 30,5سم
التاريخ: أواخر القرن 5-6هـ / 11-12م
مكان الصناعة : شرق إيران او أفغانستان
مكان الحفظ : متحف الفنون في كوبنهاجن "the david collection"
المراجع: المتحف نفسه

الوصف:

إبريق من البرونز ، ذو بدن كروي مضلع ، ويرتكز على قاعدة دائرية قصيرة ، وله رقبة اسطوانية تنتهي بمصب مائل قليلا تم تشكيل نهايته على هيئة رأس حيوان ، وله مقبض مستقيم يتصل من منتصف البدن وينحني من أعلى ليتصل بالفوهة ، وتم إضافة حلية على شكل طائر أعلى المقبض، كما تم تزيين منطقة البدن بزخارف عبارة عن أشكال دائرية تحصر داخلها زخرفة هندسية ، ونلاحظ أشرطة ضيقة بشكل عمودي تشغلها زخارف عبارة عن شكل متموج، ونلاحظ هذا الشكل الزخرفي أيضا أسفل منطقة الرقبة وعلى الرقبة صعودا الى الفوهة، كما تم تشكيل نهاية المصب بشكل رأس حيوان له قرون ، وبالمقارنة مع لوحة (61) و(81) نجد ان التختان موضوع الدراسة والبحث تتشابه بشكل كبير من حيث رأس الحيوان ذو القرون وشكل الرقبة الطويلة ، وهذا يدفعنا لان ننسب التحف موضوع الدراسة الى نفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها.

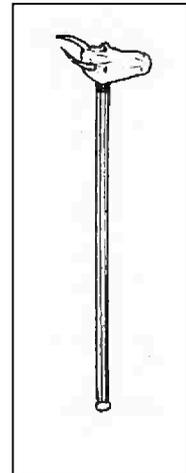
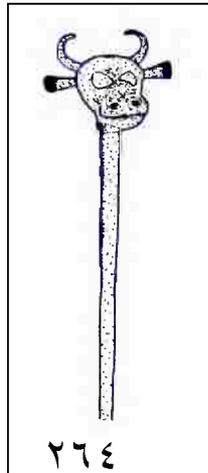
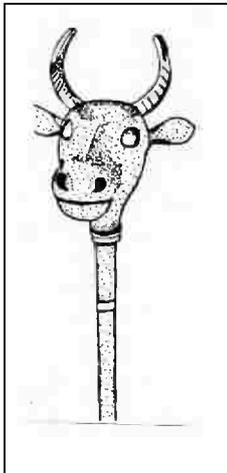
لوحة (158)

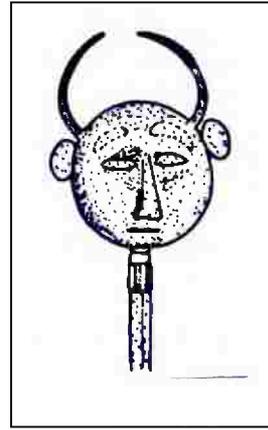
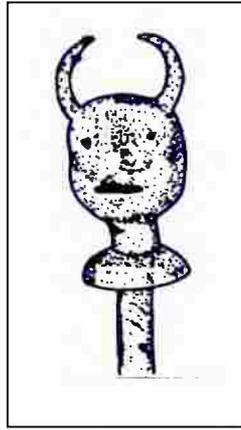
نوع التحفة : صولجان
المادة الخام :الصلب
أسلوب الزخرفة :التكفيت
المقاسات:الطول : 82,6سم، رأس الصولجان: الطول:14,5سم ارتفاع: 12سم

التأريخ: ينسب للقرن 13هـ/19م
مكان الصناعة : إيران
رقم الحفظ: 36.25.1882
مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان بنيويورك
المراجع: عن المتحف نفسه

الوصف :

صولجان عبارة عن عمود من اللصلب ، يعلوه كتلة على شكل رأس بقرة ، يبرز من الرأس قرنان وأذنان كما نلاحظ ان شكل الرأس قريب بلامحه قريب من الطبيعة، وتم تزيين العائد بزخارف نباتية وذلك داخل أشرطة ضيقة عبارة عن أوراق محورة متموجة، كما تم تزيين الرأس من الامام بنفس الزخارف النباتية تحيط حول الفم، وعند جانبي الراس شكل بخاريه يشغلها نقش كتابي ربما يتضمن توقيع الصانع ، تتخلله زخارف نباتية ، وينتهي طرفي البخارية بشكل ورقة نباتية، وتم رسم خط دائري داخل العين ، وتم تطبيق الزخارف على التحفة باللون الذهبي ، وبعد المقارنة مع لوحة رقم (116) نجد تشابه من حيث الشكل العام للتحفتان ، ولكن يوجد اختلاف في النسب التشريحية بين التحفتين، كما ان اسلوب الزخرفة مختلف حيث ان تحفة موضوع البحث نجد ان رأس الصولجان تغطيه بشكل كامل الزخارف النباتية الدقيقة والمتنوعة والتي تم ملاحظتها على تحف ترجع للعصر القاجاري وتتشابه معها بأسلوب التطبيق بشكل كامل ، وبعد المقارنة يمكننا نسبة التحفة لنفس الفترة الزمنية، وهناك نماذج أخرى منها : نموذج من العصر الصفوي (907-1148هـ/ 1501 - 1736م) سُكِّل رأسه على هيئة رأس ثور ، وعدة نماذج أخرى ترجع إلى القرنين الثاني عشر، والثالث عشر الهجريين/ 18 - 19م، سُكِّل رأس بعضها على هيئة رؤوس ثيران كذلك، وشُكِّل رأس بعضها الآخر على هيئة رؤوس عفاريت مما يجعلنا ننسب تلك التحف موضوع الدراسة إلى نفس الفترة الزمنية.





أشكال مختلفة من الصولجانات نقلاً عن نبيل على يوسف : موسوعة المتحف المعدنية ،

ص 145

لوحة (159)

نوع التحفة : سلطانية صغيرة
المادة الخام : خزف مينائي
أسلوب الزخرفة : الرسم تحت الطلاء
القياسات: ارتفاع : 6,7 سم قطر: 12,4 سم
التأريخ : 6-7هـ / 12-13م
مكان الصناعة : إيران
رقم المتحف: 1965-67-1
مكان الحفظ : متحف فيلادلفيا

الوصف :

سلطانية ذات بدن نصف كروي ، تم تطبيق الرسومات والزخارف بالرسم الملون تحت الطلاء ،
 يزين وسط السلطانية في المركز رسم لفارس يمتطي جواده وهو في حالة عدو، وتحيط به رسوم
 نباتية بسيطة في الشكل كالسنابل ، ويحيط بالمنظر شريط مستطيل الشكل قريب من حافة
 الاناء ، زخرف بنقوش كتابية بالخط الكوفي لوحظ انها عبارة عن كلمة مكررة نصها: "الدعا؟" ،
 ويتخلل النقش الكتابي زخرفة نباتية عبارة عن ورقة نباتية تحيط بها اربعة دوائر صغيرة بشكل
 منتظم، كما زين السطح الخارجي بنقش كتابي بالخط الكوفي ولكنه غير مقروء وعبارة عن كلمة
 مكررة تلف حول السطح الخارجي للسلطانية، وبالمقارنة بين هذه السلطانية ولوحة رقم (134)
 وهي مطرقة باب ، نلاحظ ان الزخارف النباتية والنقش الكتابي بالخط الكوفي الغير مقروء والذي
 يبدو كأحرف مكررة، شبيهة الى حد كبير مع زخارف التحفة المقارن بها ، فنلاحظ ان الزخرف
 النباتية ذات شكل السنبله قد طبقت على التحفة موضوع البحث في منطقة الوسط وتحيط بالبدن،
 كما نلاحظ النقش الكتابي الغير مقروء بالخط الكوفي والذي تتخلله زخرفة الورقة النباتية في
 التحفة المقارن بها، تتشابه الى حد كبير مع تحفة موضوع البحث، ولكن تحفة موضوع الدراسة
 تشغلها زخارف اخرى منها شكل مبروم في منطقة الاعلى والاسفل وكذلك يشغل اعلى البدن
 شريط مستطيل تشغله زخارف نباتية عبارة عن فرع متموج نبتق منه اوراق، وبعد المقارنة ترى
 الباحثة ان تحفة موضوع البحث ترجع الى نفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها.

لوحة(160)

نوع التحفة :ابريق
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة : البديري
المقاسات : القطر 18.4سم، الارتفاع 28.5سم
التاريخ :حوالي القرن 11هـ / 17م

مكان الصناعة : <u>الهند</u>
مكان الحفظ :متحف فيكتوريا والبرت بلندن
المراجع: من المتحف نفسه

الوصف:

تتكون زخارف هذا الأبريق من خلية نباتية ، حيث كُسى البدن بمجموعة من الزخارف النباتية قوامها المراوح النخيلية وبعض زهور الياسمين وعباد الشمس، نفذت الزخارف بأسلوب قريب من الطبيعة تشبه إلى حد كبير وبالمقارنة مع تحف موضوع الدراسة لوحة (33) و (40) نلاحظ تشابها في أسلوب الزخرفة وهو أسلوب البديري والذي اشتهر في الهند، وبعد المقارنة نستطيع انساب تحف موضوع الدراسة لنفس الفترة الزمنية.

لوحة(161)

نوع التحفة : صينية
المادة الخام : <u>النحاس</u>
أسلوب الزخرفة : <u>الصب فى القالب</u>
المقاسات : القطر 33سم.
التأريخ : اوائل القرن 10هـ / 16 م
مكان الصناعة : <u>إيران</u>
رقم المتحف: Np- 2145
مكان الحفظ :متحف الهرميتاج بلينجراد
المراجع: عن المتحف نفسه

الوصف

صينية من النحاس المكفت بالفضة ، وهي تأخذ شكل تجويف المحراب ، شُغل السطح الخارجي منها بنقوش كتابية من خط النسخ تتضمن عبارات (العز والبقاء والسعادة والسلامة) والدعاء لصاحب التحفة ، كما أن منتصف الصينية يشتمل على تصميم نباتي من أوراق ولفائف ومراوح نخيلية وبالمقارنة مع الصينية الموجودة بالفترة موضوع الدراسة (لوحة رقم 4)، نجد هناك تشابهاً في :

-تصميم الصينية

-تشابهه في النصوص الكتابية وترتيبها

-تشابه في العبارات الدعائية وعبارات الدعاء لصاحب التحفة

لوحة (162)

نوع التحفة : صدرية
المادة الخام : البرونز
أسلوب الزخرفة : الحفر
المقاسات : القطر : 7.6سم
التاريخ : 9هـ / 15م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف الفن الإسلامي ، ماليزيا
المراجع : المتحف نفسه

الوصف :

صدرية ذات بن كروي مبسط، له فوهة تضيق عن البدن ، وقاعدة مسلوحة وغير مستوية، زين اسفل بدن السلطانية بزخرفة نباتية ،اما منتصف البدن فيزينه شريط مستطيل الشكل عريض تشغله اشكال بيضاوية تحصر داخلها نقش كتابي بخط النسخ نصه: " ال عز لموالانا"، وذلك على ارضية من زخارف ملتفة بشكل حلزوني، اما الاشكال الدائرية فتحصر في منتصفها شكل دائري

يشغله رسم لفارس يمتطي جوادا وذلك على ارضية من الزخرفة الملتفة التي سبق ذكر، ويحيط بالرسم شريط دائري تشغله نصوص كتابية بخط النسخ عبارة عن امنيات طيبة وذلك على ارضية من زخارف حلزونية، تفصل بينها اشكال وروود ذات اربع بتلات، كما يشغل المناطق المحصورة بين الاشكال الدائرية والبيضاوية اشكال هندسية عبارة عن شكل حرف (Z) متداخل بشكل هندسي جميل ، وللفوهة حافة قائمة قصيرة يزينها خطوط مائلة، وبالمقارنة مع تحف الدراسة لوحة (24) و (25) نلاحظ تشابها كبيرا من حيث الشكل العام للسلطانيات وأسلوب الزخرفة وأيضا الزخارف المنفذة ونوع النقوش الكتابية ونوع الخط ، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان تحف موضوع البحث ترجع الى نفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها.

لوحة (163)

نوع التحفة :مسرجة
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة :المكفت
المقاسات : الارتفاع 13.8سم، العمق 13.1سم
التأريخ :حوالي منتصف 6هـ / 12م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ :مجموعة الفرير بواشنطن ، رقم الحفظ (1908.54)
المراجع: عن موقع المجموعة على الانترنت

الوصف :

مسرجة على شكل فانوس ، ترتكز على قاعدة مضلعة مخروطية الشكل ، لها مقبض بيضاوي تعلوه حلية على شكل طائر ، ولها غطاء أيضا تعلوه حلية على شكل طائر، تبرز منها كتل في الجانبين وأسفل الفوهة، يزين القاعدة أشكال مثلثة قاعدتها للأسفل تشغلها خطوط عمودية صغيرة ، وبالمقارنة مع تحف الدراسة لوحة (78) (79) (80) (82) نلاحظ تشابها في أسلوب

الصناعة والشكل العام للمسرجة وشكل المقبض ولكن الحليات المشكلة على المقابض بعضها تختلف ، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان تحف موضوع الدراسة تعود لنفس القرن .

لوحة (164)

نوع التحفة :صينية
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة :المكفت بالذهب والفضة
المقاسات : القطر 9.8سم، العمق 3.1 سم
التأريخ :6 هـ / 12م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ :مجموعة كاير " keir collection "
المراجع www.metmuseum.com

الوصف:

صينية ذات شكل دائري لها جوانب بشكل قائم، تبرز منه حافة مسطحة، يزين وسط الصينية رسم زخرفي لثلاثة من الحيوانات تعدو خلف بعضها ، وقد رسمت الحيوانات بحجم طبيعي ، على ارضية من زخارف نباتية عبارة عن فروع ملتفة بشكل حلزوني، يلي ذلك اشربة ضيقة خالية من الزخرفة تحيط بالرسم، يليها زخرفة نباتية عبارة عن اوراق محورة تمتد اطرافها بشكل مدبب تتجه الى الخارج، اما حافة الصينية فزينت بأشربة مستطيلة الشكل لها نهايات مقعرة، تشغلها نقوش كتابية بالخط الكوفي على ارضية من زخارف نباتية، ويفصل بينها ميداليات تحصر داخلها شكل زخرفي، وبالمقارنة مع التحفة موضوع الدراسة لوحة (4) نلاحظ تشابها كبيرا من حيث رسوم الحيوانات التي تعدو خلف بعضها حيث نجد تشابه كبير بالنسبة للشكل الجسد للحيوان ووضع الاقدام وايضا عددها وهي ثلاثة حيوانات، وكذلك الارضية لرسوم الحيوانات ايضا طبقت بنفس الاسلوب الفني والشكل ، وايضا نجد ان النقوش الكتابية على التحفتين متشابه في نوع الخط وهو الكوفي، وايضا تم تطبيق النقش في تحفة موضوع الدراسة

داخل اشرطة تنتهي بشكل مقعر ويفصل بينها اشكال دائرية تحصر زخرفة نباتية، كما نلاحظ التشابه الكبير في شكل الاوراق النباتية التي تحيط بالزخارف السابقة وتتجه اطرافها المسننة للخارج، والاختلاف بين التحفتين نلاحظه في الشكل العام حيث ان تحفة الدراسة تتركز على قاعدة قريبة من الشكل المخروطي والتحفة المقارن بها مسطحة من اسفل، كما ان النقش الكتابي بالخط الكوفي طبق على التحفة موضوع البحث طبق داخل الصحن اما نموذج الدراسة فقد رُسم بحجم كبير ، وعن نوعية الخط في نموذج المقارنة أُستخدم الخط الكوفي ، أما في تحفة المقارنة فقد طبق النقش على الحافة، كما ان تحفة الدراسة زين حافتها بنقش كتابي بخط النسخ ، وايضا نلاحظ في تحف الدراسة لوحة (5) و (8) و (16) تشابها في الشكل العام مع التحفة المقارن بها كما تشابهت في اشكال الاشرطة ذات النهايات المقعرة واشكال الميداليات التي تحصر شكل زخرفي، وايضا تشابهت في النقوش الكتابية ونصوصها والخطوط المستخدم في الكتابية ، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان تحف الدراسة تلك ترجع الى نفس القرن للتحفة موضوع المقارنة.

لوحة(165)

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة : الحفر
المقاسات : _____
التاريخ : مؤرخة ب 1086 هـ / 1675-1676 م
مكان الصناعة : إيران
رقم Mw.260.2004
المتحف:
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامي ، قطر
المراجع: عن موقع المتحف نفسه

الوصف:

سلطانية من النحاس ذات شكل نصف كروي تقريبا، تتركز على قاعدة ذات شكل مخروطي متدرج، ولها حافة تبرز للخارج قليلا بسمك ، يزين أسفل البدن زخرفة عبارة عن وحدات من الأوراق الثلاثية متتالية وتلتف حول البدن، يليه شريط مستطيل ضيق تشغله زخرفة نباتية عبارة عن انصاف مراوح نخيلية متماوجة تنبتق منها وروود ذات خمسة بتلات، يليه شريط مستطيل الشكل يشغله نقش كتابي بالخط الفارسي المعروف بالنستعليق يضم اسم النبي (ص) وأسماء الائمة الاثنى عشر، يتخلله وروود ذات ستة بتلات، وتوجد جامة مفصصة نقش بها اسم " حاجي معصوم" ، وبالمقارنة مع نماذج الدراسة يتضح أن السلطانية تشبه في زخارفها وأسلوب تنفيذها لوحات رقم (28 -29) ، ولكنها تختلف عنها في الشكل والنقوش الكتابية حيث ان لوحة (28) يشغل منطقة الرقبة كتابات فارسية نفذت داخل جامات تنتهي باستدارة ، كما ان لوحة (29) تخلو من النقوش الكتابية ويزين منطقة الرقبة زخرفة نباتية ، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان التحف موضوع البحث ترجع لنفس القرن النسوية له التحفة المقارن بها .

لوحة(166)

نوع التحفة : سلطانية
المادة الخام : النحاس المبيض بالقصدير
أسلوب الزخرفة : الحفر
المقاسات : _____
التاريخ : مؤرخة 1052هـ / 1643 م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : Austrian museum of applied arts
المراجع : www.museumwnf.org

الوصف:

سلطانية ذات بدن نصف كروي ، ترتكز على قاعدة ذات شكل مخروطي ناقص قصيرة، يزين البدن رسم لفارس يمتطي جواده ويصطاد فريسته بسهم ، كما يحيط بذلك الرسم رسوم لحيوانات مختلفة بأوضاع حركة مختلفة ، كما نلاحظ رسوم لأشجار تفصل بين المناظر المختلفة ، وطبقت الرسوم السابقة على ارضية من زخارف نباتية عبارة عن فروع ملتفة بشكل حلزوني تتخللها وروود رباعية البتلات، يلي ذلك شريط مستطيل الشكل ضيق تشغله زخارف نباتية عبارة عن انصاف مراوح نخيلية متماوجة تنتق منها اوراق نباتية ، يعلوه شريط ايضا مستطيل الشكل يشغله نقش كتابي بخط الثلث يضم اسم النبي (ص) والائمة الثى عشر، وذلك على ارضية نباتية عبارة عن فروع تنتبق منها وروود واوراق نباتية، وبالمقارنة مع تحف الدراسة لوحة (52) نلاحظ انها اختلفت في الشكل العام وطريقة الصناعة فتحفة موضوع الدراسة من النحاس الأصفر و التحفة المقارن بها من النحاس الاحمر المبيض بالقصدير، وقد عرفت تحف العصر الصفوي هذان النوعان في اسلوب الصناعة كما عرف عن النحاس الاصفر المستعمل فيها بأنه اكثر لمعانا من النحاس المستعمل في العصر السابق¹، كما لاحظنا تشابها في الموضوع الزخرفي وهو عبارة رسوم آدمية وحيوانية بأشكال مختلفة وذات ارضية من زخارف نباتية، فعلى التحفتان نلاحظ رسم لفارس يمتطي جواده ويصطاد فريسة ، كما نلاحظ اسلوب رسم الاشجار بين المناظر المختلفة وشكل الاشجار وهي عبارة عن شجرة يتفرع منه جذوع تنتهي بشكل ورقة كبيرة لوزية الشكل تقريبا ولكن في تحفة تحفة الدراسة رسمت على شكل عنقود العنب ، كما نلاحظ في رسم الخيل نجد تشابه كبير من حيث شكل الخيل وحركته حيث نلاحظ حركة الرأس ةاتجاهها للأسفل ، وحركة الاقدام فالامامية تمتد الى الامام بينما الخلفية تمتد الى الخلف والذيل مرتفع ، كما نلاحظ بالنسبة لشكل الجسد والنسب التشريحية نجد تشابها بين الرسم للخيل على التحفتان ، وايضا في رسم الفارس نلاحظ تشابها في الشكل والنسب التشريحية للجسد ، كما نلاحظ ملابس الفارس والتاج على رأسه ، نجد انها تتشابه في التحفتان ، كذلك نلاحظ رسم الطير على الشجر طبق على التحفتان ، وفيما يتعلق بالأرضية للمنظر التصويري نجد اختلافا من حيث شكل الزخارف النباتية ، فنلاحظ ان الارضية في التحفة المقارن بها عبارة عن فروع

¹ (نبيل علي يوسف، موسوعة التحف المعدنية الاسلامية في بلاد ايران منذ ما قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الصفوي، ص 292).

ملتفة بشكل حلزوني تتخللها وروود واوراق ، بينما تحفة الدراسة عبارة عن اغصان او فروع كثيفة اقرب الى الطبيعة تنبتق منها زهور واوراق نباتية ، كما ان الاخلاف نجده في النقش الكتابي على التحفة المقارن بها وحو عبارة عن اسماء الائمة الاثنى عشر ، في حين ان تحفة الدراسة يشغل منطقة الرقبة شريط تشغله رسوم الاشجار المثمرة كالموجودة على منطقة البدن، كما نلاحظ وجود شريط ضيق على التحفتان تشغله زخارف نباتية عبارة عن انصاف مراوح نخيلية متماوجة على التحفتان ولكن اختلفت في الشكل ، كما تتخلت تلك الاوراق اوراق نباتية ثلاثية الشكل وذلك على التحفة المقارنة بها ، كما ان الباحثة استعانت بتحفة اخري تتشابه مع التحفتان في رسم الفارس الممتطي جواده لوحة (166 ب) ورسم الفارس فيها أقرب للتحفة موضوع الدراسة ، فنجد ان شكل الفارس وحجم الجسد ونسبه التشريحية وشكل القدم وطريقة رسم الملابس وا نثناء طرفها خلف الجسد ، والتاج الذي يرتديه وهو تاج له ثلاثة برزات ، وشكل رسم العين للفارس ، يتشابه بشكل كبير مع رم الفارس في تحفة الدراسة ، كما نلاحظ ايضا التشابه الكبير في رسم الخيل حيث شكل واتجاه الرأس الى الاسفل وحركة الجسد وشكل الذيل ، ونلاحظ من حيث النسب التشريحية لجسد الجواد تتشابه ، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان التحفة موضوع الدراسة ترجع لفترة لاحقة عن الفترة الزمنية للتحفة المتقارن بها وبما ان التحفة الاخرى تنسب للعصر القاجاري ، ففي رأي الباحثة ان التحفة تعود لأواخر القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي.

لوحة (167)

نوع التحفة :صينية
المادة الخام :النحاس
أسلوب الزخرفة :الحفر
المقاسات : القطر : 70 سم
التاريخ : تنسب للقرن 8هـ / 14م
مكان الصناعة :إيران
مكان الحفظ : متحف الهيرميتاج

المراجع: بدائع الفن الاسلامي في متحف الهيرميتاج بالاتحاد السوفيتي، دار الاثار

الاسلامية، ص 103

الوصف:

صينية دائرية الشكل لها حافة مسطحة ، ويشغل مركز الصينية شكل دائري تشعله زخارف هندسية عبارة عن خطوط متداخلة ومتشابكة تنتهي اطرافها بأوراق نباتية ، ويخلل الشكل دوائر صغيرة، يلي ذلك شريط تزيينه اشكال عقود مفصصة اطرافها تنهي باستدارة وتماسة ، وتحصر بعضها رسم لكائن خرافي ، وبعضها زخارف هندسية تنتهي اطرافها بأوراق نباتية عبارة عن انصاف مراوح نخيلية ، وبعضها زخارف لوهور متنوعة ، اما المناطق المحصورة بين العقود فتشغلها اما زخارف هندسية قوامها شكل حرف (Z) متداخل ، او زخارف نباتية ملتفة بشكل حلزوني، يلي ذلك الشريط شريط آخر تشغله اشربة بيضاوية واثرية تنوعت زخارفها منها اشكال هندسية تنتهي برسوم لرؤوس آدمية ، وبعضها نقوش كتابية بخط النسخ عبارة عن امنيات طيبة ، اما الاشكال الدائرية فشغلت برسوم ادمية وهي عبارة عن اشخاص جالسة ويدها الات موسيقية وبعضها تشغلها زخارف نباتية متشابكة ، يلي ذلك شريط ضيق مستطيل تقطعه اشكال دائرية تحصر داخلها اما زخارف هندسية او نباتية، ايضا شكل متقاطع، اما الشريط فتشغله زخارف باشكال اوراق نباتية واشكال ملتفة ومتداخلة ، كما يزين حافة الصينية بالتبادل شكل مجدول وفروع متماوجة يقطعها اجزاء مستطيلة ذات نهايات مدببة تحمل نقوش كتابية ، وبالمقارنة مع تحفة الدراسة لوحه (23) نلاحظ التشابه الكبير بين التحفتين من حيث زخرفة العقود المفصصة والتي تنتهي أطرافها باستدارة متماسة مع بعضها ، وتحصر بداخلها رسوم لزهور متنوعة ، كما نلاحظ ان رسوم الأزهار تشابهت من حيث الشكل والنوع بشكل كبير ، كما نلاحظ ان الزخرفة المحصورة بين العقود والتي هي عبارة عن شكل هندسي ايضا قد طبق على التحفتان، كذلك زخرفة الشكل المجدول، وبعد المقارنة نستطيع ان ننسب التحفة موضوع الدراسة الى نفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها.

لوحة (168)

نوع التحفة: ترس

المادة الخام: <u>الصلب</u>
أسلوب الزخرفة : <u>مكفت بطبقة من الذهب</u>
المقاسات : _____
التاريخ : ينسب للقرن 13 هـ / 19 م
مكان الصناعة : إيران (العصر القاجاري)
مكان الحفظ : متحف هنتنغتون بفيرجينيا ، الولايات المتحدة الامريكية
المرجع: commons.m.wikimedia.org

الوصف:

يأخذ الترس الشكل المستدير ، و يزينه في أربعة أركان من منطقة الوسط صرر مستديرة بارزة بكل كروي تحيط به شكل مشع بارز عن سطح الترس، ويشغل سطح الترس زخارف نباتية كثيفة ودقيقة وغير واضحة باللون الذهبي والفضي ، ويحيط الترس عند الحافة إطار دائري من أشكال شرافات باللون الفضي وبارز عن مستوى سطح الترس، وبالمقارنة مع تحف الدراسة لوحة (97) و(118) نلاحظ التشابه الكبير في أسلوب تطبيق الزخارف باللون الذهبي والفضي، وأشكال تلك الزخارف على تلك التحف، لذلك ترى الباحثة ان التحفتان موضوع الدراسة تعود لنفس القرن الذي ترجع له التحفة المقارن بها.

لوحة (169)

نوع التحفة: شمعدان
المادة الخام: <u>البرونز</u>
أسلوب الزخرفة : <u>الحفر</u>
المقاسات : الارتفاع: 50,8 سم
التاريخ : ينسب لأواخر القرن 6-7 هـ / 12-13م
مكان الصناعة : إيران
مكان الحفظ : متحف الفنون في مقاطعة لوس انجيلوس، كاليفورنيا

رقم الحفظ: M.73.5.308a-c
المرجع: commons.m.wikimedia.org

الوصف:

شمعدان ذو بدن يتكون من اجزاء على شكل بصلي وكروي مبسط لها قاعدة وفوهة بشكل مخروطي منفرج متصلة ببعضها بشكل عمودي ، كما ان تلك الأجزاء البصلية قد شكلت على شكل معينات وأشكال خماسية معدولة ومقلوبة ، وللشمعدان قاعدة دائرية مفصصة ذات أشكال غائرة ، تتركز على ثلاثة قوائم كحوافر الدواب، وزين البدن بزخارف بالحفر ولكنها غير واضحة ، كما يزين أطراف القاعدة اشربة مستطيلة تشغلا نقوش كتابية وايضا غير واضحة للقراءة ، وبالمقارنة مع تحفة الدراسة لوحة (86) نلاحظ التشابه الكبير في أسلوب الصناعة وتشكيل اجزاء البدن ذات الشكل البصلي والقاعدة المرتكزة على قوائم شبيهة بحوافر الدواب ، كما تشابهت في الأشربة ذات النقوش الكتابية على جواني القاعدة ، ولكن يبدو ان التحفة المقارن بها تفتقد للجزء العلوي الخاص بأداة الإنارة، وبعد المقارنة ترى الباحثة ان تحفة الدراسة تعود لنفس الفترة الزمنية للتحفة المقارن بها.

لوحة (170)

نوع التحفة: اسطراب
المادة الخام: النحاس
أسلوب الزخرفة: الحفر والتخريم
المقاسات: _____
التاريخ: مؤرخ 1120هـ / 1709-1708 م
مكان الصناعة: إيران
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامي بالدوحة ، قطر
رقم الحفظ: Mw.388.2007
المرجع: المتحف نفسه

الوصف:

إسطرلاب ذو شكل دائري ، يعلوه حلقة دائرية اصغر حجما ، تبرز منها فروع متماوجة ومنحنية وأوراق نباتية كأنصاف مراوح نخيلية ، تربط الحلقة بحافة الإسطرلاب ، وقد سُغلت الأوراق بنقوش كتابية ، وفي وسط الإسطرلاب يبرز كتلة اسطوانية مثبت بها حلية ، كما نجد في قمة الإسطرلاب تشكيل من زخارف نباتية وزهور اقرب إلى الطبيعة وشكلت بأسلوب الحفر ، تعلوه حلقة ، وبالمقارنة مع تحفة الدراسة لوحة (131) نلاحظ تشابه كبير في أسلوب الصناعة وأسلوب الزخرفة مثل الأوراق النباتية والفروع على سطح الإسطرلاب وكيفية تشكيلها ، كما نلاحظ التشابه في قمة الإسطرلابين من حيث شكل القمة الهرمي والزخارف النباتية التي تشغله، وهذا يدفعنا لان ننسب إسطرلاب الدراسة لنفس الفترة الزمنية المنسوبة لها تحفة المقارنة .

انظر، [1] [2] [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10] [11] [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28] [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38] [39] [40] [41] [42] [43] [44] [45] [46] [47] [48] [49] [50] [51] [52] [53] [54] [55] [56] [57] [58] [59] [60] [61] [62] [63] [64] [65] [66] [67] [68] [69] [70] [71] [72] [73] [74] [75] [76] [77] [78] [79] [80] [81] [82] [83] [84] [85] [86] [87] [88] [89] [90] [91] [92] [93] [94] [95] [96] [97] [98] [99] [100] [101] [102] [103] [104] [105] [106] [107] [108] [109] [110] [111] [112] [113] [114] [115] [116] [117] [118] [119] [120] [121] [122] [123] [124] [125] [126] [127] [128] [129] [130] [131] [132] [133] [134] [135] [136] [137] [138] [139] [140] [141] [142] [143] [144] [145] [146] [147] [148] [149] [150] [151] [152] [153] [154] [155] [156] [157] [158] [159] [160] [161] [162] [163] [164] [165] [166] [167] [168] [169] [170] [171] [172] [173] [174] [175] [176] [177] [178] [179] [180] [181] [182] [183] [184] [185] [186] [187] [188] [189] [190] [191] [192] [193] [194] [195] [196] [197] [198] [199] [200] [201] [202] [203] [204] [205] [206] [207] [208] [209] [210] [211] [212] [213] [214] [215] [216] [217] [218] [219] [220] [221] [222] [223] [224] [225] [226] [227] [228] [229] [230] [231] [232] [233] [234] [235] [236] [237] [238] [239] [240] [241] [242] [243] [244] [245] [246] [247] [248] [249] [250] [251] [252] [253] [254] [255] [256] [257] [258] [259] [260] [261] [262] [263] [264] [265] [266] [267] [268] [269] [270] [271] [272] [273] [274] [275] [276] [277] [278] [279] [280] [281] [282] [283] [284] [285] [286] [287] [288] [289] [290] [291] [292] [293] [294] [295] [296] [297] [298] [299] [300] [301] [302] [303] [304] [305] [306] [307] [308] [309] [310] [311] [312] [313] [314] [315] [316] [317] [318] [319] [320] [321] [322] [323] [324] [325] [326] [327] [328] [329] [330] [331] [332] [333] [334] [335] [336] [337] [338] [339] [340] [341] [342] [343] [344] [345] [346] [347] [348] [349] [350] [351] [352] [353] [354] [355] [356] [357] [358] [359] [360] [361] [362] [363] [364] [365] [366] [367] [368] [369] [370] [371] [372] [373] [374] [375] [376] [377] [378] [379] [380] [381] [382] [383] [384] [385] [386] [387] [388] [389] [390] [391] [392] [393] [394] [395] [396] [397] [398] [399] [400] [401] [402] [403] [404] [405] [406] [407] [408] [409] [410] [411] [412] [413] [414] [415] [416] [417] [418] [419] [420] [421] [422] [423] [424] [425] [426] [427] [428] [429] [430] [431] [432] [433] [434] [435] [436] [437] [438] [439] [440] [441] [442] [443] [444] [445] [446] [447] [448] [449] [450] [451] [452] [453] [454] [455] [456] [457] [458] [459] [460] [461] [462] [463] [464] [465] [466] [467] [468] [469] [470] [471] [472] [473] [474] [475] [476] [477] [478] [479] [480] [481] [482] [483] [484] [485] [486] [487] [488] [489] [490] [491] [492] [493] [494] [495] [496] [497] [498] [499] [500] [501] [502] [503] [504] [505] [506] [507] [508] [509] [510] [511] [512] [513] [514] [515] [516] [517] [518] [519] [520] [521] [522] [523] [524] [525] [526] [527] [528] [529] [530] [531] [532] [533] [534] [535] [536] [537] [538] [539] [540] [541] [542] [543] [544] [545] [546] [547] [548] [549] [550] [551] [552] [553] [554] [555] [556] [557] [558] [559] [560] [561] [562] [563] [564] [565] [566] [567] [568] [569] [570] [571] [572] [573] [574] [575] [576] [577] [578] [579] [580] [581] [582] [583] [584] [585] [586] [587] [588] [589] [590] [591] [592] [593] [594] [595] [596] [597] [598] [599] [600] [601] [602] [603] [604] [605] [606] [607] [608] [609] [610] [611] [612] [613] [614] [615] [616] [617] [618] [619] [620] [621] [622] [623] [624] [625] [626] [627] [628] [629] [630] [631] [632] [633] [634] [635] [636] [637] [638] [639] [640] [641] [642] [643] [644] [645] [646] [647] [648] [649] [650] [651] [652] [653] [654] [655] [656] [657] [658] [659] [660] [661] [662] [663] [664] [665] [666] [667] [668] [669] [670] [671] [672] [673] [674] [675] [676] [677] [678] [679] [680] [681] [682] [683] [684] [685] [686] [687] [688] [689] [690] [691] [692] [693] [694] [695] [696] [697] [698] [699] [700] [701] [702] [703] [704] [705] [706] [707] [708] [709] [710] [711] [712] [713] [714] [715] [716] [717] [718] [719] [720] [721] [722] [723] [724] [725] [726] [727] [728] [729] [730] [731] [732] [733] [734] [735] [736] [737] [738] [739] [740] [741] [742] [743] [744] [745] [746] [747] [748] [749] [750] [751] [752] [753] [754] [755] [756] [757] [758] [759] [760] [761] [762] [763] [764] [765] [766] [767] [768] [769] [770] [771] [772] [773] [774] [775] [776] [777] [778] [779] [780] [781] [782] [783] [784] [785] [786] [787] [788] [789] [790] [791] [792] [793] [794] [795] [796] [797] [798] [799] [800] [801] [802] [803] [804] [805] [806] [807] [808] [809] [810] [811] [812] [813] [814] [815] [816] [817] [818] [819] [820] [821] [822] [823] [824] [825] [826] [827] [828] [829] [830] [831] [832] [833] [834] [835] [836] [837] [838] [839] [840] [841] [842] [843] [844] [845] [846] [847] [848] [849] [850] [851] [852] [853] [854] [855] [856] [857] [858] [859] [860] [861] [862] [863] [864] [865] [866] [867] [868] [869] [870] [871] [872] [873] [874] [875] [876] [877] [878] [879] [880] [881] [882] [883] [884] [885] [886] [887] [888] [889] [890] [891] [892] [893] [894] [895] [896] [897] [898] [899] [900] [901] [902] [903] [904] [905] [906] [907] [908] [909] [910] [911] [912] [913] [914] [915] [916] [917] [918] [919] [920] [921] [922] [923] [924] [925] [926] [927] [928] [929] [930] [931] [932] [933] [934] [935] [936] [937] [938] [939] [940] [941] [942] [943] [944] [945] [946] [947] [948] [949] [950] [951] [952] [953] [954] [955] [956] [957] [958] [959] [960] [961] [962] [963] [964] [965] [966] [967] [968] [969] [970] [971] [972] [973] [974] [975] [976] [977] [978] [979] [980] [981] [982] [983] [984] [985] [986] [987] [988] [989] [990] [991] [992] [993] [994] [995] [996] [997] [998] [999] [1000]

كتالوج اللوحات



لوحة(١):إبريق من البرونز من، العراق ، ينسب للقرنين ١ - ٢ هـ (٧ - ٨ م)، رقم الحفظ :
MET- 0075-TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة)



لوحة(٢): سلطانية من البرونز من مصر، تنسب إلى القرن ٥ - ٦ هـ (١١ - ١٢ م)، رقم
الحفظ: MET- 0385-TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (٣): دلو من البرونز من إيران ، ينسب إلى القرنين ٦-٧هـ (١٢ - ١٣ م)
محفوظ بمتحف طارق رجب، رقم الحفظ: MET- 0052-TSR، ينشر لأول مرة.

(تصوير الباحثة)



لوحة (أ٣): جزء توضيحي من اللوحة السابقة يوضح شريط النقوش الكتابية المدونة أعلى الدلو.

(تصوير الباحثة)



لوحة (ب٣): جزء توضيحي من اللوحة السابقة يوضح أحد النقوش الكتابية أعلى الدلو
ونصها "العز والإقبال". (تصوير الباحثة)



لوحة (٣ج): جزء توضيحي من اللوحة السابقة يوضح أحد الجامات المزخرفة برسم لكائن خرافي. (تصوير الباحثة)



لوحة (٤): صينية من البرونز من إيران ، تنسب إلى القرنين ٦-٧هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ MET- 585-TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (أ٤): صورة للسطح الداخلي للصينية ، توضح النقوش الكتابية بخطوط مختلفة ورسم لكائن مركب. (تصوير الباحثة).



لوحة(٥):طبق مسطح من البرونز من إيران ، يرجع إلى القرنين ٦-٧هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ: MET- 0407-TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



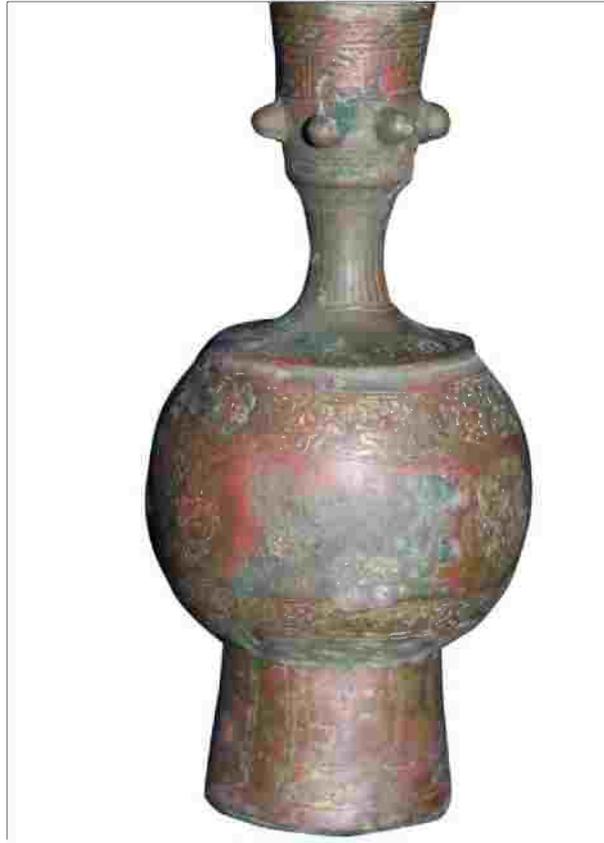
لوحة (٥ أ): تفصيلة من اللوحة السابقة يظهر عليها بعض الكتابات في أطراف الصينية
(تصوير الباحثة).



لوحة (٦): قارورة من البرونز مكفته من إيران، تنسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م)
رقم الحفظ : MET- 0016- TSR، تنشر لأول مرة (تصوير الباحثة).



لوحة (٦ أ): جزء تفصيلي من اللوحة السابقة. (تصوير الباحثة).



لوحة (٧): قارورة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين (٥-٦هـ) (١١ - ١٢ م)، رقم الحفظ: MET- 0103-TSR، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (٨): طبق مسطح من البرونز المكفت من إيران، تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢-١٣م)،
رقم الحفظ: MET- 0643-TSR، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (٨ أ): تفصيلة من اللوحة السابقة توضح النقش الكتابي على السطح الخارجي للطبق نصه "
العز والاقبال".



لوحة (٩): صينية مستطيلة الشكل من النحاس المكفت بالفضة من إيران، تنسب للقرن ٧هـ (١٣م)، رقم الحفظ: MET- 0474-TSR، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (١٩): أحد أشرطة النقوش الكتابية المزينة على الصينية السابقة. (تصوير الباحثة)



لوحة (٩ب): الزخرفة الموجودة بمركز الصينية السابقة. (تصوير الباحثة)



لوحة (٩ج): أحد الأشرطة الكتابية المنفذة على الصينية السابقة ، (تصوير الباحثة)



لوحة (١٠) : صينية مستطيلة الشكل من النحاس من إيران، تنسب للقرن ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)
رقم الحفظ : MET- 0105-TSR، تنشر لأول مرة ، (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٠ أ) : تفصيلة من اللوحة السابقة توضح أشكال الأرناب والنقش الكتابي المدون عليها

(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠ اب): تفصيلا من اللوحة السابقة توضح أشكال الأرناب المنفذة على الصينية،
(من تصوير الباحثة)



لوحة (١١) : سلطانية من البرونز المكفت بالفضة من إيران، تنسب للنصف الثاني من القرن ١٧ هـ
(١٣ م)، رقم الحفظ : MET - 0357-TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢) : سلطانية من البرونز المكفت بالفضة من إيران، تنسب للنصف الثاني من القرن ٧ هـ
(١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 1141-TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



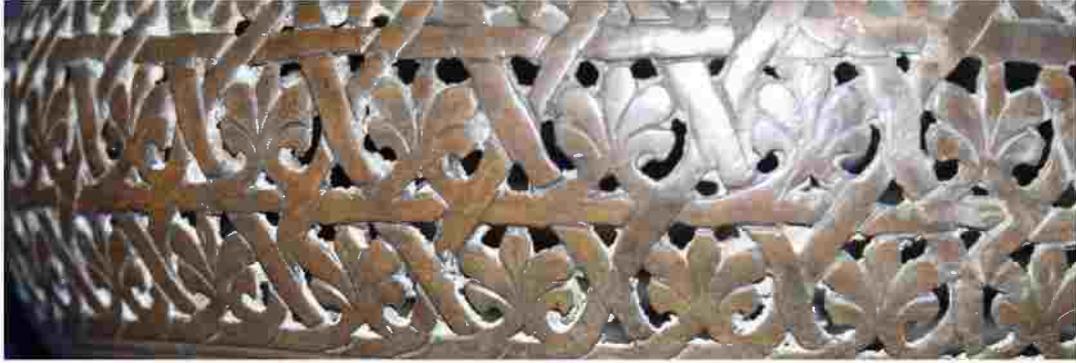
لوحة (١٢) أ: تفصيلا للوحة السابقة توضح الزخارف على سطح الإناء. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢ ب) : تفصيلة للوحة السابقة توضح الشكل الهندسي في قاع الإناء وتحيط به رسوم لأسماك.



لوحة (١٣): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم السجل
: MET - 0176 - TSR، تنشر لأول مرة (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٣ أ): تفصيلة من المبخرة السابقة توضح الزخارف النباتية المنفذة عليها ، تنشر لأول مرة،
(من تصوير الباحثة).



لوحة (٣١ ب): تفصيلة من المبخرة السابقة توضح أشكال الزخارف المنفذة في الجزء السفلي ،
تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٤): هاون من البرونز من إيران، تنسب للقرن (٧هـ) (٣١ م) ، رقم السجل:
MET-719-TSR ، ينشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة).

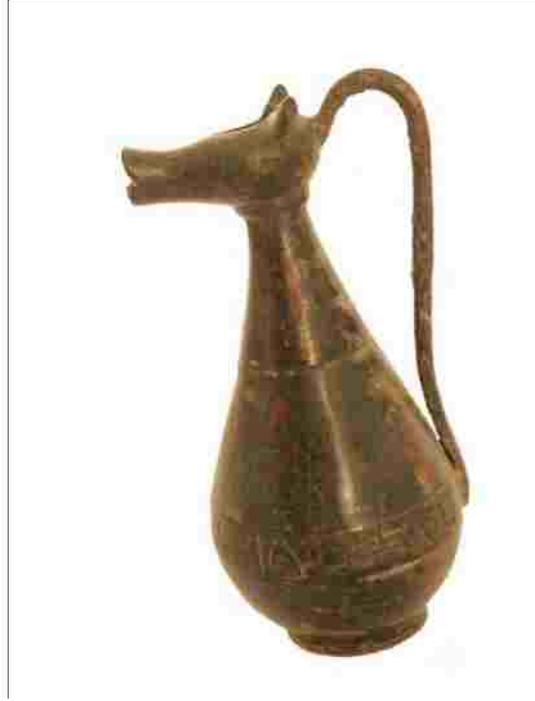


لوحة (١٤ أ): تفصيلة زخرفيه للوحة السابقة توضح النقوش الكتابية على حافة الهاون، ينشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٥): إبريق من النحاس من إيران، ينسب القرن ٦هـ (١٢م)، رقم الحفظ:

MET- 158- TSR، ينشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٦): إبريق من النحاس من إيران ، ينسب للقرن ٦هـ (١٢ م)، سجل رقم :
MET- 235 -TSR ، تنشر لأول مرة . (تصوير الباحثة)



لوحة (١٧): هاون من البرونز من إيران ، ينسب للقرن ٦ - ٧هـ (١٢-١٣ م)، رقم الحفظ :
MET- 178 -TSR، تنشر لأول مرة. (تصوير الباحثة).



لوحة (١٨): صينية من النحاس من إيران ، تنسب ٦-٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، سجل رقم :
MET-0595 -TSR، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة) .



لوحة (١٨): صورة تفصيلية للرسوم الأدمية داخل الصينية السابقة.



لوحة (١٩): صحن من البرونز محفور ومطعم بالفضة من إيران ، ينسب للقرن ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م) ، سجل رقم: MET - 0490 - TSR ، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (١٩): تفصيلا من اللوحة السابقة توضح بعض الأجزاء المكففة والمتبقية من الرسم ويتضح منها أنها ربما تكون رسوم آدمية وزخارف نباتية . (تصوير الباحثة)



لوحة (٢٠): إبريق من البرونز من إيران ، ينسب إلى الفترة ٥ - ٦ هـ (١١ - ١٢ م) ، رقم الحفظ: MET- 0183-TSR ، تنشر لأول مرة ، (تصوير الباحثة).



لوحة (٢٠): تفصيلة زخرفية من اللوحة السابقة توضح شريط النقش الكتابي الذي يفصل بين بدن الإبريق ورقبته. "من تصوير الباحثة"



لوحة (٢٠ب): تفصيلة زخرفية من اللوحة السابقة توضح الزخرفة النباتية على بدن الإبريق
من تصوير الباحثة



لوحة (٢١): صحن من البرونز من إيران، ينسب للقرن ٦-٧ هـ (١٢-١٣ م) رقم
الحفظ: MET-408-TSR ، ينشر لأول مرة . "تصوير الباحثة" .



لوحة (أ٢١): تفصيله توضح السطح الداخلي للصحن ويتضح فيها رسوم للكائنات خرافية وهي تعدو خلف بعضها ويتوسطها رسم لكائن مركب .



لوحة (ب٢١): تفصيلة زخرفية من اللوحة السابقة توضح رسم ل احد الكائنات الخرافية التي تدور حول الصحن. "تصوير الباحثة"



لوحة (٢١ج): تفصيلة زخرفية من اللوحة السابقة لرسم الجريفون المنفذ في وسط اللوحة السابقة.
"تصوير الباحثة"



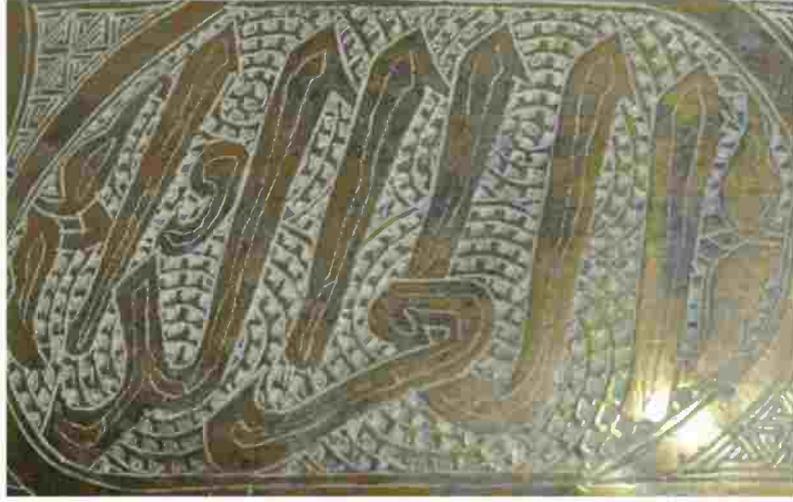
لوحة (٢٢): غطاء من البرونز من إيران، ينسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢م - ١٣م)،
رقم الحفظ: MET-0984-TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



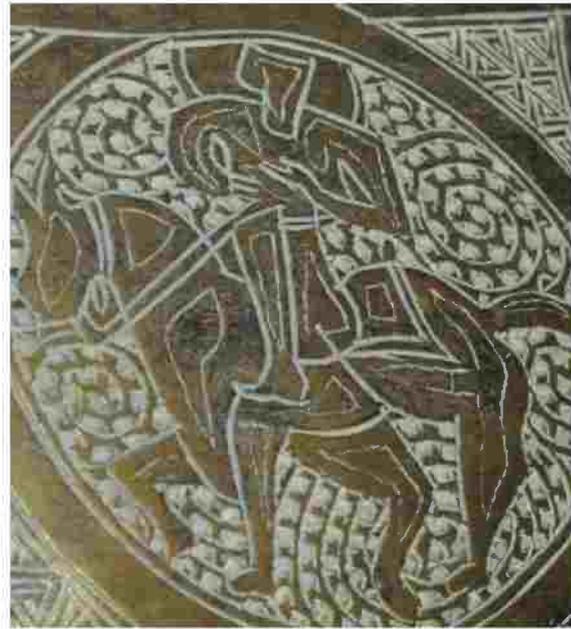
لوحة (٢٣): سطل من النحاس من إيران، ينسب للقرنين ٨ - ٩ هـ (١٤ - ١٥ م)، رقم الحفظ:
MET - 0109- TSR، ينشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (٢٤): صدريّة من النحاس من إيران، تنسب إلى القرن ٨ هـ (١٤ م)، رقم الحفظ:
MET-0195- TSR، ينشر لأول مرة . "تصوير الباحثة"



لوحة (٢٤ أ): عبارة (العز الدائم) من اللوحة السابقة. (تصوير الباحثة)



لوحة (٢٤ ب): منظر الفارس الممتطي صهوة جواده من اللوحة السابقة. (تصوير الباحثة)



لوحة (٢٥): صدريّة من البرونز من إيران ، تنسب للقرن ٨ هـ (١٤م)، رقم الحفظ: MET-2276-TSR، تنشر لأول مرة . " تصوير الباحثة "



لوحة(٢٦): سلطانية من النحاس المكفت من إيران، تنسب للقرن ٨ - ٩ هـ (١٤ - ١٥م)، رقم الحفظ: MET-0381-TSR ، تنشر لأول مرة . " تصوير الباحثة".



لوحة(٢٧): سلطانية من النحاس من إيران ، تنسب للقرن ١٠ - ١١ هـ (١٦ - ١٧م)، رقم الحفظ: MET-361-TSR ، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة(٢٨): سلطانية من النحاس من إيران، تنسب للقرن ١١ هـ (١٧م)، رقم الحفظ : MET-0131-TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٢٩): سلطانية من النحاس، من إيران، تنسب لحوالي القرن ١١ هـ (١٧م)، رقم الحفظ: MET-0141-TSR، تنشر لأول مرة (من تصوير الباحثة) .



لوحة (٣٠): سلطانية من النحاس من إيران، تنسب لحوالي القرن ١١ هـ (١٧م)، رقم الحفظ: MET-23-TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة) .



لوحة (٣١): سلطانية من النحاس من الهند، تنسب لحوالي القرن ١٢ - ١٣هـ (١٨ - ١٩)،
رقم الحفظ: MET-22-TSR، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة) .



لوحة (٣١): تفصيلة من اللوحة السابقة - تحمل عبارة (صاحبہ خانو اغا بنت سلطان شاه
محمد) (من تصوير الباحثة) .



لوحة (٣٢): طاسة خضة من النحاس من إيران، تعود لحوالي القرن ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)،
رقم الحفظ : MET-2342-TSR، سبق نشرها. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٣٢ أ): تفصيلة من اللوحة السابقة للسطح الخارجي للطاسة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٣٢ ب): السطح الداخلي للطاسة ويتضح فيه الكتابات المدونة ، (من تصوير الباحثة)



لوحة (٣٢ ج): تفصيلا لأحد النقوش الكتابية على السطح الداخلي عبارة عن سورة يس،

(من تصوير الباحثة)



لوحة (٣٣): حوض مع غطاء من النحاس من الهند، تنسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م)، رقم الحفظ : MET-0594-TSR، تنشر لأول مرة. "تصوير الباحثة".



لوحة (٣٣): صورة للسطح العلوي للسلطانية السابقة ويتوسطه الغطاء، "تصوير الباحثة".



لوحة(٣٤): دلة من النحاس من تركيا، تنسب للقرنين ١١-١٢ هـ (١٧-١٨ م)، رقم الحفظ :
MET - 0583 - TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(٣٥): سطل من النحاس من سوريا ، ينسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م)، رقم الحفظ :
MET - 0599 - TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(٣٦): إبريق من البرونز من وسط آسيا تنسب للفترة من القرن ١٠ - ١٢ هـ (١٦ - ١٨م)،
رقم الحفظ : MET- 0662 -TSR ، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة(٣٧): إبريق من النحاس من الهند ، ينسب للقرنين ١١ - ١٢ هـ (١٧ - ١٨م) رقم
الحفظ : MET - 2557 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٣٨): علبه بغطاء من البرونز من الهند ، تنسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م) ، رقم الحفظ : MET - 2558 - TSR ، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٣٨): علبه بغطاء من البرونز من الهند، تنسب للقرنين ١٢-١٣ هـ (١٨ - ١٩ م) رقم الحفظ : MET - 0765 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



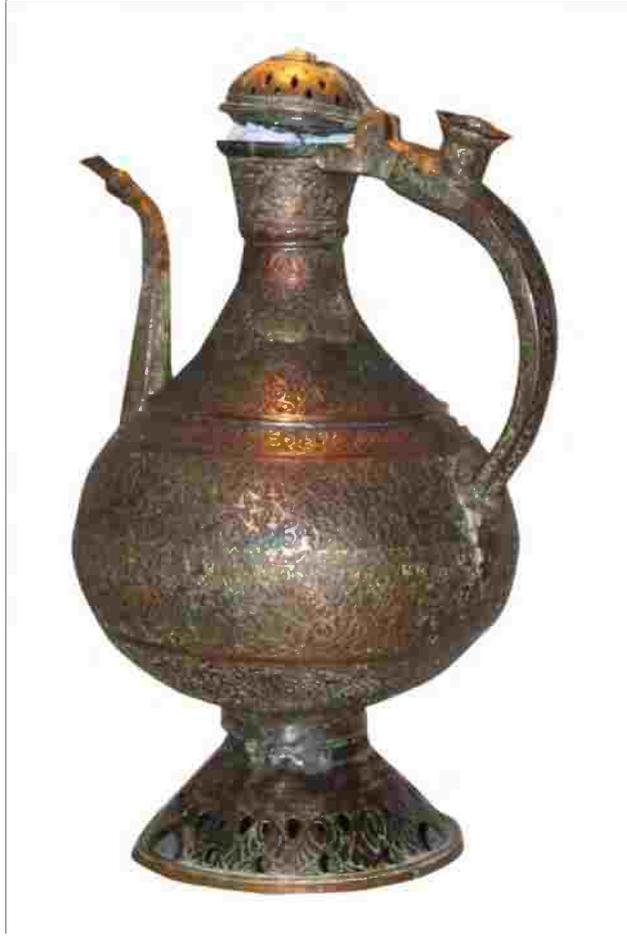
لوحة(٣٩): سلطانية ضحلة من البرونز من الهند، تنسب للقرنين ١٢-١٣هـ (١٨-١٩م
): رقم الحفظ : MET - 2576 - TSR، تنشر لأول مرة (تصوير الباحثة).



لوحة(٤٠): صندوق من النحاس المطعم بالبرونز من الهند ، ينسب للقرنين ١٢ - ١٣ هـ
(١٨ - ١٩ م)، رقم الحفظ : MET - 0759 - TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير
الباحثة).



لوحة (٤١): صينية من النحاس المزخرف بالميّنا من الهند ، تنسب للقرنين ١٢ - ١٣ هـ
(١٨ - ١٩ م) ، رقم الحفظ : MET - 2574 - TSR ، تنشر لأول مرة . (تصوير الباحثة) .



لوحة (٤٢): إبيريق من الهند ، ينسب حوالي للقرن ١١ هـ (١٧ م)، رقم الحفظ : MET - 2559
-TSR، تنشر لأول مرة .(من تصوير الباحثة).



لوحة (٤٢ أ): تفصيلا من اللوحة السابقة تتضمن شريط النقش الكتابي .(من تصوير الباحثة)



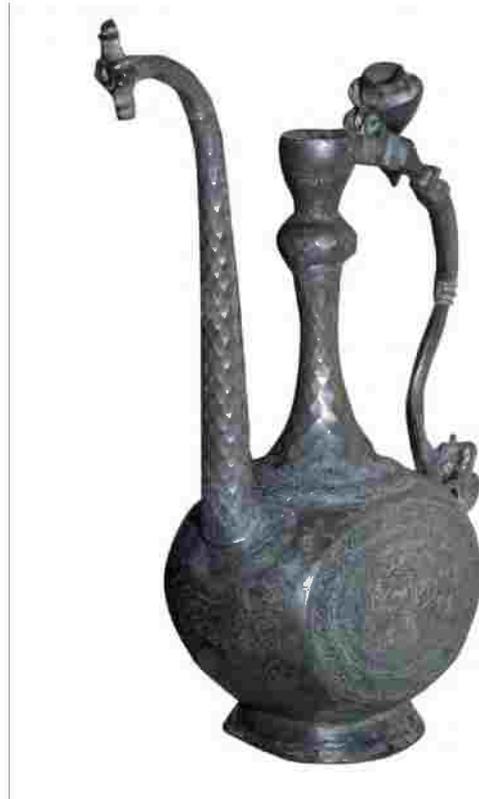
لوحة (٤٣): كشكول من النحاس من إيران، تنسب للقرنين ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)،
رقم الحفظ: MET - 0066 - TSR، ينشر لأول مرة. (تصوير الباحثة)



لوحة (٤٤): صينية من النحاس (مصر أو سوريا)، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)، رقم الحفظ
: MET - 0929 - TSR، تنشر لأول مرة. (تصوير الباحثة).



لوحة(٤٥): مزهرية من النحاس (مصر أو سوريا)، تنسب للقرن ١٣-١٤ هـ (١٩ - ٢٠ م)،
رقم الحفظ : MET - 0878 -TSR ، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة).



لوحة(٤٦): إبريق من النحاس من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)، رقم الحفظ :
MET - 0735 -TSR ، ينشر لأول مرة (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٤٦): تفصيلة من اللوحة السابقة ، توضح الرسوم الآدمية والحيوانية. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٤٧): طبق من النحاس من إيران، تنسب حوالي للقرن ١٠ - ١١ هـ (١٦ - ١٧ م) ، رقم الحفظ : MET - 2790 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (أ٤٧): تفصيلا من اللوحة السابقة توضح الزخارف النباتية داخل الإناء. (تصوير الباحثة)



لوحة (٤٨): سلطانية من النحاس من مصر او سوريا ، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩م) ، رقم الحفظ : MET - 0364 -TSR ، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة).



لوحة (٤٩): صينية من النحاس المكفت بالبرونز مصر أو سوريا، تنسب للقرن ١٣ هـ
(١٩ م)، رقم السجل : MET - 2292 - TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٥٠): صينية من النحاس المزخرفة بالمينا ، مصر او سوريا، تنسب للقرن ١٣ هـ
(١٩ م) رقم السجل : MET - 2556 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



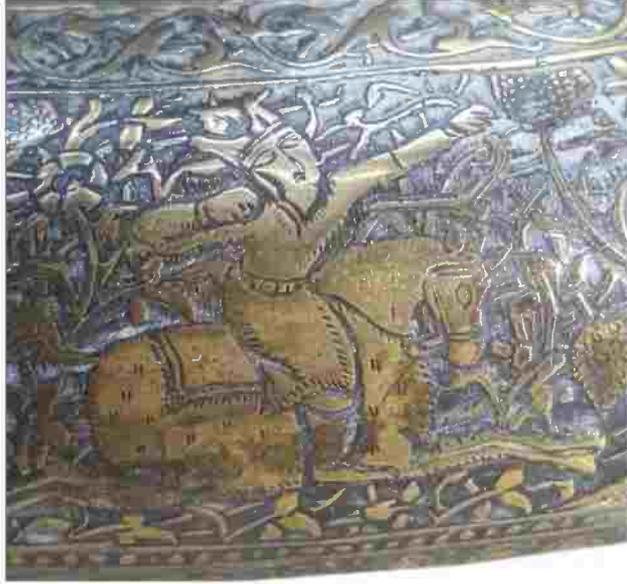
لوحة (٥١): صينية من النحاس المزخرفة بالمينا ، مصر او سوريا، تنسب للقرن ١٣ هـ
(١٩ م) رقم السجل : MET - 2371 -TSR ، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٥١ أ): بعضاً من النقوش الكتابية المدونة على الصينية .



لوحة (٥٢): سلطانية من النحاس من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م)، رقم الحفظ:
MET - 0360 - TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٥٢ أ): تفصيلة من اللوحة السابقة توضح احد المناظر التصويرية .



لوحة (٥٢ ب): تفصيلة من اللوحة السابقة توضح احد المناظر التصويرية ورسوم لطيور .



لوحة (٥٢ ج): تفصيلة من اللوحة توضح احد المناظر التصويرية .



لوحة (٥٣): سلطانية من النحاس من مصر ، تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م)، رقم الحفظ :
MET - 0749 - TSR ، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٥٤): سلطانية من النحاس ، مصر او سوريا، تنسب للقرن ١٤هـ (٢٠ م)، رقم
الحفظ : MET - 0868 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(٥٥): ملعقة من الفضة من تركيا، تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م)، رقم الحفظ :
MET - 2911 - TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(٥٦): مغرفة من صلب ، إيران ، تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ :
MET - 0688 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٥٦): تفصيل لرأس المغرفة من اللوحة السابقة توضح الزخارف النباتية المشكلة بالحفر والتفريغ. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٥٧): سلطانية من النحاس من مصر أو سوريا، تنسب للقرنين ١٣ - ١٤ هـ (١٩ - ٢٠ م) ، رقم الحفظ : MET - 0886 - TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(٥٨): مبخرة من البرونز من مصر، تنسب للقرنين ٥-٦ هـ (١١ - ١٢ م)، رقم الحفظ: MET-2187 -TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة)



لوحة(٥٩): مبخرة من البرونز من مصر ، تُنسب للقرن ٥ - ٦ هـ (١١ - ١٢ م) رقم السجل : MET-76 -TSR ،سبق نشرها .(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٥٩): تفصيل يوضح شريط النقوش الكتابية والزخارف المنقوشة على اللوحة السابقة.
(من تصوير الباحثة)



لوحة (٦٠): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ :
MET-2188 -TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة)



لوحة(٦١): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٥ - ٦ هـ (١١ - ١٢ م)، رقم الحفظ: MET-1341 -TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة)



لوحة(٦٢): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ: MET-0568 -TSR ، تنشر لأول مرة،(من تصوير الباحثة).



لوحة(٦٣): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ :
MET-2189 -TSR ، تنشر لأول مرة،(من تصوير الباحثة).



لوحة(٦٤): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ :
MET-1333 -TSR ، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة)



لوحة(٦٥): مبخرة من البرونز (ربما شرق إيران أو آسيا الوسطى) تنسب للقرنين ٤ - ٥ هـ
(١٠ - ١١ م)، رقم السجل : MET-1284 -TSR ، سبق نشرها .(من تصوير الباحثة)



لوحة(٦٦): مبخرة من البرونز من مصر أو سوريا، تنسب للقرن ٦ هـ (١٢م)، رقم الحفظ :
MET-2785 -TSR ، تنشر لأول مرة، (تصوير الباحثة)



لوحة(٦٧): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ - ١٣ م) ، رقم الحفظ : MET-193 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



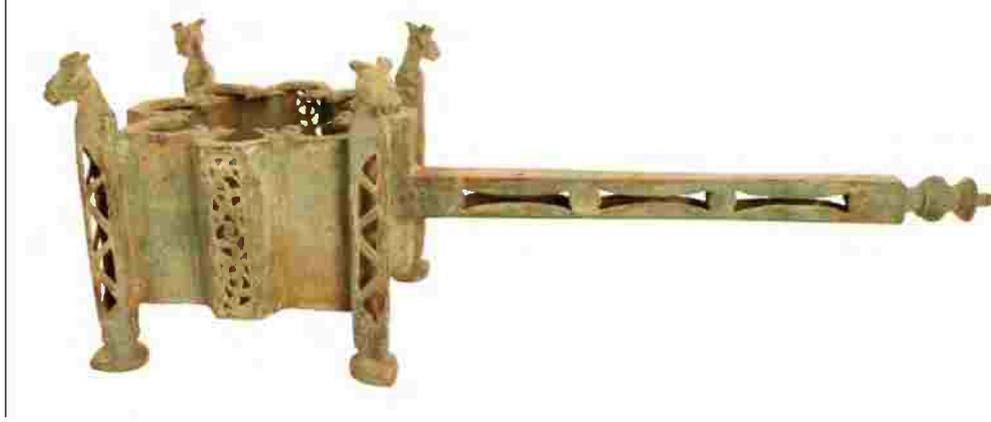
لوحة(٦٨): مبخرة من النحاس من إيران، تنسب للقرنين (٦-٧هـ) (١٢ - ١٣ م) ، رقم الحفظ : MET-210 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٦٩): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ :
MET-1301 -TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة)



لوحة (٦٩ أ): ظهر المبخرة من اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٧٠): مبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ :
MET-2791 -TSR ، تنشر لأول مرة ، (من تصوير الباحثة)



لوحة (٧١): مبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ:
MET-213 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٧١أ): صورة تفصيلية توضح النقش الكتابي نصه "السلامة و" من اللوحة السابقة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٢): مبخرة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET-1283 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٣): مبخرة من النحاس المكفت بالفضة من العراق (الموصل) ، تنسب للقرن ٧هـ
(١٣م)، رقم الحفظ : MET-2756 -TSR ، (من تصوير الباحثة).



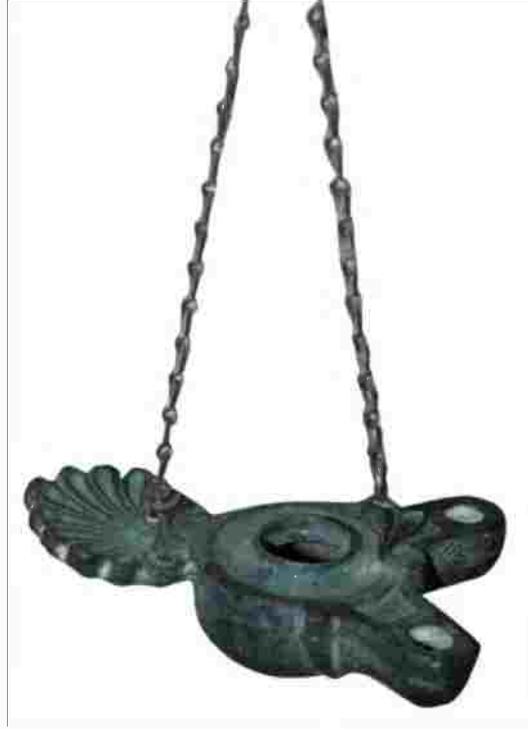
لوحة (١٧٣): مناظر تصويرية منقذة على اللوحة السابقة ،(من تصوير الباحثة).



لوحة(٧٤): مبخرة من البرونز المكفت بالفضة من إيران ، تنسب للقرن ٦ هـ (١٢ م)، رقم الحفظ : MET-2746 -TSR ، تنشر لأول مرة ، (من تصوير الباحثة).



لوحة(٧٤): النقوش الكتابية على سطح المبخرة من اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٥): مسرجة من البرونز من مصر، تنسب للقرن ١ هـ (٧م)، رقم الحفظ :
MET- 0257 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٦): مسرجة من البرونز من العراق أو إيران ، تنسب للقرنين ٢-٣ هـ (٨ م – ٩ م) ،
رقم السجل : MET- 0286 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٧): مسرجة من البرونز من العراق أو إيران، تنسب للقرنين ٢-٣ هـ (٨ م - ٩ م)، رقم الحفظ : MET- 0273 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٧٨): مسرجة من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0050 -TSR ، تنشر لأول مرة .(من تصوير الباحثة).



لوحة(٧٩): مسرجة من النحاس من إيران ، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)،رقم الحفظ :
MET- 0050 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة(٧٩أ): تفصيلا توضح نقش كتابي بالخط الكوفي مسجل على بدن مسرجة السابقة.
(من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٠): مسرجة من النحاس من إيران، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET-0064 -TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٠): النقوش الكتابية والزخارف المنفذة على اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٨١): مسرجة من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) رقم الحفظ : MET- 0392 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٢): مسرجة من النحاس من إيران ، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) رقم الحفظ : MET- 0062 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٢): تفصيلا من اللوحة السابقة توضح النقش الكتابي على بدن المسرجة.
(من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٣): مسرجة من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) رقم
الحفظ : MET- 1160 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٣): تفصيلا توضح الزخارف على بدن المسرجة السابقة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٨٤): مسرجة من البرونز من الهند، تنسب للقرنين ٨ - ٩ هـ (١٤ م - ١٥ م) رقم

الحفظ: MET- 0116 -TSR، (من تصوير الباحثة)



لوحة (٨٥): شمعدان من البرونز من مصر، تنسب للقرنين ٥ - ٦ هـ (١١ م - ١٢ م)، رقم
السطح : MET- 0483 - TSR ، (من تصوير الباحثة)



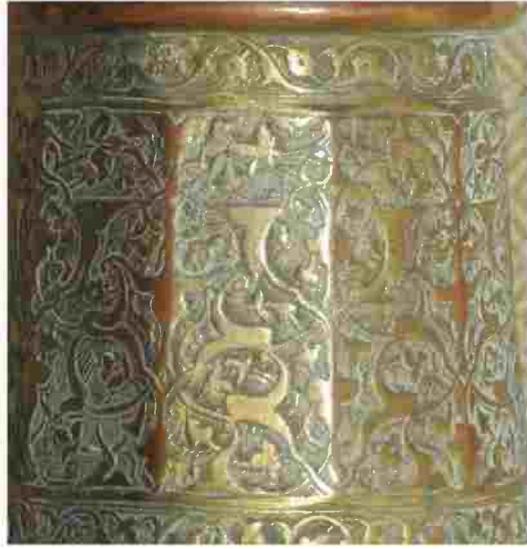
لوحة(٨٦): شمعدان من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ - ١٣ م)
رقم الحفظ : MET-0101 - TSR ، ينشر لأول مره.(من تصوير الباحثة)



لوحة (٨٦ أ) : تفصيلا توضح النقوش الكتابية على قاعدة الشمعدان. (من تصوير الباحثة)



لوحة(٨٧): شمعدان من النحاس من إيران، تنسب للقرن ١١ هـ (١٧ م) رقم الحفظ :
MET- 0121 -TSR ، ينشر لأول مرة .(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٨٧أ): الزخارف النباتية المنفذة على بدن الشمعدان. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٨٧ب): تفصيلة للوحة السابقة توضح النقش الكتابي على الجزء العلوي للشمعدان.
(تصوير الباحثة)



لوحة(٨٨): شمعدان من النحاس من إيران ، ينسب للقرن ١٠ هـ (١٦ م) رقم الحفظ :
MET- 1138 -TSR ،(من تصوير الباحثة)



لوحة(٨٩): شمعدان من النحاس من تركيا، تنسب للقرن ١١ - ١٢ هـ (١٧ م - ١٨ م) رقم الحفظ
MET- 0541 -TSR ،تنتشر لأول مرة،(من تصوير الباحثة)



لوحة(٩٠): خوذة من الصلب من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩م)، رقم الحفظ :
ARM - 92 - TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة(٩١): خوذة من الصلب من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩م)، رقم الحفظ :
ARM-0004-TSR، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة)



لوحة(٩٢): خوذة من الصلب من إيران حوالي القرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ :
ARM-98-TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة(٩٣): واقية ذراع من الصلب من إيران ، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ :
ARM- 97- TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٩٣): ظهر اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٩٤): واقية ذراع من الصلب من إيران ، تنسب للقرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ :
Arm-0130-tsr ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة(٩٥): واقية ذراع من الصلب من إيران، تنسب للقرن ١٣هـ (١٩ م)، رقم الحفظ :
Arm-0129-tsr، (من تصوير الباحثة)



لوحة(٩٦): ترس من الصلب من إيران، تنسب للقرن ١٢ - ١٣هـ (١٨ - ١٩ م)، رقم
الحفظ : Arm-90-tsr ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (٩٧): ترس من الصلب من ايران، تنسب للقرن ١٣ هـ (٩١ م)، رقم السجل : Arm- 137-tsr ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٩٨): ترس من الصلب من إيران، تنسب للقرن ١٣ هـ (٩١ م)، رقم الحفظ : Arm- 0091-tsr ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٩٨): النقوش الكتابية الواردة على الترس - اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (٩٩): ترس من الصلب من الهند، تنسب للقرن ١٢-١٣هـ (١٨ - ١٩ م)، رقم الحفظ : Arm-142 -TSR ، ينشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة).



لوحة (١٠٠): ترس من الصلب من تركيا حوالى القرن ١٢-١٣ هـ (١٨-١٩ م) ، رقم الحفظ : Arm-141 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٠أ): تفصيلا توضح الزخارف المنفذة على اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠١): حاملة أقدام فارس من الصلب من إيران حوالي القرن ١٢-١٣ هـ
(١٨-١٩ م)، رقم الحفظ : MET- 2910 -TSR، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٢): حاملة أقدام فارس من الصلب من الهند ، تنسب حوالي للقرن ١١-١٣ هـ
(١٧-١٩ م)، رقم الحفظ : MET- 2561 -TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



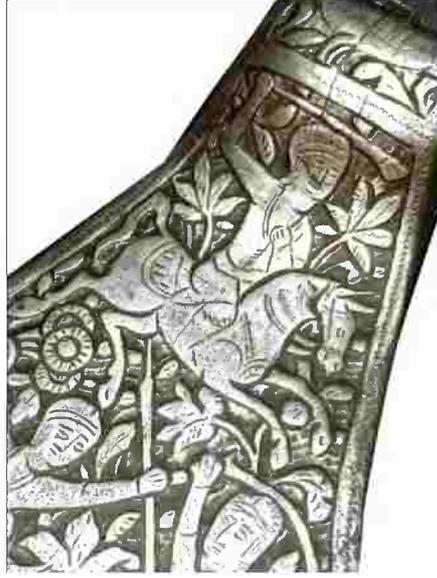
لوحة (١٠٣): فأس متعددة الشفرات من الصلب من الهند، ينسب حوالي للقرن ١٢-١٣ هـ
(١٨-١٩م)، رقم الحفظ : Arm-141 -TSR، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



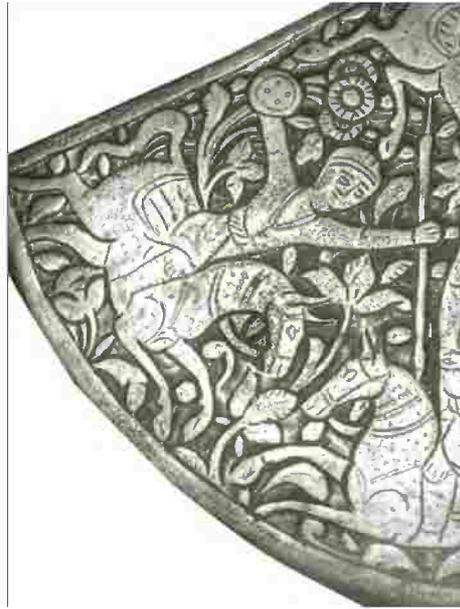
لوحة (١٠٤): رأس بلطة من الصلب من إيران، تنسب حوالي للقرن ١٢ هـ (١٨ م) ، رقم الحفظ : Arm-0128 -TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٥): رأس بلطة من الصلب من إيران، تنسب حوالي القرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ : MET- 0032 -TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٥أ): منظر تصويري من اللوحة السابقة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٥ ب) : منظر تصويري من اللوحة السابقة، (تصوير الباحثة).



لوحة (١٠٦): رأس بلطة من الصلب من إيران، تنسب حوالي للقرن ١٢-١٣ هـ
(١٨-١٩ م) ، رقم الحفظ : Arm-0002 -TSR ، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٠٧): رأس بلطة من الصلب من إيران، ينسب حوالي للقرن ١٢-١٣ هـ
(١٨-١٩ م) ، رقم الحفظ : Arm-0134 -TSR ، ينشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة)



لوحة(١٠٨): بلطة من الصلب من الهند، تنسب حوالي للقرن ١٢-١٣ هـ (١٨-١٩ م) ،
رقم الحفظ : Arm-0131-TSR، ينشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة(١٠٩): بلطة من الصلب من إيران، تنسب حوالي ١٢-١٣ هـ (١٨-١٩ م) ،
رقم الحفظ : MET- 0002 -TSR، تنشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة).



لوحة (١١٠): دبابيس من الصلب من إيران، تنسب حوالي للقرن ١٢ هـ (١٨ م) ، رقم الحفظ : Arm-0135 -TSR ، تنشر لأول مرة، (من تصوير الباحثة).



لوحة (١١١): خنجر من الصلب من إيران، تنسب حوالي للقرن ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م) ، رقم الحفظ : Arm-0134-TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (١١٢): مقبض سيف من البرونز من الهند (صناعة دلهي)، حوالي للقرن ١٢ هـ (١٨م)، رقم الحفظ : Arm-074- TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (١١٣): خنجر او سكين من الصلب مكفت من ايران، ينسب للقرن ١٢ هـ (١٨م)، رقم الحفظ : MET-2912 - TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة (١١٤): خنجر من الصلب مكفت من إيران، ينسب حوالي ١٢ هـ (١٨ م)، رقم الحفظ :
MET-2913 -TSR ،ينشر لأول مرة،(من تصوير الباحثة).



لوحة (١١٥): خنجر من الصلب من إيران ، ينسب حوالي للقرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم السجل
: MET-2914–TSR، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(١١٦): بنادق من الصلب والخشب مكفتة من تركيا، ينسب حوالي للقرن ١٣ هـ (١٩ م) ، رقم الحفظ : Arm-0133-tsr،(من تصوير الباحثة).



لوحة(١١٧): صولجان من الصلب من إيران، ينسب حوالي للقرن ١٣ هـ (١٩ م)، رقم الحفظ : Arm-0136-tsr ، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة).



لوحة(١١٨): خوذة بوجه أدمى من إيران ، تنسب حوالي للقرن ١٣ هـ (١٩م)، رقم الحفظ:
Arm-0132-tsr، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١١٩): فأس او مطرقة من الصلب من الهند، تنسب حوالي للقرنين ١٣ هـ (١٩م)،
رقم الحفظ : Arm-0138-tsr، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة(١٢٠): سيف من الصلب من إيران ، مؤرخ بسنة ١٣١٤ هـ (٢٠ م) ، رقم الحفظ:
Arm- 0014-tsr ، ينشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة).



لوحة(١٢٠أ): تفصيلة من اللوحة السابقة سيف من الصلب من إيران، يحمل توقيع صانعه.
(من تصوير الباحثة).



لوحة (١٢١): سيف بغمده من الهند، يرجع إلى القرن ١٣ هـ (١٩ م)، رقم الحفظ:
Arm- 0023 -tsr، ينشر لأول مرة . (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢١ أ): تفصيلة من اللوحة السابقة تتضمن بعض النصوص الدعائية. (من تصوير الباحثة)



لوحة(١٢٢): محبرة من البرونز إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0300 -TSR ، تنشر لأول مرة،(من تصوير الباحثة)



لوحة(١٢٢ أ): تفصيلا زخرفيه من اللوحة السابقة.(من تصوير الباحثة)



لوحة(١٢٣): محبرة من برونز إيران، تنسب للقرنين ٥ - ٦ هـ (١١ م - ١٢ م)، رقم الحفظ : MET- 0106 -TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة)



لوحة(١٢٤): مقلمة ومحبرة من النحاس من ايران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0294 -TSR، تنشر لأول مرة.
(من تصوير الباحثة).



لوحة (١٢٥): مقلمة ومحبرة من النحاس إيران، تنسب للقرنين ٧ هـ (١٣ م)، رقم الحفظ :
MET- 0293 -TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢٥أ): تفصيلة توضح النقوش الكتابية على السطح الخارجي لحافظة أقلام -
اللوحة السابقة. (تصوير الباحثة)



لوحة (١٢٦): مرآة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ: MET- 0420 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢٧): مرآة من البرونز من إيران او وسط آسيا ، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0424 -TSR ، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢٨): مرآة من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0446 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٢٩): بوصلة من نحاس من إيران، تنسب للقرنين ١٢-١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)، رقم الحفظ : MET- 0811 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٠): بوصلة من النحاس من إيران، تتسب للقرنين ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م)،
رقم الحفظ : MET- 0811-TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٠ أ): تفصيلا للوحة السابقة توضح النقوش الكتابية على السطح الخارجي
للبوصلة نصهل " بصره ، عدن ، حلب ". (تصوير الباحثة)



لوحة (١٣١) : إسطرلاب من نحاس من تركيا، ينسب للقرن ١٢ هـ (١٨ م) ، رقم الحفظ :
MET- 812 -TSR ، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٢) : مطرقة باب من البرونز من إيران ، تنسب ٦ - ٧ هـ (١٢ م - ١٣ م) ، رقم
الحفظ : MET- 1189 -TSR ، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٣): مطرقة باب من البرونز من إيران، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 0952 -TSR، تنشر لأول مرة.(من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٤): مطرقة باب من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين ٦-٧ هـ (١٢ م - ١٣ م)، رقم الحفظ : MET- 1168 -TSR، تنشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)



لوحة (١٣٥) : قفل باب من البرونز من إيران ، تنسب للقرنين ٦ - ٧هـ (١٢ - ١٣م)، رقم
الرجل : MET- 1058 -TSR، تنشر لأول مرة. (تصوير الباحثة)

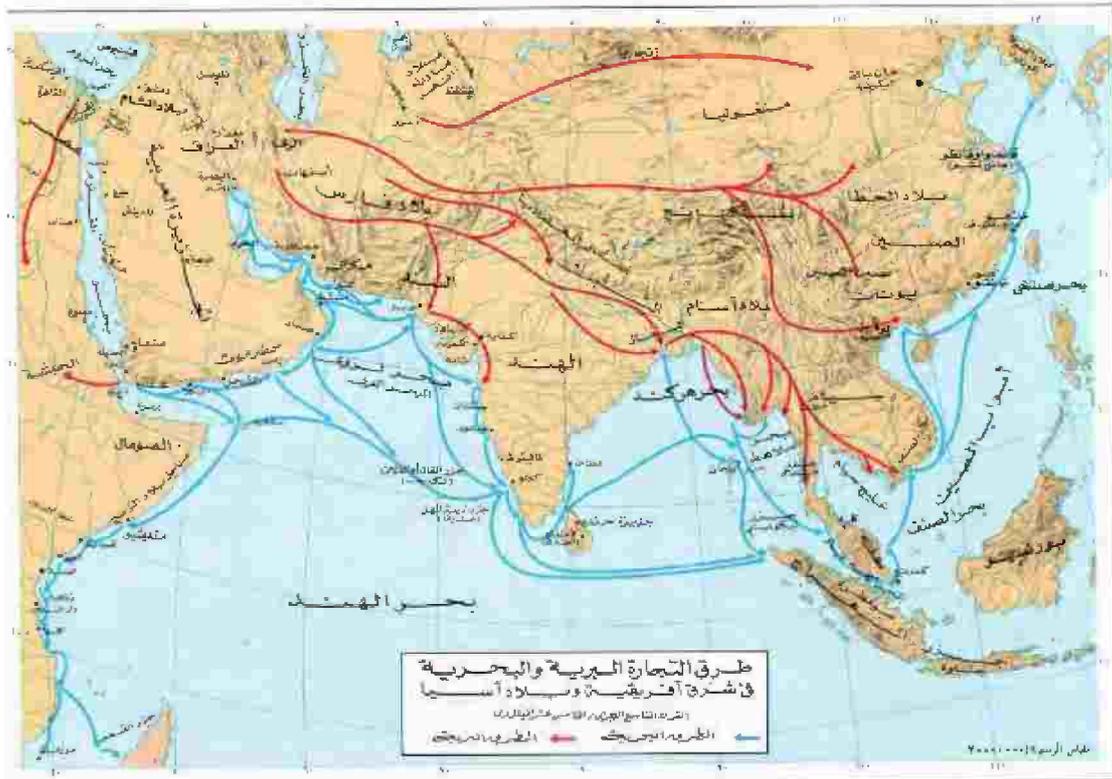


لوحة (١٣٦): مقصب من البرونز من إيران ، تنسب ١٢هـ (١٨م) رقم السجل :
MET-2916 -TSR ، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)

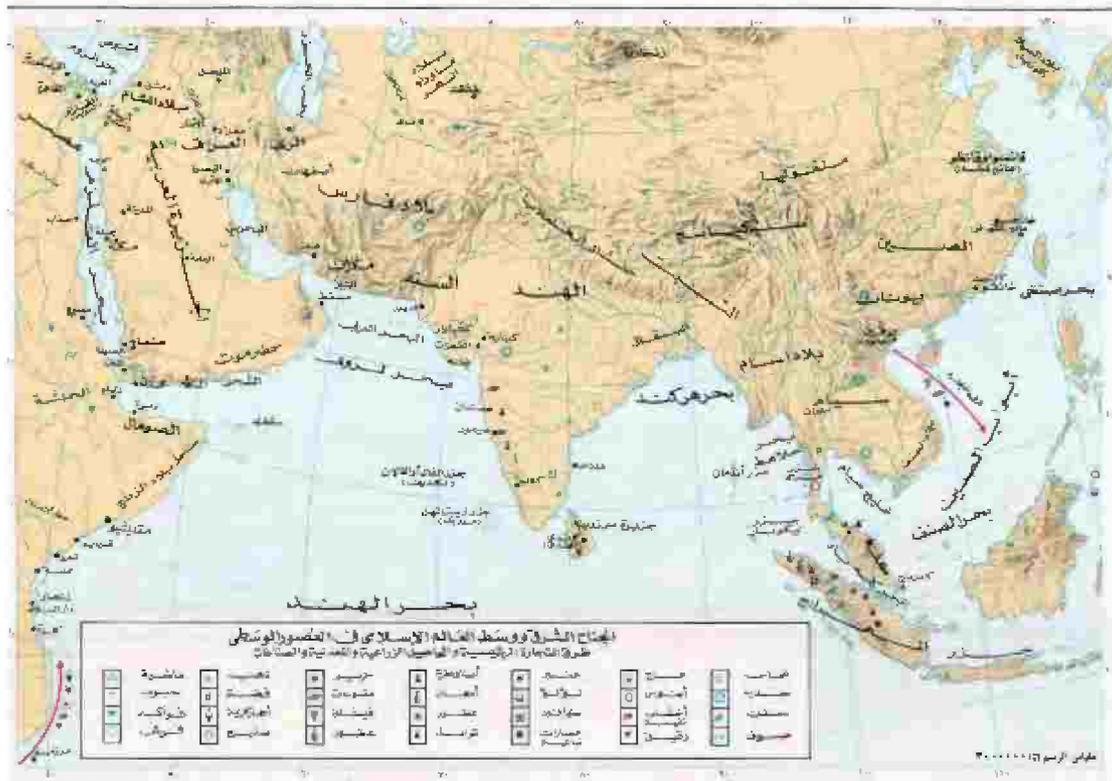


لوحة (١٣٧) : مقص من البرونز المكفت بطبقة من الذهب من إيران، ينسب للقرن ١٢-١٣ هـ
(١٨ - ١٩ م)، رقم الحفظ : MET-2915 -TSR، ينشر لأول مرة. (من تصوير الباحثة)

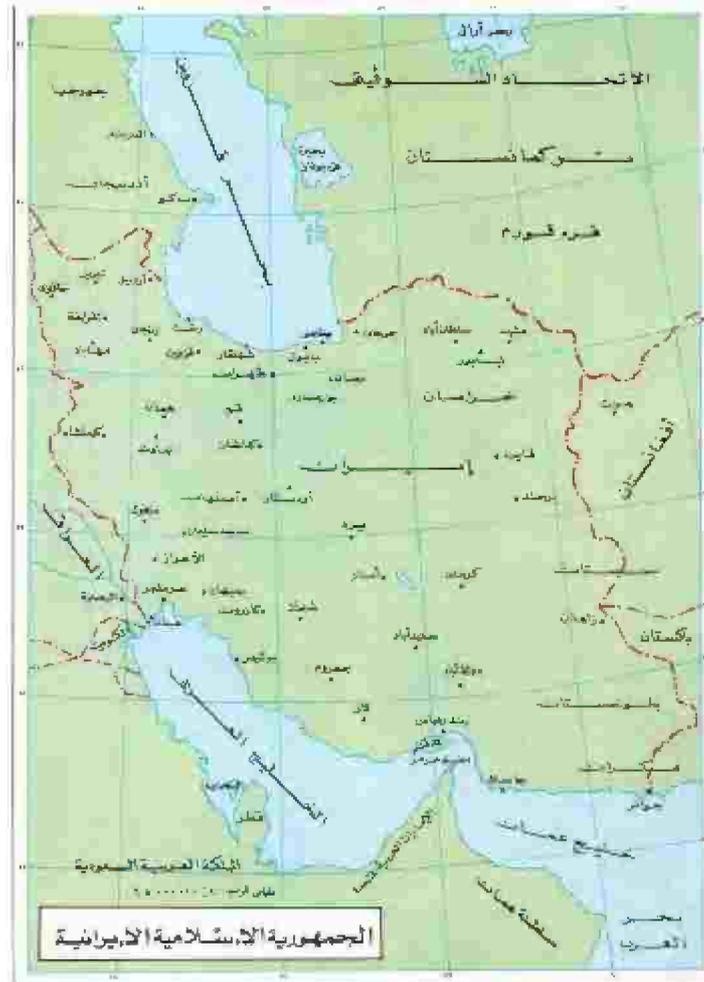
كتالوج الأشكال



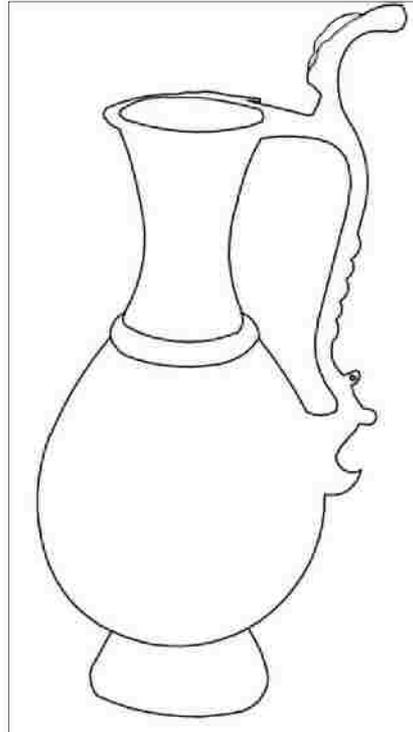
شكل (1-1): طرق التجارة البرية والبحرية بين أفريقيا وآسيا نقلًا عن حسين مؤنس: أطلس تاريخ دول الإسلام: الطبعة الأولى، القاهرة 1987، ص 389



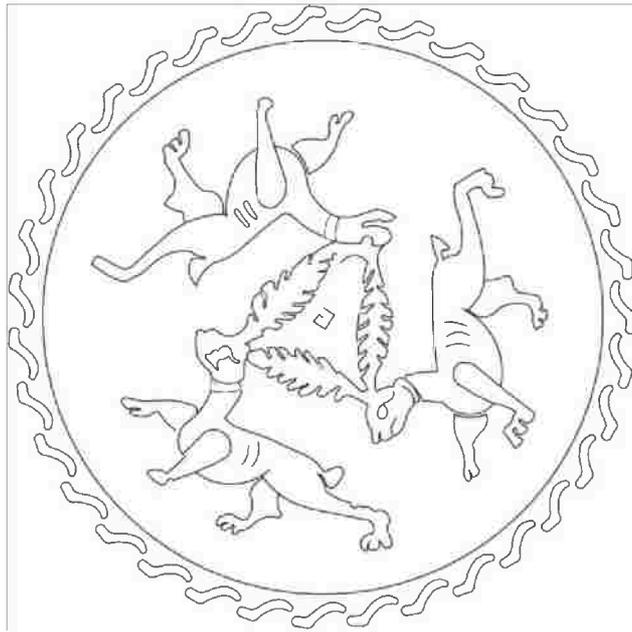
شكل (2-1): الجناح الاوسط للعالم الاسلامي في العصور الوسطى نقلًا عن حسين مؤنس: أطلس تاريخ دول الإسلام، ص 395



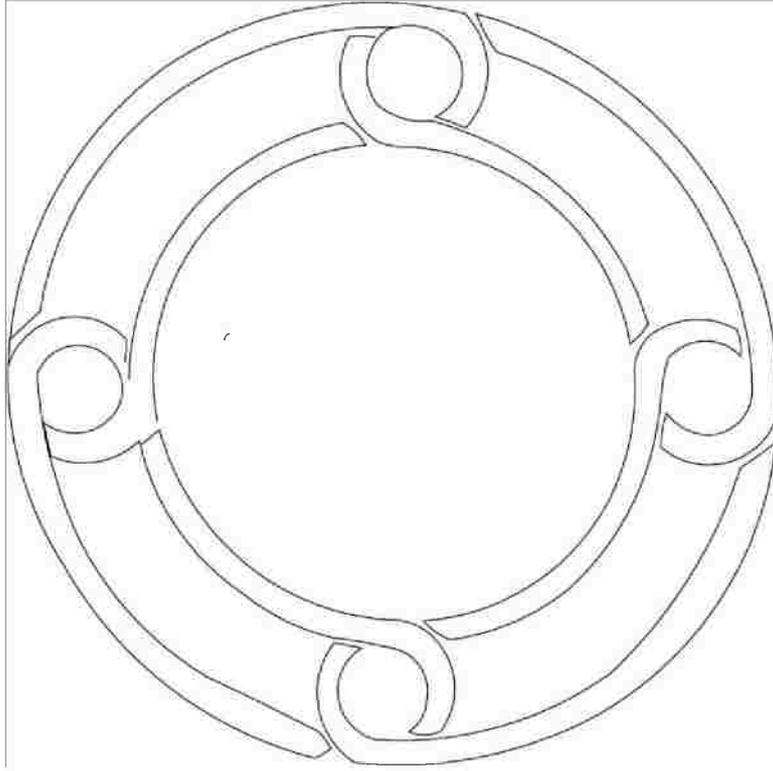
شكل (3-1): جمهورية إيران الإسلامية نقلاً عن حسين مؤنس: أطلس تاريخ دول الإسلام، ص 429



شكل رقم (1): تفريغ لإبريق من البرونز ينسب للقرنين الأول - الثاني الهجريين (7 - 8 م)،
محفوظ بمتحف طارق رجب، (من عمل الباحثة)



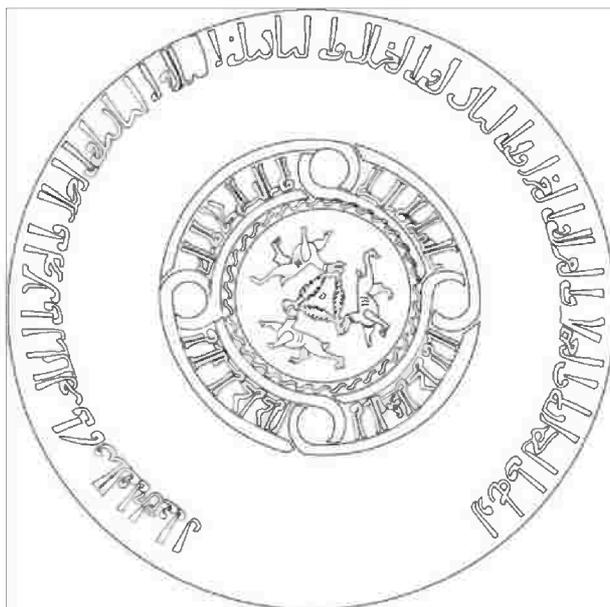
شكل رقم (2): رسوم الغزلان على صينية من البرونز من إيران، يرجع إلالقرنين (6-7هـ/12 -
13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



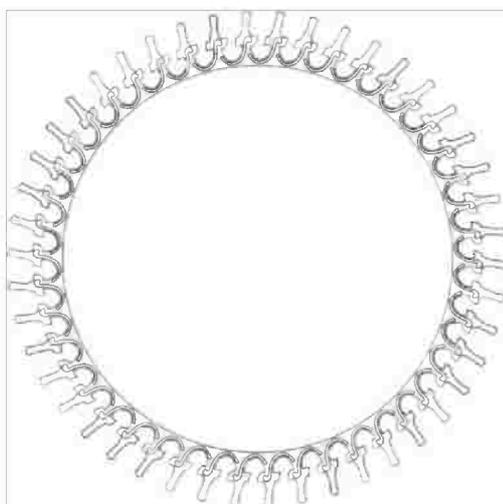
شكل رقم (3): الإطار الخارجي لصينية من البرونز من إيران، يرجع إلالقرنين (6-7هـ/12 -
13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



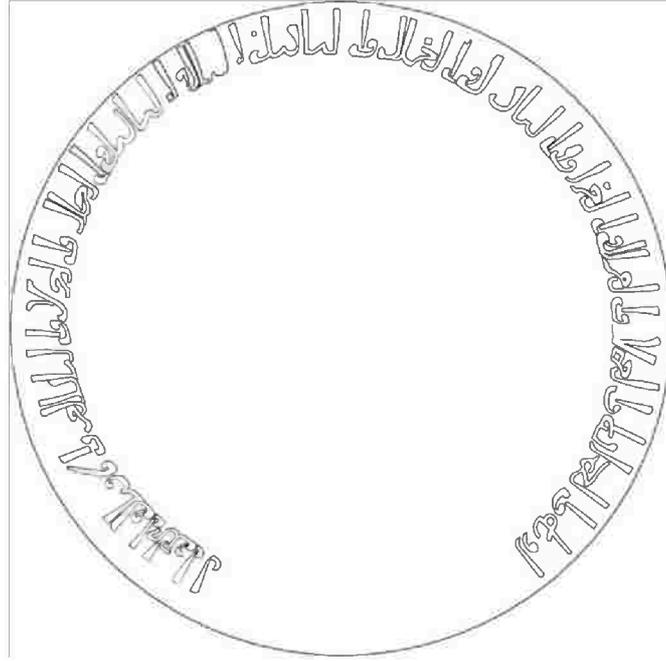
شكل رقم (4): النقوش الكتابية على صينية من البرونز من إيران، يرجع إلئالقرنين (6-7هـ/12
- 13 م) ،محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



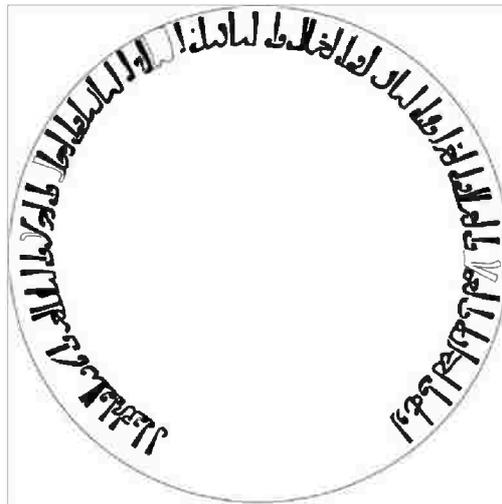
شكل رقم (5): النقوش الكتابية المنفذة على صينية من البرونز من إيران، يرجع إلئالقرنين (6-
7هـ/12 - 13 م) ،محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



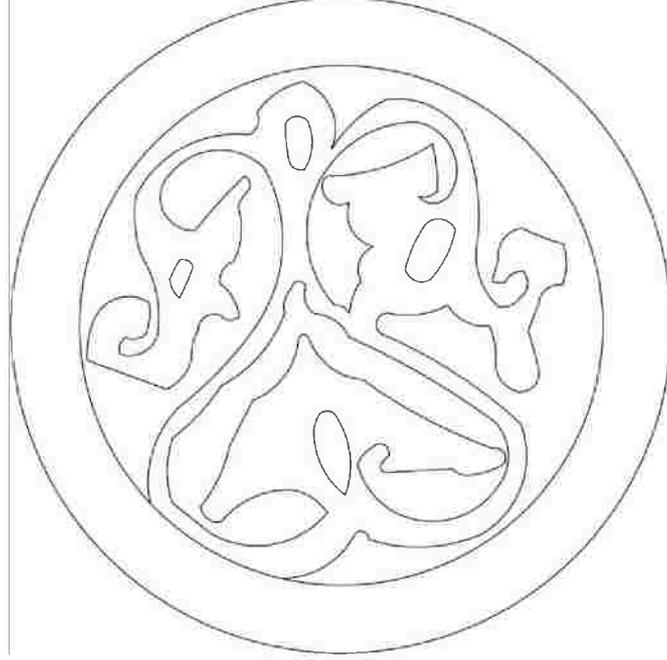
شكل رقم (6): التصميم الخارجى المنفذ على صينية من البرونز من إيران، يرجع إلى القرنين (6-7هـ/12 - 13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



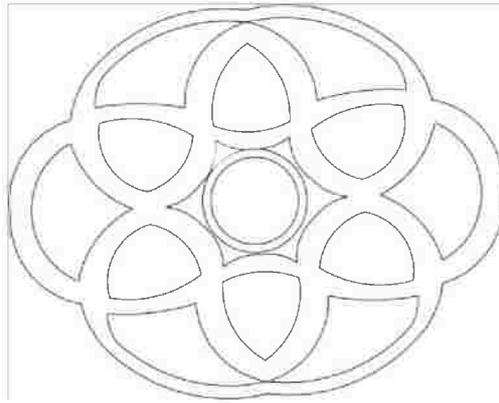
شكل رقم (7) : النقوش الكتابية المنفذة على أطراف صينية من البرونز من إيران، يرجع إلى القرنين (6-7هـ/12 - 13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



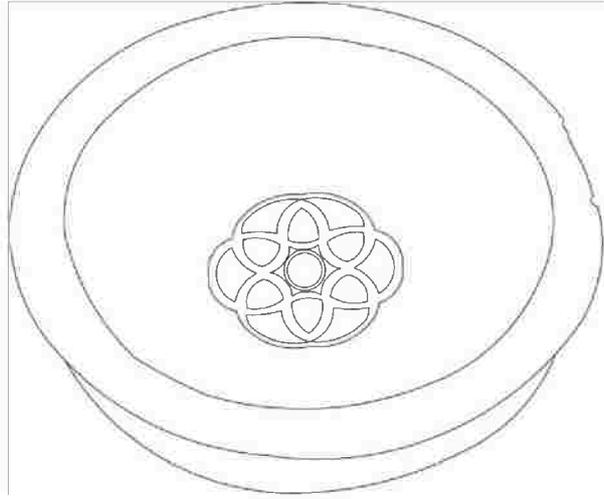
شكل رقم (8) : النقوش الكتابية المنفذة على صينية من البرونز من إيران، يرجع إلّالقرنين (6-
12/هـ - 13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)



شكل رقم (9) :العناصر الزخرفية المنفذة على مركز صينية من البرونز من إيران، يرجع
إلّالقرنين (6-12/هـ - 13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)

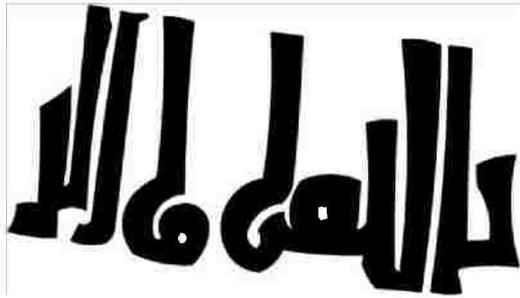


شكل رقم (10) :الزخارف الهندسية المنفذة على مركز صينية من البرونز من إيران، يرجع
إلّالقرنين (6-12/هـ - 13 م)، محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)

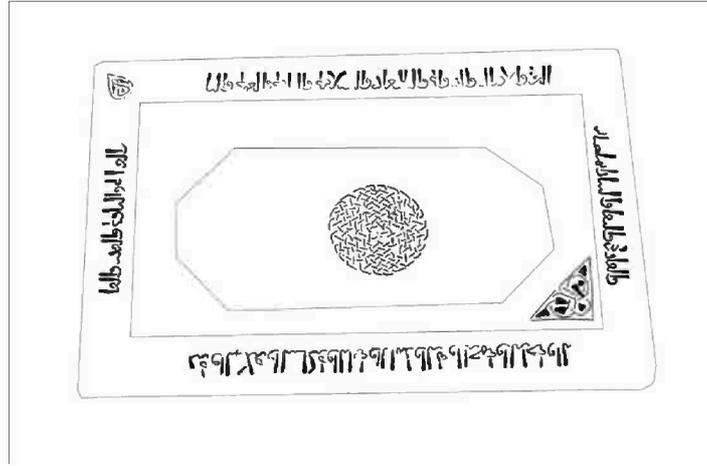


شكل رقم (11): تفرغ لـزخرفة هندسية منقذة على صينية من البرونز من إيران ،يرجع إلـالقرنين (6-
12/هـ - 13 م) ،محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)

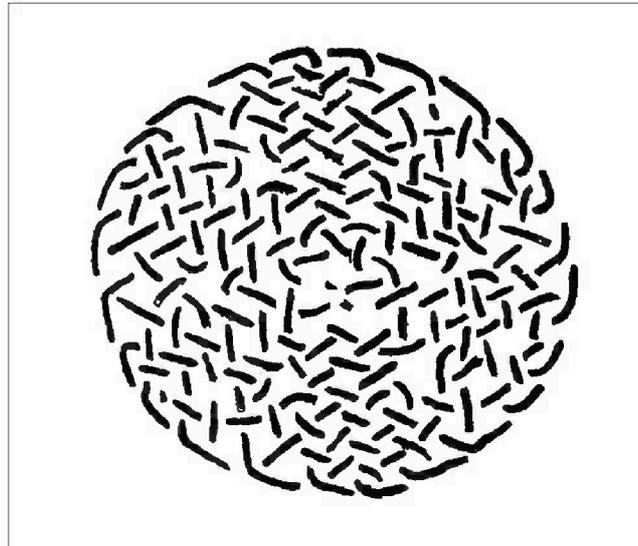
١



شكل رقم (12): النقوش الكتابية المنقذة على صينية من البرونز من إيران ،يرجع إلـالقرنين (6-
12/هـ - 13 م) ،محفوظ بمتحف طارق رجب (من عمل الباحثة)

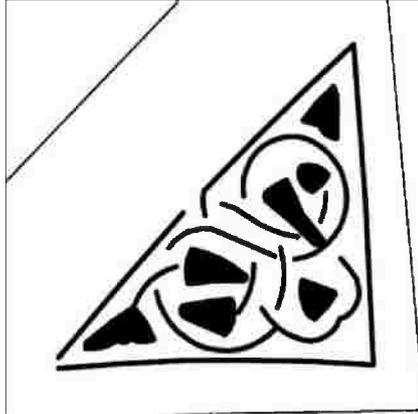


شكل رقم (13): تفرغ للكتابات المنفذة على صينية مستطيلة الشكل من البرونز المكفت بالفضة من إيران، تنسب للقرن السابع الهجرى ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (14): تفرغ للزخرفة الهندسية المنفذة على صينية مستطيلة الشكل من البرونز المكفت بالفضة من إيران، تنسب للقرن السابع الهجرى ، (من عمل الباحثة)

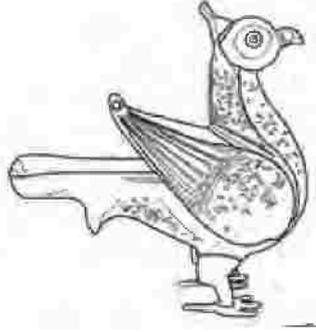
والمادة والماء والالهة والاصوات



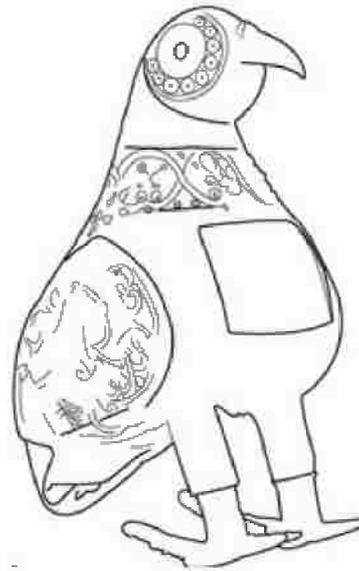
الالهة والماء والمادة والماء

الخطوات والالهة والماء والماء والماء والماء

شكل رقم (15) : النقوش الكتابية والزخرفية المنفذة على صينية مستطيلة الشكل من البرونز ومكففة بالفضة من إيران، تنسب للقرن السابع الهجري ، (من عمل الباحثة)



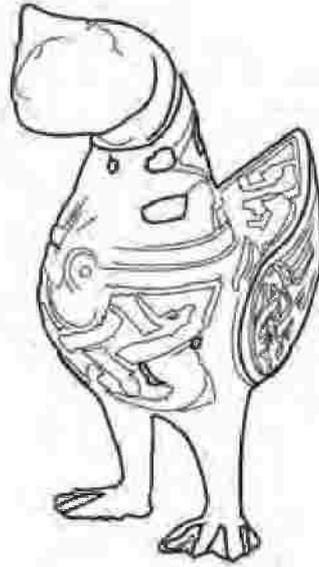
شكل رقم (16): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12
- 13 م) (من عمل الباحثة)



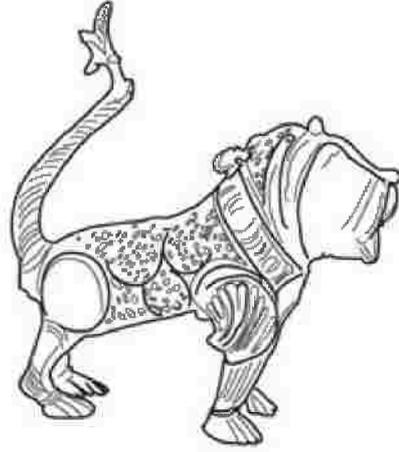
شكل رقم (17): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12
- 13 م) (من عمل الباحثة)



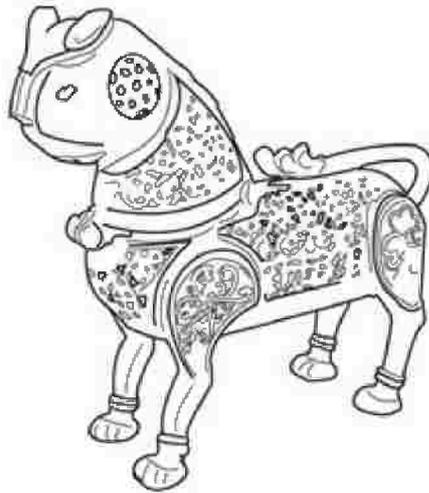
شكل رقم (18): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12
- 13 م) (من عمل الباحثة)



شكل رقم (19): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12
- 13 م) (من عمل الباحثة)



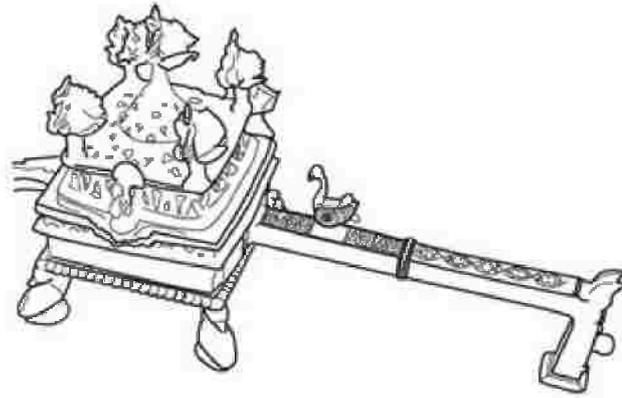
شكل رقم (20): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 م - 13 م) (من عمل الباحثة)



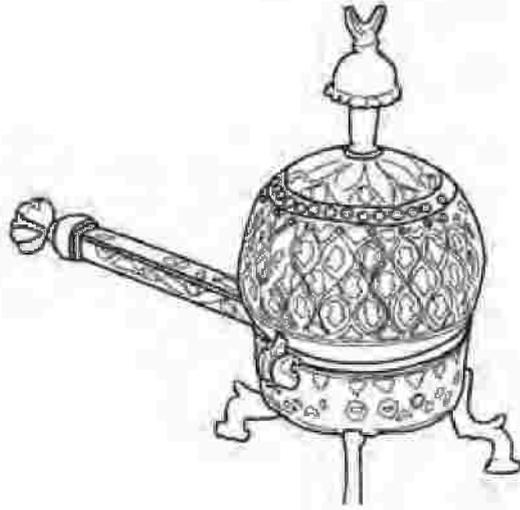
شكل رقم (21): تفريغ لمبخرة من البرونز - مصر العصر الفاطمي، تنسب للقرنين الرابع / الخامس الهجريين (10 - 11 م)، (من عمل الباحثة)



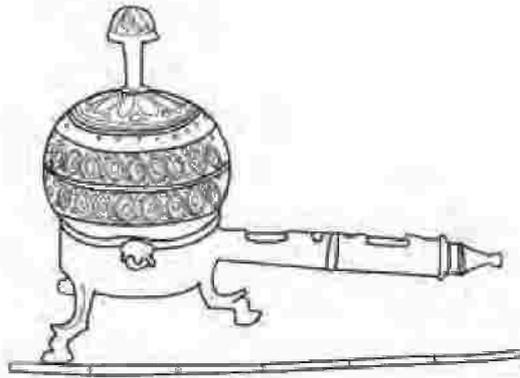
شكل رقم (22): تفرغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م) (من عمل الباحثة)



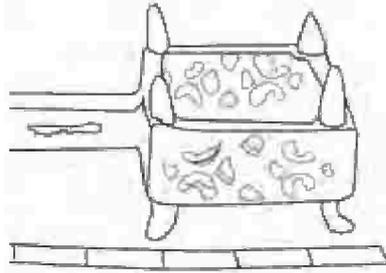
شكل رقم (23): تفرغ لمبخرة من البرونز (ربما شرق إيران أو آسيا الوسطى) تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة)



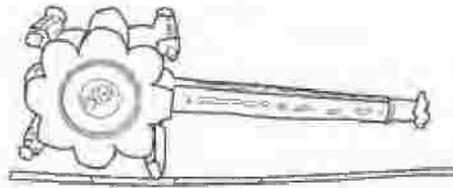
شكل رقم (24): تفرغ لمبخرة من البرونز (ربما مصر أو سوريا) تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة)



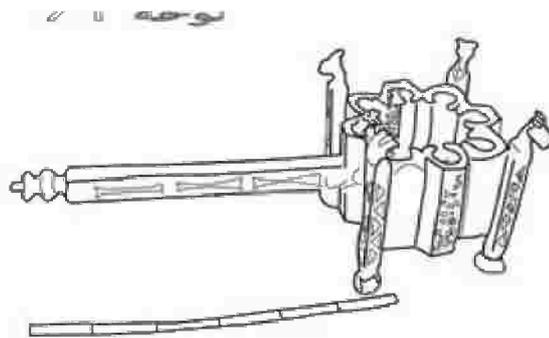
شكل رقم (25): تفرغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة)



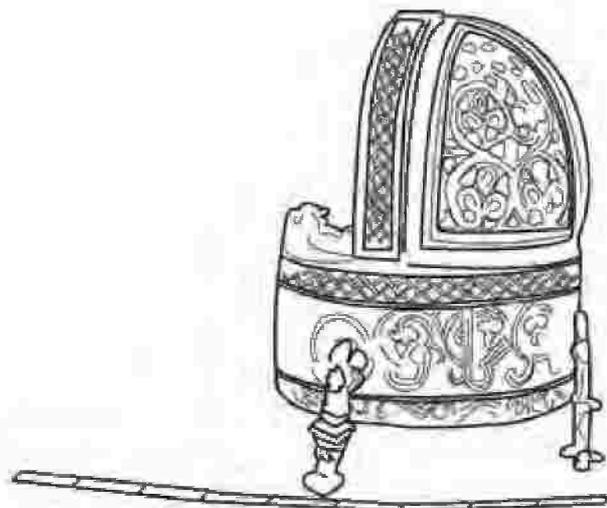
شكل رقم (26): تفريغ لمبخرة 0من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م
(من عمل الباحثة)



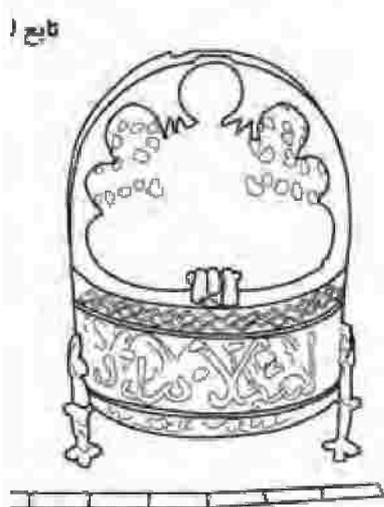
شكل رقم (27): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12
- 13 م)،(من عمل الباحثة) .



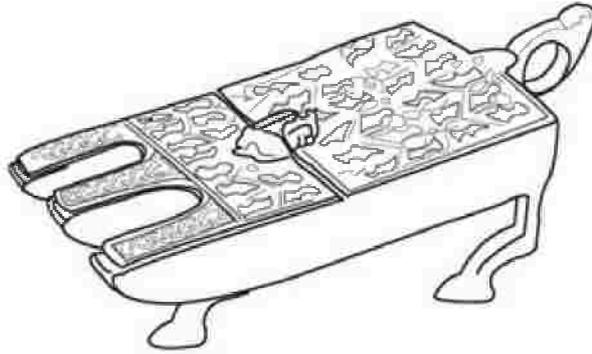
شكل رقم (28): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (29): تفريغ لظهر مبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (30): تفريغ لوجه مبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (31): تفريغ لمبخرة من البرونز من إيران تنسب للقرنين السادس / السابع الهجريين (12 - 13 م)، (من عمل الباحثة) .



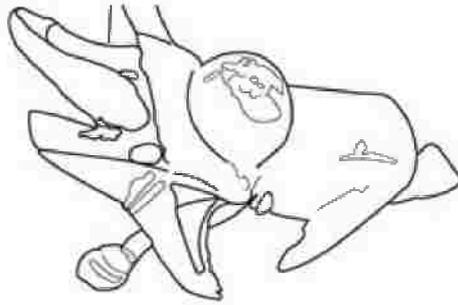
شكل رقم (32): تفرغ لمبخرة من النحاس المكفت بالفضة من إيران تنسب للقرن السابع الهجرى (13 م)، (من عمل الباحثة) .



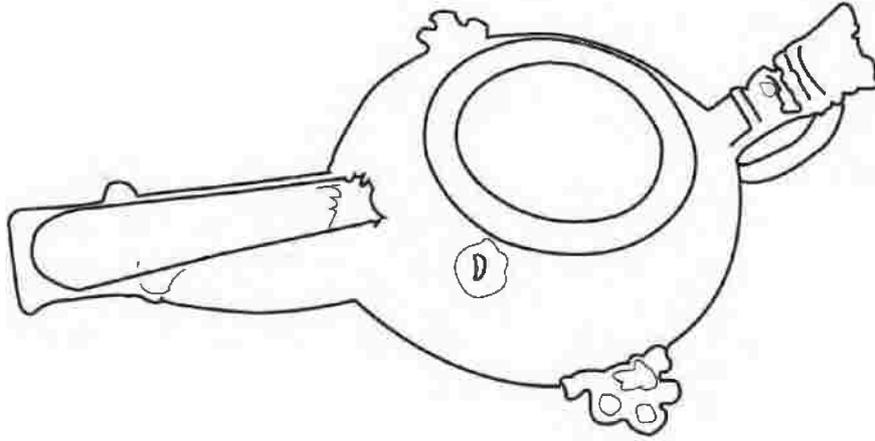
شكل رقم (33): تفرغ لمبخرة من البرونز المكفت بالفضة من إيران تنسب للقرن السابع الهجرى (13 م)، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (34): تفريغ لمسرجة من البرونز من مصر، تنسب للقرن الاول الهجري (7م)،
(من عمل الباحثة) .



شكل رقم (35): تفريغ لمسرجة من البرونز من العراق او ايران ،تنسب للقرنين الثاني -
الثالث الهجري (8 م - 9 م)، (من عمل الباحثة) .



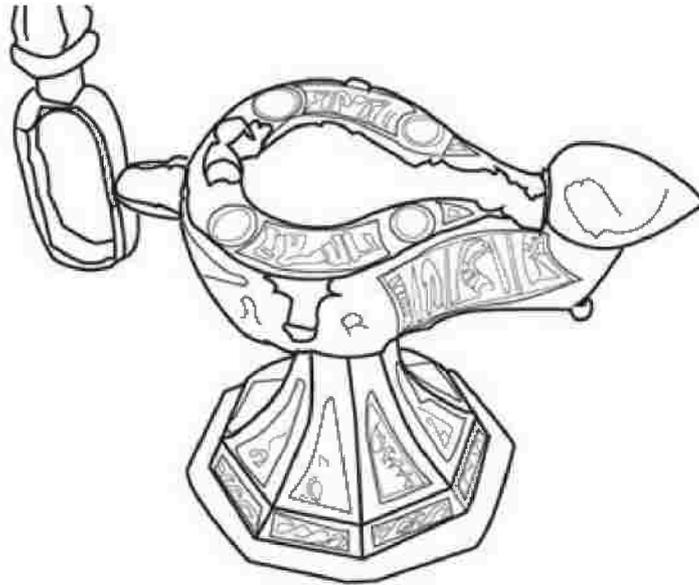
شكل رقم (36): تفريغ لمسرجة من البرونز من العراق او ايران ،تنسب للقرنين الثاني - الثالث الهجري (8 م - 9 م)، (من عمل الباحثة) .



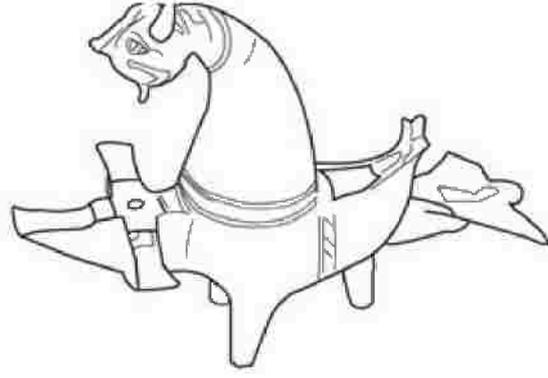
شكل رقم (37): تفريغ لمسرجة من البرونز من إيران ،تنسب للقرنين السادس - السابع الهجري (12 م - 13 م)، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (38): تفرغ لمسرجة من النحاس من ايران ،تنسب للقرنين الثاني عشر - الثالث عشر الهجري (12 م - 13 م) ، (من عمل الباحثة) .



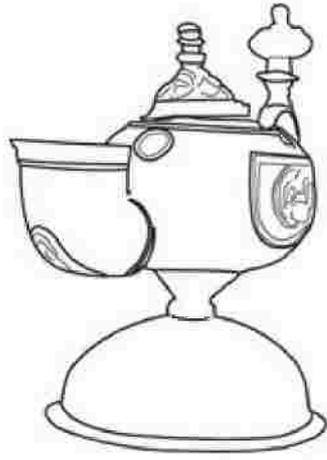
شكل رقم (39): تفرغ للزخارف المتنوعة المنفذة على مسرجة من النحاس من ايران ،تنسب للقرنين الثاني عشر - الثالث عشر الهجري (18م - 19 م) ، (من عمل الباحثة) .



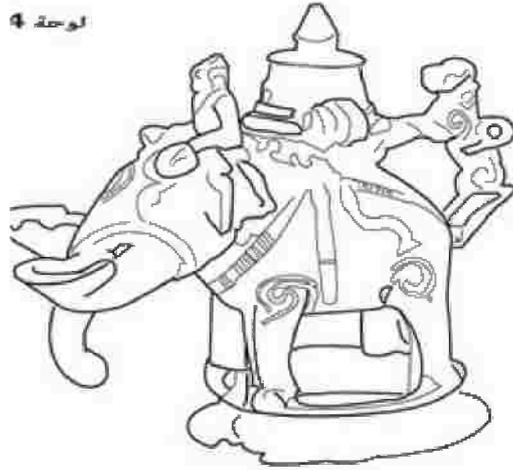
شكل رقم (40): تفرغ لمسرجة من النحاس من ايران ،تنسب للقرنين الثاني عشر - الثالث عشر الهجري (18 م - 19م)، (من عمل الباحثة) .



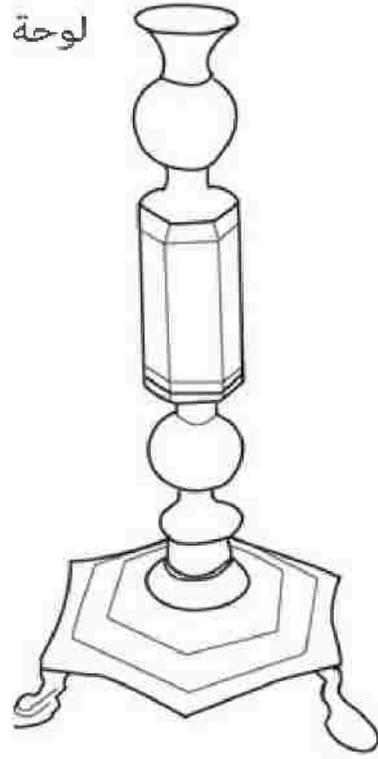
شكل رقم (41): تفرغ لمسرجة من البرونز من ايران ، تنسب للقرنين السادس - السابع الهجري (12 م - 13 م) ، (من عمل الباحثة) .



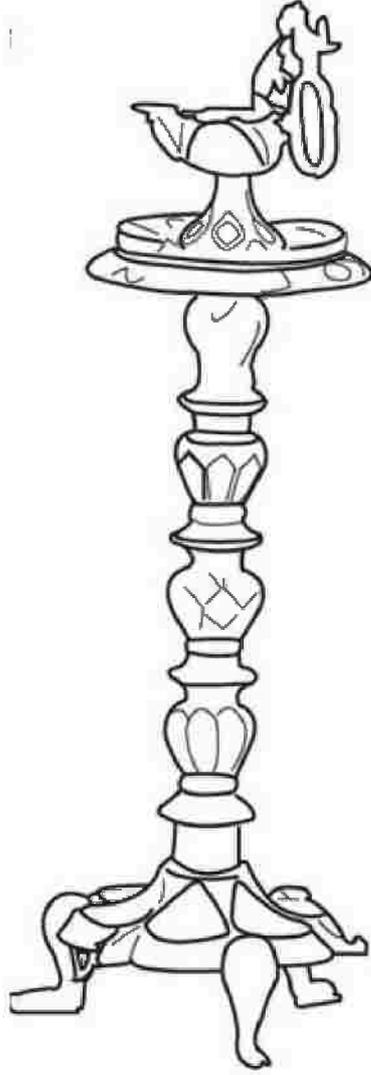
شكل رقم (42): تفرغ لمسرجة من النحاس من ايران ،تنسب للقرنين السادس - السابع الهجري (12 م - 13 م) ، (من عمل الباحثة) .



شكل رقم (43): تفرغ لمسرجة من البرونز من الهند،: تنسب للقرنين الثامن - التاسع (14 م - 15 م) (من عمل الباحثة)



شكل رقم (44): تفريغ لشمعدان من البرونز من مصر، تنسب للقرنين الرابع - الخامس الهجري (10 م - 11 م) (من عمل الباحثة)

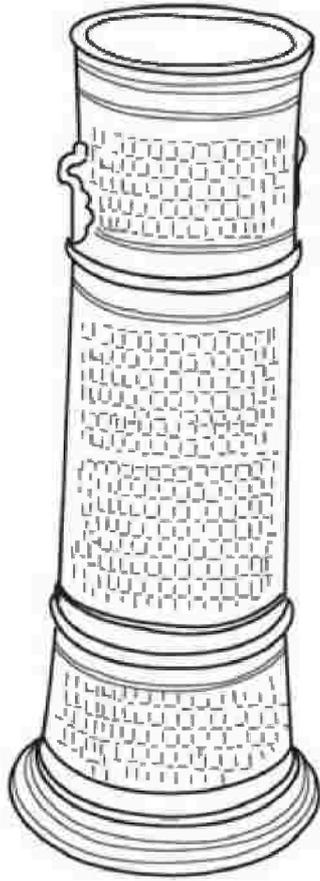


شكل رقم (45): تفرغ لشمعدان من البرونز من مصر، تنسب للقرنين الرابع - الخامس

الهجري (10 م - 11 م) (من عمل الباحثة)

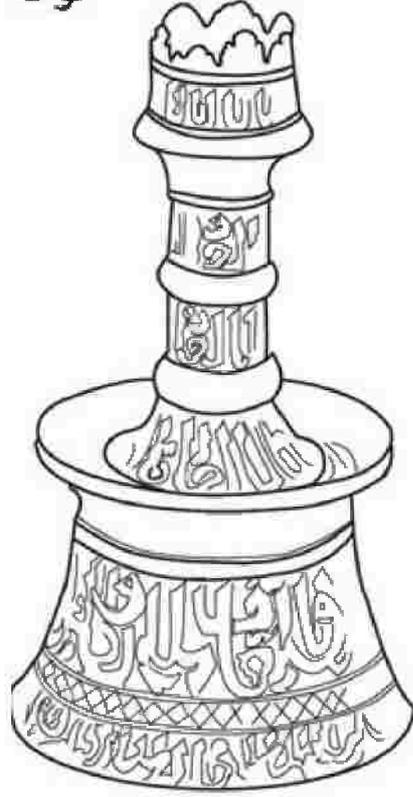


شكل رقم (46): تفرغ لشمعدان من النحاس من إيران، تنسب للقرن الحادي عشر
الهجري (17 م) (من عمل الباحثة)



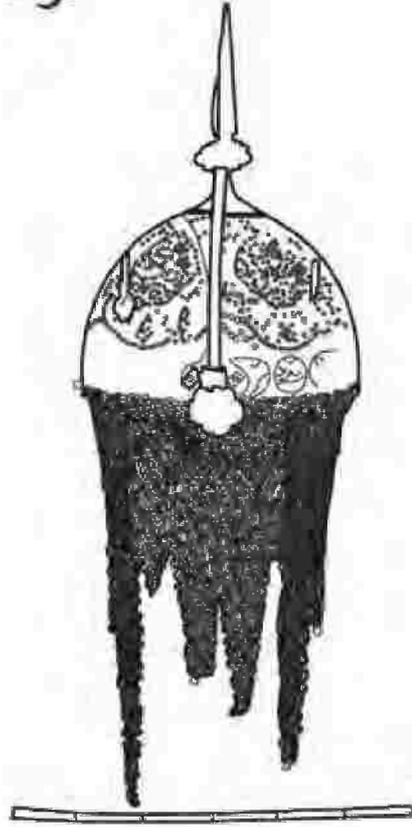
شكل رقم (47): تفريغ لشمعدان من النحاس من إيران ينسب للقرن العاشر الهجري (16 م) (من عمل الباحثة)

لوحة



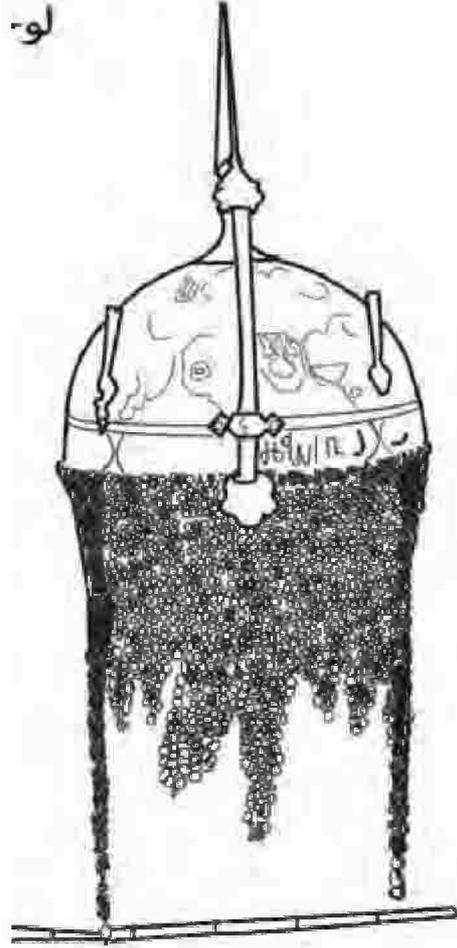
شكل رقم (48): تفرغ لشمعدان من النحاس من تركيا، تنسب للقرن الحادي عشر -
الثاني عشر الهجري (17 م - 18 م) (من عمل الباحثة)

لوحة



شكل رقم (49): تفريغ لخوذة من الصلب من إيران حوالي القرن 11هـ/17م، (من عمل

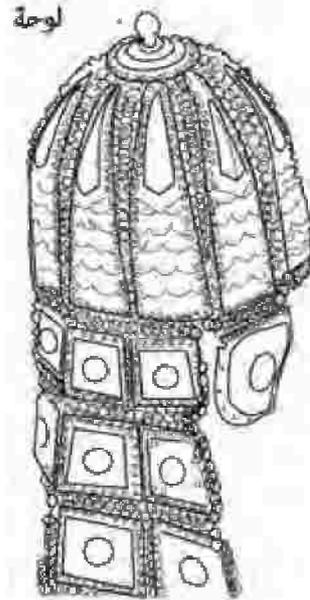
الباحثة)



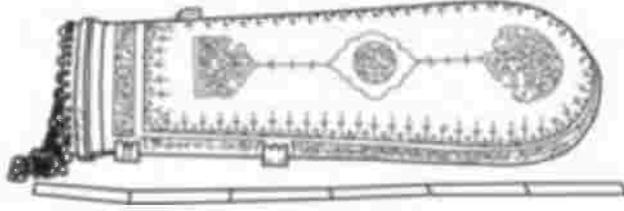
شكل رقم (50): تفرغ لخوذة من الصلب من إيران حوالي القرن 11هـ/17م، (من عمل
الباحثة)



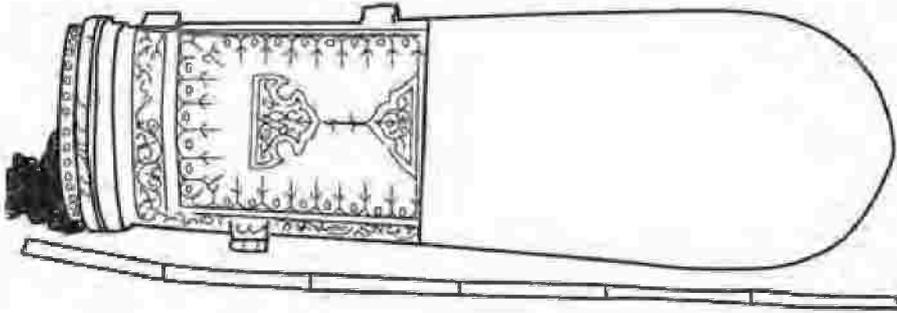
شكل رقم (51): تفريغ لخوذة من الصلب من إيران حوالي القرن 12هـ/18م ، (من عمل الباحثة)



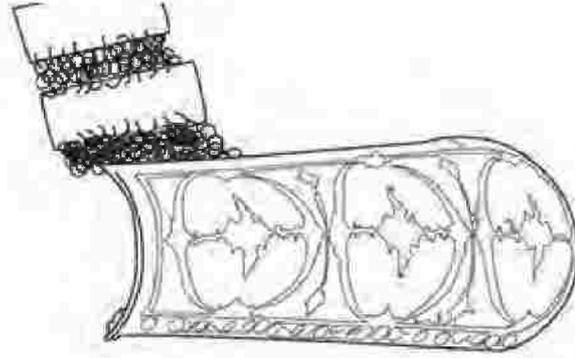
شكل رقم (52): تفريغ لخوذة من الصلب من إيران حوالي القرن 12هـ/18م ، (من عمل الباحثة)



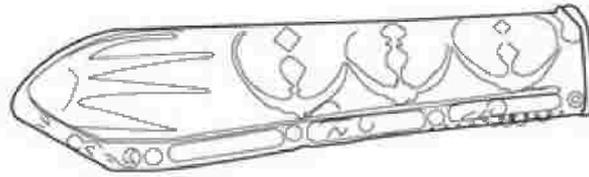
شكل رقم (53): تفريغ لواقية ذراع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19) ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (54): تفريغ لظهر واقية ذراع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19) ، (من عمل الباحثة)



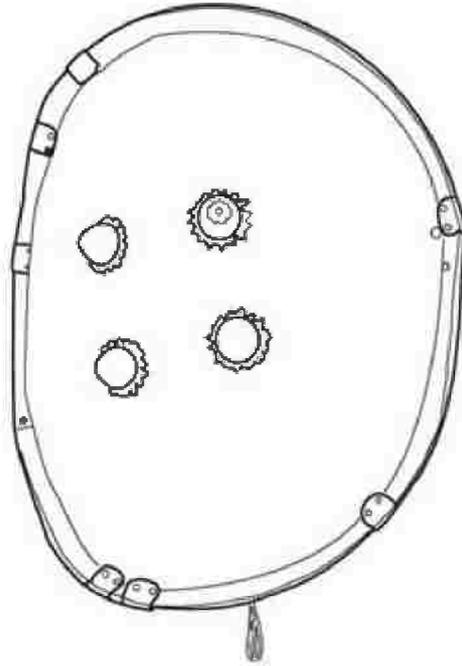
شكل رقم (55): تفرغ لواقية ذراع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19 م) ، (من عمل الباحثة)



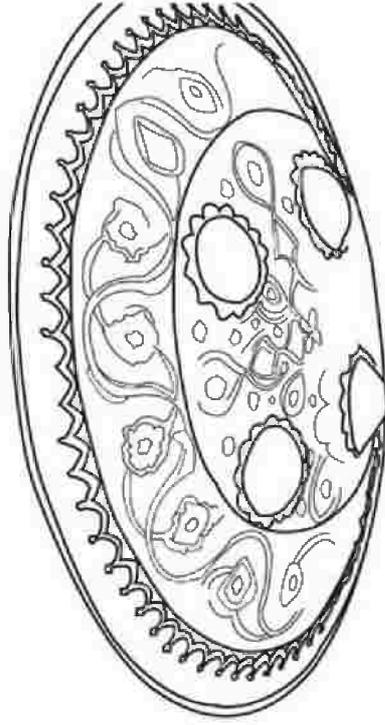
شكل رقم (56): تفرغ لواقية ذراع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19 م) ، (من عمل الباحثة)



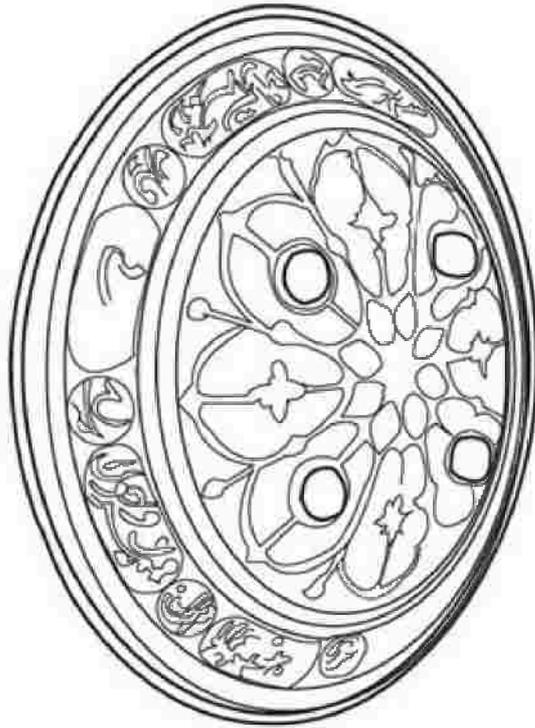
شكل رقم (57): تفريغ لدرع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19م) ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (58): تفريغ لدرع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19م) ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (59): تفرغ لدرع من الصلب من إيران تتسب للقرن الثالث عشر الهجري (19م) ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (60): تفرغ لدرع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19م
(من عمل الباحثة)

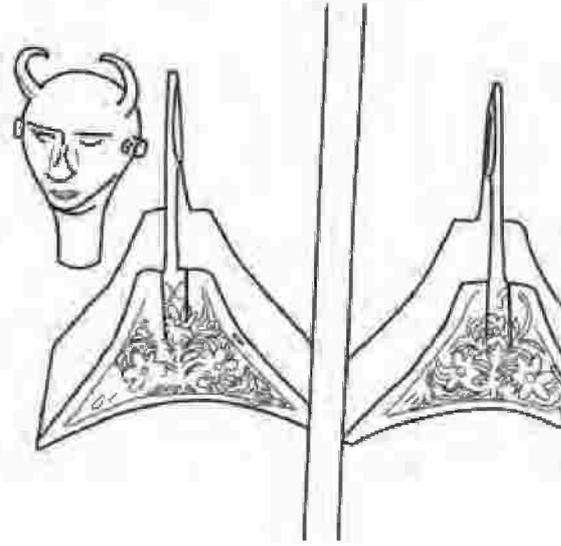


شكل رقم (61): تفرغ لدرع من الصلب من إيران تنسب للقرن الثالث عشر الهجري (19م
(من عمل الباحثة)

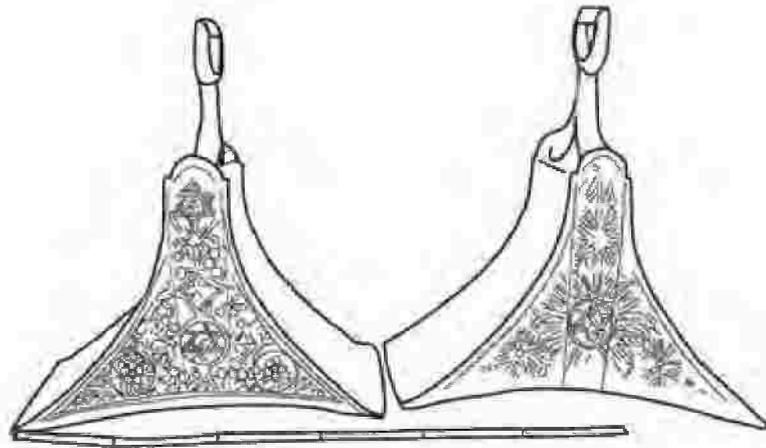
لوحة 3



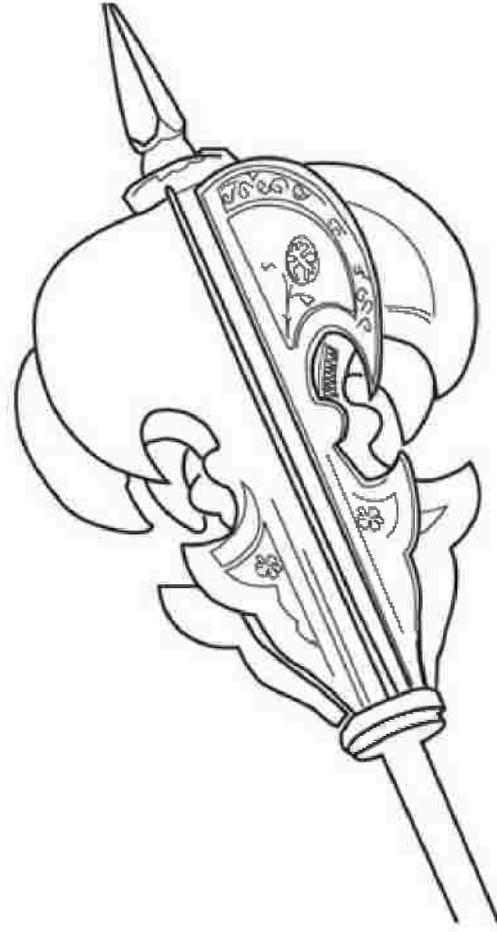
شكل رقم (62): تفرغ لدرع من الصلب من تركيا حوالي القرن الثاني عشر الهجري
/الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة)



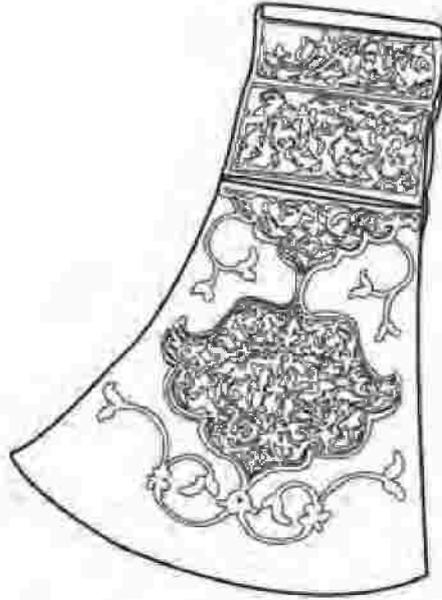
شكل رقم (63): تفريغ لحاملة أقدام وقناع فارس من الصلب من إيران حوالي القرن
الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (64): تفريغ لحاملة أقدام فارس من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني
عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (65): تفريغ لفأس متعددة الشفرات من الصلب من إيران
حوالي القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (66): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر
الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، ، (من عمل الباحثة)



لوحة

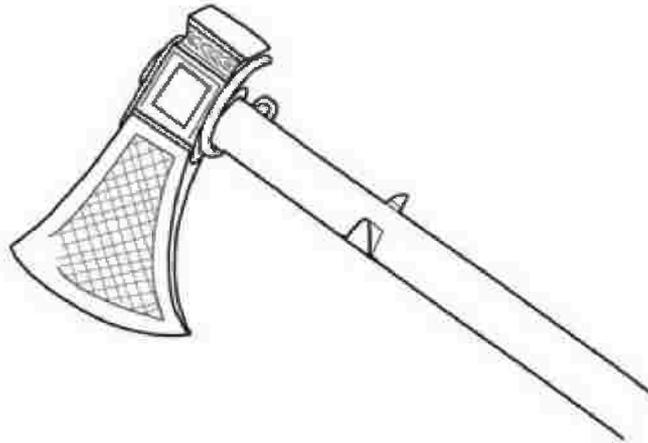
شكل رقم (67): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر
الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، ، (من عمل الباحثة)

لوحة)



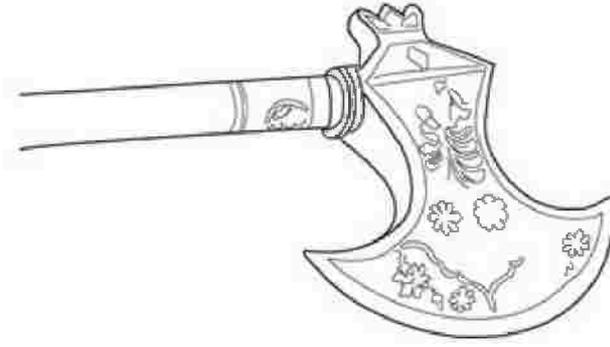
شكل رقم (68): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر

الهجرى /الثامن عشر الميلادى ، ، (من عمل الباحثة)



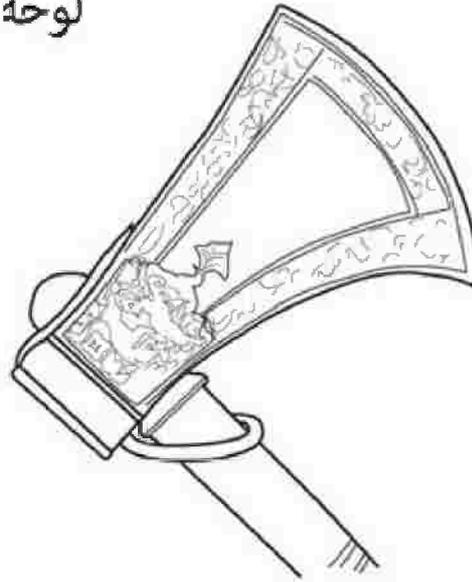
شكل رقم (69): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر

الهجرى /الثامن عشر الميلادى ، ، (من عمل الباحثة)



شكل رقم (70): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، (من عمل الباحثة)

لوحة



شكل رقم (71): تفريغ لرأس بلطة من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، ، (من عمل الباحثة)

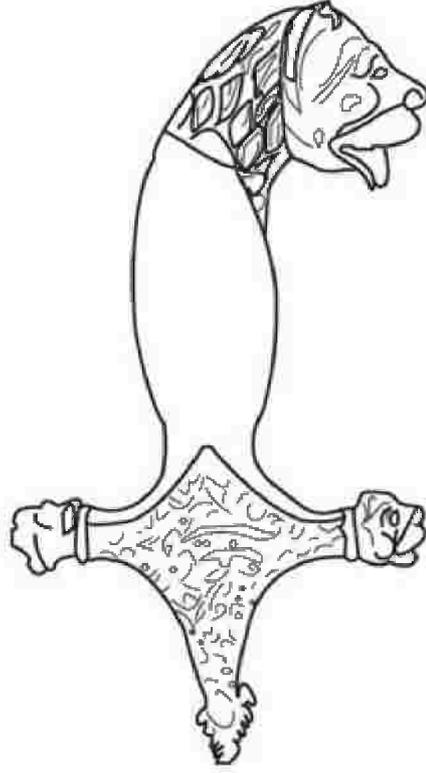
لوحة 113



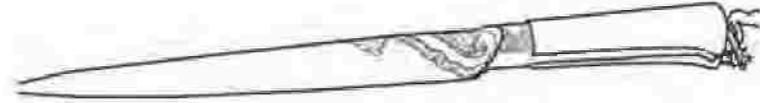
شكل رقم (72): تفريغ لرماح من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر الهجرى
/الثامن عشر الميلادى ، (من عمل الباحثة)



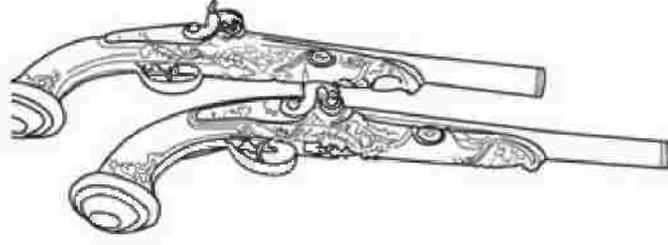
شكل رقم (73): تفريغ لخنجر من الصلب من إيران حوالي القرن الثاني عشر
الهجرى /الثامن عشر الميلادى، (من عمل الباحثة)



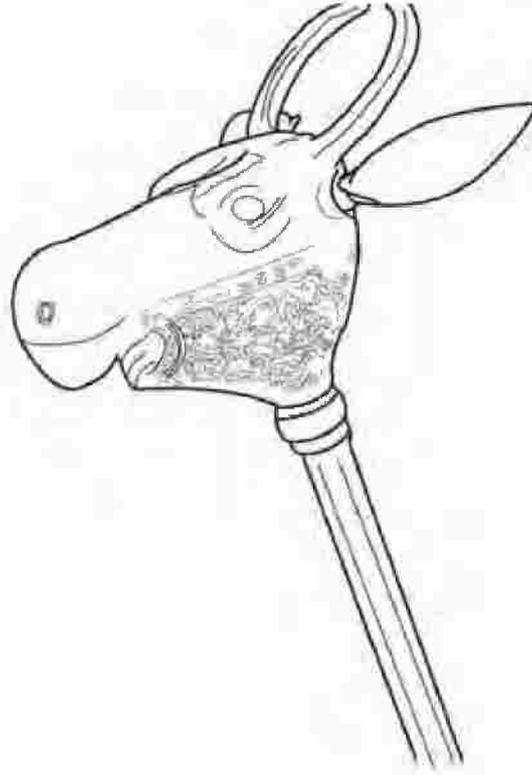
شكل رقم (74): تفريغ لخنجر من البرونز من الهند (صناعة دلهي)، حوالي القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة).



شكل رقم (75): تفريغ لخنجر من الصلب ومطعم بالعاج من الهند، حوالي القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي (من عمل الباحثة).



شكل رقم (76): تفريغ لبنادق من الصلب مكفتة من إيران، حوالي القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي (من عمل الباحثة).



شكل رقم (77): تفريغ لصولجان من الصلب من إيران، حوالي القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، (من عمل الباحثة).

محتويات الرسالة

رقم الصفحات	الموضوع
أ- ز	المقدمة
21 : 1	التمهيد
161 - 22	الباب الأول : الدراسة الوصفية
83 – 23	الفصل الأول : أدوات المائدة
100 - 85	الفصل الثاني : المباخر
116 - 102	الفصل الثالث : أدوات الإضاءة
145 – 117	الفصل الرابع : الأدوات الحربية
161 - 146	الفصل الخامس : أدوات متنوعة أخرى
278 - 162	الباب الثاني الدراسة التحليلية
170 - 162	الفصل الأول : المبحث الأول: المواد الخام المبحث الثاني : الطرق الصناعية المبحث الثالث : الطرق الزخرفية
201 - 182	الفصل الثاني : أنواع التحف المعدنية
278-202	

	الفصل الثالث : العناصر الزخرفية المبحث الأول : الزخارف النباتية المبحث الثاني: الأشكال الهندسية المبحث الثالث: النقوش الكتابية المبحث الرابع: رسوم الكائنات الحية المبحث الخامس : العناصر الزخرفية المعمارية الفصل الرابع: الدراسة المقارنة
281 - 279	الخاتمة وأهم النتائج
330 - 282	قائمة المصادر والمراجع
	المجلد الثاني
361 - 331	فهرس اللوحات والأشكال التوضيحية
518 - 362	كتالوج اللوحات والأشكال